

سفر إرميا

الأصحاح الأول

1 كَلَامُ إِرْمِيَا بْنِ حَلْقِيَا مِنَ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ فِي عَنَّاوُثَ فِي أَرْضِ
بَنِيَامِينَ ٢ الَّذِي كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيْهِ فِي أَيَّامِ يُوَشِيَّا بْنِ أَمُونَ مَلِكِ
يَهُودَا فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ عَشْرَةَ مِنْ مُلْكِهِ. ٣ وَكَانَتْ فِي أَيَّامِ يَهُوَيَاقِيمَ
بَنِ يُوَشِيَّا مَلِكِ يَهُودَا إِلَى تَمَامِ السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ لِصِدْقِيَا بْنِ
يُوَشِيَّا مَلِكِ يَهُودَا إِلَى سَبْيِ أُورُشَلِيمَ فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ. 4 فَكَانَتْ
كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيَّ: ٥ [قَبْلَمَا صَوَّرْتُكَ فِي الْبَطْنِ عَرَفْتُكَ وَقَبْلَمَا خَرَجْتَ
مِنَ الرَّحِمِ قَدَسْتُكَ. جَعَلْتُكَ نَبِيًّا لِلشُّعُوبِ]. ٦ فَقُلْتُ: [أِهْ يَا سَيِّدُ الرَّبِّ
إِنِّي لَا أَعْرِفُ أَنْ أَتَكَلَّمَ لِأَنِّي وَلَدٌ]. ٧ فَقَالَ الرَّبُّ لِي: [لَا تَقُلْ إِنِّي وَلَدٌ
لَأَنَّكَ إِلَى كُلِّ مَنْ أَرْسَلْتُكَ إِلَيْهِ تَذْهَبُ وَتَتَكَلَّمُ بِكُلِّ مَا أَمُرُكَ بِهِ. ٨ لَا
تَخَفْ مِنْ وُجُوهِهِمْ لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ لِأَنفِدَكَ يَقُولُ الرَّبُّ]. ٩ وَمَدَّ الرَّبُّ
يَدَهُ وَلَمَسَ فَمِي وَقَالَ الرَّبُّ لِي: [هَا قَدْ جَعَلْتُ كَلَامِي فِي فَمِكَ.
١٠ انظُرْ! قَدْ وَكَلْتُكَ هَذَا الْيَوْمَ عَلَى الشُّعُوبِ وَعَلَى الْمَمَالِكِ لِتَقْلَعَ
وَتَهْدِمَ وَتُهْلِكَ وَتَنْفُضَ وَتَبْنِي وَتَعْرِسَ]. 11 ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ
إِلَيَّ: [مَاذَا أَنْتَ رَأَيْتَ يَا إِرْمِيَا؟] فَقُلْتُ: [أَنَا رَأَيْتُ قُضِيبَ لَوْزٍ]. ١٢ فَقَالَ
الرَّبُّ لِي: [أَحْسَنْتَ الرُّؤْيَا لِأَنِّي أَنَا سَاهِرٌ عَلَى كَلِمَتِي لِأَجْرِيهَا].
١٣ ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيَّ ثَانِيَةً: [مَاذَا أَنْتَ رَأَيْتَ؟] فَقُلْتُ: [إِنِّي
رَأَيْتُ قِدْرًا مَنفُوحَةً وَوَجْهَهَا مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ]. ١٤ فَقَالَ الرَّبُّ لِي:
[مِنَ الشَّمَالِ يَنْفَتِحُ الشَّرُّ عَلَى كُلِّ سَكَّانِ الْأَرْضِ. ١٥ الْآنِي هَنَذَا دَاعٍ
كُلَّ عَشَائِرِ مَمَالِكِ الشَّمَالِ يَقُولُ الرَّبُّ فَيَأْتُونَ وَيَضَعُونَ كُلُّ وَاحِدٍ
كُرْسِيَّهُ فِي مَدْخَلِ أَبْوَابِ أُورُشَلِيمَ وَعَلَى كُلِّ أُسْوَارِهَا حَوَالِيهَا وَعَلَى
كُلِّ مَدْنِ يَهُودَا. ١٦ وَأَقِيمُ دَعْوَايَ عَلَى كُلِّ شَرِّهِمْ لِأَنَّهُمْ تَرَكَوْنِي
وَبَخَرُوا لِإِلَهَةٍ أُخْرَى وَسَجَدُوا لِأَعْمَالِ أَيْدِيهِمْ. 17] أَمَّا أَنْتَ فَنَطِّقْ
حَقْوَيْكَ وَقُمْ وَكَلِّمْهُمْ بِكُلِّ مَا أَمُرُكَ بِهِ. لَا تَرْتَعْ مِنْ وُجُوهِهِمْ لِنَلَا
أُرِيْعَكَ أَمَامَهُمْ. ١٨ هَنَذَا قَدْ جَعَلْتُكَ الْيَوْمَ مَدِينَةً حَصِينَةً وَعَمُودَ حَدِيدٍ

وَأَسْوَارَ نُحَاسٍ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ لِمُلُوكِ يَهُودَا وَلِرُؤَسَائِهَا وَلِكَهَنَتِهَا
وَلِشَعْبِ الْأَرْضِ. ٩ فَيُحَارِبُونَكَ وَلَا يَقْدِرُونَ عَلَيْكَ لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ
يَقُولُ الرَّبُّ لِأَنَّكَ].

الأصْحَاحُ الثَّانِي

1 وَصَارَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ: ٢ [اذهب وناد في أذني أورشليم:
هكذا قال الربُّ: قَدْ ذَكَرْتُ لَكَ غَيْرَةَ صِبَاكِ مَحَبَّةَ خِطْبَتِكَ ذِهَابِكَ
وَرَأَيْتِي فِي الْبَرِّيَّةِ فِي أَرْضٍ غَيْرِ مَزْرُوعَةٍ. ٣ إِسْرَائِيلُ قُدْسٌ لِلرَّبِّ
أَوَائِلُ غَلَّتِهِ. كُلُّ أَكْلِيهِ يَأْتُمُونَ. شَرُّ يَأْتِي عَلَيْهِمْ يَقُولُ الرَّبُّ].
4 اِسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا بَيْتَ يَعْقُوبَ وَكُلَّ عَشَائِرِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ.
٥ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: [مَاذَا وَجَدَ فِي آبَائِكُمْ مِنْ جَوْرٍ حَتَّى ابْتَعَدُوا عَنِّي
وَسَارُوا وَرَاءَ الْبَاطِلِ وَصَارُوا بَاطِلًا؟ ٦ وَلَمْ يَقُولُوا: أَيْنَ هُوَ الرَّبُّ
الَّذِي أَصْعَدَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ الَّذِي سَارَ بِنَا فِي الْبَرِّيَّةِ فِي أَرْضِ
قَفْرِ وَحَقَّرَ فِي أَرْضِ يَبُوسَةَ وَظِلَّ الْمَوْتِ فِي أَرْضٍ لَمْ يَعْبُرْهَا رَجُلٌ
وَلَمْ يَسْكُنْهَا إِنْسَانٌ؟ ٧ وَأَتَيْتُ بِكُمْ إِلَى أَرْضِ بَسَاتِينَ لِتَأْكُلُوا ثَمَرَهَا
وَخَيْرَهَا. فَأَتَيْتُمْ وَنَجَسْتُمْ أَرْضِي وَجَعَلْتُمْ مِيرَاثِي رَجْسًا. ٨ الْكَهَنَةُ لَمْ
يَقُولُوا: أَيْنَ هُوَ الرَّبُّ؟ وَأَهْلُ الشَّرِيعَةِ لَمْ يَعْرِفُونِي وَالرُّعَاةُ عَصُوا
عَلَيَّ وَالْأَنْبِيَاءُ تَنَبَّأُوا بِبَعْلِ وَذَهَبُوا وَرَاءَ مَا لَا يَنْفَعُ. 9 [لِذَلِكَ
أَخَاصِمُكُمْ بَعْدَ يَقُولِ الرَّبِّ وَبَنِي بَنِيكُمْ أَخَاصِمُ. ١٠ اقْعَبِرُوا جَزَائِرَ
كَيْتِيمٍ وَاَنْظُرُوا وَأَرْسِلُوا إِلَى قِيدَارَ وَاَنْتَبَهُوا جِدًّا وَاَنْظُرُوا: هَلْ صَارَ
مِثْلُ هَذَا؟ ١١ هَلْ بَدَلَتْ أُمَّةٌ إِلَهَةً وَهِيَ لَيْسَتْ إِلَهَةً؟ أَمَا شَعْبِي فَقَدْ بَدَلَ
مَجْدَهُ بِمَا لَا يَنْفَعُ! ١٢ ابْهَتِي أَيُّهَا السَّمَاوَاتُ مِنْ هَذَا وَاقْشَعِرِّي
وَتَحِيرِي جِدًّا يَقُولُ الرَّبُّ. ١٣ الْأَنْ شَعْبِي عَمَلَ شَرِّينَ: تَرَكَونِي أَنَا
يَبْبُوعَ الْمِيَاهِ الْحَيَّةِ لِيَنْفَرُوا لِأَنْفُسِهِمْ آبَارًا آبَارًا مُشَقَّقَةً لَا تَضْبُطُ مَاءً.
14 [أَعْبُدْ إِسْرَائِيلُ أَوْ مَوْلُودُ الْبَيْتِ هُوَ؟ لِمَاذَا صَارَ غَنِيمَةً؟
١٥ اَزْمَجَرَتْ عَلَيْهِ الْأَشْبَالُ. أَطْلَقَتْ صَوْتَهَا وَجَعَلَتْ أَرْضَهُ خَرْبَةً.
أَحْرَقَتْ مُدْنَهُ فَلَا سَاكِنَ. ١٦ وَابْنُو نُوفَ وَتَحْفَنِيْسَ قَدْ شَجُّوا هَامَتَكَ.
١٧ أَمَا صَنَعْتَ هَذَا بِنَفْسِكَ إِذْ تَرَكَتِ الرَّبَّ إِلَهَكَ حِينَمَا كَانَ مُسِيرًا
فِي الطَّرِيقِ؟ ١٨ وَالْآنَ مَا لَكَ وَطَرِيقَ مِصْرَ لِشُرْبِ مِيَاهِ شَيْحُورَ
وَمَا لَكَ وَطَرِيقَ أَشُورَ لِشُرْبِ مِيَاهِ النَّهْرِ؟ ١٩ أَيُوبِّخُكَ شَرُّكَ
وَعَصِيَانُكَ يُؤَدِّبُكَ. فَأَعْلَمِي وَاَنْظُرِي أَنْ تَرَكَتِ الرَّبَّ إِلَهَكَ شَرًّا وَمَرًّا
وَأَنْ خَشَيْتِي لَيْسَتْ فِيكَ يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ. 20 [لَأَنَّهُ مُنْذُ الْقَدِيمِ

كسرت نيرك وقطعت فيودك وقلت: لا أتعبد. لأنك على كل أكمة عالية وتحت كل شجرة خضراء أنت اضطجعت زانية! ٢١ وأنا قد غرسك كرمة سورق زرع حق كلها. فكيف تحولت لي سرور جفنة غريبة؟ ٢٢ فأنتك وإن اغتسلت بنطرون وأكثرت لنفسك الأشنان فقد نقش إثمك أمامي يقول السيد الرب ٢٣ كيف تقولين: لم أنتجس. وراء بعليم لم أذهب؟ انظري طريقك في الوادي. اعرفي ما عملت يا ناقة خفيفة ضبعة في طرقها! ٢٤ يا أتان الفراء قد تعودت البرية! في شهوة نفسها تستنشق الريح. عند ضبعها من يردّها؟ كل طاليها لا يعيون. في شهرها يحدونها. ٢٥ احفظي رجلك من الحفا وحلقك من الظم. فقلت: باطل! لا! لأني قد أحببت العرباء ووراءهم أذهب. ٢٦ كخزي السارق إذا وجد هكذا خزي بيت إسرائيل هم وملوكم ورؤساؤهم وكهنثهم وأنبيأؤهم ٢٧ قائلين للعود: أنت أبي وللحجر: أنت ولدتي. لأنهم حولوا نحوي الفقا لا الوجه وفي وقت بليتهم يقولون: قم وخلصنا. ٢٨ فأين الهك التي صنعت لنفسك؟ فليقوموا إن كانوا يخلصونك في وقت بليتك. لأنه على عدد مذبك صارت الهك يا يهودا. ٢٩ لماذا خاصمونني؟ كلكم عصيتموني يقول الرب. ٣٠ الباطل ضربت بنيكم. لم يقبلوا تأديبا. أكل سيفكم أنبياءكم كأسد مهلك. 31] أنتم أيها الجيل انظروا كلمة الرب. هل صرت بريّة لإسرائيل أو أرض ظلام دامس؟ لماذا قال شعبي: قد شردنا. لا نجيء إليك بعد؟ ٣٢ هل نسى عدراء زينتها أو عروس مناطقها؟ أما شعبي فقد نسيت أياما بلا عدد. ٣٣ لماذا تحسنين طريقك لتطلي المحبة؟ لذلك علمت الشريرات أيضا طرقك. ٣٤ أيضا في أديالك وجد دم نفوس المساكين الأزكياء. لا بالنقب وجدته بل على كل هذه. ٣٥ وتقولين: لأني تبرأت ارتد غضبه عني حقا. هنذا أحاكمك لأنك قلت: لم أخطئ. ٣٦ لماذا تركضين لتبديلي طريقك؟ من مصر أيضا تخزين كما خزيت من أشور. ٣٧ من هنا أيضا تخرجين ويداك على رأسك لأن الرب قد رفض ثقاتك فلا تنجحين فيها.

الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

1 [يَسْأَلُونَ: إِذَا طَلَّقَ رَجُلٌ امْرَأَتَهُ فَاِنطَلَقَتْ مِنْ عِنْدِهِ وَصَارَتْ لِرَجُلٍ آخَرَ فَهَلْ يَرْجِعُ إِلَيْهَا بَعْدُ؟ - أَلَا تَتَنَجَّسُ تِلْكَ الْأَرْضُ نَجَاسَةً؟ أَمَا أَنْتِ فَقَدْ زَنَيْتِ بِأَصْحَابٍ كَثِيرِينَ! لَكِنْ ارْجِعِي إِلَيَّ يَقُولُ الرَّبُّ.

2 اِرْفَعِي عَيْنَيْكَ إِلَى الْهَضَابِ وَاَنْظُرِي أَيْنَ لَمْ تُضَاجِعِي! فِي الطَّرِيقَاتِ جَلَسْتَ لَهُمْ كَأَعْرَابِيٍّ فِي الْبَرِّيَّةِ وَنَجَسْتَ الْأَرْضَ بِزَنَاكَ وَيَشْرَاكَ. 3 قَامَتَنَّعَ الْعَيْثُ وَلَمْ يَكُنْ مَطَرٌ مُتَأَخِّرٌ. وَجَبَّهَتْ امْرَأَةٌ زَانِيَةً كَانَتْ لَكَ. أَبَيْتِ أَنْ تَخْجَلِي. 4 أَلَسْتَ مِنَ الْآنَ تَدْعِينَنِي: يَا أَبِي أَلَيْفُ صِبَايَ أَنْتِ. 5 هَلْ يَحْقِدُ إِلَى الدَّهْرِ أَوْ يَحْفَظُ غَضَبَهُ إِلَى الْأَبَدِ؟ هَا قَدْ تَكَلَّمْتَ وَعَمِلْتَ شُرُورًا وَاسْتَطَعْتَ!]. 6 وَقَالَ الرَّبُّ لِي فِي أَيَّامِ يُوْشِيَّا الْمَلِكِ: [هَلْ رَأَيْتَ مَا فَعَلْتَ الْعَاصِيَّةُ إِسْرَائِيلُ؟ اِنطَلَقْتَ إِلَى كُلِّ جَبَلٍ عَالٍ وَإِلَى كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ وَزَنْتَ هُنَاكَ. 7 فَقُلْتِ بَعْدَ مَا فَعَلْتَ كُلَّ هَذِهِ: ارْجِعِي إِلَيَّ. فَلَمْ تَرْجِعِي. فَرَأَتْ أُخْتُهَا الْخَائِنَةَ يَهُودَا. 8 فَرَأَيْتِ أَنَّهُ لِأَجْلِ كُلِّ الْأَسْبَابِ إِذْ زَنْتِ الْعَاصِيَّةُ إِسْرَائِيلُ فَطَلَّقْتُهَا وَأَعْطَيْتُهَا كِتَابَ طَلَاقِهَا لَمْ تَخْفِ الْخَائِنَةُ يَهُودَا أُخْتُهَا بَلْ مَضَتْ وَزَنْتَ هِيَ أَيْضًا. 9 وَكَانَ مِنْ هَوَانَ زَنَاهَا أَنَّهَا نَجَسَتْ الْأَرْضَ وَزَنْتَ مَعَ الْحَجَرِ وَمَعَ الشَّجَرِ. 10 وَفِي كُلِّ هَذَا أَيْضًا لَمْ تَرْجِعِي إِلَيَّ أُخْتُهَا الْخَائِنَةُ يَهُودَا بِكُلِّ قَلْبِهَا بَلْ بِالْكَذِبِ]. يَقُولُ الرَّبُّ. 11 أَقَالَ الرَّبُّ لِي: [قَدْ بَرَّرْتَ نَفْسَهَا الْعَاصِيَّةُ إِسْرَائِيلُ أَكْثَرَ مِنَ الْخَائِنَةِ يَهُودَا]. 12 [إِذْهَبْ وَنَادِ بِهِذِهِ الْكَلِمَاتِ نَحْوَ الشَّمَالِ وَقُلْ: ارْجِعِي أَيُّهَا الْعَاصِيَّةُ إِسْرَائِيلُ يَقُولُ الرَّبُّ. لَا أَوْقِعُ غَضَبِي بِكُمْ لِأَنِّي رَأَوْفٌ يَقُولُ الرَّبُّ. لَا أَحْقِدُ إِلَى الْأَبَدِ. 13 اِعْرِفِي فَقَطِ إِثْمَكَ أَنْتِ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكَ أَذْنِبْتَ وَفَرَّقْتَ طَرْفَكَ لِلْعُرْبَاءِ تَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ وَلِصَوْتِي لَمْ تَسْمَعُوا]. يَقُولُ الرَّبُّ. 14 [ارْجِعُوا أَيُّهَا الْبُنُونَ الْعُصَاةُ يَقُولُ الرَّبُّ لِأَنِّي سُدْتُ عَلَيْكُمْ فَأَحْذَكُمُ وَاحِدًا مِنَ الْمَدِينَةِ وَاثْنَيْنِ مِنَ الْعَشِيرَةِ وَآتِي بِكُمْ إِلَى صِهْيُونَ 15 وَأَعْطِيكُمْ رِعَاءً حَسَبَ قَلْبِي فَيَرْعُونَكُمْ بِالْمَعْرِفَةِ وَالْفَهْمِ. 16 وَيَكُونُ إِذْ تَكْتُرُونَ وَتُثْمِرُونَ فِي الْأَرْضِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ يَقُولُ الرَّبُّ أَنَّهُمْ لَا يَقُولُونَ بَعْدُ: تَابُوتَ عَهْدِ

الرَّبِّ وَلَا يَخْطُرُ عَلَى بَالٍ وَلَا يَذْكُرُونَهُ وَلَا يَتَعَهَّدُونَهُ وَلَا يُصْنَعُ
بَعْدُ. ١٧ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ يُسْمَوْنَ أُورُشَلِيمَ كُرْسِيَّ الرَّبِّ وَيَجْتَمِعُ
إِلَيْهَا كُلُّ الْأُمَمِ إِلَى اسْمِ الرَّبِّ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَلَا يَذْهَبُونَ بَعْدُ وَرَاءَ
عِنَادِ قَلْبِهِمُ الشَّرِيرِ. ١٨ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ يَذْهَبُ بَيْتُ يَهُودَا مَعَ بَيْتِ
إِسْرَائِيلَ وَيَأْتِيَانِ مَعًا مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي مَلَكَتُ
أَبَاءَكُمْ إِيَّاهَا. ١٩ وَأَنَا قُلْتُ: كَيْفَ أَضْعُكَ بَيْنَ الْبَنِينَ وَأَعْطِيكَ أَرْضًا
شَهِيَّةَ مِيرَاثٍ مَجْدٍ أَمْجَادِ الْأُمَمِ؟ وَقُلْتُ: تَدْعِينِي يَا أَبِي وَمِنْ وَرَائِي
لَا تَرْجِعِينَ. 20] حَقًّا إِنَّهُ كَمَا تَحُونُ الْمَرْأَةُ قَرِينَهَا هَكَذَا حُنُّمُونِي يَا
بَيْتَ إِسْرَائِيلَ يَقُولُ الرَّبُّ. 21 سَمِعَ صَوْتٌ عَلَى الْهَضَابِ بُكَاءُ
تَضَرُّعَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. لِأَنَّهُمْ عَوَّجُوا طَرِيقَهُمْ. نَسُوا الرَّبَّ إِلَهُهُمْ.
22 اِرْجِعُوا أَيُّهَا الْبَنُونَ الْعُصَاةُ فَأَسْفِي عِصْيَانَكُمْ]. [هَا قَدْ أَتَيْنَا إِلَيْكَ
لَأَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ إِلَهُنَا. 23 حَقًّا بَاطِلَةٌ هِيَ الْأَكَامُ تَرَوْهُ الْجِبَالِ. حَقًّا
بِالرَّبِّ إِلَهُنَا خَلَّصَ إِسْرَائِيلَ. 24 وَقَدْ أَكَلَ الْخَزْيُ تَعَبَ آبَائِنَا مُنْذُ
صِبَانَا - غَنَمَهُمْ وَبَقَرَهُمْ وَبَنِيَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ. 25 نَضْطَجِعُ فِي خَزِينَا
وَيُعْطِينَا خَبْلَنَا لِأَنَّنا إِلَى الرَّبِّ إِلَهُنَا أَخْطَأْنَا نَحْنُ وَأَبَاؤُنَا مُنْذُ صِبَانَا
إِلَى هَذَا الْيَوْمِ وَلَمْ نَسْمَعْ لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهُنَا].

الأصْحَاحُ الرَّابِعُ

1 [إِنْ رَجَعْتَ يَا إِسْرَائِيلُ يَقُولُ الرَّبُّ إِنَّ رَجَعْتَ إِلَيَّ وَإِنْ نَزَعْتَ مَكْرَهَاتِكَ مِنْ أَمَامِي فَلَا تَتِيهُ. ٢ وَإِنْ حَلَقْتَ: حَيُّ هُوَ الرَّبُّ بِالْحَقِّ وَالْعَدْلِ وَالْبِرِّ فَنَتَبَّرَكَ الشُّعُوبُ بِهِ وَبِهِ يَفْتَخِرُونَ]. 3 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِرِجَالِ يَهُودَا وَلِأورُشَلِيمَ: [احْرُثُوا لِأَنْفُسِكُمْ حَرْتًا وَلَا تَزْرَعُوا فِي الْأَشْوَاكِ. ٤ اخْتَنَبُوا لِلرَّبِّ وَانْزِعُوا غُرْلَ قُلُوبِكُمْ يَا رِجَالِ يَهُودَا وَسُكَّانَ أُورُشَلِيمَ لِئَلَّا يَخْرُجَ كَنَارٌ غَيْظِي فَيُحْرِقَ وَلَيْسَ مَنْ يُطْفِئُ بِسَبَبِ شَرِّ أَعْمَالِكُمْ. ٥ أَخْبِرُوا فِي يَهُودَا وَسَمِعُوا فِي أُورُشَلِيمَ وَقُولُوا: اضْرَبُوا بِالْبُوقِ فِي الْأَرْضِ. نَادُوا بِصَوْتِ عَالٍ وَقُولُوا: اجْتَمِعُوا فَلِنَدْخُلَ الْمُدْنَ الْحَصِينَةَ. ٦ اِرْفَعُوا الرَّايَةَ نَحْوَ صِهْيُونَ. احْتَمُوا. لَا تَقُفُوا. لِأَنِّي آتِي بِشَرٍّ مِنْ الشَّمَالِ وَكَسَرُ عَظِيمًا. ٧ أَقْدُ صَعِدَ الْأَسَدُ مِنْ غَابَتِهِ وَزَحَفَ مُهْلِكُ الْأُمَمِ. خَرَجَ مِنْ مَكَانِهِ لِيَجْعَلَ أَرْضَكَ خَرَابًا. تُخْرَبُ مُدُنُكَ فَلَا سَاكِنَ. ٨ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ تَنْطَفُوا بِمُسُوحِ الطُّمُومِ وَوَلُّوْا لِأَنَّهُ لَمْ يَرْتَدِّ حُمُومُ غَضَبِ الرَّبِّ عَنَّا. ٩ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَقُولُ الرَّبُّ أَنْ قَلْبَ الْمَلِكِ يُعَدَمُ وَقُلُوبَ الرُّؤَسَاءِ. وَتَتَحَيَّرُ الْكَهَنَةُ وَتَتَعَجَّبُ الْأَنْبِيَاءُ]. 10 فَقُلْتُ: [أَه يَا سَيِّدُ الرَّبِّ حَقًّا إِنَّكَ خِدَاعًا خَادَعْتَ هَذَا الشَّعْبَ وَأُورُشَلِيمَ قَائِلًا: يَكُونُ لَكُمْ سَلَامٌ وَقَدْ بَلَغَ السَّيْفُ النَّفْسَ]. ١١ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ يُقَالُ لِهَذَا الشَّعْبِ وَأُورُشَلِيمَ: [رِيحٌ لَافِحَةٌ مِنَ الْهَضَابِ فِي الْبَرِّيَّةِ نَحْوَ بِنْتِ شَعْبِي لَا لِلتَّنْزِيَةِ وَلَا لِلتَّنْقِيَةِ. ١٢ رِيحٌ أَشَدُّ تَأْتِي لِي مِنْ هَذِهِ. الْآنَ أَنَا أَيْضًا أَحَاكِمُهُمْ]. 13 [هُودَا كَسَحَابٍ يَصْعَدُ وَكَزَوْبَعَةٍ مَرَكَبَاتِهِ. أَسْرَعُ مِنَ النَّسُورِ خَيْلُهُ. وَيَلُّ لَنَا لِأَنَّنَا قَدْ أَخْرَبْنَا]. ١٤ اِغْسِلِي مِنَ الشَّرِّ قَلْبَكَ يَا أُورُشَلِيمُ لِتُخَلَّصِي. إِلَى مَتَى تَبِيْتُ فِي وَسْطِكَ أَفْكَارُكَ الْبَاطِلَةُ؟ ١٥ الْآنَ صَوْتًا يُخْبِرُ مِنْ دَانَ وَيَسْمَعُ بِبِلْيَةِ مَنْ جَبَلِ أَفْرَايِمَ: ١٦ [اذْكُرُوا لِلْأُمَمِ. انظُرُوا. أَسْمِعُوا عَلَى أُورُشَلِيمَ. الْمُحَاصِرُونَ أَتُونَ مِنْ أَرْضِ بَعِيدَةٍ فَيُطْلِفُونَ عَلَى مَدْنِ يَهُودَا صَوْتَهُمْ. ١٧ كَحَارَسِي حَقْلٍ صَارُوا عَلَيْهَا حَوَالِيهَا لِأَنَّهَا تَمَرَّدَتْ عَلَيَّ يَقُولُ الرَّبُّ. ١٨ طَرِيقُكَ وَأَعْمَالُكَ صَنَعْتَ هَذِهِ لَكَ. هَذَا شَرُّكَ. فَإِنَّهُ مَرُّ.]

فَأَيْتَهُ قَدْ بَلَغَ قَلْبِكَ]. 19 أَحْشَائِي أَحْشَائِي! تُوجِعُنِي جُدْرَانُ قَلْبِي. يَبْنُ فِي قَلْبِي. لَا أَسْتَطِيعُ السُّكُوتَ. لِأَنَّكَ سَمِعْتَ يَا نَفْسِي صَوْتَ الْبُوقِ وَهَتَافَ الْحَرْبِ. 20 يَكْسِرُ عَلَى كَسْرِ نُودِي لِأَنَّهُ قَدْ خَرِبَتْ كُلُّ الْأَرْضِ. بَعْتَهُ خَرِبَتْ خِيَامِي وَشَقَّقِي فِي لَحْظَةٍ. 21 حَتَّى مَتَى أَرَى الرَّايَةَ وَأَسْمَعُ صَوْتَ الْبُوقِ؟ 22 لِأَنَّ شَعْبِي أَحْمَقُ. إِيَّاي لَمْ يَعْرِفُوا. هُمْ بَنُونَ جَاهِلُونَ وَهُمْ غَيْرُ فَاهِمِينَ. هُمْ حُكَمَاءُ فِي عَمَلِ الشَّرِّ وَلِعَمَلِ الصَّالِحِ مَا يَفْهَمُونَ. 23 نَظَرْتُ إِلَى الْأَرْضِ وَإِذَا هِيَ خَرِبَةٌ وَخَالِيَةٌ وَإِلَى السَّمَاوَاتِ فَلَا نُورَ لَهَا. 24 نَظَرْتُ إِلَى الْجِبَالِ وَإِذَا هِيَ تَرْتَجِفُ وَكُلُّ الْأَكَامِ تَقَلَّقَتْ. 25 نَظَرْتُ وَإِذَا لَا إِنْسَانَ وَكُلُّ طُيُورِ السَّمَاءِ هَرَبَتْ. 26 نَظَرْتُ وَإِذَا الْبُسْتَانُ بَرِيَّةٌ وَكُلُّ مَدِينَةٍ نُقِضَتْ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ مِنْ وَجْهِ حُمُومٍ غَضِبِهِ. 27 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: [خَرَابًا تَكُونُ كُلُّ الْأَرْضِ وَلَكِنِّي لَا أَفْنِيهَا. 28 مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ تَتَوَحُّ الْأَرْضُ وَتُظْلِمُ السَّمَاوَاتُ مِنْ فَوْقٍ مِنْ أَجْلِ أَنِّي قَدْ تَكَلَّمْتُ. قَصِدْتُ وَلَا أُنْدِمُ وَلَا أَرْجِعُ عَنْهُ. 29 مِنْ صَوْتِ الْفَارِسِ وَرَامِي الْقَوْسِ كُلُّ الْمَدِينَةِ هَارِبَةٌ. دَخَلُوا الْغَابَاتِ وَصَعِدُوا عَلَى الصُّحُورِ. كُلُّ الْمَدُنِ مَثْرُوكَةٌ وَلَا إِنْسَانَ سَاكِنٌ فِيهَا. 30 وَأَنْتِ أَيُّهَا الْخَرِبَةُ مَاذَا تَعْمَلِينَ؟ إِذَا لَبَسْتَ قِرْمِزًا إِذَا تَزَيَّنْتَ بِزِينَةٍ مِنْ ذَهَبٍ إِذَا كَحَلْتِ بِالْأَثْمَدِ عَيْنَيْكَ فَبَاطِلًا تُحْسِنِينَ ذَاتَكَ فَقَدْ رَدَّكَ الْعَاشِفُونَ. يَطْلُبُونَ نَفْسَكَ. 31 لِأَنِّي سَمِعْتُ صَوْتًا كَمَاخِضَةً ضَيْقًا مِثْلَ ضَيْقِ بَكْرِيَّةٍ. صَوْتِ ابْنَةِ صِهْيُونِ تَزْفِرُ. تَبْسُطُ يَدَيْهَا قَائِلَةً: وَيْلٌ لِي لِأَنَّ نَفْسِي قَدْ أُغْمِيَ عَلَيْهَا بِسَبَبِ الْقَاتِلِينَ].

الأصْحَاحُ الْخَامِسُ

1 طُوفُوا فِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ وَانظُرُوا وَاعْرِفُوا وَفَتِّشُوا فِي سَاحَاتِهَا. هَلْ تَحْدُونَ إِسَانًا أَوْ يُوجَدُ عَامِلٌ بِالْعَدْلِ طَالِبُ الْحَقِّ فَأَصْفَحَ عَنْهَا؟ ٢ وَإِنْ قَالُوا: [حَيُّ هُوَ الرَّبُّ] فَإِنَّهُمْ يَحْلِفُونَ بِالْكَذِبِ! ٣ يَا رَبُّ أَلَيْسَتْ عَيْنَاكَ عَلَى الْحَقِّ؟ ضَرَبْتَهُمْ فَلَمْ يَتَوَجَّعُوا. أَفَنَيْتَهُمْ وَأَبُوا قُبُولَ التَّأْدِيبِ. صَلَبُوا وُجُوهُهُمْ أَكْثَرَ مِنَ الصَّخْرِ. أَبُوا الرُّجُوعَ. ٤ أَمَا أَنَا قُلْتُ: إِنَّمَا هُمْ مَسَاكِينُ. قَدْ جَهِلُوا لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا طَرِيقَ الرَّبِّ قَضَاءَ إِلَهُهِمْ. ٥ أَنْطَلِقْ إِلَى الْعُظَمَاءِ وَأَكْلِمَهُمْ لِأَنَّهُمْ عَرَفُوا طَرِيقَ الرَّبِّ قَضَاءَ إِلَهُهِمْ. أَمَا هُمْ فَقَدْ كَسَرُوا النَّيْرَ جَمِيعًا وَقَطَعُوا الرُّبُطَ. ٦ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ يَضْرِبُهُمُ الْأَسَدُ مِنَ الْوَعْرِ. ذَنْبُ الْمَسَاءِ يُهْلِكُهُمْ. يَكْمُنُ النَّمْرُ حَوْلَ مَدْنِهِمْ. كُلُّ مَنْ خَرَجَ مِنْهَا يُقْتَرَسُ لِأَنَّ ذُنُوبَهُمْ كَثُرَتْ. تَعَاظَمْتَ مَعَاصِيَهُمْ! 7 [كَيْفَ أَصْفَحُ لَكَ عَنْ هَذِهِ؟ بَنُوكَ تَرَكَوْنِي وَحَلَفُوا بِمَا لَيْسَتْ آلِهَةٌ. وَلَمَّا أَشْبَعْتُهُمْ زَنُوا وَفِي بَيْتِ زَانِيَةٍ تَزَاحَمُوا. ٨ صَارُوا حُصْنًا مَعْلُوفَةً سَائِبَةً. صَهَلُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى امْرَأَةٍ صَاحِبِهِ. ٩ أَمَا أَعَاقِبُ عَلَى هَذَا يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَوْ مَا تَنْتَقِمُ نَفْسِي مِنْ أُمَّةٍ كَهَذِهِ؟ 10 [إِصْعَدُوا عَلَى أَسْوَارِهَا وَاخْرَبُوا وَلَكِنْ لَا تُفْنَوْهَا. انزِعُوا أَفْنَانَهَا لِأَنَّهَا لَيْسَتْ لِلرَّبِّ. ١١ لِأَنَّهُ خِيَانَةٌ خَانَنِي بَيْتَ إِسْرَائِيلَ وَبَيْتَ يَهُودَا يَقُولُ الرَّبُّ. ١٢ اجْحَدُوا الرَّبَّ وَقَالُوا: لَيْسَ هُوَ وَلَا يَأْتِي عَلَيْنَا شَرٌّ وَلَا نَرَى سَيْفًا وَلَا جُوعًا. ١٣ وَالْأَنْبِيَاءُ يَصِيرُونَ رِيحًا وَالْكَلِمَةُ لَيْسَتْ فِيهِمْ. هَكَذَا يُصْنَعُ بِهِمْ. ٤] ذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ: مِنْ أَجْلِ أَنْكُمْ تَتَكَلَّمُونَ بِهِذِهِ الْكَلِمَةِ هَنَذَا جَاعِلٌ كَلَامِي فِي فَمِكَ نَارًا وَهَذَا الشَّعْبَ حَطْبًا فَتَأْكُلُهُمْ. ٥ هَنَذَا أَجْلِبُ عَلَيْكُمْ أُمَّةً مِنْ بَعْدِ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ يَقُولُ الرَّبُّ. أُمَّةٌ قَوِيَّةٌ. أُمَّةٌ مُنْذُ الْقَدِيمِ. أُمَّةٌ لَا تَعْرِفُ لِسَانَهَا وَلَا تَفْهَمُ مَا تَتَكَلَّمُ بِهِ. ٦ اجْعَبْتُهُمْ كَقَبْرِ مَقْتُوحٍ. كُلُّهُمْ جَبَايِرَةٌ. ٧] فَيَأْكُلُونَ حَصَادَكَ وَحُبْرَكَ الَّذِي يَأْكُلُهُ بَنُوكَ وَبَنَاتُكَ. يَأْكُلُونَ غَنَمَكَ وَبَقْرَكَ. يَأْكُلُونَ جَفَنَتَكَ وَتَيْبَتَكَ. يَهْلِكُونَ بِالسَّيْفِ مُدْنَاكَ الْحَصِينَةَ الَّتِي أَنْتَ مُتَكَلِّمٌ عَلَيْهَا. ٨] وَأَيْضًا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ يَقُولُ الرَّبُّ لَا أَفْنِيكُمْ]. 19 [وَيَكُونُ حِينَ تَقُولُونَ: لِمَاذَا صَنَعَ الرَّبُّ إِلَهُنَا

بِنَا كُلَّ هَذِهِ؟ تَقُولُ لَهُمْ: كَمَا أَنَّكُمْ تَرَكَتُمُونِي وَعَبَدْتُمْ إِلَهَةً غَرِيبَةً فِي
أَرْضِكُمْ هَكَذَا تَعْبُدُونَ الْعُرَبَاءَ فِي أَرْضٍ لَيْسَتْ لَكُمْ. ٢٠ أَخْبِرُوا بِهَذَا
فِي بَيْتِ يَعْقُوبَ وَأَسْمِعُوا بِهِ فِي يَهُودَا قَائِلِينَ: ٢١ اِسْمَعْ هَذَا أَيُّهَا
الشَّعْبُ الْجَاهِلُ وَالْعَدِيمُ الْفَهْمِ الَّذِينَ لَهُمْ أَعْيُنٌ وَلَا يُبْصِرُونَ. لَهُمْ
أَذَانٌ وَلَا يَسْمَعُونَ. ٢٢ أَلْيَايَ لَا تَخْشُونَ يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَوَلَا تَرْتَعِدُونَ
مِنْ وَجْهِ أَنَا الَّذِي وَضَعْتُ الرَّمْلَ نُحُومًا لِلْبَحْرِ فَرِيضَةً أَبَدِيَّةً لَا
يَتَعَدَّاهَا فَنَتَلَاظِمُ وَلَا تَسْتَطِيعُ وَتَعِجُ أَمْوَاغُهُ وَلَا تَتَجَاوَزُهَا.
٢٣ وَصَارَ لِهَذَا الشَّعْبِ قَلْبٌ عَاصٍ وَمُتَمَرِّدٌ. عَصُوا وَمَضُوا.
٢٤ وَلَمْ يَقُولُوا بِقُلُوبِهِمْ: لِنَخَفِ الرَّبِّ إِلَهَنَا الَّذِي يُعْطِي الْمَطَرَ الْمُبَكَّرَ
وَالْمُتَأَخَّرَ فِي وَقْتِهِ. يَحْفَظُ لَنَا أَسَابِيعَ الْحَصَادِ الْمَقْرُوضَةَ. 25] أَتَأْمَكُمُ
عَكَسَتْ هَذِهِ وَخَطَايَاكُمْ مَنَعَتْ الْخَيْرَ عَنْكُمْ. ٢٦ لِأَنَّهُ وُجِدَ فِي شَعْبِي
أَشْرَارٌ يَرِصُدُونَ كَمُنْحَنٍ مِنَ الْقَانِصِينَ. يَنْصِبُونَ أَشْرَاكَ يُمَسِكُونَ
النَّاسَ. ٢٧ مِثْلَ قَفْصِ مَلَانٍ طُيُورًا هَكَذَا يُبِوْئُهُمْ مَلَانَةٌ مَكْرًا. مِنْ
أَجْلِ ذَلِكَ عَظُمُوا وَاسْتَعْنُوا. ٢٨ سَمُوا. لَمَعُوا. أَيْضًا تَجَاوَزُوا فِي
أُمُورِ الشَّرِّ. لَمْ يَقْضُوا فِي دَعْوَى الْيَتِيمِ. وَقَدْ نَجَحُوا. وَبِحَقِّ
الْمَسَاكِينِ لَمْ يَقْضُوا. ٢٩ أَفَلَأَجَلَ هَذِهِ لَا أَعَاقِبُ يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَوَلَا
تَنْتَقِمُ نَفْسِي مِنْ أُمَّةٍ كَهَذِهِ؟ 30] صَارَ فِي الْأَرْضِ دَهْشٌ وَقَشَعْرِيرَةٌ.
٣١ الْأَنْبِيَاءُ يَنْتَبِّأُونَ بِالْكَذِبِ وَالْكَهَنَةُ تَحْكُمُ عَلَى أَيْدِيهِمْ وَشَعْبِي هَكَذَا
أَحَبَّ. وَمَاذَا تَعْمَلُونَ فِي آخِرَتِهَا؟

الأصْحَاحُ السَّادِسُ

1 [أَهْرُبُوا يَا بَنِي بَيْتِ هَكَارِيمَ مِنْ وَسَطِ أُورُشَلِيمَ وَاضْرَبُوا بِالْبُوقِ فِي تَفْوَعٍ وَعَلَى بَيْتِ هَكَارِيمَ ارْفَعُوا عِلْمَ نَارٍ لِأَنَّ الشَّرَّ أَشْرَفَ مِنَ الشَّمَالِ وَكَسَرَ عَظِيمٌ. ٢ الْجَمِيلَةُ اللَّطِيفَةُ ابْنَةُ صِهْيُونِ أَهْلَكَهَا. ٣ إِلَيْهَا تَأْتِي الرُّعَاةُ وَقُطْعَانُهُمْ. يَنْصِبُونَ عِنْدَهَا خِيَامًا حَوْلَئِهَا. يِرْعُونُ كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَكَانِهِ. ٤ قَدَّسُوا عَلَيْهَا حَرْبًا. فُومُوا فَنَصَعَدَ فِي الظَّهيرةِ. وَيَلُّ لَنَا لِأَنَّ النَّهَارَ مَالٌ لِأَنَّ ظِلَالَ الْمَسَاءِ امْتَدَّتْ. ٥ فُومُوا فَنَصَعَدَ فِي اللَّيْلِ وَنَهْدِمُ قُصُورَهَا]. 6 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: [اقطعوا أشجاراً. أقيموا حولَ أُورُشَلِيمَ مِثْرَسَةً. هِيَ الْمَدِينَةُ الْمُعَاقَبَةُ. كُلُّهَا ظَلَمٌ فِي وَسَطِهَا. ٧ كَمَا تُنْبَعُ الْعَيْنُ مِيَاهَهَا هَكَذَا تُنْبَعُ هِيَ شَرَّهَا. ظَلَمٌ وَخَطْفٌ يُسْمَعُ فِيهَا. أَمَامِي دَائِمًا مَرَضٌ وَضَرْبٌ. ٨ تَأْدِيبِي يَا أُورُشَلِيمَ لِئَلَّا تَجْفُوكِ نَفْسِي. لِئَلَّا أَجْعَلَكَ خَرَابًا أَرْضًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ]. 9 هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: [تَعْلِيلًا يُعَلِّلونَ كَجَفَنَةِ بَقِيَّةِ إِسْرَائِيلَ. رُدَّ يَدَاكَ كَقَاطِفِ إِلَى السَّلَالِ. ١٠ أَمِنْ أَكَلْمُهُمْ وَأَنْذِرُهُمْ فَيَسْمَعُوا؟ هَا إِنْ أَدْنَهُمْ غَلْفَاءُ فَلَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَصْنَعُوا. هَا إِنْ كَلِمَةَ الرَّبِّ صَارَتْ لَهُمْ عَارًا. لَا يُسَرُّونَ بِهَا. ١١ فَاْمَتَّلَتْ مِنْ غَيْظِ الرَّبِّ. مَلَّتْ الطَّاقَةُ. أَسْكَبَهُ عَلَى الْأَطْفَالِ فِي الْخَارِجِ وَعَلَى مَجْلِسِ الشُّبَّانِ مَعًا لِأَنَّ الرَّجُلَ وَالْمَرْأَةَ يُؤَخِّدَانِ كِلَاهُمَا وَالشَّيْخَ مَعَ الْمُمْتَلِيِّ أَيَّامًا. ١٢ وَتَتَحَوَّلُ بُيُوتُهُمْ إِلَى آخِرِينَ الْحُقُولِ وَالنِّسَاءِ مَعًا لِأَنِّي أُمْدُّ يَدَيَّ عَلَى سُكَّانِ الْأَرْضِ يَقُولُ الرَّبُّ. ١٣ لِأَنَّهُمْ مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى كَبِيرِهِمْ كُلُّ وَاحِدٍ مُوَلِّعٌ بِالرَّبِّحِ وَمِنْ النَّبِيِّ إِلَى الْكَاهِنِ كُلُّ وَاحِدٍ يَعْمَلُ بِالْكَذِبِ. ١٤ وَيَشْفُونَ كَسَرَ بَيْتِ شَعْبِي عَلَى عَتَمِ قَائِلِينَ: سَلَامٌ سَلَامٌ وَلَا سَلَامٌ. ١٥ هَلْ خَزُوا لِأَنَّهُمْ عَمَلُوا رَجْسًا؟ بَلْ لَمْ يَخْزُوا خِزْيًا وَلَمْ يَعْرِفُوا الْخَجَلَ. لِذَلِكَ يَسْفُطُونَ بَيْنَ السَّاقِطِينَ. فِي وَقْتِ مُعَاقَبَتِهِمْ يَعْتَرُونَ قَالَ الرَّبُّ]. 16 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: [قفوا على الطُّرُقِ وَانظُرُوا وَاسْأَلُوا عَنِ السُّبُلِ الْقَدِيمَةِ: أَيْنَ هُوَ الطَّرِيقُ الصَّالِحُ؟ وَسِيرُوا فِيهِ فَتَجِدُوا رَاحَةً لِنَفُوسِكُمْ. وَلَكِنَّهُمْ قَالُوا: لَا نَسِيرُ فِيهِ! ١٧ وَأَقَمْتُ عَلَيْكُمْ رُقَبَاءَ قَائِلِينَ: اصْعُوا لِصَوْتِ الْبُوقِ. فَقَالُوا: لَا

نصغى! ٨ اذالك اسمعوا يا ايها الشعوب واعرفي ايئها الجماعة ما هو بينهم. ١٩ اسمعي ايئها الارض: هندا جالب شرا على هذا الشعب ثمر افكارهم لانهم لم يصنعوا لكلامي وشريعتي رقصوها. ٢٠ المادا ياتي لي اللبان من شبا وقصب الدريرة من ارض بعيدة؟ محرقائكم غير مقبولة ودبائحكم لا تلد لي. ٢١ اذالك هكذا قال الرب: هندا جاعل لهذا الشعب معترات فيعثر بها الاباء والابناء معا. الجار وصاحبه يبيدان. ٢٢ هكذا قال الرب: هوذا شعب قائم من ارض الشمال وامة عظيمة تقوم من اقاصي الارض. ٢٣ ائمسك القوس والرمح. هي قاسية لا ترحم. صوتها كالبحر يعج وعلى خيل تركب مصطقة كائسان لمحاربتك يا ابنة صهيون]. ٢٤ سمعنا خبرها. ارتخت ايدينا. امسكنا ضيق ووجع كالمأخض. ٢٥ لا تخرجوا الى الحقل وفي الطريق لا تمشوا لان سيف العدو خوف من كل جهة. 26 يا ابنة شعبي تنطقي بمسح وتمرغي في الرماد. نوح وحيد اصنعي لنفسك مناحة مرة لان المخرّب ياتي علينا بعنة. ٢٧ [قد جعلناك برجا في شعبي حصنا لتعرف وتمتحن طريقه. ٢٨ كلهم عصاة متمردون ساعون في الوشاية. هم نحاس وحديد. كلهم مفسدون. ٢٩ احترق المنفاخ من النار. فني الرصاص باطلا صاع الصانع والاشرار لا يفرزون. ٣٠ فضة مرفوضة يدعون. لان الرب قد رفضهم].

الأصْحَاحُ السَّابِعُ

1 الكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنَ الرَّبِّ: ٢]قَفْ فِي بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ وَنَادِ هُنَاكَ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ: اِسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا جَمِيعَ يَهُودَا الدَّاخِلِينَ فِي هَذِهِ الْأَبْوَابِ لِتَسْجُدُوا لِلرَّبِّ. ٣ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَصْلِحُوا طُرُقَكُمْ وَأَعْمَالَكُمْ فَأَسْكِنَكُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ. ٤ لَا تَتَكَلَّمُوا عَلَى كَلَامِ الْكَذِبِ قَائِلِينَ: هَيْكَلُ الرَّبِّ هَيْكَلُ الرَّبِّ هَيْكَلُ الرَّبِّ هُوَ! ٥ لِأَنَّكُمْ إِنْ أَصْلَحْتُمْ إِصْلَاحًا طُرُقَكُمْ وَأَعْمَالَكُمْ إِنْ أَجْرَيْتُمْ عَدْلًا بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَصَاحِبِهِ ٦ إِنْ لَمْ تَظْلِمُوا الْغَرِيبَ وَالْيَتِيمَ وَالْأَرْمَلَةَ وَلَمْ تَسْفِكُوا دَمًا زَكِيًّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَلَمْ تَسِيرُوا وَرَاءَ آلِهَةٍ أُخْرَى لِأَذَانِكُمْ ٧ فَأَيُّيَ أُسْكِنُكُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُ لِآبَائِكُمْ مِنَ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ. 8] هَا أَنْتُمْ مُتَكَلِّمُونَ عَلَى كَلَامِ الْكَذِبِ الَّذِي لَا يَنْفَعُ. ٩ أَتَسْرِقُونَ وَتَقْتُلُونَ وَتَزْنُونَ وَتَحْلِفُونَ كَذِبًا وَتُبْخَرُونَ لِلْبَعْلِ وَتَسِيرُونَ وَرَاءَ آلِهَةٍ أُخْرَى لَمْ تَعْرِفُوهَا. ١٠ أَنْتُمْ تَأْتُونَ وَتَقِفُونَ أَمَامِي فِي هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي عَلَيْهِ وَتَقُولُونَ: قَدْ أَنْقَذَنَا. حَتَّى تَعْمَلُوا كُلَّ هَذِهِ الرَّجَاسَاتِ. ١١ اَهْلُ صَارَ هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي عَلَيْهِ مَغَارَةً لُصُوصٍ فِي أَعْيُنِكُمْ؟ هُنَذَا أَيْضًا قَدْ رَأَيْتُ يَقُولُ الرَّبُّ. ١٢ الْكِنِ اذْهَبُوا إِلَى مَوْضِعِي الَّذِي فِي شَيْلُوهِ الَّذِي أُسْكِنْتُ فِيهِ اسْمِي أَوَّلًا وَانظُرُوا مَا صَنَعْتُ بِهِ مِنْ أَجْلِ شَرِّ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. ١٣ وَالْآنَ مِنْ أَجْلِ عَمَلِكُمْ هَذِهِ الْأَعْمَالِ يَقُولُ الرَّبُّ وَقَدْ كَلَّمْتُكُمْ مُبَكَّرًا وَمُكَلَّمًا فَلَمْ تَسْمَعُوا وَدَعَوْتُمْ فَلَمْ تُجِيبُوا ١٤ أَصْنَعُ بِالْبَيْتِ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي عَلَيْهِ الَّذِي أَنْتُمْ مُتَكَلِّمُونَ عَلَيْهِ وَبِالْمَوْضِعِ الَّذِي أُعْطَيْتُمْ وَأَبَاءَكُمْ إِيَّاهُ كَمَا صَنَعْتُ بِشَيْلُوهِ. ١٥ وَأَطْرَحُكُمْ مِنْ أَمَامِي كَمَا طَرَحْتُ كُلَّ إِخْوَتِكُمْ كُلَّ نَسْلِ أَفْرَايِمَ. ١٦ وَأَنْتَ فَلَا تُصَلِّ لِأَجْلِ هَذَا الشَّعْبِ وَلَا تَرْفَعُ لِأَجْلِهِمْ دُعَاءً وَلَا صَلَاةً وَلَا تُلِحَّ عَلَيَّ لِأَنِّي لَا أَسْمَعُكَ. 17] أَمَا تَرَى مَاذَا يَعْمَلُونَ فِي مَدُنِ يَهُودَا وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ؟ ١٨ الْأَبْنَاءُ يَلْتَقِطُونَ حَطْبًا وَالْآبَاءُ يُوقِدُونَ النَّارَ وَالنِّسَاءُ يَعْجِنُّ الْعَجِينَ لِيَصْنَعْنَ كَعْكًَا لِمَلِكَةِ السَّمَاوَاتِ وَاسْكَبِ سَكَابِيبَ لِآلِهَةٍ أُخْرَى لِيُغِيظُونِي. ١٩ أَفَأَيَّايَ

يَغِيظُونَ يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَلَيْسَ أَنْفُسَهُمْ لِأَجْلِ خِزْيٍ وَجُوهِهِمْ؟]. ٢٠ لِذَلِكَ
هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: [هَا غَضَبِي وَغَيْظِي يَنْسَكِبَانِ عَلَى هَذَا
الْمَوْضِعِ عَلَى النَّاسِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ وَعَلَى شَجَرِ الْحَقْلِ وَعَلَى ثَمَرِ
الْأَرْضِ فَيَنْقِدَانِ وَلَا يَنْطَفِنَانِ] 21 هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ:
[ضَمُّوا مُحْرَقَاتِكُمْ إِلَى ذَبَائِحِكُمْ وَكُلُوا لَحْمًا. ٢٢ لِأَنِّي لَمْ أَكَلَمْ أَبَاءَكُمْ
وَلَا أَوْصَيْتُهُمْ يَوْمَ أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ جِهَةِ مُحْرَقَةٍ
وَدَبِيحَةٍ. ٢٣ بَلْ إِنَّمَا أَوْصَيْتُهُمْ بِهَذَا الْأَمْرِ: اسْمَعُوا صَوْتِي فَأَكُونَ
لَكُمْ إِلَهًا وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لِي شَعْبًا وَسِيرُوا فِي كُلِّ الطَّرِيقِ الَّذِي
أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ لِيُحْسِنَ إِلَيْكُمْ. ٢٤ فَلَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يَمِيلُوا أَدْنَهُمْ بَلْ سَارُوا
فِي مَشُورَاتٍ وَعِنَادٍ قَلْبِهِمِ الشَّرِيرِ وَأَعْطُوا الْقَفَالَ الْوَجْهَ. ٢٥ فَمِنَ
الْيَوْمِ الَّذِي خَرَجَ فِيهِ آبَاؤُكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ أُرْسَلْتُ
إِلَيْكُمْ كُلَّ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ مُبَكِّرًا كُلَّ يَوْمٍ وَمُرْسِلًا ٢٦ فَلَمْ يَسْمَعُوا لِي
وَلَمْ يَمِيلُوا أَدْنَهُمْ بَلْ صَلَبُوا رِقَابَهُمْ. أَسَاءُوا أَكْثَرَ مِنْ آبَائِهِمْ.
٢٧ فَتُكَلِّمُهُمْ بِكُلِّ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ وَلَا يَسْمَعُونَ لَكَ وَتَدْعُوهُمْ وَلَا
يُجِيبُونَكَ. ٢٨ فَتَقُولُ لَهُمْ: هَذِهِ هِيَ الْأُمَّةُ الَّتِي لَمْ تَسْمَعْ لِصَوْتِ الرَّبِّ
إِلَهَهَا وَلَمْ تَقْبَلْ تَأْدِيبًا. بَادَ الْحَقُّ وَقَطَعَ عَنْ أَفْوَاهِهِمْ. 29] جِزْيٍ
شَعْرَكَ وَاطَّرَحِيهِ وَارْفَعِي عَلَى الْهَضَابِ مَرْتَاةً لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ رَفَضَ
وَرَدَلَ حِيلَ رَجْزِهِ. ٣٠ لِأَنَّ بَنِي يَهُودَا قَدْ عَمِلُوا الشَّرَّ فِي عَيْنِي يَقُولُ
الرَّبُّ. وَضَعُوا مَكْرَهُاتِهِمْ فِي الْبَيْتِ الَّذِي دَعَيْ بِاسْمِي لِيُنَجِّسُوهُ.
٣١ وَبَنُوا مُرْتَفَعَاتٍ تُؤَفِّةً الَّتِي فِي وَادِي ابْنِ هِنُومَ لِيُحْرِقُوا بَنِيهِمْ
وَبَنَاتِهِمْ بِالنَّارِ الَّذِي لَمْ أَمُرْ بِهِ وَلَا صَعِدَ عَلَى قَلْبِي. 32] لِذَلِكَ هَا هِيَ
أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ وَلَا يُسَمَّى بَعْدُ تُؤَفِّةً وَلَا وَادِي ابْنِ هِنُومَ بَلْ
وَادِي الْقَتْلِ. وَيَدْفِنُونَ فِي تُؤَفِّةً حَتَّى لَا يَكُونَ مَوْضِعٌ. ٣٣ وَتَصِيرُ
جُبَّتُ هَذَا الشَّعْبِ أَكْلًا لِطُيُورِ السَّمَاءِ وَلِوُحُوشِ الْأَرْضِ وَلَا
مُزْعَجٌ. ٣٤ وَأَبْطُلُ مِنْ مَدُنِ يَهُودَا وَمِنْ شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ صَوْتُ
الطَّرَبِ وَصَوْتُ الْفَرَحِ صَوْتُ الْعَرِيسِ وَصَوْتُ الْعَرُوسِ لِأَنَّ
الْأَرْضَ تَصِيرُ خَرَابًا].

الأصْحَاحُ الثَّامِنُ

1 [في ذلك الزمان يقول الربُّ يُخْرِجُونَ عِظَامَ مُلُوكِ يَهُودَا وَعِظَامَ رُؤَسَائِهِ وَعِظَامَ الكَهَنَةِ وَعِظَامَ الأنبياءِ وَعِظَامَ سِگانِ أُورُشَلِيمَ مِنْ قُبُورِهِمْ^٢ وَيَبْسُطُونَهَا لِلشَّمْسِ وَلِلْقَمَرِ وَلِكُلِّ جُنُودِ السَّمَاوَاتِ الَّتِي أَحَبُّوَهَا وَالَّتِي عَبْدُوهَا وَالَّتِي سَارُوا وَرَاءَهَا وَالَّتِي اسْتَشَارُوهَا وَالَّتِي سَجَدُوا لَهَا. لَا تُجْمَعُ وَلَا تُدْفَنُ بَلْ تَكُونُ دِمْنَةً عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ. ^٣ وَيُخْتَارُ المَوْتُ عَلَى الحَيَاةِ عِنْدَ كُلِّ البَقِيَّةِ الباقيةِ مِنْ هَذِهِ العَشِيرَةِ الشَّرِيرةِ الباقيةِ فِي كُلِّ الأَمَاكِنِ الَّتِي طَرَدْتُهُمْ إِلَيْهَا يَقُولُ رَبُّ الجُودِ]. ⁴ وَتَقُولُ لَهُمْ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: [هَلْ يَسْقُطُونَ وَلَا يَقُومُونَ أَوْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ وَلَا يَرْجِعُ؟ هَلِإِذَا ارْتَدَّ هَذَا الشَّعْبُ فِي أُورُشَلِيمَ ارْتِدَاداً دَائِماً؟ تَمَسَّكُوا بِالمَكْرِ. أَبُوا أَنْ يَرْجِعُوا. ^٥ صَغَيْتُ وَسَمِعْتُ. بَعِيرُ المُسْتَقِيمِ يَتَكَلَّمُونَ. لَيْسَ أَحَدٌ يَتُوبُ عَنِ شَرِّهِ قَائِلاً: مَاذَا عَمِلْتُ؟ كُلُّ وَاحِدٍ رَجَعَ إِلَى مَسْرَاهُ كَفَرَسِ نَائِرٍ فِي الحَرْبِ. ^٦ بَلِ اللَّفْلُقُ فِي السَّمَاوَاتِ يَعْرِفُ مِيعَادَهُ وَالْيِمَامَةُ وَالسُّنُونَةُ المُرْقَرَّةُ حَفِظَتَا وَقْتَ مَحِيئَتِهِمَا. أَمَا شَعْبِي فَلَمْ يَعْرِفْ قِضَاءَ الرَّبِّ. ^٧ كَيْفَ تَقُولُونَ: نَحْنُ حُكَمَاءُ وَشَرِيعَةُ الرَّبِّ مَعَنَا؟ حَقّاً إِنَّهُ إِلَى الكَذِبِ حَوَّلَهَا قَلَمُ الكَتِّبَةِ الكاذِبِ. ^٨ خَزِيَ الحُكَمَاءُ. ارْتَاعُوا وَأَخَذُوا. هَا قَدْ رَفَضُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ فَأَيُّ حِكْمَةٍ لَهُمْ؟ ^٩ الذِّكْرُ أَعْطَى نِسَاءَهُمْ لِأَخْرَيْنَ وَحُقُولَهُمْ لِمالِكِينَ لِأَنَّهُمْ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الكَبِيرِ كُلُّ وَاحِدٍ مُولِعٌ بِالرَّبِّحِ مِنَ النَّبِيِّ إِلَى الكاهِنِ كُلُّ وَاحِدٍ يَعْمَلُ بِالكَذِبِ. ^{١٠} وَيَشْفُونَ كَسْرَ بِنْتِ شَعْبِي عَلَى عَتَمِ قَائِلِينَ: سَلامٌ سَلامٌ! وَلَا سَلامٌ. ^{١١} هَلْ خَزُوا لِأَنَّهُمْ عَمِلُوا رَجْساً؟ بَلْ لَمْ يَخْزُوا خِزْياً وَلَمْ يَعْرِفُوا الخَجَلَ! لِذَلِكَ يَسْقُطُونَ بَيْنَ السَّاقِطِينَ. فِي وَقْتِ مُعاقَبَتِهِمْ يَعْتَرُونَ قَالَ الرَّبُّ]. ^{١٢} [نَزَعاً أَنْزَعَهُمْ يَقُولُ الرَّبُّ. لَا عِيبَ فِي الجَفْنَةِ وَلَا تَيْنَ فِي التَّيْنَةِ وَالوَرَقُ ذَبُلَ وَأَعْطِيَهُمْ مَا يَزُولُ عَنْهُمْ. ^{١٣} المَادَا نَحْنُ جُلُوسٌ؟ اجْتَمِعُوا فَلِنَدْخُلْ إِلَى المَدُنِ الحَصِينَةِ وَنَصْمِتْ هُنَاكَ. لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَنَا قَدْ أَصَمَّتْنَا وَأَسْقَانَا مَاءَ العَلَقَمِ لِأَنَّنَا قَدْ أَخْطَأْنَا إِلَى الرَّبِّ. ^{١٤} انْتَظَرْنَا السَّلامَ وَلَمْ يَكُنْ خَيْرٌ وَزَمَانَ

الشِّقَاءِ وَإِذَا رُعِبُ. ١٦ مِنْ دَانَ سُمِعَتْ حَمَمَةٌ خَيْلِهِ. عِنْدَ صَوْتِ
صَهِيلِ حَيَادِهِ ارْتَجَفَتْ كُلُّ الْأَرْضِ. فَأَتُوا وَأَكَلُوا الْأَرْضَ وَمِلَأُهَا
الْمَدِينَةُ وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا. ١٧ الْأَيُّ هَذَا مُرْسِلٌ عَلَيْكُمْ حَيَاتٍ أَقَاعِي لَا
تُرْقَى فَنَلَدَعُكُمْ يَقُولُ الرَّبُّ]. 18 مَنْ مَفْرَجٌ عَنِّي الْحُزْنَ؟ قَلْبِي فِي
سَقِيمٍ. ١٩ هُوَذَا صَوْتُ اسْتِعَاثَةٍ بِنْتِ شَعْبِي مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ. أَلَعَلَّ
الرَّبَّ لَيْسَ فِي صِهْيُونَ أَوْ مَلِكَهَا لَيْسَ فِيهَا؟ لِمَاذَا أَغَاطُونِي
بِمَنْحُوتَاتِهِمْ بِأَبَاطِيلٍ غَرِيبَةٍ؟ ٢٠ مَضَى الْحَصَادُ انْتَهَى الصَّيْفُ
وَنَحْنُ لَمْ نَخْلُصْ! ٢١ مِنْ أَجْلِ سَحَقِ بِنْتِ شَعْبِي انْسَحَقْتُ. حَزِنْتُ.
أَخَذْتَنِي دَهْشَةٌ. ٢٢ أَلَيْسَ بِلِسَانٍ فِي جِلْعَادٍ أَمْ لَيْسَ هُنَاكَ طَيْبٌ؟
فَلِمَاذَا لَمْ تُعْصَبْ بِنْتُ شَعْبِي؟

الأصْحَاحُ التَّاسِعُ

1 يَا لَيْتَ رَأْسِي مَاءٌ وَعَيْنِي يَنْبُوعٌ دُمُوعٌ فَأُبْكِي نَهَاراً وَلَيْلاً
 قَتَلِي بِنْتِ شَعْبِي. 2 يَا لَيْتَ لِي فِي الْبَرِّيَّةِ مَبِيتَ مُسَافِرِينَ فَأَتْرُكَ
 شَعْبِي وَأَنْطَلِقَ مِنْ عِنْدِهِمْ لِأَنَّهُمْ جَمِيعاً زَنَاهُ جَمَاعَةً خَائِنِينَ. 3 يَمْدُونُ
 أَسِنَّتَهُمْ كَقَسِيهِمْ لِلْكَذِبِ. لَا لِلْحَقِّ قُوُوا فِي الْأَرْضِ. لِأَنَّهُمْ خَرَجُوا
 مِنْ شَرِّ إِلَى شَرٍّ وَإِيَّايَ لَمْ يَعْرِفُوا يَقُولُ الرَّبُّ. 4 احْتَرِزُوا كُلُّ وَاحِدٍ
 مِنْ صَاحِبِهِ وَعَلَى كُلِّ أَخٍ لَا تَتَّكِلُوا لِأَنَّ كُلَّ أَخٍ يَعْقُبُ عَقِباً وَكُلَّ
 صَاحِبٍ يَسْعَى فِي الْوَشَايَةِ. 5 وَيَخْتَلِ الْإِنْسَانُ صَاحِبَهُ وَلَا يَتَكَلَّمُونَ
 بِالْحَقِّ. عَلَّمُوا أَسِنَّتَهُمُ التَّكْلِمَ بِالْكَذِبِ وَتَعَبُوا فِي الْإِفْتِرَاءِ. 6 مَسْكَنُكَ
 فِي وَسْطِ الْمَكْرِ. بِالْمَكْرِ أَبُوا أَنْ يَعْرِفُونِي يَقُولُ الرَّبُّ. 7 لِذَلِكَ هَكَذَا
 قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: [هَنَذَا أَنْقِيهِمْ وَأَمْتَحِنُهُمْ. لِأَنِّي مَاذَا أَعْمَلُ مِنْ أَجْلِ
 بِنْتِ شَعْبِي؟ 8 لِلسَّائِهِمْ سَهْمٌ قَتَلُ يَتَكَلَّمُ بِالْغِشِّ. بِفَمِهِ يُكَلِّمُ صَاحِبَهُ
 بِسَلَامٍ وَفِي قَلْبِهِ يَضَعُ لَهُ كَمِيناً. 9 أَفَمَا أَعَاقِبُهُمْ عَلَى هَذِهِ يَقُولُ
 الرَّبُّ؟ أَمْ لَا تَنْتَقِمُ نَفْسِي مِنْ أُمَّةٍ كَهَذِهِ؟] 10 عَلَى الْجِبَالِ أَرْفَعُ بُكَاءً
 وَمَرْتَاةً وَعَلَى مَرَاغِي الْبَرِّيَّةِ نَدْباً لِأَنَّهَا احْتَرَقَتْ فَلَا إِنْسَانَ عَابِرٌ وَلَا
 يُسْمَعُ صَوْتُ الْمَاشِيَةِ. مِنْ طَيْرِ السَّمَاوَاتِ إِلَى الْبَهَائِمِ هَرَبَتْ
 مَضَتْ. 11 وَأَجْعَلُ أُورُشَلِيمَ رُجْماً وَمَاوَى بَنَاتِ أَوَى وَمَدْنَ يَهُودَا
 أَجْعَلُهَا خَرَاباً بِلَا سَاكِنٍ. 12 مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ الْحَكِيمُ الَّذِي يَقَهُمْ هَذِهِ
 وَالَّذِي كَلَّمَهُ فَمُ الرَّبِّ فَيُخْبِرُ بِهَا؟ لِمَاذَا بَادَتْ الْأَرْضُ وَاحْتَرَقَتْ
 كِبَرِيَّةُ بِلَا عَابِرٍ؟ 13 فَقَالَ الرَّبُّ: [عَلَى تَرْكِهِمْ شَرِيعَتِي الَّتِي جَعَلْتُهَا
 أَمَامَهُمْ وَلَمْ يَسْمَعُوا لِصَوْتِي وَلَمْ يَسْلُكُوا بِهَا. 14 بَلْ سَلَكُوا وَرَاءَ
 عِنَادِ قُلُوبِهِمْ وَوَرَاءَ الْبَعْلِيمِ الَّتِي عَلَّمَهُمْ إِيَّاهَا آبَاؤُهُمْ. 15 لِذَلِكَ هَكَذَا
 قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَنَذَا أَطْعِمُ هَذَا الشَّعْبَ أَفْسَنَتِينَا
 وَأَسْقِيهِمْ مَاءَ الْعَلَقَمِ 16 وَأَبَدُّهُمْ فِي أُمَّمٍ لَمْ يَعْرِفُوهَا هُمْ وَلَا آبَاؤُهُمْ
 وَأَطْلِقُ وَرَاءَهُمُ السَّيْفَ حَتَّى أَفْنِيَهُمْ]. 17 هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ:
 [تَأْمَلُوا وَادْعُوا النَّادِبَاتِ فَيَأْتِينَ وَأَرْسِلُوا إِلَى الْحَكِيمَاتِ فَيَقْبِلْنَ
 18 أَوْ يَسْرِعْنَ وَيَرْفَعْنَ عَلَيْنَا مَرْتَاةً فَتَدْرِفَ أَعْيُنُنَا دُمُوعاً وَتَفِيضَ
 أَجْفَانُنَا مَاءً. 19 لِأَنَّ صَوْتَ رَتَايَةِ سَمِعَ مِنْ صِهْيُونَ: كَيْفَ أَهْلَكْنَا؟

خزينا جدا لأننا تركنا الأرض لأنهم هدموا مساكننا. ٢٠ بل اسمعن
أيها النساء كلمة الرب وتقبلن آذانكن كلمة فيه وعلمن بناتكن
الرثاية والمرأة صاحبتهما الندب! ٢١ لأن الموت طلع إلى كوانا
دخل فصورنا ليقطع الأطفال من خارج والشبان من الساحات.
٢٢ تكلم. هكذا يقول الرب. وتسقط جثة الإنسان كدمنة على وجه
الحقل وكقبضة وراء الحاصد وليس من يجمع!]. 23 هكذا قال
الرب: [لا يفتخرن الحكيم بحكمته ولا يفتخر الجبار بجبروته ولا
يفتخر الغني بغناه. ٢٤ بل بهذا ليفتخرن المفتخر: بأنه يفهم
ويعرفني أني أنا الرب الصانع رحمة وقضاء وعدلا في الأرض
لأنني بهذه أسر يقول الرب. 25] ها أيام تأتي يقول الرب وأعاقب
كل مخنون وأغلف. ٢٦ مصر ويهوذا وأدوم وبني عمون وموآب
وكل مقصوصي الشعر مستديرا الساكنين في البرية لأن كل الأمم
غلف وكل بيت إسرائيل غلف القلوب].

الأصْحَاحُ العَاشِرُ

1 اِسْمَعُوا الكَلِمَةَ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ عَلَيْكُمْ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ.
 ٢ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: [لَا تَتَعَلَّمُوا طَرِيقَ الأُمَّمِ وَمِنْ آيَاتِ السَّمَاوَاتِ لَا تَرْتَعِبُوا لِأَنَّ الأُمَّمَ تَرْتَعِبُ مِنْهَا. ٣ لِأَنَّ فَرَايِضَ الأُمَّمِ بَاطِلَةٌ. لِأَنَّهَا شَجَرَةٌ يَقْطَعُونَهَا مِنَ الوَعْرِ. صَنَعَةُ يَدَيِ نَجَّارٍ بِالقُدُومِ. ٤ بِالقِضَّةِ وَالدَّهَبِ يُزَيِّنُونَهَا وَبِالمَسَامِيرِ وَالمَطَارِقِ يُشَدِّدُونَهَا فَلَا تَتَحَرَّكُ. ٥ هِيَ كَاللَّعِينِ فِي مَقْتَاةٍ فَلَا تَتَكَلَّمُ! نُحْمَلُ حَمَلًا لِأَنَّهَا لَا تَمْشِي! لَا تَخَافُوهَا لِأَنَّهَا لَا تَضُرُّ وَلَا فِيهَا أَنْ تَصْنَعَ خَيْرًا]. 6 لَا مِثْلَ لَكَ يَا رَبُّ! عَظِيمٌ أَنْتَ وَعَظِيمٌ اسْمُكَ فِي الجَبْرُوتِ. ٧ مَنْ لَا يَخَافُكَ يَا مَلِكَ الشُّعُوبِ؟ لِأَنَّهُ بِكَ يَلِيقُ. لِأَنَّهُ فِي جَمِيعِ حُكَمَاءِ الشُّعُوبِ وَفِي كُلِّ مَمَالِكِهِمْ لَيْسَ مِثْلُكَ. ٨ بَلِّدُوا وَحَمَقُوا مَعًا. أَدَبٌ أَبَاطِيلٌ هُوَ الخَشَبُ. ٩ فِضَّةٌ مُطْرَقَةٌ تُجَلَّبُ مِنَ تَرْشِيشٍ وَدَهَبٌ مِنَ أَوْقَازِ صَنَعَةِ صَانِعٍ وَيَدَيِ صَانِعٍ. أَسْمَانُجُونِيٌّ وَأَرْجُوانٌ لِبَاسُهَا. كُلُّهَا صَنَعَةُ حُكَمَاءِ. ١٠ أَمَّا الرَّبُّ الإِلَهُ فَحَقٌّ. هُوَ إِلَهُ حَيٌّ وَمَلِكٌ أَبَدِيٌّ. مِنْ سَخَطِهِ تَرْتَعِدُ الأَرْضُ وَلَا تَطِيقُ الأُمَّمُ غَضَبَهُ. 11 هَكَذَا تَقُولُونَ لَهُمْ: [الإِلَهُةُ الَّتِي لَمْ تَصْنَعْ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ تَبِيدُ مِنَ الأَرْضِ وَمِنْ تَحْتِ هَذِهِ السَّمَاوَاتِ. 12 صَانِعُ الأَرْضِ بِقُوَّتِهِ مُؤَسَّسُ المَسْكُونَةِ بِحِكْمَتِهِ وَيَفْهَمُهُ بَسَطِ السَّمَاوَاتِ. 13 إِذَا أُعْطِيَ قَوْلًا تَكُونُ كَثْرَةُ مِيَاهٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَيُصْعَدُ السَّحَابُ مِنَ أَقْصَايِ الأَرْضِ. صَنَعَ بُرُوقًا لِلْمَطَرِ وَأَخْرَجَ الرِّيحَ مِنَ خَزَائِنِهِ. 14 بَلَدَ كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْ مَعْرِفَتِهِ. خَزِي كُلِّ صَانِعٍ مِنَ التَّمْتَالِ لِأَنَّ مَسْبُوكَهُ كَذِبٌ وَلَا رُوحَ فِيهِ. 15 هِيَ بَاطِلَةٌ صَنَعَةُ الأَضَالِيلِ. فِي وَقْتِ عِقَابِهَا تَبِيدُ. 16 لَيْسَ كَهَذِهِ نَصِيبُ يَعْقُوبَ. لِأَنَّهُ مُصَوِّرُ الجَمِيعِ وَإِسْرَائِيلُ قَضِيبٌ مِيرَاثِهِ. رَبُّ الجُنُودِ اسْمُهُ. 17 اجْمَعِي مِنَ الأَرْضِ حُزْمَكَ أَيُّهَا السَّاكِنَةُ فِي الحِصَارِ. 18 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: [هَنَنْدَا رَامٍ مِنْ مِقْلَاعِ سُكَّانِ الأَرْضِ هَذِهِ المَرَّةَ وَأَضِيقُ عَلَيْهِمْ لِكَيْ يَشْعُرُوا]. 19 أَوَيْلٌ لِي مِنْ أَجْلِ سَحْقِي! ضَرْبَتِي عَدِيمَةٌ الشَّقَاءُ! قُلْتُ: إِنَّمَا هَذِهِ مُصِيبَةٌ فَأَحْتَمِلُهَا. 20 خَيْمَتِي خَرِبَتْ وَكُلُّ أَطْنَابِي قُطِعَتْ. بَنِي خَرَجُوا عَنِّي

وَلَيْسُوا. لَيْسَ مَنْ يَبْسُطُ بَعْدُ خَيْمَتِي وَيُقِيمُ شَقِيًّا. ٢١ لِأَنَّ الرُّعَاةَ
بَلَدُوا وَالرَّبَّ لَمْ يَطْلُبُوا. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ لَمْ يَنْجَحُوا وَكُلُّ رَعِيَّتِهِمْ
تَبَدَّدَتْ. ٢٢ هُودًا صَوْتُ خَبْرٍ جَاءَ وَاضْطِرَابٌ عَظِيمٌ مِنْ أَرْضِ
الشَّمَالِ لِيَجْعَلَ مَدُنَ يَهُودًا خَرَابًا مَأْوَى بَنَاتِ أَوَى. 23 عَرَفْتُ يَا رَبُّ
أَنَّهُ لَيْسَ لِلإِنْسَانِ طَرِيقُهُ. لَيْسَ لِلإِنْسَانِ يَمْشِي أَنْ يَهْدِيَ خَطَوَاتِهِ.
٢٤ أَدَّبَنِي يَا رَبُّ وَلَكِنْ بِالْحَقِّ لَا بَغْضَبِكَ لِيَلَّا تُفْنِينِي. ٢٥ أَسْكَبْ
غَضَبَكَ عَلَى الأُمَّمِ الَّتِي لَمْ تَعْرِفَكَ وَعَلَى العَشَائِرِ الَّتِي لَمْ تَدْعُ
بِاسْمِكَ. لِأَنَّهُمْ أَكَلُوا يَعْقُوبَ. أَكَلُوهُ وَأَفْنُوهُ وَأَخْرَبُوا مَسْكَنَهُ.

الأصْحَاحُ الْحَادِي عَشَرَ

1 الكَلَامُ الَّذِي صَارَ إِلَى إِرْمِيَا مِنَ الرَّبِّ: ٢ [اسْمَعُوا كَلَامَ هَذَا الْعَهْدِ وَكَلِّمُوا رِجَالَ يَهُودَا وَسُكَّانَ أُورُشَلِيمَ. ٣ فَتَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: مَلْعُونُ الْإِنْسَانِ الَّذِي لَا يَسْمَعُ كَلَامَ هَذَا الْعَهْدِ ٤ الَّذِي أَمَرْتُ بِهِ آبَاءَكُمْ يَوْمَ أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ كُورِ الْحَدِيدِ قَائِلًا: اسْمَعُوا صَوْتِي وَاعْمَلُوا بِهِ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ فَتَكُونُوا لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَكُمْ إِلَهًا ٥ لِأَقِيمَ الْحَلْفَ الَّذِي حَلَفْتُ لِأَبَائِكُمْ أَنْ أُعْطِيَهُمْ أَرْضًا تَفِيضُ لَبْنًا وَعَسَلًا كَهَذَا الْيَوْمِ]. فَأَجَبَتْ: [أَمِينَ يَا رَبُّ]. ٦ فَقَالَ الرَّبُّ لِي: [نَادِ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ فِي مَدُنِ يَهُودَا وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ: اسْمَعُوا كَلَامَ هَذَا الْعَهْدِ وَاعْمَلُوا بِهِ. ٧ لِأَنِّي أَشْهَدْتُ عَلَى آبَائِكُمْ إِشْهَادًا يَوْمَ أَصْنَعْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ مُبَكِّرًا وَمَشْهَدًا قَائِلًا: اسْمَعُوا صَوْتِي. ٨ فَلَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يُمِيلُوا أَدْنَهُمْ بَلْ سَلَكُوا كُلُّ وَاحِدٍ فِي عِنَادِ قَلْبِهِ الشَّرِيرِ. فَجَاءَتْ عَلَيْهِمْ كُلُّ كَلَامِ هَذَا الْعَهْدِ الَّذِي أَمَرْتُهُمْ أَنْ يَصْنَعُوهُ وَلَمْ يَصْنَعُوهُ]. 9 وَقَالَ الرَّبُّ لِي: [تُوجَدُ فِتْنَةٌ بَيْنَ رِجَالِ يَهُودَا وَسُكَّانِ أُورُشَلِيمَ. ١٠ أَقْدُ رَجَعُوا إِلَى آثَامِ آبَائِهِمِ الْأَوَّلِينَ الَّذِينَ أَبَوْا أَنْ يَسْمَعُوا كَلَامِي وَقَدْ ذَهَبُوا وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لِيَعْبُدُوهَا. قَدْ نَقَضَ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ وَبَيْتُ يَهُودَا عَهْدِي الَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَ آبَائِهِمْ. ١١ الذَّلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَنَذَا جَالِبٌ عَلَيْهِمْ شَرًّا لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهُ وَيَصْرُخُونَ إِلَيَّ فَلَا أَسْمَعُ لَهُمْ. ١٢ فَيَنْطَلِقُ مَدُنُ يَهُودَا وَسُكَّانُ أُورُشَلِيمَ وَيَصْرُخُونَ إِلَى الْأَلْهَةِ الَّتِي يُبَخِّرُونَ لَهَا فَلَنْ تُخْلَصَهُمْ فِي وَقْتِ بَلِيَّتِهِمْ. ١٣ لِأَنَّهُ بَعْدَ مَدُنِكَ صَارَتْ إِلَهُاتُكَ يَا يَهُودَا وَبَعْدَ شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ وَضَعْتُمْ مَذَابِحَ لِلْخَزْيِ مَذَابِحَ لِلتَّبْخِيرِ لِلْبَعْلِ. ١٤ وَأَنْتَ فَلَا تُصَلِّ لِأَجْلِ هَذَا الشَّعْبِ وَلَا تَرْفَعُ لِأَجْلِهِمْ دُعَاءً وَلَا صَلَاةً لِأَنِّي لَا أَسْمَعُ فِي وَقْتِ صُرَاخِهِمْ إِلَيَّ مِنْ قَبْلِ بَلِيَّتِهِمْ. 15] مَا لِحَبِيبَتِي فِي بَيْتِي؟ قَدْ عَمَلْتَ فِطَانًا كَثِيرَةً وَاللَّحْمَ الْمُقَدَّسُ قَدْ عَبَرَ عَنْكَ. إِذَا صَنَعْتَ الشَّرَّ حِينَئِذٍ تَبْتَهَجِينَ. ١٦ ادْعَا الرَّبَّ اسْمَكَ: زَيْتُونَةٌ خَضْرَاءُ ذَاتَ ثَمَرٍ جَمِيلِ الصُّورَةِ. بِصَوْتِ ضَجَّةٍ عَظِيمَةٍ أَوْقَدَ نَارًا عَلَيْهَا فَأَنْكَسَرَتْ أَغْصَانُهَا.

١٧ اوربُ الجنودِ غارسُكِ قَدْ تَكَلَّمَ عَلَيْكَ شَرًّا مِنْ أَجْلِ شَرِّ بَيْتِ
إِسْرَائِيلَ وَبَيْتِ يَهُودَا الَّذِي صَنَعُوهُ ضِدًّا أَنْفُسِهِمْ لِيُغِيظُونِي بِتَبْخِيرِهِمْ
لِلْبَعْلِ]. 18 والرَّبُّ عَرَّفَنِي فَعَرَفْتُ. حِينَئِذٍ أَرَيْتَنِي أفعالَهُمْ. ١٩ وأنا
كَخَرُوفٍ دَاجِنٍ يُسَاقُ إِلَى الدَّبْحِ وَلَمْ أَعْلَمْ أَنَّهُمْ فَكَّرُوا عَلَيَّ أَفْكَارًا
قَائِلِينَ: [لِنُهْلِكِ الشَّجَرَةَ بِثَمَرِهَا وَنَقْطَعُهُ مِنْ أَرْضِ الأَحْيَاءِ فَلَا يُذْكَرُ
بَعْدُ اسْمُهُ]. ٢٠ فَيَا رَبَّ الجنودِ القَاضِي العَدْلَ فَاحِصَ الكُلَى وَالقَلْبِ
دَعْنِي أَرَى انتِقَامَكَ مِنْهُمْ لِأَنِّي لَكَ كَشَفْتُ دَعْوَايَ. ٢١ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ
الرَّبُّ عَنْ أَهْلِ عَنَّاوُثَ الَّذِينَ يَطْلُبُونَ نَفْسَكَ قَائِلِينَ: [لَا تَنْتَبَأْ بِاسْمِ
الرَّبِّ فَلَا تَمُوتَ بِيَدِنَا]. ٢٢ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الجنودِ: [هَنَنْدَا
أَعَاقِبُهُمْ. يَمُوتُ الشُّبَّانُ بِالسَّيْفِ وَيَمُوتُ بُوهُمُ وَبَنَاتُهُمْ بِالجُوعِ.
٢٣ وَلَا تَكُونُ لَهُمْ بَقِيَّةٌ لِأَنِّي أَجْلِبُ شَرًّا عَلَى أَهْلِ عَنَّاوُثَ سَنَةَ
عَقَابِهِمْ].

الأصْحَاحُ الثَّانِي عَشَرَ

1 أَبْرُ أَنْتَ يَا رَبُّ مِنْ أَنْ أُخَاصِمَكَ. لَكِنْ أَكَلْتُكَ مِنْ جِهَةِ أَحْكَامِكَ. لِمَاذَا تَنْجَحُ طَرِيقُ الْأَشْرَارِ؟ إِطْمَأَنَّ كُلُّ الْغَادِرِينَ غَدْرًا. ٢ غَرَسْتَهُمْ فَأَصَلُّوا. نَمُوا وَأَثْمَرُوا ثَمْرًا. أَنْتَ قَرِيبٌ فِي فَمِهِمْ وَبَعِيدٌ مِنْ كَلَامِهِمْ. ٣ وَأَنْتَ يَا رَبُّ عَرَفْتَنِي. رَأَيْتَنِي وَاخْتَبَرْتَ قَلْبِي مِنْ جِهَتِكَ. إِفْرِزْهُمْ كَغَنَمٍ لِلذَّبْحِ وَخَصِّصْهُمْ لِيَوْمِ الْقَتْلِ. ٤ حَتَّى مَتَى تَنُوحُ الْأَرْضُ وَيَبْيَسُ عُشْبُ كُلِّ الْحَقْلِ؟ مِنْ شَرِّ السَّاكِنِينَ فِيهَا فَنَيْتَ الْبَهَائِمَ وَالطُّيُورَ لِأَنَّهُمْ قَالُوا: [لَا يَرَى آخِرَتَنَا]. 5 إِنْ جَرَيْتَ مَعَ الْمُشَاةِ فَأَتَعْبُوكَ فَكَيْفَ تُبَارِي الْخَيْلَ؟ وَإِنْ كُنْتَ مُنْبَطِحًا فِي أَرْضِ السَّلَامِ فَكَيْفَ تَعْمَلُ فِي كِبْرِيَاءِ الْأَرْدُنِّ؟ 6 لِأَنَّ إِخْوَتَكَ أَنْفُسَهُمْ وَبَيْتَ أَبِيكَ قَدْ غَادَرُوكَ هُمْ أَيْضًا. هُمْ أَيْضًا نَادُوا وَرَاءَكَ بِصَوْتِ عَالٍ. لَا تَأْتِمِنُهُمْ إِذَا كَلَّمُوكَ بِالْخَيْرِ. 7 [قَدْ تَرَكْتُ بَيْتِي. رَفَضْتُ مِيرَاتِي. دَفَعْتُ حَبِيبَةَ نَفْسِي لِيَدِ أَعْدَائِهَا. 8 صَارَ لِي مِيرَاتِي كَأَسَدٍ فِي الْوَعْرِ. نَطَقَ عَلَيَّ بِصَوْتِهِ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَبْغَضْتُهُ. 9 جَارِحَةٌ ضَبَعُ مِيرَاتِي لِي. الْجَوَارِحُ حَوَالِيهِ عَلَيْهِ. هَلُمَّ اجْمَعُوا كُلَّ حَيَوَانَ الْحَقْلِ. ائْتُوا بِهَا لِلْأَكْلِ. 10 ارْعَاةٌ كَثِيرُونَ أَفْسَدُوا كَرَمِي دَاسُوا نَصِيبِي. جَعَلُوا نَصِيبِي الْمُشْتَهَى بَرِيَّةً خَرِبَةً. 11 اجْعَلُوهُ خَرَابًا يَنُوحُ عَلَيَّ وَهُوَ خَرِبٌ. خَرِبَتْ كُلُّ الْأَرْضِ لِأَنَّهُ لَا أَحَدٌ يَضَعُ فِي قَلْبِهِ. 12 عَلَى جَمِيعِ الرُّوَابِي فِي الْبَرِّيَّةِ أَتَى النَّاهِبُونَ لِأَنَّ سَيْفًا لِلرَّبِّ يَأْكُلُ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ. لَيْسَ سَلَامٌ لِأَحَدٍ مِنَ الْبَشَرِ. 13 ازرَعُوا حِنْطَةً وَحَصَدُوا شَوْكًا. أَعْيُوا وَلَمْ يَنْتَفِعُوا بَلْ خَزُوا مِنْ غَلَاتِكُمْ مِنْ حُمُومٍ غَضَبِ الرَّبِّ]. 14 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَلَى جَمِيعِ حِيرَانِي الْأَشْرَارِ الَّذِينَ يَلْمِسُونَ الْمِيرَاتِ الَّذِي أَوْرَثْتُهُ لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ: [هَنَنْدًا أَقْتَلِعُهُمْ عَنْ أَرْضِهِمْ وَأَقْتَلِعُ بَيْتَ يَهُودَا مِنْ وَسَطِهِمْ. 15 وَيَكُونُ بَعْدَ اقْتِلاَعِي إِيَّاهُمْ أَنِّي أَرْجِعُ فَأَرْحَمُهُمْ وَأَرُدُّهُمْ كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى مِيرَاتِهِ وَكُلَّ وَاحِدٍ إِلَى أَرْضِهِ. 16 وَيَكُونُ إِذَا تَعَلَّمُوا عِلْمًا طَرُقَ شَعْبِي أَنِّي أَحْلِفُ بِاسْمِي: حَيُّ هُوَ الرَّبُّ كَمَا عَلَّمُوا شَعْبِي أَنْ يَحْلِفُوا

بِبَعْلِ أَنَّهُمْ يُبْنُونَ فِي وَسْطِ شَعْبِي. ٧ وَإِنْ لَمْ يَسْمَعُوا فَإِنِّي أَقْتَلُ تِلْكَ
الْأُمَّةَ اقْتِلَاعًا وَأَبِيدُهَا يَقُولُ الرَّبُّ].

الأصْحَاحُ الثَّالِثُ عَشَرَ

1 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِي: [اذهب واشتر لنفسك مِنطَقةً مِنْ كَنْانَ وَضَعَهَا عَلَى حَقْوَيْكَ وَلَا تُدْخِلْهَا فِي الْمَاءِ]. ٢ فاشتريتُ المِنطَقةَ كَقَوْلِ الرَّبِّ وَوَضَعْتُهَا عَلَى حَقْوَيَّ. ٣ فَصَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيَّ ثَانِيَةً: ٤ [خُذِ المِنطَقةَ الَّتِي اشتريتها الَّتِي هِيَ عَلَى حَقْوَيْكَ وَفَمِ انطلقْ إِلَى الفُراتِ واطمُرْها هُنَاكَ فِي شَقِّ صَخْرٍ]. ٥ فَأَنْطَلَقْتُ وَطَمَرْتُهَا عِنْدَ الفُراتِ كَمَا أَمَرَنِي الرَّبُّ. ٦ وَكَانَ بَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ أَنَّ الرَّبَّ قَالَ لِي: [فَمِ انطلقْ إِلَى الفُراتِ وَخُذْ مِنْ هُنَاكَ المِنطَقةَ الَّتِي أَمَرْتُكَ أَنْ تَطْمُرَها هُنَاكَ]. ٧ فَأَنْطَلَقْتُ إِلَى الفُراتِ وَحَفَرْتُ وَأَخَذْتُ المِنطَقةَ مِنَ المَوْضِعِ الَّذِي طَمَرْتُها فِيهِ. وَإِذَا بِالمِنطَقةِ قَدْ فَسَدَتْ. لَا تَصْلُحُ لِشَيْءٍ. ٨ فَصَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيَّ: ٩ [هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَكَذَا أَفْسِدُ كِبْرِيَاءَ يَهُودَا وَكِبْرِيَاءَ أُورُشَلِيمَ العَظِيمَةَ. ١٠ هَذَا الشَّعْبُ الشَّرِيرُ الَّذِي يَأْبَى أَنْ يَسْمَعَ كَلَامِي الَّذِي يَسْأَلُكَ فِي عِنَادِ قَلْبِهِ وَيَسِيرُ وَرَاءَ آلِهَةٍ أُخْرَى لِيَعْبُدَهَا وَيَسْجُدَ لَهَا يَصِيرُ كَهَذِهِ المِنطَقةِ الَّتِي لَا تَصْلُحُ لِشَيْءٍ. ١١ الأثَّةُ كَمَا تَلْتَصِقُ المِنطَقةُ بِحَقْوَيِ الإِنسانِ هَكَذَا أَلصَقْتُ بِنَفْسِي كُلَّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَكُلَّ بَيْتِ يَهُودَا يَقُولُ الرَّبُّ لِيَكُونُوا لِي شَعْبًا وَاسْمًا وَفَخْرًا وَمَجْدًا وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا. ١٢ فَتَقُولُ لَهُمْ هَذِهِ الكَلِمَةُ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: كُلُّ زَقٍّ يَمْتَلئُ خَمْرًا. فَيَقُولُونَ لَكَ: أَمَا نَعْرِفُ مَعْرِفَةً أَنَّ كُلَّ زَقٍّ يَمْتَلئُ خَمْرًا؟ ١٣ فَتَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَنَذَا أَملاً كُلِّ سَكَّانِ هَذِهِ الأَرْضِ وَالمُلُوكِ الجالِسِينَ لِداوُدَ عَلَى كُرْسِيِّهِ وَالكَهَنَةَ وَالأَنْبياءَ وَكُلِّ سَكَّانِ أُورُشَلِيمَ سُكْرًا. ١٤ وَأَحَطَّمُهُمُ الوَاحِدَ عَلَى أَخِيهِ الأَباءَ وَالأَبْناءَ مَعًا يَقُولُ الرَّبُّ. لَا أَشْفِقُ وَلَا أَتَرَأَفُ وَلَا أَرْحَمُ مِنْ إِهْلَاكِهِمْ]. ١٥ اسْمَعُوا وَاصْغُوا. لَا تَتَعَظَّمُوا لِأَنَّ الرَّبَّ تَكَلَّمَ. ١٦ أَعْطُوا الرَّبَّ إِلهَكُمْ مَجْدًا قَبْلَ أَنْ يَجْعَلَ ظَلامًا وَقَبْلَمَا تَعْتَرُ أَرْجُلُكُمْ عَلَى حِبالِ العَتَمَةِ فَتَنْتَظِرُونَ نُورًا فَيَجْعَلُهُ ظِلًّا مَوْتٍ وَظَلامًا دَامِسًا. ١٧ وَإِنْ لَمْ تَسْمَعُوا ذَلِكَ فَإِنَّ نَفْسِي تَبْكِي فِي أَمَاكِنَ مُسْتَتِرَةٍ مِنْ أَجْلِ الكِبْرِياءِ وَتَبْكِي عَيْنِي بُكَاءً وَتَدْرِفُ الدَّمُوعَ لِأَنَّهُ قَدْ سَبَى قَطِيعَ الرَّبِّ. ١٨ أَقُلْ لِلْمَلِكِ وَلِلْمَلِكَةِ: [انضِعا

وَاجْلِسَا لِأَنَّهُ قَدْ هَبَطَ عَنْ رَأْسَيْكُمَا تَاجُ مَجْدِكُمَا]. ١٩ أَغْلَقْتَ مَدُنَ
الْجَنُوبِ وَلَيْسَ مَنْ يَفْتَحُ. سُبَيْتَ يَهُودًا كُلَّهَا. سُبَيْتَ بِالنَّمَامِ.
٢٠ ارْفَعُوا أَعْيُنَكُمْ وَاَنْظُرُوا الْمُقْبِلِينَ مِنَ الشَّمَالِ. أَيْنَ الْقَطِيعُ الَّذِي
أَعْطَيْتَ لَكَ غَنَمَ مَجْدِكَ؟ ٢١ مَاذَا تَقُولِينَ حِينَ يُعَاقِبُكَ وَقَدْ عَلَّمْتَهُمْ عَلَى
نَفْسِكَ فَوَادًا لِلرِّيَاسَةِ؟ أَمَا تَأْخُذُكَ الْأَوْجَاعُ كَامْرَأَةٍ مَآخِضُ؟ ٢٢ وَإِنْ
قُلْتِ فِي قَلْبِكَ: لِمَاذَا أَصَابْتَنِي هَذِهِ؟ - لِأَجْلِ عِظْمَةِ إِثْمِكَ هُنَاكَ ذَيْلًا
وَأَنْكَشَفَ غُنْفًا عَقَبَاكَ. ٢٣ هَلْ يُغَيِّرُ الْكُوشِيُّ جِلْدَهُ أَوِ النَّمْرُ رُقْطَهُ؟
فَأَنْتُمْ أَيْضًا تَقْدِرُونَ أَنْ تَصْنَعُوا خَيْرًا أَيُّهَا الْمُتَعَلِّمُونَ الشَّرَّ!
٢٤ فَأَبَدُّهُمْ كَقَشٍّ يَعْبرُ مَعَ رِيحِ الْبَرِّيَّةِ. ٢٥ هَذِهِ فُرْعَتُكَ النَّصِيبُ
الْمَكِيلُ لَكَ مِنْ عِنْدِي يَقُولُ الرَّبُّ لِأَنَّكَ نَسَيْتَنِي وَاتَّكَلْتَ عَلَى الْكَذِبِ.
٢٦ فَأَنَا أَيْضًا أَرْفَعُ ذَيْلِيكَ عَلَى وَجْهِكَ فَيُرَى خِزْيُكَ. ٢٧ فَسَقَاكَ
وَصَهَيْتُكَ وَرَدَّالَهُ زَنَاكَ عَلَى الْأَكَامِ فِي الْحَقْلِ. قَدْ رَأَيْتُ مَكْرَهُاتِكَ.
وَيْلٌ لَكَ يَا أورشليم! لَا تَطْهَرِينَ. حَتَّى مَتَى بَعْدُ؟

الأصْحَاحُ الرَّابِعُ عَشَرَ

1 كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ جِهَةِ الْقَحْطِ: ٢ [نَاحَتْ يَهُودًا وَأَبْوَابَهَا ذَبُلَتْ. حَزَنْتَ إِلَى الْأَرْضِ وَصَعِدَ عَوِيلُ أُورُشَلِيمَ. ٣ وَأَشْرَافُهُمْ أَرْسَلُوا أَصَاغِرَهُمْ لِلْمَاءِ. أَتُوا إِلَى الْأَجْبَابِ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً. رَجَعُوا بِأَنْيَتِهِمْ فَارْغَةً. خَزُوا وَخَجَلُوا وَغَطُّوا رُؤُوسَهُمْ ٤ مِنْ أَجْلِ أَنْ الْأَرْضَ قَدْ تَشَقَّقَتْ. لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَطَرٌ عَلَى الْأَرْضِ خَزِي الْفَلَّاحُونَ. غَطُّوا رُؤُوسَهُمْ. ٥ حَتَّى أَنْ الْإِيْلَةَ أَيْضًا فِي الْحَقْلِ وَادَّتْ وَتَرَكْتَ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ كَلًّا. ٦ الْفَرَاءُ وَقَفَتْ عَلَى الْهَضَابِ تَسْتَنْشِقُ الرِّيحَ مِثْلَ بَنَاتِ أَوَى. كَلَّتْ عَيْوُنُهَا لِأَنَّهُ لَيْسَ عُشْبٌ]. 7 وَإِنْ تَكُنْ آتَامًا تَشْهَدُ عَلَيْنَا يَا رَبُّ فَاعْمَلْ لِأَجْلِ اسْمِكَ. لِأَنَّ مَعَاصِينَا كَثُرَتْ. إِلَيْكَ أَخْطَأْنَا. ٨ يَا رَجَاءَ إِسْرَائِيلَ مُخْلَصَهُ فِي زَمَانِ الضِّيقِ لِمَاذَا تَكُونُ كَغَرِيبٍ فِي الْأَرْضِ وَكَمَسَافِرٍ يَمِيلُ لِيَبِيتَ؟ ٩ لِمَاذَا تَكُونُ كإِنْسَانٍ قَدْ تَحِيرَ كَجَبَّارٍ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُخَلِّصَ؟ وَأَنْتَ فِي وَسْطِنَا يَا رَبُّ وَقَدْ دُعِينَا بِاسْمِكَ. لَا تَتْرُكْنَا! 10 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِهَذَا الشَّعْبِ: [هَكَذَا أَحْبَبُوا أَنْ يَجُولُوا. لَمْ يَمْنَعُوا أَرْجُلَهُمْ فَالرَّبُّ لَمْ يَقْبَلَهُمْ. الْآنَ يَذْكَرُ إِثْمَهُمْ وَيُعَاقِبُ خَطَايَاهُمْ]. ١١ وَقَالَ الرَّبُّ لِي: [لَا تُصَلِّ لِأَجْلِ هَذَا الشَّعْبِ لِلْخَيْرِ. ١٢ أَحِينَ يَصُومُونَ لَا أَسْمَعُ صُرَاخَهُمْ وَحِينَ يُصْعِدُونَ مُحْرَقَةً وَتَقْدِيمَةً لَا أَقْبَلُهُمْ بَلْ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ أَنَا أَقْبِلُهُمْ]. ١٣ أَقُلْتُ: [أَهْ أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ! هُوَذَا الْأَنْبِيَاءُ يَقُولُونَ لَهُمْ لَا تَرُونَ سَيْفًا وَلَا يَكُونُ لَكُمْ جُوعٌ بَلْ سَلَامًا تَابِتًا أُعْطِيكُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ]. ١٤ أَقَالَ الرَّبُّ لِي: [بِالْكَذِبِ يَتَنَبَّأُ الْأَنْبِيَاءُ بِاسْمِي. لَمْ أَرْسَلُهُمْ وَلَا أَمَرْتُهُمْ وَلَا كَلَّمْتُهُمْ. بِرُؤْيَا كَاذِبَةٍ وَعِرَافَةٍ وَبَاطِلٍ وَمَكْرٍ قُلُوبِهِمْ هُمْ يَتَنَبَّأُونَ لَكُمْ]. 15 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَتَنَبَّأُونَ بِاسْمِي وَأَنَا لَمْ أَرْسَلُهُمْ وَهُمْ يَقُولُونَ: [لَا يَكُونُ سَيْفٌ وَلَا جُوعٌ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ]: [لِلسَّيْفِ وَالْجُوعِ يَقْنَى أَوْلِيكَ الْأَنْبِيَاءُ. ١٦ وَالشَّعْبُ الَّذِي يَتَنَبَّأُونَ لَهُ يَكُونُ مَطْرُوحًا فِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ مِنْ جَرَى الْجُوعِ وَالسَّيْفِ وَلَيْسَ مَنْ يَدْفِنُهُمْ هُمْ وَنِسَاءَهُمْ وَبَنِيَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ وَأَسْكَبُ عَلَيْهِمْ شَرَّهُمْ]. ١٧ وَتَقُولُ لَهُمْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ: [تَدْرِفُ

عَيْنَايَ دُمُوعًا لَيْلًا وَنَهَارًا وَلَا تَكْفًا لِأَنَّ الْعَدْرَاءَ بِنْتَ شَعْبِي سَحِقَتْ
سَحَقًا عَظِيمًا بِضَرْبَةِ مُوجِعَةٍ جِدًّا. ١٨ إِذَا خَرَجْتُ إِلَى الْحَقْلِ فَإِذَا
الْقَتْلَى بِالسَّيْفِ. وَإِذَا دَخَلْتُ الْمَدِينَةَ فَإِذَا الْمَرَضَى بِالْجُوعِ لِأَنَّ النَّبِيَّ
وَالكَاهِنَ كِلَيْهِمَا يَطُوفَانِ فِي الْأَرْضِ وَلَا يَعْرِفَانِ شَيْئًا. ١٩ هَلْ
رَفَضْتَ يَهُودًا رَفْضًا أَوْ كَرِهْتَ نَفْسَكَ صِهْيُونُ؟ لِمَاذَا ضَرَبْتَنَا وَلَا
شِفَاءَ لَنَا؟ انْتظرنَا السَّلَامَ فَلَمْ يَكُنْ خَيْرٌ وَزَمَانَ الشِّفَاءِ فَإِذَا رُعبٌ.
٢٠ قَدْ عَرَفْنَا يَا رَبُّ شَرَّنَا إِنْ أَبَانَا لِأَنَّنا قَدْ أَخْطَأْنَا إِلَيْكَ. ٢١ لَا
تَرْفُضْ لَأَجْلِ اسْمِكَ. لَا تَهِنْ كُرْسِيَّ مَجْدِكَ. اذْكُرْ. لَا تَنْقُضْ عَهْدَكَ
مَعَنَا. ٢٢ هَلْ يُوجَدُ فِي أَبَاطِيلِ الْأُمَمِ مَنْ يُمَطِّرُ أَوْ هَلْ نُعْطِي
السَّمَاوَاتُ وَإِبِلًا؟ أَمَا أَنْتَ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُنَا؟ فَتَرْجُوكَ لِأَنَّكَ أَنْتَ
صَنَعْتَ كُلَّ هَذِهِ.

الأصْحَاحُ الْخَامِسُ عَشَرَ

1 ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِي: [وَإِنْ وَقَفَ مُوسَى وَصَمُوئِيلُ أَمَامِي لَا تَكُونُ نَفْسِي نَحْوَ هَذَا الشَّعْبِ. إِطْرَحُهُمْ مِنْ أَمَامِي فَيَخْرُجُوا. 2 وَيَكُونُ إِذَا قَالُوا لَكَ: إِلَى أَيْنَ نَخْرُجُ؟ أَنْتَ تَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: الَّذِينَ لِلْمَوْتِ فَالِي الْمَوْتِ وَالَّذِينَ لِلسَّيْفِ فَالِي السَّيْفِ وَالَّذِينَ لِلْجُوعِ فَالِي الْجُوعِ وَالَّذِينَ لِلسَّبْيِ فَالِي السَّبْيِ. 3 وَأَوَكُلُّ عَلَيْهِمْ أَرْبَعَةٌ أَنْوَاعٌ يَقُولُ الرَّبُّ: السَّيْفُ لِلْقَتْلِ وَالْكَلابُ لِلسَّحْبِ وَطُيُورُ السَّمَاءِ وَوَحُوشُ الأَرْضِ لِلأَكْلِ وَالْإِهْلَاقِ. 4 وَأَذْفَعُهُمْ لِلْقَلْقِ فِي كُلِّ مَمَالِكِ الأَرْضِ مِنْ أَجْلِ مَنْسَى بْنِ حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُودَا مِنْ أَجْلِ مَا صَنَعَ فِي أُورُشَلِيمَ. 5 فَمَنْ يُشْفِقُ عَلَيْكَ يَا أُورُشَلِيمُ وَمَنْ يُعزِّيكِ وَمَنْ يَمِيلُ لِيَسْأَلَ عَنْ سَلَامَتِكَ؟ 6 أَنْتِ تَرَكْتِنِي يَقُولُ الرَّبُّ. إِلَى الْوَرَاءِ سِرْتِ. فَأَمُدُّ يَدِي عَلَيْكَ وَأَهْلِكُكَ. مَلَّتْ مِنَ الدَّامَةِ. 7 وَأَذْرِيهِمْ بِمَدْرَاةٍ فِي أَبْوَابِ الأَرْضِ. أَتْكُلُ وَأَبِيدُ شَعْبِي. لَمْ يَرْجِعُوا عَنْ طُرُقِهِمْ. 8 كَثُرَتْ لِي أَرَامِلُهُمْ أَكْثَرَ مِنْ رَمْلِ الْبَحَارِ. جَانَبْتُ عَلَيْهِمْ عَلَى أُمَّ الشُّبَّانِ نَاهِبًا فِي الظَّهِيرَةِ. أَوْقَعْتُ عَلَيْهَا بَعْتَةً رَعْدَةً وَرُعْبَاتٍ. 9 دَبَلْتُ وَالِدَةَ السَّبْعَةِ. أَسَلَمْتُ نَفْسَهَا. غَرَبْتُ شَمْسَهَا إِذْ بَعْدَ نَهَارٍ. خَزَيْتُ وَخَجَلْتُ. أَمَّا بَقِيَّتُهُمْ فَلِلسَّيْفِ أَدْفَعُهَا أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ يَقُولُ الرَّبُّ]. 10 وَيَلُّ لِي يَا أُمِّي لِأَنَّكَ وَلَدْتِنِي إِنْسَانَ خِصَامٍ وَإِنْسَانَ نِزَاعٍ لِكُلِّ الأَرْضِ. لَمْ أَقْرَضْ وَلَا أَقْرَضُونِي وَكُلُّ وَاحِدٍ يَلْعَنُنِي. 11 قَالَ الرَّبُّ: [إِنِّي أَحْلُكَ لِلْخَيْرِ. إِنِّي أَجْعَلُ الْعَدُوَّ يَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ فِي وَقْتِ الشَّرِّ وَفِي وَقْتِ الضِّيقِ. 12 أَهْلٌ يَكْسِرُ الْحَدِيدَ الْحَدِيدُ الَّذِي مِنَ الشَّمَالِ وَالنُّحَاسَ؟ 13 أَتُرَوُّنَا وَخَزَائِنَا أَذْفَعُهَا لِلنَّهْبِ لَا يَثْمَنُ بَلْ يَكُلُّ خَطَايَاكَ وَفِي كُلِّ نُحُومِكَ. 14 وَأَعْبَرُكَ مَعَ أَعْدَائِكَ فِي أَرْضٍ لَمْ تَعْرِفْهَا لِأَنَّ نَارًا قَدْ أَشْعَلْتُ بَعْضِي نُوْقَدُ عَلَيْكُمْ]. 15 أَنْتَ يَا رَبُّ عَرَفْتَ. اذْكُرْنِي وَتَعَهَّدْنِي وَانْتَقِمْ لِي مِنْ مُضْطَهِّدِي. بَطُولُ أَنْاتِكَ لَا تَأْخُذْنِي. اِعْرِفِ احْتِمَالِي الْعَارَ لِأَجْلِكَ. 16 وَوَجِدَ كَلَامُكَ فَأَكَلْتَهُ فَكَانَ كَلَامُكَ لِي لِلْفَرَحِ وَلِبَهْجَةِ قَلْبِي لِأَنِّي دُعَيْتُ بِاسْمِكَ يَا رَبُّ إِلَهَ الْجُنُودِ. 17 لَمْ أَجْلِسْ فِي مَحْفَلِ الْمَازِحِينَ مُبْتَهَجًا. مِنْ أَجْلِ يَدِكَ

جَلَسْتُ وَحَدِي لِأَنَّكَ قَدْ مَلَأْتَنِي غَضَبًا. ١٨ لِمَاذَا كَانَ وَجَعِي دَائِمًا
وَجُرْحِي عَدِيمَ الشِّقَاءِ يَا بِي أَنْ يُشْفَى؟ أَتَكُونُ لِي مِثْلَ كَاذِبٍ مِثْلَ مِيَاهِ
غَيْرِ دَائِمَةٍ؟ 19 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: [إِنْ رَجَعْتَ أَرَجِّعُكَ فَتَقِفُ
أَمَامِي. وَإِذَا أَخْرَجْتَ التَّمِينَةَ مِنَ الْمَرْدُولِ فَمِثْلَ فَمِي تَكُونُ. هُمْ
يَرْجِعُونَ إِلَيْكَ وَأَنْتَ لَا تَرْجِعُ إِلَيْهِمْ. ٢٠ وَأَجْعَلُكَ لِهَذَا الشَّعْبِ سُورَ
نُحَاسٍ حَصِينًا فَيُحَارِبُونَكَ وَلَا يَقْدِرُونَ عَلَيْكَ لِأَنِّي مَعَكَ لِأَخْلَصَاكَ
وَأُنْقِذَكَ يَقُولُ الرَّبُّ. ٢١ فَأُنْقِذُكَ مِنْ يَدِ الْأَشْرَارِ وَأُفْدِيكَ مِنْ كَفِّ
الْعُنَاةِ].

الأصْحَاحُ السَّادِسُ عَشَرَ

1 ثُمَّ صَارَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: ٢] لَا تَتَّخِذْ لِنَفْسِكَ امْرَأَةً وَلَا يَكُنْ لَكَ بَنُونَ وَلَا بَنَاتٌ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ. ٣ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ الْبَنِينَ وَعَنِ الْبَنَاتِ الْمَوْلُودِينَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَعَنْ أُمَّهَاتِهِمُ اللَّوَاتِي وَلَدْنَهُمْ وَعَنْ آبَائِهِمُ الَّذِينَ وَلَدُوهُمْ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ: ٤ مِمَّاتِ امْرَاضٍ يَمُوتُونَ. لَا يُنْدَبُونَ وَلَا يُدْفَنُونَ بَلْ يَكُونُونَ دِمْنَةً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَبِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ يَفْتُونَ وَتَكُونُ جُنَّتُهُمْ أَكْلًا لِطُيُورِ السَّمَاءِ وَلِوَحُوشِ الْأَرْضِ. ٥ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا تَدْخُلْ بَيْتَ التَّوْحِ وَلَا تَمْضِ لِلتَّدْبِ وَلَا تُعَزِّهِمْ لِأَنِّي نَزَعْتُ سَلَامِي مِنْ هَذَا الشَّعْبِ يَقُولُ الرَّبُّ - الْإِحْسَانَ وَالْمَرَاحِمَ. ٦ فَيَمُوتُ الْكِبَارُ وَالصَّغَارُ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ. لَا يُدْفَنُونَ وَلَا يُنْدَبُونَ وَلَا يَخْمَشُونَ أَنْفُسَهُمْ وَلَا يَجْعَلُونَ قَرَعَةً مِنْ أَجْلِهِمْ. ٧ وَلَا يَكْسِرُونَ خُبْزًا فِي الْمَنَاحَةِ لِيُعْزُّوهُمْ عَنْ مَيْتٍ وَلَا يَسْفُونَهُمْ كَأَسِ التَّعْزِيَةِ عَنْ أَبِي أَوْ أُمِّ. ٨ وَلَا تَدْخُلْ بَيْتَ الْوَالِيْمَةِ لِتَجْلِسَ مَعَهُمْ لِلأَكْلِ وَالشَّرْبِ. ٩ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُبُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَنَذَا مُبْطَلٌ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ أَمَامَ أَعْيُنِكُمْ وَفِي أَيَّامِكُمْ صَوْتُ الطَّرْبِ وَصَوْتُ الْفَرَحِ صَوْتُ الْعَرِيْسِ وَصَوْتُ الْعَرُوسِ. 10] وَيَكُونُ حِينَ تُخْبِرُ هَذَا الشَّعْبَ بِكُلِّ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ لَكَ: لِمَاذَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَلَيْنَا بِكُلِّ هَذَا الشَّرِّ الْعَظِيمِ فَمَا هُوَ دَنْبُنَا وَمَا هِيَ خَطِيئَتُنَا الَّتِي أَخْطَأْنَاهَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا؟ ١١ فَنَقُولُ لَهُمْ: مِنْ أَجْلِ أَنْ آبَاءَكُمْ قَدْ تَرَكَوْنِي يَقُولُ الرَّبُّ وَدَهَبُوا وَرَاءَ آلِهَةٍ أُخْرَى وَعَبَدُوهَا وَسَجَدُوا لَهَا وَإِيَّايَ تَرَكَوْا وَشَرِيعَتِي لَمْ يَحْفَظُوهَا. ١٢ وَأَنْتُمْ أَسَأْتُمْ فِي عَمَلِكُمْ أَكْثَرَ مِنْ آبَائِكُمْ. وَهَذَا أَنْتُمْ ذَاهِبُونَ كُلُّ وَاحِدٍ وَرَاءَ عِنَادِ قَلْبِهِ الشَّرِّيرِ حَتَّى لَا تَسْمَعُوا لِي. ١٣ فَأَطْرُدُكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ إِلَى أَرْضٍ لَمْ تَعْرِفُوهَا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ فَتَعْبُدُونَ هُنَاكَ آلِهَةً أُخْرَى نَهَارًا وَلَيْلًا حَيْثُ لَا أُعْطِيكُمْ نِعْمَةً. 14] لِذَلِكَ هَذَا أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ وَلَا يُقَالُ بَعْدُ: حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَصْعَدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ ٥ اِبْل: حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَصْعَدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ وَمِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ الَّتِي طَرَدَهُمْ إِلَيْهَا. فَأَرْجِعُهُمْ إِلَى أَرْضِهِمُ الَّتِي

أَعْطَيْتُ آبَاءَهُمْ إِيَّاهَا. ١٦ هَنَذَا أَرْسِلُ إِلَى صَيَّادِينَ كَثِيرِينَ يَقُولُ
الرَّبُّ فَيَصْطَادُونَهُمْ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ أَرْسِلُ إِلَى كَثِيرِينَ مِنَ الْقَانِصِينَ
فَيَقْتَنِصُونَهُمْ عَنْ كُلِّ جَبَلٍ وَعَنْ كُلِّ أَكْمَةٍ وَمِنْ شُقُوقِ الصُّحُورِ.
١٧ لِأَنَّ عَيْنِي عَلَى كُلِّ طَرُقِهِمْ. لَمْ تَسْتَتِرْ عَنِّي وَجْهِي وَلَمْ يَخْتَفِ
إِيَّاهُمْ مِنْ أَمَامِ عَيْنِي. ١٨ وَأَعَاقِبُ أَوْلَاءَ إِثْمِهِمْ وَخَطِيئَتِهِمْ ضِعْفَيْنِ
لَأَنَّهُمْ دَنَسُوا أَرْضِي وَبَجُنْتُ مَكْرَهُاتِهِمْ وَرَجَّاسَاتِهِمْ قَدْ مَلَأُوا
مِيرَاتِي]. 19 يَا رَبُّ عِزِّي وَحِصْنِي وَمَلْجَأِي فِي يَوْمِ الضِّيقِ إِلَيْكَ
تَأْتِي الْأُمَّمُ مِنْ أَطْرَافِ الْأَرْضِ وَيَقُولُونَ: [إِنَّمَا وَرَثَ آبَاؤُنَا كَذِبًا
وَأَبَاطِيلَ وَمَا لَنَا مَنَفَعَةَ فِيهِ]. ٢٠ هَلْ يَصْنَعُ الْإِنْسَانُ لِنَفْسِهِ آلِهَةً وَهِيَ
لَيْسَتْ آلِهَةً؟ ٢١ [لِذَلِكَ هَنَذَا أَعْرِفُهُمْ هَذِهِ الْمَرَّةَ يَدِي وَجَبْرُوتِي
فَيَعْرِفُونَ أَنَّ اسْمِي يَهُوَهُ].

الأصْحَاحُ السَّابِعُ عَشَرَ

1 خَطِيئَةٌ يَهُودًا مَكْتُوبَةٌ بِقَلَمٍ مِنْ حَدِيدٍ بِرَأْسِ مِنَ الْمَاسِ مَنقُوشَةٌ عَلَى لَوْحٍ قَلْبِهِمْ وَعَلَى فُرُونٍ مَذَابِحِكُمْ. ٢ كَذِكْرٍ بَيْنَهُمْ مَذَابِحَهُمْ وَسَوَارِيَهُمْ عِنْدَ أَشْجَارِ خُضْرٍ عَلَى آكَامٍ مُرْتَفِعَةٍ. ٣ يَا جَبَلِي فِي الْحَقْلِ أَجْعَلْ ثَرَوَتَكَ كُلَّ خَزَائِنِكَ لِلنَّهْبِ وَمُرْتَفَعَاتِكَ لِلخَطِيئَةِ فِي كُلِّ ثُخُومِكَ. ٤ وَتَتَبَّرًا وَبِنَفْسِكَ عَنْ مِيرَاثِكَ الَّذِي أُعْطَيْتَكَ إِيَّاهُ وَأَجْعَلْكَ تَخْدِمُ أَعْدَاءَكَ فِي أَرْضٍ لَمْ تَعْرِفَهَا لِأَنَّكُمْ قَدْ أَضْرَمْتُمْ نَارًا بِغَضَبِي تَنَقَّدُ إِلَى الْأَبَدِ. 5 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: [مَلْعُونُ الرَّجُلُ الَّذِي يَتَّكِلُ عَلَى الْإِنْسَانِ وَيَجْعَلُ الْبَشَرَ ذِرَاعَهُ وَعَنْ الرَّبِّ يَحِيدُ قَلْبُهُ. ٦ وَيَكُونُ مِثْلَ الْعَرَعْرِ فِي الْبَادِيَةِ وَلَا يَرَى إِذَا جَاءَ الْخَيْرُ بَلْ يَسْكُنُ الْحَرَّةَ فِي الْبَرِّيَّةِ أَرْضًا سَبِيحَةً وَغَيْرَ مَسْكُونَةٍ. ٧ مُبَارَكُ الرَّجُلِ الَّذِي يَتَّكِلُ عَلَى الرَّبِّ وَكَانَ الرَّبُّ مُتَّكِلُهُ ٨ فَإِنَّهُ يَكُونُ كَشَجَرَةٍ مَعْرُوسَةٍ عَلَى مِيَاهٍ وَعَلَى نَهْرٍ تَمُدُّ أَصُولَهَا وَلَا تَرَى إِذَا جَاءَ الْحَرُّ وَيَكُونُ وَرَفْهًا أَخْضَرَ وَفِي سَنَةِ الْقَحْطِ لَا تَخَافُ وَلَا تَكْفُفُ عَنِ الْإِثْمَارِ. 9] الْقَلْبُ أَخَذَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ نَحِيسٌ مَنْ يَعْرِفُهُ! ١٠ أَنَا الرَّبُّ فَاحْصُ الْقَلْبِ مُخْتَبِرُ الْكُلِيِّ لِأَعْطِي كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ طَرْقِهِ حَسَبَ ثَمَرِ أَعْمَالِهِ. ١١ أَحْجَلَةٌ تَحْضُنُ مَا لَمْ تَبْضُ مُحْصَلُ الْغَنَى بِغَيْرِ حَقٍّ. فِي نُصْفِ أَيَّامِهِ يَثْرِكُهُ وَفِي آخِرَتِهِ يَكُونُ أَحْمَقًا! 12 كُرْسِيٌّ مَجْدٍ مُرْتَفِعٌ مِنَ الْإِبْتِدَاءِ هُوَ مَوْضِعُ مَقْدِسِنَا. ١٣ أَيُّهَا الرَّبُّ رَجَاءُ إِسْرَائِيلَ كُلِّ الَّذِينَ يَثْرِكُونَكَ يَخْرُونَ. [الْحَائِدُونَ عَنِّي فِي الثَّرَابِ يُكْتَبُونَ لِأَنَّهُمْ تَرَكَوا الرَّبَّ يَنْبُوعَ الْمِيَاهِ الْحَيَّةِ]. ١٤ إِسْفِنِي يَا رَبُّ فَأَشْفَى. خَلَّصْنِي فَأَخْلَصَ لِأَنَّكَ أَنْتَ تَسْبِيحَتِي. 15 هَا هُمْ يَقُولُونَ لِي: [أَيْنَ هِيَ كَلِمَةُ الرَّبِّ؟ لِنَأْتِ!] ١٦ أَمَا أَنَا فَلَمْ أُعْتَزَلْ عَنْ أَنْ أَكُونَ رَاعِيًا وَرَاءَكَ وَلَا اسْتَهَيْتُ يَوْمَ الْبَلِيَّةِ. أَنْتَ عَرَفْتَ. مَا خَرَجَ مِنْ شَفْتِي كَانَ مُقَابِلَ وَجْهِكَ. ١٧ لَا تَكُنْ لِي رُعبًا. أَنْتَ مَلْجَأِي فِي يَوْمِ الشَّرِّ. ١٨ الْيَخْزَ طَارِدِي وَلَا أَخْزَ أَنَا. لِيَرْتَعِبُوا هُمْ وَلَا أَرْتَعِبُ أَنَا. إِجْلِبْ عَلَيْهِمْ يَوْمَ الشَّرِّ وَاسْحَقْهُمْ سَحَقًا مُضَاعَفًا. 19 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِي: [اذهبْ وَقِفْ فِي بَابِ بَنِي الشَّعْبِ الَّذِي يَدْخُلُ مِنْهُ مُلُوكُ يَهُودًا وَيَخْرُجُونَ

منه وفي كل أبواب اورشليم ٢٠ وقل لهم: اسمعوا كلمة الرب يا ملوك يهوذا وكل يهوذا وكل سكان اورشليم الداخلين من هذه الأبواب. ٢١ هكذا قال الرب: تحفظوا بانفسكم ولا تحملوا حملاً يوم السبت ولا تدخلوه في أبواب اورشليم ٢٢ ولا تخرجوا حملاً من بيوتكم يوم السبت ولا تعملوا شعلاً ما بل قدسوا يوم السبت كما أمرت آباءكم. ٢٣ فلم يسمعوا ولم يميلوا أذنهم بل قسوا أعناقهم لئلا يسمعوا ولئلا يقبلوا تأديباً. ٢٤ ويكون إذا سمعتم لي سمعاً يقول الرب ولم تدخلوا حملاً في أبواب هذه المدينة يوم السبت بل قدستم يوم السبت ولم تعملوا فيه شعلاً ما ٢٥ أنه يدخل في أبواب هذه المدينة ملوك ورؤساء جالسون على كرسي داود راكبون في مركبات وعلى خيل هم ورؤساؤهم رجال يهوذا وسكان اورشليم وتسكن هذه المدينة إلى الأبد. ٢٦ ويأتون من مدن يهوذا ومن حوالي اورشليم ومن أرض بنيامين ومن السهل ومن الجبال ومن الجنوب يأتون بمحرقات ودبائح وتقدمات ولبان ويدخلون بدبائح شكر إلى بيت الرب. ٢٧ ولكن إن لم تسمعوا لي لتقدسوا يوم السبت لكيلا تحملوا حملاً ولا تدخلوه في أبواب اورشليم يوم السبت فإني أشعل ناراً في أبوابها فتأكل قصور اورشليم ولا تنطفئ].

الأصْحَاحُ الثَّامِنُ عَشَرَ

1 الكلامُ الَّذِي صَارَ إِلَى إِرْمِيَا مِنَ الرَّبِّ: ٢ [ثم انزل إلى بيتِ
الْفَخَّارِيِّ وَهَنَّاكَ أَسْمِعُكَ كَلَامِي]. ٣ فَنَزَلْتُ إِلَى بَيْتِ الْفَخَّارِيِّ وَإِذَا
هُوَ يَصْنَعُ عَمَلًا عَلَى الدُّوَلَابِ. ٤ فَفَسَدَ الْوِعَاءُ الَّذِي كَانَ يَصْنَعُهُ مِنَ
الطِّينِ بِيَدِ الْفَخَّارِيِّ فَعَادَ وَعَمِلَهُ وَعَاءً آخَرَ كَمَا حَسُنَ فِي عَيْنِي
الْفَخَّارِيِّ أَنْ يَصْنَعَهُ. ٥ فَصَارَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: ٦ [أَمَا أُسْتَطِيعُ أَنْ
أَصْنَعَ بِكُمْ كَهَذَا الْفَخَّارِيِّ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ يَقُولُ الرَّبُّ؟ هُوَذَا كَالطِّينِ
بِيَدِ الْفَخَّارِيِّ أَنْتُمْ هَكَذَا بِيَدِي يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ. ٧ تَارَةً أَتَكَلَّمُ عَلَى أُمَّةٍ
وَعَلَى مَمْلَكَةٍ بِالْقَلْعِ وَالْهَدْمِ وَالْإِهْلَاكِ ٨ فَتَرْجِعُ تِلْكَ الْأُمَّةُ الَّتِي
تَكَلَّمْتُ عَلَيْهَا عَنْ شَرِّهَا فَأَنْدَمُ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي قَصَدْتُ أَنْ أَصْنَعَهُ
بِهَا. ٩ وَتَارَةً أَتَكَلَّمُ عَلَى أُمَّةٍ وَعَلَى مَمْلَكَةٍ بِالْبِنَاءِ وَالْغَرْسِ ١٠ فَتَفْعَلُ
الشَّرَّ فِي عَيْنِي فَلَا تَسْمَعُ لِصَوْتِي فَأَنْدَمُ عَنِ الْخَيْرِ الَّذِي قُلْتُ إِنِّي
أَحْسِنُ إِلَيْهَا بِهِ. 11 [فَالآنَ قُلْ لِرِجَالِ يَهُودَا وَسُكَّانِ أُورُشَلِيمَ: هَكَذَا
قَالَ الرَّبُّ: هَنَذَا مُصَدِّرٌ عَلَيْكُمْ شَرًّا وَقَاصِدٌ عَلَيْكُمْ قَصْدًا. فَارْجِعُوا
كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيِّ وَأَصْلِحُوا طَرِيقَكُمْ وَأَعْمَلُكُمْ].
٢ اِقْفَلُوا: [بَاطِلٌ! لِأَنَّنا نَسْعَى وَرَاءَ أَفْكَارِنَا وَكُلُّ وَاحِدٍ يَعْمَلُ حَسَبَ
عِنَادِ قَلْبِهِ الرَّدِيِّ]. ٣ اذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: [اسْأَلُوا بَيْنَ الْأُمَمِ.
مَنْ سَمِعَ كَهَذِهِ؟ مَا يُقْسَعَرُّ مِنْهُ جِدًّا عَمِلَتْ عَذْرَاءُ إِسْرَائِيلَ. ٤ اهِلْ
يَخْلُو صَخْرٌ حَقْلِي مِنْ تَلْجِ لُبْنَانَ؟ أَوْ هَلْ تَنْشَفُ الْمِيَاهُ الْمُنْفَجِرَةُ
الْبَارِدَةُ الْجَارِيَةُ؟ ٥ الْآنَ شَعْبِي قَدْ نَسِينِي! بَحَرُوا لِلْبَاطِلِ وَقَدْ
أَعْتَرَوْهُمْ فِي طَرِيقِهِمْ فِي السَّبْلِ الْقَدِيمَةِ لِيَسْأَلُوا فِي شُعْبٍ فِي طَرِيقِ
غَيْرِ مُسَهَّلٍ ٦ ائْتَجِعْ أَرْضَهُمْ خَرَابًا وَصَفِيرًا أَبَدِيًّا. كُلُّ مَارٍ فِيهَا
يَذْهَبُ وَيَنْغِضُ رَأْسَهُ. ٧ كَرِيحٌ شَرْقِيَّةٌ أَبَدَتْهُمْ أَمَامَ الْعَدُوِّ. أَرِيهِمْ
الْفَقَا لَا الْوَجْهَةَ فِي يَوْمِ مُصِيبَتِهِمْ]. 18 اِقْفَلُوا: [هَلَمْ فَنُفَكِّرُ عَلَى إِرْمِيَا
أَفْكَارًا لِأَنَّ الشَّرِيعَةَ لَا تَبِيدُ عَنِ الْكَاهِنِ وَلَا الْمَشُورَةَ عَنِ الْحَكِيمِ
وَلَا الْكَلِمَةَ عَنِ النَّبِيِّ. هَلَمْ فَنَضْرِبُهُ بِاللِّسَانِ وَلِكُلِّ كَلَامِهِ لَا نُصْنَعُ].
٩ اصْنَعْ لِي يَا رَبُّ وَاسْمَعْ صَوْتِ أَحْصَامِي. ٢٠ هَلْ يُجَازَى عَنْ
خَيْرٍ بَشَرٌ؟ لِأَنَّهُمْ حَفَرُوا حُفْرَةً لِنَفْسِي. اذْكَرْ وَفُوفِي أَمَامَكَ لِأَتَكَلَّمَ

عَنْهُمْ بِالْخَيْرِ لَأُرَدَّ غَضَبَكَ عَنْهُمْ. ٢١ لِذَلِكَ سَلِّمْ بَنِيهِمْ لِلْجُوعِ وَانْفَعَهُمْ
لِيَدِ السَّيْفِ فَتَصِيرَ نِسَاؤُهُمْ تَكَالِي وَأَرَامِلَ وَتَصِيرَ رِجَالُهُمْ قَتْلَى
الْمَوْتِ وَشَبَابُهُمْ مَضْرُوبِي السَّيْفِ فِي الْحَرْبِ. ٢٢ لِيَسْمَعَ صِيَاخُ مَنْ
بُيُوتِهِمْ إِذْ تَجَلِبُّ عَلَيْهِمْ جَيْشًا بَعْتَةً. لِأَنَّهُمْ حَفَرُوا حُفْرَةً لِيَمْسِكُونِي
وَطَمَرُوا فِخَاخًا لِرِجْلِي. ٢٣ وَأَنْتَ يَا رَبُّ عَرَفْتَ كُلَّ مَشُورَتِهِمْ عَلَيَّ
لِلْمَوْتِ. لَا تَصْفَحْ عَنْ إِثْمِهِمْ وَلَا تَمَحُ خَطِيئَتَهُمْ مِنْ أَمَامِكَ بَلْ لِيَكُونُوا
مُتَعَرِّينَ أَمَامَكَ. فِي وَقْتِ غَضَبِكَ عَامِلُهُمْ.

الأصحاح التاسع عشر

1 هكذا قال الرب: [أذهب واشتر إبريق فخاري من خزف
 وخذ من شيوخ الشعب ومن شيوخ الكهنة ٢ واخرج إلى وادي ابن
 هنوم الذي عند مدخل باب الفخار وناد هناك بالكلمات التي أكلمك
 بها. ٣ وقل: اسمعوا كلمة الرب يا ملوك يهوذا وسكان اورشليم.
 هكذا قال رب الجنود إله إسرائيل: هنذا جالب على هذا الموضع
 شراً كل من سمع به تطن أدناه. ٤ من أجل أنهم تركوني وأنكروا
 هذا الموضع وبخروا فيه لإلهة أخرى لم يعرفوها هم ولا أبائهم
 ولا ملوك يهوذا وملأوا هذا الموضع من دم الأذكىاء ٥ وببوا
 مرتفعات لبعل ليحرقوا أولادهم بالنار محرقات لبعل الذي لم
 أوص ولا تكلمت به ولا صعد على قلبي. ٦ لذلك ها أيام تأتي يقول
 الرب ولا يدعى بعد هذا الموضع ثقة ولا وادي ابن هنوم بل
 وادي القتل. ٧ وأنقض مشورة يهوذا وأورشليم في هذا الموضع
 وأجعلهم يسقطون بالسيف أمام أعدائهم ويبيد طالبي نفوسهم وأجعل
 جنتهم أكلاً لطيور السماء ولوحوش الأرض. ٨ وأجعل هذه المدينة
 للدهش والصفير. كل عابر بها يدهش ويصفر من أجل كل
 ضرباتها. ٩ وأطعمهم لحم بنيهم ولحم بناتهم فيأكلون كل واحد لحم
 صاحبه في الحصار والضيق الذي يضيقهم به أعداؤهم وطلابو
 نفوسهم. ١٠ ثم تكسر الإبريق أمام أعين القوم الذين يسيرون معك
 ١ وتقول لهم: هكذا قال رب الجنود: هكذا أكسر هذا الشعب وهذه
 المدينة كما يكسر وعاء الفخاري بحيث لا يمكن جبره بعد وفي
 ثقة يذفنون حتى لا يكون موضع للدفن. ١٢ هكذا أصنع لهذا
 الموضع يقول الرب ولسكانه وأجعل هذه المدينة مثل ثقة.
 ١٣ وتكون بيوت اورشليم وبيوت ملوك يهوذا كموضع ثقة نجسة
 كل البيوت التي بخروا على سطوحها لكل جند السماء وسكبوا
 سكائب لإلهة أخرى]. 14 ثم جاء إرميا من ثقة التي أرسله الرب
 إليها ليتنبأ ووقف في دار بيت الرب وقال لكل الشعب: ١٥ [هكذا
 قال رب الجنود إله إسرائيل: هنذا جالب على هذه المدينة وعلى

الكتاب المقدس مقدم من موقع الحكمة Sofiea

www.sofiea.net

كُلِّ فَرَاها كُلَّ الشَّرِّ الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ عَلَيْها لِأَنَّهم صَلَّبُوا رِقَابَهُمْ فَلَمْ
يَسْمَعُوا لِكَلَامِي].

الأصْحَاحُ العِشْرُونَ

1 وَسَمِعَ فَشْحُورُ بْنُ إِمِيرِ الكَاهِنِ (وَهُوَ نَاطِرٌ أَوَّلٌ فِي بَيْتِ الرَّبِّ) إِرْمِيَا يَتَنَبَّأُ بِهَذِهِ الكَلِمَاتِ. ٢ أَضْرَبَ فَشْحُورُ إِرْمِيَا النَّبِيَّ وَجَعَلَهُ فِي المِقْطَرَةِ الَّتِي فِي بَابِ بَنِيَامِينَ الأَعْلَى الَّذِي عِنْدَ بَيْتِ الرَّبِّ. ٣ وَكَانَ فِي الغَدِ أَنَّ فَشْحُورَ أَخْرَجَ إِرْمِيَا مِنَ المِقْطَرَةِ. فَقَالَ لَهُ إِرْمِيَا: [لَمْ يَدْعُ الرَّبُّ اسْمَكَ فَشْحُورَ بَلْ مَجُورَ مَسَائِيِبَ. ٤ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَنَذَا أَجْعَلُكَ خَوْفًا لِنَفْسِكَ وَكُلَّ مُحِبِّيكَ فَيَسْقُطُونَ بِسَيْفِ أَعْدَائِهِمْ وَعَيْنَاكَ تَنْظُرَانِ وَأَدْفَعُ كُلَّ يَهُودَا لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ فَيَسْبِيهِمْ إِلَى بَابِلَ وَيَضْرِبُهُمْ بِالسَّيْفِ. ٥ وَأَدْفَعُ كُلَّ ثَرَوَةِ هَذِهِ المَدِينَةِ وَكُلَّ تَعَبِهَا وَكُلَّ مَتَمَنَاتِهَا وَكُلَّ خَزَائِنِ مُلُوكِ يَهُودَا أَدْفَعُهَا لِيَدِ أَعْدَائِهِمْ فَيَعْتَمُونَهَا وَيَأْخُذُونَهَا وَيُحْضِرُونَهَا إِلَى بَابِلَ. ٦ وَأَنْتَ يَا فَشْحُورُ وَكُلُّ سَكَّانِ بَيْتِكَ تَذْهَبُونَ فِي السَّبْيِ وَتَأْتِي إِلَى بَابِلَ وَهُنَاكَ تَمُوتُ وَهُنَاكَ تُدْفَنُ أَنْتَ وَكُلُّ مُحِبِّيكَ الَّذِينَ تَنَبَّأْتَ لَهُمْ بِالْكَذِبِ]. 7 قَدْ أَقْنَعْتَنِي يَا رَبُّ فَأَقْتَنَعْتُ وَأَلْحَحْتُ عَلَيَّ فَعَلَبْتُ. صِرْتُ لِلضَّحْكِ كُلِّ النَّهَارِ. كُلُّ وَاحِدٍ اسْتَهْزَأَ بِي. ٨ لِأَنِّي كَلَّمْتُ صَرَخْتُ. نَادَيْتُ: [ظَلْمٌ وَاعْتِصَابٌ!] لِأَنَّ كَلِمَةَ الرَّبِّ صَارَتْ لِي لِلْعَارِ وَاللِّسْخَرَةِ كُلِّ النَّهَارِ. ٩ فَقُلْتُ: [لَا أَذْكَرُهُ وَلَا أَنْطِقُ بَعْدَ بِاسْمِهِ]. فَكَانَ فِي قَلْبِي كَنَارٌ مُحْرِقَةٌ مَحْصُورَةٌ فِي عِظَامِي فَمَلَيْتُ مِنَ الإِمْسَاكِ وَلَمْ أُسْتَطِعْ. 10 لِأَنِّي سَمِعْتُ مَدْمَةً مِنْ كَثِيرِينَ. خَوْفٌ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ. يَقُولُونَ: [اشْتَكُوا فَنَشْتَكِي عَلَيْهِ]. كُلُّ أَصْحَابِي يُرَاقِبُونَ ظَلْعِي قَائِلِينَ: [لَعَلَّهُ يُطْغَى فَنَقْدِرَ عَلَيْهِ وَنَنْتَقِمَ مِنْهُ]. ١١ وَلكِنَّ الرَّبَّ مَعِيَ كَجَبَّارٍ قَدِيرٍ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ يَعْتَرُّ مُضْطَهَدِيَّ وَلَا يَقْدِرُونَ. خَزُوا جِدًّا لِأَنَّهُمْ لَمْ يَنْجَحُوا خِزْيًا أَبَدِيًّا لَا يُنْسَى. ١٢ أَقِيَا رَبَّ الجُنُودِ مُحْتَبِرَ الصَّدِيقِ نَاطِرِ الكُلَى وَالقَلْبِ دَعْنِي أَرَى نَعْمَتَكَ مِنْهُمْ لِأَنِّي لَكَ كَشَفْتُ دَعْوَايَ. ١٣ ارْتَمُوا لِلرَّبِّ. سَبِّحُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ قَدْ أَنْقَذَ نَفْسَ المَسْكِينِ مِنْ يَدِ الأَشْرَارِ. 14 مَلْعُونُ اليَوْمِ الَّذِي وُلِدْتُ فِيهِ! اليَوْمِ الَّذِي وُلِدْتُ فِيهِ أُمِّي لَا يَكُنْ مُبَارَكًا! ١٥ مَلْعُونُ الإِنْسَانِ الَّذِي بَشَّرَ أَبِي قَائِلًا: [قَدْ وُلِدَ لَكَ ابْنٌ] مُفْرِحًا إِيَّاهُ فَرِحًا. ١٦ وَلكِنَّ ذَلِكَ الإِنْسَانَ كَالْمُدْنِ الَّتِي

قَلْبَهَا الرَّبُّ وَلَمْ يَنْدَمْ فَيَسْمَعُ صِيَّاحاً فِي الصَّبَّاحِ وَجَلْبَةً فِي وَقْتِ
الظُّهْرِ. ١٧ لِأَنَّهُ لَمْ يَقْتُلْنِي مِنَ الرَّحْمِ فَكَانَتْ لِي أُمِّي قَبْرِي
وَرَحْمُهَا حُبْلَى إِلَى الْأَبَدِ. ١٨ لِمَاذَا خَرَجْتُ مِنَ الرَّحْمِ لِأَرَى تَعَباً
وَحُزْناً فَتَفَنَى بِالْخِزْيِ أَيَّامِي؟.

الأصْحَاحُ الحَادِي وَالْعِشْرُونَ

1 الكَلَامُ الَّذِي صَارَ إِلَى إِرْمِيَا مِنَ الرَّبِّ حِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِ الْمَلِكُ صِدْقِيَا فَشَحُورَ بْنَ مَلِكِيَا وَصَفْنِيَا بْنَ مَعْسِيَا الكَاهِنِ قَائِلًا: ٢ [اسْأَلِ الرَّبَّ مِنْ أَجْلِنَا لِأَنَّ نَبُوخَدَنْصَرَ مَلِكَ بَابِلَ يُحَارِبُنَا. لَعَلَّ الرَّبَّ يَصْنَعُ مَعَنَا حَسَبَ كُلِّ عَجَائِبِهِ فَيَصْعَدَ عَلَانًا]. 3 فَقَالَ لَهُمَا إِرْمِيَا: [هَكَذَا تَقُولَانِ لِصِدْقِيَا: ٤ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَنَذَا أَرُدُّ أَدْوَاتِ الحَرْبِ الَّتِي بِيَدِكُمْ الَّتِي أَنْتُمْ مُحَارِبُونَ بِهَا مَلِكَ بَابِلَ وَالكِلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ يُحَاصِرُونَكُمْ خَارِجَ السُّورِ وَأَجْمَعُهُمْ فِي وَسْطِ هَذِهِ المَدِينَةِ. ٥ وَأَنَا أَحَارِبُكُمْ بِيَدِ مَمْدُودَةٍ وَبِذِرَاعِ شَدِيدَةٍ وَيَغْضَبُ وَحَمُومٌ وَغَيْظٌ عَظِيمٌ. ٦ وَأَضْرِبُ سُكَّانَ هَذِهِ المَدِينَةِ النَّاسَ وَالبَهَائِمَ مَعًا. بَوَابًا عَظِيمًا يَمُوتُونَ. ٧ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ الرَّبُّ: أَدْفَعُ صِدْقِيَا مَلِكَ يَهُودَا وَعَيْبَهُ وَالشَّعْبَ وَالبَاقِينَ فِي هَذِهِ المَدِينَةِ مِنَ الوَبَا وَالسَّيْفِ وَالجُوعِ لِيَدِ نَبُوخَدَنْصَرَ مَلِكِ بَابِلَ وَلِيَدِ أَعْدَائِهِمْ وَلِيَدِ طَالِبِي نُفُوسِهِمْ فَيَضْرِبُهُمْ بِحَدِّ السَّيْفِ. لَا يَتَرَأَفُ عَلَيْهِمْ وَلَا يُشْفِقُ وَلَا يَرْحَمُ]. 8 [وَتَقُولُ لِهَذَا الشَّعْبِ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ. هَنَذَا أَجْعَلُ أَمَامَكُمْ طَرِيقَ الحَيَاةِ وَطَرِيقَ المَوْتِ. ٩ الَّذِي يُقِيمُ فِي هَذِهِ المَدِينَةِ يَمُوتُ بِالسَّيْفِ وَالجُوعِ وَالبَوَا. وَالَّذِي يَخْرُجُ وَيَسْقُطُ إِلَى الكِلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ يُحَاصِرُونَكُمْ يَحْيَا وَتَصِيرُ نَفْسُهُ لَهُ غَنِيمَةً. ١٠ الأَثَى قَدْ جَعَلْتُ وَجْهِي عَلَى هَذِهِ المَدِينَةِ لِلشَّرِّ لَا لِلخَيْرِ يَقُولُ الرَّبُّ. لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ تُدْفَعُ فَيُحْرِقُهَا بِالنَّارِ. 11] وَلِيَبَيْتِ مَلِكِ يَهُودَا تَقُولُ: اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ. ١٢ يَا بَيْتَ دَاوُدَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: اقْضُوا فِي الصَّبَاحِ عَدْلًا وَأَنْقِدُوا المَعْصُوبَ مِنْ يَدِ الظَّالِمِ لِنَلَّا يَخْرُجَ كَنَارِ غَضَبِي فَيُحْرِقُ وَلَيْسَ مَنْ يُطْفِئُ مِنْ أَجْلِ شَرِّ أَعْمَالِكُمْ. ١٣ هَنَذَا ضِدُّكَ يَا سَاكِنَةَ العُمُقِ صَخْرَةَ السَّهْلِ يَقُولُ الرَّبُّ. الَّذِينَ يَقُولُونَ: مَنْ يَنْزِلُ عَلَيْنَا وَمَنْ يَدْخُلُ إِلَى مَنَارِلِنَا؟ ١٤ أَوْلَكِنِّي أَعَاقِبُكُمْ حَسَبَ ثَمَرِ أَعْمَالِكُمْ يَقُولُ الرَّبُّ وَأَشْعِلُ نَارًا فِي وَعْرِهِ فَتَأْكُلُ مَا حَوَالَيْهَا].

الأصْحَاحُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ

1 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: [انزل إلى بيت ملك يهوذا وتكلم هناك بهذه الكلمة ٢ وقل: اسمع كلمة الرب يا ملك يهوذا الجالس على كرسي داود أنت وعبيدك وشعبك الداخلين في هذه الأبواب. ٣ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أجروا حقاً وعدلاً وأنقذوا المعصوب من يد الظالم والغريب واليتيم والأرملة لا تضطهدوا ولا تظلموا ولا تسفكوا دمًا زكيًا في هذا الموضع. ٤ لأنكم إن فعلتم هذا الأمر يدخل في أبواب هذا البيت ملوك جالسون لداود على كرسيه راكبين في مركبات وعلى خيل. هو وعبيده وشعبه. ٥ وإن لم تسمعوا لهذه الكلمات فقد أقسمت بنفسي يقول الرب إن هذا البيت يكون خراباً. ٦ لأنه هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ بَيْتِ مَلِكِ يَهُودَا: جلعاد أنت لي. رأس من لبنان. إني أجعلك بريّة مدناً غير مسكونة. ٧ وأقدس عليك مهلكين كل واحد وآلاته فيقطعون خيار أرزك ويلقونه في النار. ٨ ويعبر أمم كثيرة في هذه المدينة ويقولون الواحد لصاحبه: لماذا فعل الرب مثل هذا لهذه المدينة العظيمة؟ ٩ فيقولون: من أجل أنهم تركوا عهد الرب إلههم وسجدوا لإلهة أخرى وعبدوها]. 10 لا تبكوا ميّتا ولا تندبوه. ابكوا ابكوا من يمضي لأنه لا يرجع بعد فيرى أرض ميلاده. ١١ لأنه هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ شلوم بن يوشيا ملك يهوذا المالك عوضاً عن يوشيا أبيه: [الذي خرج من هذا الموضع لا يرجع إليه بعد. ١٢ بل في الموضع الذي سبوه إليه يموت. وهذه الأرض لا يراها بعد]. 13 ويل لمن يبني بيته بغير عدل وعلاليه بغير حق الذي يستخدم صاحبه مجاناً ولا يعطيه أجرته. ١٤ القائل: [أبني لنفسي بيتاً وسيعاً وعلالي فسيحة] ويشق لنفسه كوى ويسقف بأرز ويدهن بمغرة. ١٥ هل تملك لأنك أنت تحاذي الأرز؟ أما أكل أبوك وشرب وأجرى حقاً وعدلاً؟ حينئذ كان له خير. ١٦ قضى قضاء الفقير والمسكين حينئذ كان خير. أليس ذلك معرفتي يقول الرب؟ ١٧ لأن عينيّك وقلبك ليست إلا على خطفك وعلى الدم الزكيّ لتسفكهُ وعلى الاغتصاب والظلم لتعملهما. ١٨ لذلك هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ

عَنْ يَهُوَيَاقِيمَ بْنِ يَوْشِيَّا مَلِكِ يَهُودَا: [لَا يَنْدُبُونَهُ قَائِلِينَ: آه يَا أَخِي أَوْ
آه يَا أُخْتِي! لَا يَنْدُبُونَهُ قَائِلِينَ: آه يَا سَيِّدُ أَوْ آه يَا جَلَالُهُ! ١٩ يُدْفَنُ دَفْنَ
حِمَارٍ مَسْحُوبًا وَمَطْرُوحًا بَعِيدًا عَنْ أَبْوَابِ أُورُشَلِيمِ]. 20 اصْعَدِي
عَلَى لُبْنَانَ وَاصْرُخِي وَفِي بَاشَانَ أَطْلِقِي صَوْتَكَ وَاصْرُخِي مِنْ
عَبَارِيمَ لِأَنَّهُ قَدْ سَحِقَ كُلُّ مُحِبِّيكِ. ٢١ تَكَلَّمْتُ إِلَيْكَ فِي رَاحَتِكَ. قُلْتُ:
[لَا أَسْمَعُ]. هَذَا طَرِيقُكَ مِنْذُ صَبَاكَ أَنْتَ لَا تَسْمَعِينَ لِصَوْتِي. ٢٢ كُلُّ
رُعَاتِكَ تَرَعَاهُمْ الرِّيحُ وَمُحِبُّوكَ يَذْهَبُونَ إِلَى السَّبْيِ. فَحِينِذٍ تَخْزِينِ
وَتَخْجَلِينَ لِأَجْلِ كُلِّ شَرِّكَ. ٢٣ أَيُّهَا السَّاكِنَةُ فِي لُبْنَانَ المَعَشَشَةُ فِي
الأَرْضِ كَمْ يُشْفِقُ عَلَيْكَ عِنْدَ إِثْيَانَ المَخَاضِ عَلَيْكَ وَجَعَ كَوَالِدَةٍ!
٢٤ حَيُّ أَنَا يَقُولُ الرَّبُّ وَلَوْ كَانَ كُنْيَاهُ بْنُ يَهُوَيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُودَا
خَاتِمًا عَلَى يَدِي الِئِمْنَى فَإِنِّي مِنْ هُنَاكَ أَنْزَعُكَ ٢٥ وَأَسْلَمُكَ لِيَدِ
طَالِبِي نَفْسِكَ وَلِيَدِ الَّذِينَ تَخَافُ مِنْهُمْ وَلِيَدِ نَبُوخَذَنْصَرِّ مَلِكِ بَابِلَ وَلِيَدِ
الْكِلْدَانِيِّينَ. ٢٦ وَأَطْرَحُكَ وَأَمَّكَ الَّتِي وَلَدْتِكَ إِلَى أَرْضِ أُخْرَى لَمْ
تُولَدَا فِيهَا وَهُنَاكَ تَمُوتَانِ. ٢٧ أَمَّا الأَرْضُ الَّتِي يَشْتَأِقَانِ إِلَى الرَّجُوعِ
إِلَيْهَا فَلَا يَرْجِعَانِ إِلَيْهَا. ٢٨ هَلْ هَذَا الرَّجُلُ [كُنْيَاهُ] وَعَاءٌ خَزَفٍ
مُهَانَ مَكْسُورٍ أَوْ إِنَاءٌ لَيْسَتْ فِيهِ مَسْرَّةٌ؟ لِمَاذَا طُرِحَ هُوَ وَنَسَلُهُ وَأَلْفُوا
إِلَى أَرْضٍ لَمْ يَعْرِفُوهَا؟ ٢٩ يَا أَرْضُ يَا أَرْضُ يَا أَرْضُ اسْمَعِي كَلِمَةَ
الرَّبِّ! ٣٠ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: [اكَتُبُوا هَذَا الرَّجُلَ عَقِيمًا رَجُلًا لَا يَنْجَحُ
فِي أَيَّامِهِ لِأَنَّهُ لَا يَنْجَحُ مِنْ نَسَلِهِ أَحَدٌ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ
وَحَاكِمًا بَعْدَ فِي يَهُودَا].

الأصْحَاحُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

1 وَيَلْ لِلرُّعَاةِ الَّذِينَ يُهْلِكُونَ وَيَبَدِّدُونَ غَنَمَ رَعِيَّتِي يَقُولُ الرَّبُّ.
2 اِلْدِكْ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ اِلَهُ اِسْرَائِيلَ عَنِ الرُّعَاةِ الَّذِينَ يَرْعُونَ
شَعْبِي: [اَنْتُمْ بَدَدْتُمْ غَنَمِي وَطَرَدْتُمُوهَا وَلَمْ تَتَعَهَّدُوْهَا. هِنْدَا اَعَاقِبُكُمْ
عَلَى شَرِّ اَعْمَالِكُمْ يَقُولُ الرَّبُّ. 3 وَاَنَا اَجْمَعُ بَقِيَّةَ غَنَمِي مِنْ جَمِيعِ
الْاَرْضِ الَّتِي طَرَدْتَهَا اِلَيْهَا وَاَرُدُّهَا اِلَى مَرَابِضِهَا فَنُثْمِرُ وَتَكْثُرُ.
4 وَاَقِيمُ عَلَيْهَا رِعَاةً يَرْعُونَهَا فَلَا تَخَافُ بَعْدُ وَلَا تَرْتَعِدُ وَلَا تُفْقَدُ يَقُولُ
الرَّبُّ]. 5 [هَا اَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ وَاَقِيمُ لِداوُدَ عُصْنَ بَرٍّ فَيَمْلِكُ
مَلِكٌ وَيَنْجَحُ وَيَجْرِي حَقًّا وَعَدْلًا فِي الْاَرْضِ. 6 فِي اَيَّامِهِ يُخَلِّصُ
يَهُودًا وَيَسْكُنُ اِسْرَائِيلُ اَمْنًا وَهَذَا هُوَ اسْمُهُ الَّذِي يَدْعُوْنَهُ بِهِ: الرَّبُّ
بِرُّنَا. 7 اِلْدِكْ هَا اَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ وَلَا يَقُولُونَ بَعْدُ: حَيُّ هُوَ
الرَّبُّ الَّذِي اَصْعَدَ بَنِي اِسْرَائِيلَ مِنْ اَرْضِ مِصْرَ. 8 بَلْ: حَيُّ هُوَ
الرَّبُّ الَّذِي اَصْعَدَ وَاَتَى يَنْسَلُ بَيْتِ اِسْرَائِيلَ مِنْ اَرْضِ الشَّمَالِ وَمِنْ
جَمِيعِ الْاَرْضِ الَّتِي طَرَدْتُمُوهَا اِلَيْهَا فَيَسْكُنُونَ فِي اَرْضِهِمْ]. 9 فِي
الْاَنْبِيَاءِ - اِنْسَحَقَ قَلْبِي فِي وَسْطِي. ارْتَخَتْ كُلُّ عِظَامِي. صِرْتُ
كَانِيسَانَ سَكْرَانَ وَمِثْلَ رَجُلٍ غَلِبَتْهُ الْخَمْرُ مِنْ اَجْلِ الرَّبِّ وَمِنْ اَجْلِ
كَلَامِ قُدْسِهِ. 10 اَلْآنَ الْاَرْضُ اَمْتَلَتْ مِنَ الْفَاسِقِينَ. لِأَنَّهُ مِنْ اَجْلِ
اللَّعْنِ نَاحَتْ الْاَرْضُ. جَفَّتْ مَرَاعِي الْبَرِّيَّةِ وَصَارَ سَعْيُهُمْ لِلشَّرِّ
وَجَبَرُوهُمْ لِلْبَاطِلِ. 11 اَلْآنَ الْاَنْبِيَاءُ وَالْكَهَنَةُ تَنْجَسُوا جَمِيعًا بَلْ فِي
بَيْتِي وَجَدْتُ شَرَّهُمْ يَقُولُ الرَّبُّ. 12 اِلْدِكْ يَكُونُ طَرِيفُهُمْ لَهُمْ كَمَزَالِقَ
فِي ظِلَامِ دَامِسَ فَيُطْرَدُونَ وَيَسْقُطُونَ فِيهَا لِأَنِّي اَجْلِبُ عَلَيْهِمْ شَرًّا
سَنَةَ عِقَابِهِمْ يَقُولُ الرَّبُّ. 13 وَاقْدَرَأَيْتُ فِي اَنْبِيَاءِ السَّامِرَةِ حِمَاقَةً.
تَنْبَأُوا بِالْبَعْلِ وَأَضَلُّوا شَعْبِي اِسْرَائِيلَ. 14 وَفِي اَنْبِيَاءِ اُورُشَلِيمَ رَأَيْتُ
مَا يُفْسَعِرُ مِنْهُ. يَفْسِفُونَ وَيَسْلُكُونَ بِالْكَذِبِ وَيَشَدِّدُونَ اَيَادِي فَاعِلِي
الشَّرِّ حَتَّى لَا يَرْجِعُوا الْوَاحِدُ عَنِ شَرِّهِ. صَارُوا لِي كُلُّهُمْ كَسَدُومَ
وَسُكَّانَهَا كَعَمُورَةَ. 15 اِلْدِكْ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ عَنِ الْاَنْبِيَاءِ: هِنْدَا
أَطْعِمُهُمْ اُفْسَنْتِينًا وَأَسْقِيهِمْ مَاءَ الْعَلَقَمِ لِأَنَّهُ مِنْ عِنْدِ اَنْبِيَاءِ اُورُشَلِيمَ
خَرَجَ نِفَاقٌ فِي كُلِّ الْاَرْضِ. 16 هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: لَا تَسْمَعُوا

لِكَلَامِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَتَنَبَّأُونَ لَكُمْ فَإِنَّهُمْ يَجْعَلُونَكُمْ بَاطِلًا. يَتَكَلَّمُونَ بِرُؤْيَا قُلُوبِهِمْ لَا عَنْ فَمِ الرَّبِّ. ١٧ قَائِلِينَ قَوْلًا لِمُحْتَقِرِي: [قَالَ الرَّبُّ: يَكُونُ لَكُمْ سَلَامٌ!] وَيَقُولُونَ لِكُلِّ مَنْ يَسِيرُ فِي عِنَادِ قَلْبِهِ: [لَا يَأْتِي عَلَيْكُمْ شَرٌّ]. ١٨ أَلَيْسَ مَنْ وَقَفَ فِي مَجْلِسِ الرَّبِّ وَرَأَى وَسَمِعَ كَلِمَتَهُ؟ مَنْ أَصْغَى لِكَلِمَتِهِ وَسَمِعَ؟ ١٩ هَا زَوْبَعَةُ الرَّبِّ. غَيْظٌ يَخْرُجُ وَنَوْءٌ هَائِجٌ. عَلَى رُؤُوسِ الْأَشْرَارِ يَثُورُ. ٢٠ لَا يَرْتَدُّ غَضَبُ الرَّبِّ حَتَّى يُجْرِيَ وَيُقِيمَ مَقَاصِدَ قَلْبِهِ. فِي آخِرِ الْأَيَّامِ تَفْهَمُونَ فَهَمًا. ٢١ [لَمْ أَرْسِلِ الْأَنْبِيَاءَ بَلْ هُمْ جَرُّوا. لَمْ أَنْكَلَمْ مَعَهُمْ بَلْ هُمْ تَنَبَّأُوا. ٢٢ وَلَوْ وَقَفُوا فِي مَجْلِسِي لِأَخْبَرُوا شَعْبِي بِكَلَامِي وَرَدُّوهُمْ عَنْ طَرِيقِهِمُ الرَّدِّيِّ وَعَنْ شَرِّ أَعْمَالِهِمْ. ٢٣ أَلَيْسَ إِلَهُ مِنْ قَرِيبٍ يَقُولُ الرَّبُّ وَلَسْتُ إِلَهًا مِنْ بَعِيدٍ. ٢٤ إِذَا اخْتَبَأَ إِنْسَانٌ فِي أَمَاكِنَ مُسْتَتْرَةٍ أَفَمَا أَرَاهُ أَنَا يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَمَا أَمَلًا أَنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَقُولُ الرَّبُّ؟ ٢٥ قَدْ سَمِعْتُ مَا قَالَهُ الْأَنْبِيَاءُ الَّذِينَ تَنَبَّأُوا بِاسْمِي بِالْكَذِبِ قَائِلِينَ: حَلَمْتُ حَلَمْتُ. ٢٦ حَتَّى مَتَى يُوجَدُ فِي قَلْبِ الْأَنْبِيَاءِ الْمُتَنَبِّئِينَ بِالْكَذِبِ؟ بَلْ هُمْ أَنْبِيَاءُ خِدَاعِ قُلُوبِهِمْ! ٢٧ الَّذِينَ يُفَكِّرُونَ أَنْ يُنْسُوا شَعْبِي بِاسْمِي بِأَحْلَامِهِمُ الَّتِي يُفْصُونَهَا الرَّجُلُ عَلَى صَاحِبِهِ كَمَا نَسِيَ آبَاؤُهُمْ اسْمِي لِأَجْلِ الْبَعْلِ. ٢٨ النَّبِيُّ الَّذِي مَعَهُ حُلْمٌ فَلْيَقْصِ حُلْمًا وَالَّذِي مَعَهُ كَلِمَتِي فَلْيَتَكَلَّمْ بِكَلِمَتِي بِالْحَقِّ. مَا لِلنَّبِيِّ مَعَ الْحِنِطَةِ يَقُولُ الرَّبُّ؟ ٢٩ أَلَيْسَتْ هَكَذَا كَلِمَتِي كَنَارٍ يَقُولُ الرَّبُّ وَكَمِطْرَقَةٍ تُحَطِّمُ الصَّخْرَ؟ ٣٠ ذَلِكَ هُنَذَا عَلَى الْأَنْبِيَاءِ يَقُولُ الرَّبُّ الَّذِينَ يَسْرِقُونَ كَلِمَتِي بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ. ٣١ هُنَذَا عَلَى الْأَنْبِيَاءِ يَقُولُ الرَّبُّ الَّذِينَ يَأْخُذُونَ لِسَانَهُمْ وَيَقُولُونَ: قَالَ. ٣٢ هُنَذَا عَلَى الَّذِينَ يَتَنَبَّأُونَ بِأَحْلَامٍ كَاذِبَةٍ يَقُولُ الرَّبُّ الَّذِينَ يُفْصُونَهَا وَيُضِلُّونَ شَعْبِي بِكَاذِبِيهِمْ وَمُفَاخِرَاتِهِمْ وَأَنَا لَمْ أَرْسِلُهُمْ وَلَا أَمَرْتُهُمْ. فَلَمْ يُفِيدُوا هَذَا الشَّعْبَ قَائِدَةً يَقُولُ الرَّبُّ]. 33 وَإِذَا سَأَلْتَ هَذَا الشَّعْبَ أَوْ نَبِيٍّ أَوْ كَاهِنٍ: [مَا وَحْيُ الرَّبِّ؟] فَقُلْ لَهُمْ: [أَيُّ وَحْيٍ؟ إِنِّي أَرْفُضُكُمْ - هُوَ قَوْلُ الرَّبِّ. 34 قَالَ النَّبِيُّ أَوْ الْكَاهِنُ أَوْ الشَّعْبُ الَّذِي يَقُولُ: وَحْيُ الرَّبِّ - أَعَاقِبُ ذَلِكَ الرَّجُلَ وَبَيْتَهُ. 35 هَكَذَا تَقُولُونَ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ وَالرَّجُلُ لِأَخِيهِ: بِمَاذَا أَجَابَ الرَّبُّ وَمَاذَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ؟ 36 أَمَا وَحْيُ الرَّبِّ فَلَا

تَذَكَّرُوهُ بَعْدُ لِأَنَّ كُلِّمَةَ كُلِّ إِنْسَانٍ تَكُونُ وَحْيَهُ إِذْ قَدْ حَرَقْتُمْ كَلَامَ الإِلهِ
الْحَيِّ رَبِّ الْجُنُودِ إِهْنًا. ٣٧ هَكَذَا تَقُولُ لِلنَّبِيِّ: بِمَاذَا أَجَابَكَ الرَّبُّ
وَمَاذَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ؟ ٣٨ وَإِذَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ: وَحْيُ الرَّبِّ - فَلِذَلِكَ
هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ قَوْلِكُمْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ: وَحْيُ الرَّبِّ وَقَدْ
أَرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ قَائِلًا لَا تَقُولُوا: وَحْيُ الرَّبِّ ٣٩ لِذَلِكَ هَنَذَا أَنْسَاكُمْ
نِسْيَانًا وَأَرْفُضُكُمْ مِنْ أَمَامِ وَجْهِ أَنْتُمْ وَالْمَدِينَةَ الَّتِي أُعْطَيْتُكُمْ
وَأَبَاءَكُمْ إِيَّاهَا. ٤٠ وَأَجْعَلْ عَلَيْكُمْ عَارًا أَبَدِيًّا وَخِزْيًا أَبَدِيًّا لَا يُنْسَى].

الأصْحَاحُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

1 أَرَانِي الرَّبُّ وَإِذَا سَلَّتَا تَيْنِ مَوْضُوعَتَانِ أَمَامَ هَيْكَلِ الرَّبِّ بَعْدَ مَا سَبَى نَبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ يَكُنْيَا بَنَ يَهُوَيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُودَا وَرُؤَسَاءَ يَهُودَا وَالنَّجَّارِينَ وَالْحَدَّادِينَ مِنْ أورشليمِ وَأَتَى بِهِمْ إِلَى بَابِلَ. ٢ فِي السَّلَّةِ الْوَاحِدَةِ تَيْنِ جَيِّدٌ جِدًّا مِثْلُ التِّينِ الْبَاكُورِيِّ وَفِي السَّلَّةِ الْأُخْرَى تَيْنِ رَدِيءٌ جِدًّا لَا يُؤْكَلُ مِنْ رَدَاءَتِهِ. ٣ فَقَالَ لِي الرَّبُّ: [مَاذَا أَنْتَ رَأَيْتَ يَا إِرْمِيَا؟] فَقُلْتُ: [تَيْنًا. التِّينُ الْجَيِّدُ جَيِّدٌ جِدًّا وَالتِّينُ الرَّدِيءُ رَدِيءٌ جِدًّا لَا يُؤْكَلُ مِنْ رَدَاءَتِهِ]. 4 ثُمَّ صَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيَّ: ٥ [هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: كَهَذَا التِّينِ الْجَيِّدِ هَكَذَا أَنْظُرُ إِلَى سَبْيِ يَهُودَا الَّذِي أَرْسَلْتُهُ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ إِلَى أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ لِلْخَيْرِ. ٦ وَأَجْعَلُ عَيْنِي عَلَيْهِمْ لِلْخَيْرِ وَأَرْجِعُهُمْ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ وَأَبْنِيَهُمْ وَلَا أَهْدِمُهُمْ وَأَغْرِسُهُمْ وَلَا أَقْلَعُهُمْ. ٧ وَأَعْطِيَهُمْ قَلْبًا لِيَعْرِفُونِي أَنِّي أَنَا الرَّبُّ فَيَكُونُوا لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا لِأَنَّهُمْ يَرْجِعُونَ إِلَيَّ بِكُلِّ قَلْبِهِمْ. 8] وَكَالتِّينِ الرَّدِيءِ الَّذِي لَا يُؤْكَلُ مِنْ رَدَاءَتِهِ. هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ. هَكَذَا أَجْعَلُ صِدْقِيًا مَلِكَ يَهُودَا وَرُؤَسَاءَهُ وَبَقِيَّةَ أورشليمِ الْبَاقِيَّةِ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ وَالسَّاكِنَةَ فِي أَرْضِ مِصْرَ. ٩ وَأَسَلِّمُهُمْ لِلْقَلْقِ وَالشَّرِّ فِي جَمِيعِ مَمَالِكِ الْأَرْضِ عَارًا وَمَثَلًا وَهَزْأَةً وَلَعْنَةً فِي جَمِيعِ الْمَوَاضِعِ الَّتِي أُطْرِدُهُمْ إِلَيْهَا. ١٠ وَأَرْسِلُ عَلَيْهِمُ السَّيْفَ وَالْجُوعَ وَالْوَبَأَ حَتَّى يَقْتُلُوا عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُهُمْ وَأَبَاءَهُمْ إِيَّاهَا.]

الأصْحَاحُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

1 الكَلَامُ الَّذِي صَارَ إِلَى إِرْمِيَا عَنْ كُلِّ شَعْبٍ يَهُودًا فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِيَهُوَيَاقِيمَ بْنِ يُوشِيَّا مَلِكِ يَهُودَا (هِيَ السَّنَةُ الْأُولَى لِنُبُوخَذَنْصَرَ مَلِكِ بَابِلَ) ٢ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ إِرْمِيَا النَّبِيُّ عَلَى كُلِّ شَعْبٍ يَهُودًا وَعَلَى كُلِّ سَكَّانٍ أُورُشَلِيمَ: ٣ [مِنَ السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ عَشْرَةَ لِيُوشِيَّا بْنِ أَمُونِ مَلِكِ يَهُودَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ هَذِهِ الثَّلَاثُ وَالْعِشْرِينَ سَنَةً صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيَّ فَكَلَّمْتُكُمْ مُبَكَّرًا وَمُكَلَّمًا فَلَمْ تَسْمَعُوا. ٤ وَقَدْ أَرْسَلَ الرَّبُّ إِلَيْكُمْ كُلَّ عِبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ مُبَكَّرًا وَمُرْسِلًا فَلَمْ تَسْمَعُوا وَلَمْ تَمِيلُوا أَدْنَكُمْ لِلسَّمْعِ ٥ قَائِلِينَ: ارْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيِّ وَعَنْ شَرِّ أَعْمَالِكُمْ وَاسْكُنُوا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاكُمْ الرَّبُّ إِيَّاهَا وَأَبَاءَكُمْ مِنَ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ. ٦ وَلَا تَسْلُكُوا وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لِتَعْبُدُوهَا وَتَسْجُدُوا لَهَا وَلَا تَغِيظُونِي بِعَمَلِ أَيْدِيكُمْ فَلَا أَسِيءَ إِلَيْكُمْ. ٧ فَلَمْ تَسْمَعُوا لِي يَقُولُ الرَّبُّ لِتَغِيظُونِي بِعَمَلِ أَيْدِيكُمْ شَرًّا لَكُمْ. 8] لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُبُودِ: مِنْ أَجْلِ أَنَّكُمْ لَمْ تَسْمَعُوا لِكَلَامِي ٩ هَنَذَا أَرْسِلُ فَأَخُذُ كُلَّ عَشَائِرِ الشَّمَالِ يَقُولُ الرَّبُّ وَإِلَى نُبُوخَذَنْصَرَ عَبْدِي مَلِكِ بَابِلَ وَآتِي بِهِمْ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ وَعَلَى كُلِّ سَكَّانِهَا وَعَلَى كُلِّ هَذِهِ الشُّعُوبِ حَوَالِيهَا فَأَحْرِمُهُمْ وَأَجْعَلُهُمْ دَهْشًا وَصَفِيرًا وَخَرَبًا أَبَدِيَّةً. ١٠ وَأَيِّدُ مِنْهُمْ صَوْتَ الطَّرْبِ وَصَوْتَ الْفَرْحِ صَوْتَ الْعَرِيسِ وَصَوْتَ الْعَرُوسِ صَوْتَ الْأَرْحِيَّةِ وَنُورَ السَّرَاجِ. ١١ وَتَصِيرُ كُلُّ هَذِهِ الْأَرْضِ خَرَابًا وَدَهْشًا وَتَخْذِمُ هَذِهِ الشُّعُوبُ مَلِكَ بَابِلَ سَبْعِينَ سَنَةً. 12] وَيَكُونُ عِنْدَ تَمَامِ السَّبْعِينَ سَنَةً أَنِّي أَعَاقِبُ مَلِكَ بَابِلَ وَتِلْكَ الْأُمَّةُ يَقُولُ الرَّبُّ عَلَى إِيْمِهِمْ وَأَرْضَ الْكِلْدَانِيِّينَ وَأَجْعَلُهَا خَرَبًا أَبَدِيَّةً. ١٣ وَأَجْلِبُ عَلَى تِلْكَ الْأَرْضِ كُلَّ كَلَامِي الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ عَلَيْهَا كُلَّ مَا كُتِبَ فِي هَذَا السِّفْرِ الَّذِي تَنَبَّأَ بِهِ إِرْمِيَا عَلَى كُلِّ الشُّعُوبِ. ١٤ لِأَنَّهُ قَدْ اسْتَعْبَدَهُمْ أَيْضًا أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ وَمُلُوكٌ عِظَامٌ فَأَجَازِيهِمْ حَسَبَ أَعْمَالِهِمْ وَحَسَبَ عَمَلِ أَيْدِيهِمْ]. 15 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ لِي الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: [خُذْ كَأْسَ خَمْرٍ هَذَا السَّخَطِ مِنْ يَدِي وَاسْقِ جَمِيعَ الشُّعُوبِ الَّذِينَ أَرْسَلْتُكَ أَنَا إِلَيْهِمْ إِيَّاهَا. ١٦ فَيَشْرَبُوا وَيَتَرْتَحُوا

وَيَتَجَبَّنُوا مِنْ أَجْلِ السَّيْفِ الَّذِي أَرْسَلُهُ أَنَا بَيْنَهُمْ]. ١٧ فَأَخَذْتُ الْكَاسَ مِنْ يَدِ الرَّبِّ وَسَقَيْتُ كُلَّ الشُّعُوبِ الَّذِينَ أَرْسَلَنِي الرَّبُّ إِلَيْهِمْ. ١٨ أورشليم ومُدن يهوذا وملوكها ورؤساءها لجعلها خراباً ودهشاً وصفيراً ولعنة كهذا اليوم. ١٩ وفرعون ملك مصر وعبيده ورؤساءه وكل شعبه. ٢٠ وكل اللّيف وكل ملوك أرض عوص وكل ملوك أرض فلسطين وأشقائهم وغزة وعقرون وبقيّة أشدود ٢١ وأدوم ومواب وبني عمون ٢٢ وكل ملوك صور وكل ملوك صيدون وملوك الجزائر التي في عبر البحر ٢٣ وددان وتيماء وبوز وكل مقصوصي الشجر مستديراً ٢٤ وكل ملوك العرب وكل ملوك اللّيف الساكنين في البرية ٢٥ وكل ملوك زمري وكل ملوك عيلام وكل ملوك مادي ٢٦ وكل ملوك الشمال القرييين والبعيدين كل واحد مع أخيه وكل ممالك الأرض التي على وجه الأرض. ومالك شيشك يشرب بعدهم. ٢٧ وتقول لهم: [هكذا قال رب الجنود إله إسرائيل: اشربوا واسكروا وتقيأوا واسقطوا ولا تقوموا من أجل السيف الذي أرسله أنا بينكم. ٢٨ ويكون إذا أبوا أن يأخذوا الكأس من يدك ليشربوا أنك تقول لهم: هكذا قال رب الجنود: تشربون شرباً. ٢٩ لأنني هنئذا أبتدى أسية إلى المدينة التي دعي اسمي عليها فهل تتبرأون أنتم؟ لا تتبرأون لأنني أنا أدعو السيف على كل سكان الأرض يقول رب الجنود. ٣٠ وأنت فننبا عليهم بكل هذا الكلام وقل لهم: الرب من العلاء يزمجر ومن مسكن قُده يطلق صوته يزار زياراً على مسكنه بهتاف كالدائسين يصرخ ضد كل سكان الأرض. ٣١ بلغ الضجيج إلى أطراف الأرض لأن للرب خصومة مع الشعوب. هو يحاكم كل ذي جسد. يدفع الأشرار للسيف يقول الرب. ٣٢ هكذا قال رب الجنود: هوذا الشر يخرج من أمة إلى أمة ويهض نوء عظيم من أطراف الأرض. ٣٣ وتكون قلى الرب في ذلك اليوم من أقصاء الأرض إلى أقصاء الأرض. لا يندبون ولا يضمون ولا يدقون. يكونون دمنة على وجه الأرض]. 34 ولولوا أيها الرعاة واصرخوا وتمرعوا يا رؤساء الغنم لأن أيامكم قد كملت للذبح. وأبددكم

فَتَسْقُطُونَ كِإِنَاءٍ شَهِيٍّ. ٣٥ وَيَبِيدُ الْمَنَاصُ عَنِ الرُّعَاةِ وَالنَّجَاهُ عَنِ
رُؤَسَاءِ الْعَنَمِ. ٣٦ صَوْتُ صُرَاخِ الرُّعَاةِ وَوَلُولَةِ رُؤَسَاءِ الْعَنَمِ. لِأَنَّ
الرَّبَّ قَدْ أَهْلَكَ مَرْعَاهُمْ. ٣٧ وَبَادَتْ مَرَاعِي السَّلَامِ مِنْ أَجْلِ حُمُوِّ
غَضَبِ الرَّبِّ. ٣٨ تَرَكَ كَشِبَلِ عَيْصَهُ لِأَنَّ أَرْضَهُمْ صَارَتْ خَرَابًا
مِنْ أَجْلِ الظَّالِمِ وَمِنْ أَجْلِ حُمُوِّ غَضَبِهِ.

الأصْحَاحُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ

1 في ابتداء ملك يهوياقيم بن يوشيا ملك يهوذا صار هذا الكلام من الرب: ٢ [هكذا قال الرب: قف في دار بيت الرب وتكلم على كل مدن يهوذا القادمة للسجود في بيت الرب بكل الكلام الذي أوصيتك أن تتكلم به إليهم. لا تُنقص كلمة. ٣ العَلْمُ يَسْمَعُونَ وَيَرْجِعُونَ كُلُّ وَاحِدٍ عَنِ طَرِيقِهِ الشَّرِيرِ فَأَنْدَمَ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي قَصَدْتَ أَنْ أَصْنَعَهُ بِهِمْ مِنْ أَجْلِ شَرِّ أَعْمَالِهِمْ. ٤ وَتَقُولُ لَهُمْ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: إِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لِي لِتَسْلُكُوا فِي شَرِيعَتِي الَّتِي جَعَلْتُهَا أَمَامَكُمْ ٥ لِتَسْمَعُوا لِكَلَامِ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ أَرْسَلْتُهُمْ أَنَا إِلَيْكُمْ مُبَكَّرًا وَمُرْسِلًا إِيَّاهُمْ فَلَمْ تَسْمَعُوا. ٦ أَجْعَلُ هَذَا الْبَيْتَ كَشَيْلُوهَ وَهَذِهِ الْمَدِينَةُ أَجْعَلُهَا لَعْنَةً لِكُلِّ شُعُوبِ الْأَرْضِ]. ٧ وَسَمِعَ الْكَهَنَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ وَكُلُّ الشَّعْبِ إِرْمِيَا يَتَكَلَّمُ بِهَذَا الْكَلَامِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ. ٨ وَكَانَ لَمَّا فَرَعَ إِرْمِيَا مِنَ التَّكَلُّمِ بِكُلِّ مَا أَوْصَاهُ الرَّبُّ أَنْ يُكَلِّمَ كُلَّ الشَّعْبِ بِهِ أَنَّ الْكَهَنَةَ وَالْأَنْبِيَاءَ وَكُلَّ الشَّعْبِ أَمْسَكُوهُ قَائِلِينَ: [تَمُوتُ مَوْتًا! ٩ لِمَاذَا تَنْبَأُ بِاسْمِ الرَّبِّ قَائِلًا مِثْلَ شَيْلُوهَ يَكُونُ هَذَا الْبَيْتُ وَهَذِهِ الْمَدِينَةُ تَكُونُ خَرِبَةً بِلَا سَاكِنٍ؟] وَاجْتَمَعَ كُلُّ الشَّعْبِ عَلَى إِرْمِيَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ. 10 فَلَمَّا سَمِعَ رُؤَسَاءُ يَهُودَا بِهَذِهِ الْأُمُورِ صَعَدُوا مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ وَجَلَسُوا فِي مَدْخَلِ بَابِ الرَّبِّ الْجَدِيدِ. ١١ فَتَكَلَّمَ الْكَهَنَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ مَعَ الرُّؤَسَاءِ وَكُلِّ الشَّعْبِ قَائِلِينَ: [حَقُّ الْمَوْتِ عَلَى هَذَا الرَّجُلِ لِأَنَّهُ قَدْ تَنْبَأَ عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ كَمَا سَمِعْتُمْ بِأَذَانِكُمْ]. ١٢ فَكَلَّمَ إِرْمِيَا كُلَّ الرُّؤَسَاءِ وَكُلِّ الشَّعْبِ قَائِلًا: [الرَّبُّ أَرْسَلَنِي لِأَتَنْبَأَ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ وَعَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ بِكُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ. ١٣ فَالآنَ أَصْلِحُوا طُرُقَكُمْ وَأَعْمَالَكُمْ وَاسْمَعُوا لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ فَيَنْدَمَ الرَّبُّ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي تَكَلَّمُ بِهِ عَلَيْكُمْ. ١٤ أَمَّا أَنَا فَهَتَنْدَا بِيَدِكُمْ. اصْنَعُوا بِي كَمَا هُوَ حَسَنٌ وَمُسْتَقِيمٌ فِي أَعْيُنِكُمْ. ١٥ الْكِنِ اعْلَمُوا عِلْمًا أَنَّكُمْ إِنْ قَتَلْتُمُونِي تَجْعَلُونَ دَمًا زَكِيًّا عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَعَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَعَلَى سُكَّانِهَا لِأَنَّهُ حَقًّا قَدْ أَرْسَلَنِي الرَّبُّ إِلَيْكُمْ لِأَتَكَلَّمَ فِي أَذَانِكُمْ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ]. 16 فَقَالَتِ الرُّؤَسَاءُ وَكُلُّ الشَّعْبِ لِلْكَهَنَةِ

وَالْأَنْبِيَاءَ: [لَيْسَ عَلَى هَذَا الرَّجُلِ حَقُّ الْمَوْتِ لِأَنَّهُ إِنَّمَا كَلَّمَنَا بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِنَا]. ١٧ فَقَامَ أَنَسُ مِنْ شُيُوخِ الْأَرْضِ وَقَالُوا لِكُلِّ جَمَاعَةٍ الشَّعْبِ: ١٨ [إِنَّ مِيخَا الْمُورَشْتِيَّ تَنَبَّأَ فِي أَيَّامِ حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُودَا وَقَالَ لِكُلِّ شَعْبٍ يَهُودًا: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُبُودِ: إِنَّ صِهْيُونَ تُفْلِحُ كَحَقْلِ وَتَصِيرُ أُورُشَلِيمُ خَرِبًا وَجَبَلُ الْبَيْتِ شَوَامِخَ وَعَرِي. ١٩ هَلْ قَتَلْنَا قَتْلَهُ حَزَقِيَّا مَلِكُ يَهُودَا وَكُلُّ يَهُودَا؟ أَلَمْ يَخْفِ الرَّبُّ وَطَلَبَ وَجْهَ الرَّبِّ فَنَدِمَ الرَّبُّ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَلَيْهِمْ؟ فَنَحْنُ عَامِلُونَ شَرًّا عَظِيمًا ضِدَّ أَنْفُسِنَا]. 20 وَقَدْ كَانَ رَجُلٌ أَيْضًا يَتَنَبَّأُ بِاسْمِ الرَّبِّ أُورِيَّا بَنُ شِمْعِيَا مِنْ قَرْيَةِ بَعَارِيمَ فَتَنَبَّأَ عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَعَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ بِكُلِّ كَلَامٍ إِرْمِيَا. ٢١ وَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ يَهُوْيَاقِيمُ وَكُلُّ أَيْبَالِهِ وَكُلُّ الرُّؤَسَاءِ كَلَامَهُ طَلَبَ الْمَلِكُ أَنْ يَقْتُلَهُ. فَلَمَّا سَمِعَ أُورِيَّا خَافَ وَهَرَبَ وَأَتَى إِلَى مِصْرَ. ٢٢ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ يَهُوْيَاقِيمُ أَنَسًا إِلَى مِصْرَ أَلْنَاتَانَ بَنَ عَكْبُورَ وَرَجَالَ مَعَهُ إِلَى مِصْرَ ٢٣ فَأَخْرَجُوا أُورِيَّا مِنْ مِصْرَ وَأَتُوا بِهِ إِلَى الْمَلِكِ يَهُوْيَاقِيمَ فَضْرَبَهُ بِالسَّيْفِ وَطَرَحَ جُنَّتَهُ فِي قُبُورِ بَنِي الشَّعْبِ. ٢٤ وَلَكِنَّ يَدَ أَخِيْقَامَ بَنِ شَافَانَ كَانَتْ مَعَ إِرْمِيَا حَتَّى لَا يُدْفَعَ لِيَدِ الشَّعْبِ لِيَقْتُلُوهُ.

الأصْحَاحُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

1 في ابتداء ملك يهوياقيم بن يوشيا ملك يهوذا صار هذا الكلام إلى إرميا من الرب: ٢ [هكذا قال الرب لي. اصنع لنفسك رباطاً وأنياراً واجعلها على عنقك ٣ وأرسلها إلى ملك أدوم وإلى ملك مواب وإلى ملك بني عمون وإلى ملك صور وإلى ملك صيدون بيد الرسل القادمين إلى اورشليم إلى صدقياً ملك يهوذا. ٤ وأوصيهم إلى سادتهم قائلاً: هكذا قال رب الجنود إله إسرائيل: هكذا تقولون لسادتكم: ٥ إني أنا صنعت الأرض والإنسان والحيوان الذي على وجه الأرض بقوتي العظيمة وبذراعي الممدودة وأعطيتها لمن حسن في عيني. ٦ والآن قد دفعت كل هذه الأراضي ليد نبوخذنصر ملك بابل عبدي وأعطيته أيضاً حيوان الحقل ليخدمه. ٧ فتخدمه كل الشعوب وابنه وابن ابنه حتى يأتي وقت أرضه أيضاً فتستخدمه شعوب كثيرة وملوك عظام. ٨ ويكون أن الأمة أو المملكة التي لا تخدم نبوخذنصر ملك بابل والتي لا تجعل عنقها تحت نير ملك بابل إني أعاقب تلك الأمة بالسيف والجوع والوباء يقول الرب حتى أفنيها بيده. ٩ فلا تسمعوا أنتم لأنبيائكم وعرافيتكم وحالميتكم وعافيتكم وسحرتكم الذين يقولون لكم: [لا تخدموا ملك بابل. ١٠ لأنهم إنما يتنبأون لكم بالكذب ليبعدوكم من أرضكم ولأطردكم فتهلكوا. ١١] والأمة التي تدخل عنقها تحت نير ملك بابل وتخدمه أجعلها تستقر في أرضها يقول الرب وتعملها وتسكن بها]. 12 وكلمت صدقياً ملك يهوذا بكل هذا الكلام قائلاً: [أدخلوا أعناقكم تحت نير ملك بابل واخدموه وشعبه واحيوا. ١٣] المآذا تموتون أنت وشعبك بالسيف بالجوع والوباء كما تكلم الرب عن الأمة التي لا تخدم ملك بابل؟ ١٤ فلا تسمعوا لكلام الأنبياء الذين يقولون لكم: لا تخدموا ملك بابل لأنهم إنما يتنبأون لكم بالكذب. ١٥ لأنني لم أرسلهم يقول الرب بل هم يتنبأون باسمي بالكذب لأطردكم فتهلكوا أنتم والأنبياء الذين يتنبأون لكم]. 16 وكلمت الكهنة وكل هذا الشعب: [هكذا قال الرب: لا تسمعوا لكلام أنبيائكم الذين يتنبأون لكم قائلين: ها آنية

بَيْتِ الرَّبِّ سُرْدٌ سَرِيعاً مِنْ بَابِلَ. لِأَنَّهُمْ إِنَّمَا يَتَّبَعُونَ لَكُمْ بِالْكَذِبِ.
١٧ أَلَا تَسْمَعُوا لَهُمْ. إِخْدِمُوا مَلِكَ بَابِلَ وَاحْيُوا. لِمَاذَا تَصِيرُ هَذِهِ
الْمَدِينَةُ خَرِبَةً؟ ١٨ فَإِنْ كَانُوا أَنْبِيَاءَ وَإِنْ كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ مَعَهُمْ
فَلْيَتَوَسَّلُوا إِلَى رَبِّ الْجُنُودِ لِكِي لَا تَذْهَبَ إِلَى بَابِلَ الْأَنْبِيَةُ الْبَاقِيَةُ فِي
بَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِ مَلِكِ يَهُودَا وَفِي أُورُشَلِيمَ. 19 [لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ
الْجُنُودِ عَنِ الْأَعْمَدَةِ وَعَنِ الْبَحْرِ وَعَنِ الْقَوَاعِدِ وَعَنْ سَائِرِ الْأَنْبِيَةِ
الْبَاقِيَةِ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ ٢٠ الَّتِي لَمْ يَأْخُذْهَا نَبُوخَدَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ عِنْدَ
سَبِيهِ يَكُنْيَا بَنَ يَهُوَيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُودَا مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَابِلَ وَكُلَّ
أَشْرَافِ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ. ٢١ إِنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ
عَنِ الْأَنْبِيَةِ الْبَاقِيَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِ مَلِكِ يَهُودَا وَفِي أُورُشَلِيمَ:
٢٢ يُؤْتَى بِهَا إِلَى بَابِلَ وَتَكُونُ هُنَاكَ إِلَى يَوْمِ اقْتِفَادِي إِيَّاهَا يَقُولُ
الرَّبُّ فَأَصْعِدُهَا وَأَرُدُّهَا إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ].

الأصْحَاحُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ

1 وَحَدَّثَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ فِي ابْتِدَاءِ مُلْكِ صِدْقِيَا مَلِكِ يَهُودَا فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ أَنَّ حَنْنِيَا بَنَ عَزُورَ النَّبِيِّ الَّذِي مِنْ جِبْعُونَ قَالَ لِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ أَمَامَ الْكَهَنَةِ وَكُلِّ الشَّعْبِ: ٢ [هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: قَدْ كَسَرْتُ نِيرَ مَلِكِ بَابِلَ. ٣ فِي سَنَتَيْنِ مِنَ الزَّمَانِ أَرُدُّ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ كُلَّ آنِيَةِ بَيْتِ الرَّبِّ الَّتِي أَخَذَهَا نَبُوخَدَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ وَذَهَبَ بِهَا إِلَى بَابِلَ. ٤ وَأَرُدُّ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ يَكْنِيَا بَنَ يَهُوَيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُودَا وَكُلِّ سَبِي يَهُودَا الَّذِينَ ذَهَبُوا إِلَى بَابِلَ يَقُولُ الرَّبُّ لِأَنِّي أَكْسِرُ نِيرَ مَلِكِ بَابِلَ]. 5 فَكَلَّمَ إِرْمِيَا النَّبِيَّ حَنْنِيَا النَّبِيَّ أَمَامَ الْكَهَنَةِ وَأَمَامَ كُلِّ الشَّعْبِ الْوَاقِفِينَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ ٦ وَقَالَ: [أَمِينَ. هَكَذَا لِيصْنَعِ الرَّبُّ. لِيُقِمِ الرَّبُّ كَلَامَكَ الَّذِي تَنَبَّأَتْ بِهِ فَيَرُدُّ آنِيَةَ بَيْتِ الرَّبِّ وَكُلِّ السَّبِي مِنَ بَابِلَ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ. ٧ وَلَكِنْ اسْمَعْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ الَّتِي أَتَكَلَّمُ أَنَا بِهَا فِي أُذُنِكَ وَفِي آذَانِ كُلِّ الشَّعْبِ. ٨ إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلِي وَقَبْلَكَ مُنْذُ الْقَدِيمِ وَتَنَبَّأُوا عَلَى أَرْضِ كَثِيرَةٍ وَعَلَى مَمَالِكِ عَظِيمَةٍ بِالْحَرْبِ وَالشَّرِّ وَالْوَبَاءِ. ٩ النَّبِيُّ الَّذِي تَنَبَّأَ بِالسَّلَامِ فَعِنْدَ حُصُولِ كَلِمَةِ النَّبِيِّ عُرِفَ ذَلِكَ النَّبِيُّ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَرْسَلَهُ حَقًّا]. 10 ثُمَّ أَخَذَ حَنْنِيَا النَّبِيُّ النَّيِّرَ عَنْ عُنُقِ إِرْمِيَا النَّبِيِّ وَكَسَرَهُ. ١١ وَقَالَ حَنْنِيَا أَمَامَ كُلِّ الشَّعْبِ: [هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَكَذَا أَكْسِرُ نِيرَ نَبُوخَدَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ فِي سَنَتَيْنِ مِنَ الزَّمَانِ عَنْ عُنُقِ كُلِّ الشُّعُوبِ]. وَأَنْطَلَقَ إِرْمِيَا النَّبِيُّ فِي سَبِيلِهِ. 12 ثُمَّ صَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ بَعْدَ مَا كَسَرَ حَنْنِيَا النَّبِيُّ النَّيِّرَ عَنْ عُنُقِ إِرْمِيَا النَّبِيِّ: ١٣ [أَذْهَبْ وَقُلْ لِحَنْنِيَا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ كَسَرْتُ أَنْيَارَ الْخَشَبِ وَعَمَلْتُ عِوَضًا عَنْهَا أَنْيَارًا مِنْ حَدِيدٍ. ١٤ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: قَدْ جَعَلْتُ نِيرًا مِنْ حَدِيدٍ عَلَى عُنُقِ كُلِّ هَوْلَاءِ الشُّعُوبِ لِيَخْدِمُوا نَبُوخَدَنْصَرَ مَلِكَ بَابِلَ فَيَخْدِمُونَهُ وَقَدْ أُعْطِيَهُ أَيْضًا حَيَوَانَ الْحَقْلِ]. 15 فَقَالَ إِرْمِيَا النَّبِيُّ لِحَنْنِيَا النَّبِيِّ: [اسْمَعْ يَا حَنْنِيَا. إِنَّ الرَّبَّ لَمْ يُرْسِلْكَ وَأَنْتَ قَدْ جَعَلْتَ هَذَا الشَّعْبَ يَتَّكِلُ عَلَى الْكَذِبِ. ١٦ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَنَذَا

الكتاب المقدس مقدم من موقع الحكمة Sofiea

www.sofiea.net

طَارِدُكَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ. هَذِهِ السَّنَةُ تَمُوتُ لِأَنَّكَ تَكَلَّمْتَ بِعِصْيَانٍ
عَلَى الرَّبِّ]. ١٧ فَمَاتَ حَنَنْيَا النَّبِيُّ فِي تِلْكَ السَّنَةِ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ.

الأصْحَاحُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ

1 هَذَا كَلَامُ الرِّسَالَةِ الَّتِي أَرْسَلَهَا إِرْمِيَا النَّبِيُّ مِنْ أورشليم إلى بَقِيَّةِ شَيْوْخِ السَّبْيِ وَإِلَى الكَهَنَةِ وَالْأَنْبِيَاءِ وَإِلَى كُلِّ الشَّعْبِ الَّذِينَ سَبَّاهُمْ نَبُوخَدْنَصَّرُ مِنْ أورشليم إلى بابل^٢ بَعْدَ خُرُوجِ الْمَلِكِ وَالْمَلِكَةِ وَالْخِصْيَانِ وَرُؤَسَاءِ يَهُودَا وَأورشليمِ وَالتَّجَارِينِ وَالْحَدَّادِينَ مِنْ أورشليم^٣ بِيَدِ الْعَاسَةِ بْنِ شَافَانَ وَجَمْرِيَا بْنِ حَلْقِيَا اللَّذِينَ أَرْسَلَهُمَا صِدْقِيَا مَلِكُ يَهُودَا إِلَى نَبُوخَدْنَصَّرِ مَلِكِ بَابِلَ إِلَى بَابِلَ قَائِلًا: ٤ [هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لِكُلِّ السَّبْيِ الَّذِي سَبَيْتُهُ مِنْ أورشليم إلى بابل. ٥ ابْنُوا بُيُوتًا وَاسْكُنُوا وَاعْرَسُوا جَنَاتٍ وَكَلُوا ثَمَرَهَا. ٦ اخْدُوا نِسَاءً وَلِدُوا بَنِينَ وَبَنَاتٍ وَخُدُوا لِبَنِيكُمْ نِسَاءً وَأَعْطُوا بَنَاتِكُمْ لِرِجَالِ قِبْلَدَنْ بَنِينَ وَبَنَاتٍ وَكَثُرُوا هُنَاكَ وَلَا تَقْلُوا. ٧ واطلبوا سَلامَ الْمَدِينَةِ الَّتِي سَبَيْتُكُمْ إِلَيْهَا وَصَلُّوا لِأَجْلِهَا إِلَى الرَّبِّ لِأَنَّهُ بِسَلامِهَا يَكُونُ لَكُمْ سَلامٌ. ٨ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: لَا تَغْشَكُمُ أَنْبِيَائُكُمْ الَّذِينَ فِي وَسْطِكُمْ وَعَرَّافُكُمْ وَلَا تَسْمَعُوا لِأَحْلَامِكُمْ الَّتِي تَحْلُمُونَهَا. ٩ لِأَنَّهُمْ إِنَّمَا يَتَنَبَّأُونَ لَكُمْ بِاسْمِي بِالْكَذِبِ. أَنَا لَمْ أَرْسَلُهُمْ يَقُولُ الرَّبُّ. 10 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ. إِنِّي عِنْدَ تَمَامِ سَبْعِينَ سَنَةً لِبَابِلَ أَتَعَهَّدُكُمْ وَأَقِيمُ لَكُمْ كَلَامِي الصَّالِحَ بِرَدِّكُمْ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ. 11 الْأَنْبِيَاءُ عَرَفْتُ الْأَفْكَارَ الَّتِي أَنَا مُفْتَكِرٌ بِهَا عَنْكُمْ يَقُولُ الرَّبُّ أَفْكَارَ سَلامٍ لَا شَرَّ لِأَعْطِيكُمْ آخِرَةً وَرَجَاءً. 12 فَتَدْعُونِي وَتَذَهَبُونَ وَتُصَلُّونَ إِلَيَّ فَاسْمَعْ لَكُمْ. 13 وَتَطْلُبُونِي فَتَحْدُونِي إِذْ تَطْلُبُونِي بِكُلِّ قَلْبِكُمْ. 14 فَأَوْجِدُ لَكُمْ يَقُولُ الرَّبُّ وَأَرُدُّ سَبْيَكُمْ وَأَجْمَعُكُمْ مِنْ كُلِّ الْأُمَّمِ وَمِنْ كُلِّ الْمَوَاضِعِ الَّتِي طَرَدْتُكُمْ إِلَيْهَا يَقُولُ الرَّبُّ وَأَرُدُّكُمْ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي سَبَيْتُكُمْ مِنْهُ. 15 لِأَنَّكُمْ قُلْتُمْ: قَدْ أَقَامَ لَنَا الرَّبُّ أَنْبِيَاءَ فِي بَابِلَ 16 فَهَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِلْمَلِكِ الْجَالِسِ عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ وَلِكُلِّ الشَّعْبِ الْجَالِسِ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ إِخْوَتِكُمْ الَّذِينَ لَمْ يَخْرُجُوا مَعَكُمْ فِي السَّبْيِ: 17 هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. هِنْدًا أَرْسِلُ عَلَيْهِمُ السَّيْفَ وَالْجُوعَ وَالْوَبْأَ وَأَجْعَلُهُمْ كَتِينٍ رَدِيءٍ لَا يُؤْكَلُ مِنَ الرَّدَاءَةِ. 18 وَالْحَفْهَمُ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبْأِ وَأَجْعَلُهُمْ قَلَقًا لِكُلِّ

مَمَّا لِكَ الْأَرْضِ حِلْفًا وَدَهَشًا وَصَفِيرًا وَعَارًا فِي جَمِيعِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدْتُهُمْ إِلَيْهِمْ ١٩ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لِكَلَامِي يَقُولُ الرَّبُّ إِذْ أُرْسِلْتُ إِلَيْهِمْ عَبِيدِي الْأَنْبِيَاءَ مُبَكِّرًا وَمُرْسِلًا وَلَمْ تَسْمَعُوا يَقُولُ الرَّبُّ. 20] وَأَنْتُمْ فَاسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا جَمِيعَ السَّبْيِ الَّذِينَ أُرْسَلْتُهُمْ مِنْ أورشليم إلى بابل. ٢١ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَخَابَ بْنِ فُولَايَا وَعَنْ صِدْقِيَا بْنِ مَعْسِيَا اللَّذِينَ يَتَنَبَّأَنَ لَكُمْ بِاسْمِي بِالْكَذِبِ. هَنَذَا أَدْفَعُهُمَا لِيَدِ نَبُوخَذَنْصَرَ مَلِكِ بَابِلَ فَيَقْتُلُهُمَا أَمَامَ عِيُونِكُمْ. ٢٢ وَتُؤَخَذُ مِنْهُمَا لَعْنَةً لِكُلِّ سَبْيِ يَهُودَا الَّذِينَ فِي بَابِلَ فَيَقَالُ: يَجْعَلُكَ الرَّبُّ مِثْلَ صِدْقِيَا وَمِثْلَ أَخَابَ اللَّذِينَ قَلَاهُمَا مَلِكُ بَابِلَ بِالنَّارِ. ٢٣ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمَا عَمِلَا قَبِيحًا فِي إِسْرَائِيلَ وَزَنِيَا بِنِسَاءِ أَصْحَابِهِمَا وَتَكَلَّمَا بِاسْمِي كَلَامًا كَاذِبًا لَمْ أُوصِيَهُمَا بِهِ وَأَنَا الْعَارِفُ وَالشَّاهِدُ يَقُولُ الرَّبُّ. 24] وَقُلْ لِشَمْعِيَا النَّحْلَامِيِّ: ٢٥ هَكَذَا تَكَلَّمَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ أُرْسَلْتَ رَسَائِلَ بِاسْمِكَ إِلَى كُلِّ الشَّعْبِ الَّذِي فِي أورشليم وإلى صَفْقِيَا بْنِ مَعْسِيَا الْكَاهِنِ وَإِلَى كُلِّ الْكَهَنَةِ قَائِلًا: ٢٦ قَدْ جَعَلَكَ الرَّبُّ كَاهِنًا عِوَضًا عَنْ يَهُوْيَادَاعَ الْكَاهِنِ لِتَكُونُوا وَكَلَاءَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ لِكُلِّ رَجُلٍ مَجْنُونٍ وَمَتَنَبِّيٍّ فَتَدْفَعُهُ إِلَى الْمِقْطَرَةِ وَالْقَيْوُدِ. ٢٧ وَالْآنَ لِمَادَا لَمْ تَزَجُرْ إِرْمِيَا الْعَنَّاوُثِيَّ الْمَتَنَبِّيَّ لَكُمْ. ٢٨ لِأَنَّهُ لِيُذَكَّرَ أُرْسِلَ إِلَيْنَا إِلَى بَابِلَ قَائِلًا إِنَّهَا مُسْتَطِيلَةٌ. ابْنُوا بُيُوتًا وَاسْكُنُوا وَاعْرِسُوا جَنَاتٍ وَكَلُوا ثَمَرَهَا]. ٢٩ فَقَرَأَ صَفْقِيَا الْكَاهِنُ هَذِهِ الرَّسَالَةَ فِي أُذُنِي إِرْمِيَا النَّبِيِّ. 30 ثُمَّ صَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا: ٣١] أُرْسِلْ إِلَى كُلِّ السَّبْيِ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِشَمْعِيَا النَّحْلَامِيِّ: مِنْ أَجْلِ أَنْ شَمَعِيَا قَدْ تَنَبَّأَ لَكُمْ وَأَنَا لَمْ أُرْسِلْهُ وَجَعَلْتُكُمْ تَتَكَلَّمُونَ عَلَى الْكَذِبِ. ٣٢ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ. هَنَذَا أَعَاقِبُ شَمْعِيَا النَّحْلَامِيِّ وَنَسَلَهُ. لَا يَكُونُ لَهُ إِنْسَانٌ يَجْلِسُ فِي وَسْطِ هَذَا الشَّعْبِ وَلَا يَرَى الْخَيْرَ الَّذِي سَأَصْنَعُهُ لِشَعْبِي يَقُولُ الرَّبُّ لِأَنَّهُ تَكَلَّمَ بِعِصْيَانٍ عَلَى الرَّبِّ].

الأصْحَاحُ الثَّلَاثُونَ

1 الكَلَامُ الَّذِي صَارَ إِلَى إِرْمِيَا مِنَ الرَّبِّ: ٢ [هَكَذَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: اكْتُبْ كُلَّ الْكَلَامِ الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ إِلَيْكَ فِي سِفْرِ ٣ لِأَنَّهُ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي وَأَرُدُّ سَبِيَّ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودًا وَأَرْجِعُهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُ آبَاءَهُمْ إِيَّاهَا فَيَمْتَلِكُونَهَا]. 4 فَهَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَنْ إِسْرَائِيلَ وَعَنْ يَهُودًا: ٥ [لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: صَوْتٌ ارْتِعَادٍ سَمِعْنَا. خَوْفٌ وَلَا سَلَامٌ. ٦ إِسْأَلُوا وَانظُرُوا إِنْ كَانَ ذَكَرٌ يَضَعُ! لِمَاذَا أَرَى كُلَّ رَجُلٍ يَدَاهُ عَلَى حَقْوَيْهِ كَمَاخِضٌ وَتَحَوَّلَ كُلُّ وَجْهِ إِلَى صُفْرَةٍ؟ ٧ آه! لِأَنَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ عَظِيمٌ وَلَيْسَ مِثْلَهُ. وَهُوَ وَقْتُ ضَيْقٍ عَلَى يَعْقُوبَ وَلَكِنَّهُ سَيُخَلِّصُ مِنْهُ. ٨ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ أَنِّي أَكْسِرُ نِيرَهُ عَنْ عُنُقِكَ وَأَقْطَعُ رُبُطَكَ وَلَا يَسْتَعِيدُهُ بَعْدَ الْغُرَبَاءِ ٩ بَلْ يَخْدِمُونَ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ وَدَاوُدَ مَلِكَهُمُ الَّذِي أَقِيمُهُ لَهُمْ. 10] أَمَّا أَنْتَ يَا عَبْدِي يَعْقُوبَ فَلَا تَخَفْ يَقُولُ الرَّبُّ وَلَا تَرْتَعِبْ يَا إِسْرَائِيلُ لِأَنِّي هِنَذَا أَخْلَصُكَ مِنْ بَعِيدٍ وَنَسَلُكَ مِنْ أَرْضِ سَبْيِهِ فَيَرْجِعُ يَعْقُوبُ وَيَطْمَئِنُّ وَيَسْتَرِيحُ وَلَا مُزْعِجَ. ١١ لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ يَقُولُ الرَّبُّ لِأَخْلَصُكَ. وَإِنْ أَفْنَيْتُ جَمِيعَ الْأُمَمِ الَّذِينَ بَدَّدْتُكَ إِلَيْهِمْ فَأَنْتَ لَا أَفْنِيكَ بَلْ أُوَدِّبُكَ بِالْحَقِّ وَلَا أُبْرِّتُكَ تَبْرُتَةً. ١٢ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: كَسْرُكَ عَدِيمُ الْجَبْرِ وَجُرْحُكَ عَضَالٌ. ١٣ لَيْسَ مَنْ يَقْضِي حَاجَتَكَ لِلْعَصْرِ. لَيْسَ لَكَ عَقَاقِيرُ رِفَادَةٍ. ١٤ أَقْدَ نَسِيكَ كُلُّ مُحِبِّكَ. إِيَّاكَ لَمْ يَطْلُبُوا لِأَنِّي ضَرَبْتُكَ ضَرْبَةً عَدُوٍّ تَأْدِيبَ قَاسٍ لِأَنَّ إِثْمَكَ قَدْ كَثُرَ وَخَطَايَاكَ تَعَاطَمَتْ. ١٥ أَمَّا بِأَلِكِ تَصْرُخِينَ بِسَبَبِ كَسْرِكَ؟ جُرْحُكَ عَدِيمُ الْبَرِّ لِأَنَّ إِثْمَكَ قَدْ كَثُرَ وَخَطَايَاكَ تَعَاطَمَتْ قَدْ صَنَعْتَ هَذِهِ بِكَ. ١٦ لِذَلِكَ يُؤْكَلُ كُلُّ أَكْلِيكَ وَيَذْهَبُ كُلُّ أَعْدَائِكَ قَاطِبَةً إِلَى السَّبْيِ وَيَكُونُ كُلُّ سَالِيكَ سَلْبًا وَأُدْفَعُ كُلَّ نَاهِيكَ لِلنَّهْبِ. ١٧ لِأَنِّي أَرْفُدُكَ وَأَشْفِيكَ مِنْ جُرُوحِكَ يَقُولُ الرَّبُّ. لِأَنَّهُمْ قَدْ دَعَوْكَ مَنَفِيَّةً صِهْيُونَ الَّتِي لَا سَائِلَ عَنْهَا. 18 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: [هِنَذَا أَرُدُّ سَبِيَّ خِيَامِ يَعْقُوبَ وَأَرْحَمُ مَسَاكِنَهُ وَنُبْنِي الْمَدِينَةَ عَلَى تَلِّهَا وَالْقَصْرَ يُسْكَنُ عَلَى عَادَتِهِ. ١٩ وَيَخْرُجُ مِنْهُمْ الْحَمْدُ وَصَوْتُ اللَّاعِبِينَ وَأَكْثَرُهُمْ وَلَا

يَقْلُونَ وَأَعْظَمُهُمْ وَلَا يَصْنَعُونَ. ٢٠ وَيَكُونُ بَنُوهُمْ كَمَا فِي الْقَدِيمِ
وَجَمَاعَتُهُمْ تَنْبُتُ أَمَامِي وَأَعَاقِبُ كُلِّ مُضَائِقِيهِمْ. ٢١ وَيَكُونُ حَاكِمُهُمْ
مِنْهُمْ وَيَخْرُجُ وَالْيَهُودُ مِنْ وَسْطِهِمْ وَأَقْرَبُهُ فَيَدْنُو إِلَيَّ لِأَنَّهُ مَنْ هُوَ هَذَا
الَّذِي أُرْهَنَ قَلْبَهُ لِيَدْنُو إِلَيَّ يَقُولُ الرَّبُّ؟ ٢٢ وَتَكُونُونَ لِي شَعْبًا وَأَنَا
أَكُونُ لَكُمْ إلهًا]. 23 هُوَذَا زَوْبَعَةُ الرَّبِّ تَخْرُجُ بِغَضَبٍ نَوْءٍ جَارِفٍ.
عَلَى رَأْسِ الْأَشْرَارِ يَتُّورُ. ٢٤ لَا يَرْتَدُّ حُمُومُ غَضَبِ الرَّبِّ حَتَّى يَفْعَلَ
وَحَتَّى يُقِيمَ مَقَاصِدَ قَلْبِهِ. فِي آخِرِ الْأَيَّامِ تَفْهَمُونَهَا.

الأصْحَاحُ الحَادِي وَالثَّلَاثُونَ

1 [في ذلك الزمان يقول الربُّ أكونُ إليها لِكُلِّ عَشَائِرِ إِسْرَائِيلَ وَهُمْ يَكُونُونَ لِي شَعْبًا]. ٢ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: [قَدْ وَجَدَ نِعْمَةً فِي الْبَرِيَّةِ الشَّعْبُ البَاقِي عَنِ السَّيْفِ إِسْرَائِيلُ حِينَ سِرْتُ لِأَرْيَحَهُ]. ٣ أترأى لِي الرَّبُّ مِنْ بَعِيدٍ: [وَمَحَبَّةً أَبَدِيَّةً أَحْبَبْتُكَ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَدَمْتُ لَكَ الرَّحْمَةَ. ٤ سَابُنِيكَ بَعْدَ فِتْنَتَيْنِ يَا عَدْرَاءَ إِسْرَائِيلَ. تَتَزَيَّنِينَ بَعْدَ بَدُوفِكَ وَتَخْرُجِينَ فِي رَقَصِ اللَّاعِيينَ. ٥ تَعْرَسِينَ بَعْدَ كُرُومًا فِي جِبَالِ السَّامِرَةِ. يَغْرَسُ الغَارِسُونَ وَيَبْتَكِرُونَ. ٦ لِأَنَّهُ يَكُونُ يَوْمٌ يُنَادِي فِيهِ النَّوَاطِيرُ فِي جِبَالِ أَفْرَايمَ: قُومُوا فَانصَعِدُوا إِلَى صِهْيُونَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا. ٧ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: رَتِّمُوا لِيعْقُوبَ فَرَحًا وَاهْتِفُوا بِرَأْسِ الشُّعُوبِ. سَمِعُوا سَبِّحُوا وَقُولُوا: خَلِّصْ يَا رَبُّ شَعْبَكَ بِقِيَّةِ إِسْرَائِيلَ. ٨ هَنَذَا آتِي بِهِمْ مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ وَأَجْمَعُهُمْ مِنْ أَطْرَافِ الأَرْضِ. بَيْنَهُمُ الأَعْمَى وَالأَعْرَجُ الحُبْلَى وَالمَآخِضُ مَعًا. جَمْعٌ عَظِيمٌ يَرْجِعُ إِلَى هُنَا. ٩ بِالبُكَاءِ يَأْتُونَ وَبِالتَّضَرُّعَاتِ أَفْوَدُهُمْ. أُسِيرُهُمْ إِلَى أَنهَارِ مَاءٍ فِي طَرِيقٍ مُسْتَقِيمَةٍ لَا يَعْتَرُونَ فِيهَا. لِأَنِّي صِرْتُ لِإِسْرَائِيلَ أَبًا وَأَفْرَايمُ هُوَ بَكْرِي]. 10 اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ أَيُّهَا الأُمَّمُ وَأَخْبِرُوا فِي الجَزَائِرِ البَعِيدَةِ وَقُولُوا: [مُبَدَّدُ إِسْرَائِيلَ يَجْمَعُهُ وَيَحْرُسُهُ كَرَاعٍ قَاطِعَةً]. ١١ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدَى يَعْقُوبَ وَفَكَهُ مِنْ يَدِ الَّذِي هُوَ أَقْوَى مِنْهُ. ١٢ فَيَأْتُونَ وَيَرْتَمُونَ فِي مُرْتَفَعِ صِهْيُونَ وَيَجْرُونَ إِلَى جُودِ الرَّبِّ عَلَى الحِنِطَةِ وَعَلَى الخَمْرِ وَعَلَى الزَّيْتِ وَعَلَى أبنَاءِ الغَنَمِ وَالبَقَرِ. وَتَكُونُ نَفْسُهُمْ كَجَنَّةِ رِيًّا وَلَا يَعُودُونَ يَدُوبُونَ بَعْدُ. ١٣ حِينِيذٍ تَفْرَحُ العَدْرَاءُ بِالرَّقْصِ وَالشَّبَّانُ وَالشُّيُوخُ مَعًا. وَأَحْوَلُ نُوْحَهُمْ إِلَى طَرْبٍ وَأَعزِّيهِمْ وَأَفْرَحُهُمْ مِنْ حُزْنِهِمْ. ١٤ وَأُرْوِي نَفْسَ الكَهَنَةِ مِنَ الدَّسَمِ وَيَسْبَعُ شَعْبِي مِنْ جُودِهِ يَقُولُ الرَّبُّ. 15 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: [صَوْتُ سَمِعَ فِي الرَّامَةِ نُوحٌ بُكَاءُ مُرٍّ. رَاحِيلُ تَبْكِي عَلَى أَوْلَادِهَا وَتَأبَى أَنْ تَتَعَزَّى عَنْ أَوْلَادِهَا لِأَنَّهُمْ لَيْسُوا بِمَوْجُودِينَ]. ١٦ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: [أَمْنَعِي صَوْتِكَ عَنِ البُكَاءِ وَعَيْنَيْكَ عَنِ الدَّمُوعِ لِأَنَّهُ يُوْجَدُ جَزَاءٌ لِعَمَلِكَ يَقُولُ الرَّبُّ. فَيَرْجِعُونَ مِنْ أَرْضِ العَدُوِّ. ١٧ وَيُوْجَدُ رَجَاءٌ

لَاخِرَتِكَ يَقُولُ الرَّبُّ]. فَيَرْجِعُ الْأَبْنَاءُ إِلَى نُحْمِهِمْ. 18 سَمَعًا سَمِعْتُ
أَفْرَايِمَ يَنْتَحِبُ: [أَدْبَنْتِي فَتَادَبْتُ كَعَجَلٍ غَيْرِ مَرُوضٍ. تَوْبْنِي فَأَتُوبُ
لَأَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ إِلَهِي. 19 الْأَيُّ بَعْدَ رُجُوعِي نَدِمْتُ وَبَعْدَ تَعَلُّمِي
صَفَقْتُ عَلَى فَخْذِي. خَزَيْتُ وَخَجَلْتُ لِأَيِّ قَدْ حَمَلْتُ عَارَ صِيبَايَ].
20 هَلْ أَفْرَايِمُ ابْنُ عَزِيزٍ لَدَيَّ أَوْ وَلَدٌ مُسِرٌّ؟ لِأَيِّ كَلَّمَا تَكَلَّمْتُ بِهِ
أَذْكُرُهُ بَعْدَ ذِكْرٍ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَنَنْتُ أَحْسَانِي إِلَيْهِ. رَحْمَةً أَرْحَمُهُ
يَقُولُ الرَّبُّ. 21 أَنْصِيبِي لِنَفْسِكَ صَوِي. اجْعَلِي لِنَفْسِكَ أَنْصَابًا.
اجْعَلِي قَلْبَكَ نَحْوَ السَّكَّةِ الطَّرِيقِ الَّتِي ذَهَبْتَ فِيهَا. ارْجِعِي يَا عَدْرَاءَ
إِسْرَائِيلَ. ارْجِعِي إِلَى مَدِينِكَ هَذِهِ. 22 حَتَّى مَتَى تَطُوفِينَ أَيُّهَا الْبَيْتُ
الْمُرْتَدَّةُ؟ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ خَلَقَ شَيْئًا حَدِيثًا فِي الْأَرْضِ. أَنْتِي تُحِيطُ
بِرَجُلٍ. 23 هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: [سَيَقُولُونَ بَعْدَ هَذِهِ
الْكَلِمَةِ فِي أَرْضِ يَهُودَا وَفِي مَدِينَهَا عِنْدَمَا أَرُدُّ سَبِيَّهُمْ: يُبَارِكُكَ الرَّبُّ
يَا مَسْكَنَ الْبِرِّ يَا أَيُّهَا الْجَبَلُ الْمُقَدَّسُ. 24 فَيَسْكُنُ فِيهِ يَهُودَا وَكُلُّ مَدِينِهِ
مَعَ الْفَلَاحُونَ وَالَّذِينَ يُسَرِّحُونَ الْقَطْعَانَ. 25 لِأَيِّ أُرُوَيْتُ النَّفْسَ
الْمُعْيِيَةَ وَمَلَأْتُ كُلَّ نَفْسٍ دَائِبَةً. 26 عَلَى ذَلِكَ اسْتَيْقِظْتُ وَنَظَرْتُ وَوَلَدْتُ
لِي نَوْمِي]. 27 هَا أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ وَأَزْرَعُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ وَبَيْتَ
يَهُودَا بِزَرْعِ إِنْسَانٍ وَزَرْعِ حَيَوَانَ. 28 وَيَكُونُ كَمَا سَهَرْتُ عَلَيْهِمْ
لِلْإِقْتِلَاعِ وَالْهَدْمِ وَالْقَرْضِ وَالْإِهْلَاكِ وَالْأَذَى كَذَلِكَ أَسْهَرُ عَلَيْهِمْ
لِلْبِنَاءِ وَالغَرْسِ يَقُولُ الرَّبُّ. 29 فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لَا يَقُولُونَ بَعْدَ:
[الآبَاءُ أَكَلُوا حَصْرَمًا وَأَسْنَانُ الْأَبْنَاءِ ضَرَسَتْ]. 30 بَلْ: [كُلُّ وَاحِدٍ
يَمُوتُ بِذَنْبِهِ]. كُلُّ إِنْسَانٍ يَأْكُلُ الْحَصْرَمَ تَضْرَسُ أَسْنَانُهُ. 31 هَا أَيَّامٌ
تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ وَأَقْطَعُ مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَمَعَ بَيْتِ يَهُودَا عَهْدًا
جَدِيدًا. 32 لَيْسَ كَالْعَهْدِ الَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَ آبَائِهِمْ يَوْمَ أَمْسَكْتُهُمْ بِيَدِهِمْ
لَأَخْرِجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ حِينَ نَقَضُوا عَهْدِي فَرَفَضْتُهُمْ يَقُولُ
الرَّبُّ. 33 بَلْ هَذَا هُوَ الْعَهْدُ الَّذِي أَقْطَعُهُ مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ بَعْدَ تِلْكَ
الْأَيَّامِ يَقُولُ الرَّبُّ: أَجْعَلُ شَرِيعَتِي فِي دَاخِلِهِمْ وَأَكْتُبُهَا عَلَى قُلُوبِهِمْ
وَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا وَهُمْ يَكُونُونَ لِي شَعْبًا. 34 وَلَا يُعَلِّمُونَ بَعْدَ كُلِّ وَاحِدٍ
صَاحِبَهُ وَكُلُّ وَاحِدٍ أَخَاهُ قَائِلِينَ: [اعْرِفُوا الرَّبَّ] لِأَنَّهُمْ كَلَّمَهُمْ
سَيَعْرِفُونَنِي مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى كَبِيرِهِمْ يَقُولُ الرَّبُّ. لِأَيِّ أَصْفَحُ عَنْ

إِثْمِهِمْ وَلَا أُنْكَرُ خَطِيئَتَهُمْ بَعْدُ. 35 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ الْجَاعِلُ الشَّمْسَ
لِلإِضَاءَةِ نَهَاراً وَفَرَائِضَ الْقَمَرِ وَالنُّجُومِ لِلإِضَاءَةِ لَيْلاً الزَّاجِرُ
الْبَحْرَ حِينَ تَعِجُّ أَمْوَاجُهُ رَبُّ الْجُبُودِ اسْمُهُ: 36 [إِنْ كَانَتْ هَذِهِ
الْفَرَائِضُ تَزُولُ مِنْ أَمَامِي يَقُولُ الرَّبُّ فَإِنَّ نَسْلَ إِسْرَائِيلَ أَيْضاً
يَكْفُ مِنْ أَنْ يَكُونَ أُمَّةً أَمَامِي كُلَّ الْأَيَّامِ. 37 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: إِنْ
كَانَتْ السَّمَاوَاتُ تُقَاسُ مِنْ فَوْقُ وَتُفَحَّصُ أُسَاسَاتُ الْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلُ
فَإِنِّي أَنَا أَيْضاً أَرُفُّضُ كُلَّ نَسْلِ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَجْلِ كُلِّ مَا عَمِلُوا يَقُولُ
الرَّبُّ]. 38 هَا أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ وَتُبْنَى الْمَدِينَةُ لِلرَّبِّ مِنْ بُرْجِ
حَنْثَيْلَ إِلَى بَابِ الزَّاوِيَةِ 39 وَيَخْرُجُ بَعْدُ خَيْطُ الْقِيَاسِ مُقَابِلَهُ عَلَى
أَكْمَةِ جَارِبَ وَيَسْتَدِيرُ إِلَى جَوْعَةَ 40 وَيَكُونُ كُلُّ وَاوِيِ الْجَبْتِ
وَالرَّمَادِ وَكُلُّ الْحُقُولِ إِلَى وَاوِيِ قَدْرُونَ إِلَى زَاوِيَةِ بَابِ الْخَيْلِ شَرْقاً
فُدْساً لِلرَّبِّ. لَا تُقْلَعُ وَلَا تُهْدَمُ إِلَى الْأَبَدِ.

الأصحاح الثاني والثلاثون

1 الكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ الرَّبِّ فِي السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ لِصِدْقِيَا مَلِكِ يَهُودَا (هِيَ السَّنَةُ الثَّامِنَةُ عَشْرَةَ لِنُبُوخَذَنْصَرَ) ٢ وَكَانَ حِينئِذٍ جَيْشُ مَلِكِ بَابِلَ يُحَاصِرُ أورشَلِيمَ وَكَانَ إِرْمِيَا النَّبِيُّ مَحْبُوسًا فِي دَارِ السَّجْنِ الَّذِي فِي بَيْتِ مَلِكِ يَهُودَا ٣ لِأَنَّ صِدْقِيَا مَلِكِ يَهُودَا حَبَسَهُ قَائِلًا: [لِمَاذَا تَنَبَّأْتَ قَائِلًا هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَنَذَا أُدْفَعُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ فَيَأْخُذُهَا؟ ٤ وَصِدْقِيَا مَلِكِ يَهُودَا لَا يُقِلْتُ مِنْ يَدِ الْكِلْدَانِيِّينَ بَلْ إِنَّمَا يُدْفَعُ لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ وَيُكَلِّمُهُ فَمَا لِفَمِّ وَعَيْنَاهُ تَرِيَانُ عَيْنَيْهِ ٥ وَيَسِيرُ بِصِدْقِيَا إِلَى بَابِلَ فَيَكُونُ هُنَاكَ حَتَّى أَفْتَقِدَهُ يَقُولُ الرَّبُّ. إِنَّ حَارَبْتُمْ الْكِلْدَانِيِّينَ لَا تَنْجَحُونَ]. 6 فَقَالَ إِرْمِيَا: [كَلِمَةُ الرَّبِّ صَارَتْ إِلَيَّ قَائِلَةً: ٧ هُوَذَا حَنْمَيْيلُ بْنُ شَلُومَ عَمِّكَ يَأْتِي إِلَيْكَ قَائِلًا: اشْتَرِ لِنَفْسِكَ حَقْلِي الَّذِي فِي عَنَاثُوثَ لِأَنَّ لَكَ حَقَّ الْفِكَاكِ لِلشَّرَاءِ]. ٨ فَجَاءَ إِلَيَّ حَنْمَيْيلُ ابْنُ عَمِّي حَسَبَ كَلِمَةِ الرَّبِّ إِلَى دَارِ السَّجْنِ وَقَالَ لِي: [اشْتَرِ حَقْلِي الَّذِي فِي عَنَاثُوثَ الَّذِي فِي أَرْضِ بَيْثَامِينَ لِأَنَّ لَكَ حَقَّ الْإِرْثِ وَلكَ الْفِكَاكِ. اشْتَرِهِ لِنَفْسِكَ]. فَعَرَفْتُ أَنَّهَا كَلِمَةُ الرَّبِّ. ٩ فَاشْتَرَيْتُ مِنْ حَنْمَيْيلَ ابْنِ عَمِّي الْحَقْلَ الَّذِي فِي عَنَاثُوثَ وَوَزَنْتُ لَهُ سَبْعَةَ عَشَرَ شَاقِلًا مِنَ الْفِضَّةِ. ١٠ وَكَتَبْتُهُ فِي صَكِّ وَخْتَمْتُ وَأَشْهَدْتُ شُهُودًا وَوَزَنْتُ الْفِضَّةَ بِمَوَازِينَ. ١١ وَأَخَذْتُ صَكَّ الشَّرَاءِ الْمَخْتُومَ حَسَبَ الْوَصِيَّةِ وَالْفَرِيضَةِ وَالْمَقْنُوحِ ١٢ وَسَلَّمْتُ صَكَّ الشَّرَاءِ لِبَارُوحَ بْنِ نِيرِيَا بْنِ مَحْسِيَا أَمَامَ حَنْمَيْيلَ ابْنِ عَمِّي وَأَمَامَ الشُّهُودِ الَّذِينَ أَمْضُوا صَكَّ الشَّرَاءِ أَمَامَ كُلِّ الْيَهُودِ الْجَالِسِينَ فِي دَارِ السَّجْنِ. ١٣ وَأَوْصَيْتُ بَارُوحَ أَمَامَهُمْ قَائِلًا: ١٤ [هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: خُذْ هَذَيْنِ الصَّكَّيْنِ صَكَّ الشَّرَاءِ هَذَا الْمَخْتُومَ وَالصَّكَّ الْمَقْنُوحَ هَذَا وَاجْعَلْهُمَا فِي إِنَاءٍ مِنْ خَرْفٍ لِيَبْقِيَا أَيَّامًا كَثِيرَةً. ١٥ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: سَيَشْتَرُونَ بَعْدَ بَيُوتَا وَحُقُولَا وَكُرُومًا فِي هَذِهِ الْأَرْضِ]. 16 ثُمَّ صَلَّيْتُ إِلَى الرَّبِّ بَعْدَ تَسْلِيمِ صَكِّ الشَّرَاءِ لِبَارُوحَ بْنِ نِيرِيَا: ١٧ [أِهْ أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ هَا إِنَّكَ قَدْ صَنَعْتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقُوَّتِكَ الْعَظِيمَةِ

وَيَذْرَأُكَ الْمَمْدُودَةَ. لَا يَعْسُرُ عَلَيْكَ شَيْءٌ. ١٨ صَانِعُ الْإِحْسَانِ
 لِأُلُوفٍ وَمَجَازِي ذَنْبِ الْآبَاءِ فِي حِضْنِ بَنِيهِمْ بَعْدَهُمُ الْإِلَهُ الْعَظِيمُ
 الْجَبَّارُ رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ ١٩ عَظِيمٌ فِي الْمَشُورَةِ وَقَادِرٌ فِي الْعَمَلِ
 الَّذِي عَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَانِ عَلَى كُلِّ طَرُقِ بَنِي آدَمَ لِتُعْطِيَ كُلَّ وَاحِدٍ
 حَسَبَ طَرُقِهِ وَحَسَبَ ثَمَرِ أَعْمَالِهِ. ٢٠ الَّذِي جَعَلْتَ آيَاتٍ وَعَجَائِبَ فِي
 أَرْضِ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ وَفِي إِسْرَائِيلَ وَفِي النَّاسِ وَجَعَلْتَ لِنَفْسِكَ
 اسْمًا كَهَذَا الْيَوْمِ ٢١ وَأَخْرَجْتَ شَعْبَكَ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ
 بِآيَاتٍ وَعَجَائِبَ وَبِيَدٍ شَدِيدَةٍ وَذِرَاعِ مَمْدُودَةٍ وَمَخَافَةٍ عَظِيمَةٍ
 ٢٢ وَأَعْطَيْتَهُمْ هَذِهِ الْأَرْضَ الَّتِي حَلَقْتَ لِآبَائِهِمْ أَنْ تُعْطِيَهُمْ إِيَّاهَا
 أَرْضًا تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا. ٢٣ فَأَتُوا وَامْتَلَكُوهَا وَلَمْ يَسْمَعُوا لِصَوْتِكَ
 وَلَا سَارُوا فِي شَرِيعَتِكَ. كُلُّ مَا أَوْصَيْتَهُمْ أَنْ يَعْمَلُوهُ لَمْ يَعْمَلُوهُ
 فَأَوْقَعْتَ بِهِمْ كُلَّ هَذَا الشَّرِّ. ٢٤ هَا الْمَتَارِسُ! قَدْ أَتُوا إِلَى الْمَدِينَةِ
 لِيَأْخُذُوهَا وَقَدْ دُفِعَتِ الْمَدِينَةُ لِيَدِ الْكِلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ يُحَارِبُونَهَا بِسَبَبِ
 السَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ وَمَا تَكَلَّمْتَ بِهِ فَقَدْ حَدَثَ وَهَا أَنْتَ نَاطِرٌ.
 ٢٥ وَقَدْ قُلْتَ أَنْتَ لِي أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ: اشْتَرِ لِنَفْسِكَ الْحَقْلَ بِفِضَّةٍ
 وَأَشْهَدْ شُهُودًا وَقَدْ دُفِعَتِ الْمَدِينَةُ لِيَدِ الْكِلْدَانِيِّينَ]. 26 ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ
 الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا: ٢٧ [هِنَّدَا الرَّبُّ إِلَهُ كُلِّ ذِي جَسَدٍ. هَلْ يَعْسُرُ عَلَيَّ
 أَمْرٌ مَا؟ ٢٨ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ. هِنَّدَا أَدْفَعُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ لِيَدِ
 الْكِلْدَانِيِّينَ وَلِيَدِ نُبُوخَدَنْصَرَ مَلِكِ بَابِلَ فَيَأْخُذُهَا. ٢٩ فَيَأْتِي الْكِلْدَانِيُّونَ
 الَّذِينَ يُحَارِبُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ فَيُشْعَلُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ وَيُحْرِقُونَهَا
 وَالْبُيُوتَ الَّتِي بَخَرُوا عَلَى سَطُوحِهَا لِلْبَعْلِ وَسَكَبُوا سَكَائِبَ لِلْإِلَهَةِ
 أُخْرَى لِيُغِيظُونِي. ٣٠ لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي يَهُودَا صَنَعُوا الشَّرَّ
 فِي عَيْنِي مُنْذُ صِبَاهُمْ. لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَغَاظُونِي بِعَمَلِ أَيْدِيهِمْ يَقُولُ
 الرَّبُّ. ٣١ لِأَنَّ هَذِهِ الْمَدِينَةَ قَدْ صَارَتْ لِي لِغَضَبِي وَلِغِيظِي مِنْ
 الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ بَنُوها إِلَى هَذَا الْيَوْمِ لِأَنْزَعَهَا مِنْ أَمَامِ وَجْهِ ٣٢ مِنْ
 أَجْلِ كُلِّ شَرِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي يَهُودَا الَّذِي عَمَلُوهُ لِيُغِيظُونِي بِهِ هُمْ
 وَمُلُوكُهُمْ وَرُؤَسَاؤُهُمْ وَكَهَنَتُهُمْ وَأَنْبِيَائُهُمْ وَرِجَالُ يَهُودَا وَسَكَانُ
 أُورُشَلِيمَ. ٣٣ وَقَدْ حَوَّلُوا لِي الْقَفَا لَا الْوَجْهَ وَقَدْ عَلَّمْتَهُمْ مُبَكَّرًا وَمُعَلِّمًا
 وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لِيُقْبَلُوا أَدْبًا. ٣٤ بَلْ وَضَعُوا مَكْرَهُاتِهِمْ فِي الْبَيْتِ

الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي لِيُنَجِّسُوهُ. ٣٥ وَبَنُوا الْمُرْتَفَعَاتِ لِلْبَعْلِ الَّتِي فِي
وَادِي ابْنِ هَنُومَ لِيُحِيزُوا بَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ فِي النَّارِ لِمَوْلِكَ الْأَمْرَ الَّذِي
لَمْ أَوْصِيَهُمْ بِهِ وَلَا صَعِدَ عَلَى قَلْبِي لِيَعْمَلُوا هَذَا الرَّجْسَ لِيَجْعَلُوا
يَهُودًا يُخْطِئُ. 36] وَالْآنَ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَنْ هَذِهِ
الْمَدِينَةِ الَّتِي تَقُولُونَ إِنَّهَا قَدْ دُفِعَتْ لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ
وَالْوَبَاءِ. ٣٧ هَنَذَا أَجْمَعُهُمْ مِنْ كُلِّ الْأَرْضِ الَّتِي طَرَدْتُهُمْ إِلَيْهَا
بِغَضِبِي وَغَيْظِي وَبَسَخَطِ عَظِيمٍ وَأَرُدُّهُمْ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَأَسْكِنُهُمْ
أَمْنِينَ. ٣٨ وَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا. ٣٩ وَأَعْطِيهِمْ قَلْبًا
وَاحِدًا وَطَرِيقًا وَاحِدًا لِيَخَافُونِي كُلَّ الْأَيَّامِ لِخَيْرِهِمْ وَخَيْرِ أَوْلَادِهِمْ
بَعْدَهُمْ. ٤٠ وَأَقْطَعُ لَهُمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا أَنِّي لَا أَرْجِعُ عَنْهُمْ لِأَحْسِنَ إِلَيْهِمْ
وَأَجْعَلَ مَخَافَتِي فِي قُلُوبِهِمْ فَلَا يَحِيدُونَ عَنِّي. ٤١ وَأَفْرَحُ بِهِمْ لِأَحْسِنَ
إِلَيْهِمْ وَأَغْرَسَهُمْ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ بِالْأَمَانَةِ بِكُلِّ قَلْبِي وَبِكُلِّ نَفْسِي.
٤٢ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ. كَمَا جَلَبْتُ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ كُلَّ هَذَا الشَّرِّ
الْعَظِيمِ هَكَذَا أَجْلِبُ أَنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ الْخَيْرِ الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ إِلَيْهِمْ.
٤٣ فَتُشْتَرَى الْحُقُولُ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ الَّتِي تَقُولُونَ إِنَّهَا خَرِبَةٌ بِلا
إِنْسَانَ وَبِلا حَيَّوَانَ وَقَدْ دُفِعَتْ لِيَدِ الْكِلْدَانِيِّينَ. ٤٤ يَشْتَرُونَ الْحُقُولَ
بِفِضَّةٍ وَيَكْتُبُونَ ذَلِكَ فِي صُكُوكٍ وَيَخْتِمُونَ وَيَشْهَدُونَ شُهُودًا فِي
أَرْضِ بَنِيَامِينَ وَحَوَالِي أُورُشَلِيمَ وَفِي مَدُنِ يَهُودَا وَمَدُنِ الْجَبَلِ وَمَدُنِ
السَّهْلِ وَمَدُنِ الْجَنُوبِ لِأَنِّي أَرُدُّ سَبَبَهُمْ يَقُولُ الرَّبُّ].

الأصْحَاحُ الثَّالِثُ وَالثَّلَاثُونَ

1 ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا ثَانِيَةً وَهُوَ مَحْبُوسٌ بَعْدُ فِي دَارِ السَّجْنِ: 2 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ صَانِعُهَا الرَّبُّ مُصَوِّرُهَا لِيُبَيِّنَهَا يَهُوهَ اسْمُهُ: 3 أَدْعُنِي فَأَجِيبَكَ وَأخْبِرَكَ بِعَظَائِمِ وَعَوَائِصِ لَمْ تَعْرِفَهَا. 4 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَنْ بُيُوتِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَعَنْ بُيُوتِ مُلُوكِ يَهُودَا الَّتِي هُدِمَتْ لِلْمَتَارِيسِ وَالْمَجَانِيقِ: 5 يَأْتُونَ لِيُحَارِبُوا الْكِلْدَانِيِّينَ وَيَمْلَأُوهَا مِنْ حَيْفِ النَّاسِ الَّذِينَ ضَرَبْتَهُمْ بِغَضَبِي وَغَيْظِي وَالَّذِينَ سَتَرْتُ وَجْهِي عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ لِأَجْلِ كُلِّ شَرِّهِمْ. 6 هَنَذَا أَضَعُ عَلَيْهَا رِفَادَةً وَعِلَاجًا وَأَشْفِيهِمْ وَأَعْلِنُ لَهُمْ كَثْرَةَ السَّلَامِ وَالْأَمَانَةِ. 7 وَأَرُدُّ سَبْيَ يَهُودَا وَسَبْيَ إِسْرَائِيلَ وَأَبْنِيَهُمْ كَالْأَوَّلِ. 8 وَأَطَهَّرُهُمْ مِنْ كُلِّ إِثْمِهِمُ الَّذِي أَخْطَأُوا بِهِ إِلَيَّ وَأَغْفِرُ كُلَّ ذُنُوبِهِمُ الَّتِي أَخْطَأُوا بِهَا إِلَيَّ وَالَّتِي عَصَوْا بِهَا عَلَيَّ. 9 فَتَكُونُ لِي اسْمَ فَرَحٍ لِلنَّسِيحِ وَاللِّزِينَةِ لَدَى كُلِّ أُمَّةٍ الْأَرْضِ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ بِكُلِّ الْخَيْرِ الَّذِي أَصْنَعُهُ مَعَهُمْ فَيَخَافُونَ وَيِرْتَعِدُونَ مِنْ أَجْلِ كُلِّ الْخَيْرِ وَمِنْ أَجْلِ كُلِّ السَّلَامِ الَّذِي أَصْنَعُهُ لَهَا. 10 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: سَيَسْمَعُ بَعْدُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الَّذِي تَقُولُونَ إِنَّهُ خَرِبٌ بِلَا إِنْسَانٍ وَبِلَا حَيَوَانَ فِي مَدْنِ يَهُودَا وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ الْخَرِبَةِ بِلَا إِنْسَانٍ وَلَا سَاكِنٍ وَلَا بَهِيمَةٍ 11 اصْوْتُ الطَّرَبِ وَصَوْتُ الْفَرَحِ صَوْتُ الْعَرِيسِ وَصَوْتُ الْعَرُوسِ صَوْتُ الْقَائِلِينَ: اِحْمَدُوا رَبَّ الْجُنُودِ لِأَنَّ الرَّبَّ صَالِحٌ لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. صَوْتُ الَّذِينَ يَأْتُونَ بِذَبِيحَةِ الشُّكْرِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ لِأَنِّي أَرُدُّ سَبْيَ الْأَرْضِ كَالْأَوَّلِ يَقُولُ الرَّبُّ. 12 هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: سَيَكُونُ بَعْدُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْخَرِبِ بِلَا إِنْسَانٍ وَلَا بَهِيمَةٍ وَفِي كُلِّ مَدِينَةٍ مَسْكَنُ الرُّعَاةِ الْمُرْبِضِينَ الْعَنَمَ. 13 فِي مَدْنِ الْجَبَلِ وَمَدْنِ السَّهْلِ وَمَدْنِ الْجَنُوبِ وَفِي أَرْضِ بَنِيَامِينَ وَحَوَالِي أُورُشَلِيمَ وَفِي مَدْنِ يَهُودَا تَمْرٌ أَيْضًا الْعَنَمُ تَحْتَ يَدِي الْمُحْصِي يَقُولُ الرَّبُّ. 14 هَا أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ وَأَقِيمُ الْكَلِمَةَ الصَّالِحَةَ الَّتِي تَكَلَّمْتُ بِهَا إِلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَإِلَى بَيْتِ يَهُودَا. 15 فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَفِي ذَلِكَ الزَّمَانِ أُنْبِئُ لِدَاوُدَ غُصْنَ الْبَرِّ فَيُجْرِي عَذْلًا وَبِرًّا فِي الْأَرْضِ.

١٦ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ يَخْلُصُ يَهُودًا وَتَسْكُنُ أُورُشَلِيمَ أَمَنَةً وَهَذَا مَا
تَنَسَّمَى بِهِ [الرَّبُّ بِرُثْنًا]. ١٧ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا يَنْقَطِعُ لِدَاوُدَ
إِنْسَانٌ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ ١٨ وَلَا يَنْقَطِعُ لِلْكَهَنَةِ
اللَّوِيِّينَ إِنْسَانٌ مِنْ أَمَامِي يُصْعِدُ مُحْرَقَةً وَيَحْرِقُ تَقْدِيمَةً وَيَهَيِّئُ
ذَبِيحَةً كُلَّ الْأَيَّامِ]. 19 ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا: ٢٠ [هَكَذَا
قَالَ الرَّبُّ: إِنْ نَقَضْتُمْ عَهْدِي مَعَ النَّهَارِ وَعَهْدِي مَعَ اللَّيْلِ حَتَّى لَا
يَكُونَ نَهَارٌ وَلَا لَيْلٌ فِي وَقْتِهِمَا ٢١ فَإِنَّ عَهْدِي أَيْضًا مَعَ دَاوُدَ عَبْدِي
يُنْقَضُ فَلَا يَكُونُ لَهُ ابْنٌ مَالِكًا عَلَى كُرْسِيِّهِ وَمَعَ اللَّوِيِّينَ الْكَهَنَةِ
خَادِمِي. ٢٢ كَمَا أَنَّ جُنْدَ السَّمَاوَاتِ لَا يُعَدُّ وَرَمْلَ الْبَحْرِ لَا يُحْصَى
هَكَذَا أَكْثَرَ نَسْلِ دَاوُدَ عَبْدِي وَاللَّوِيِّينَ خَادِمِي]. 23 ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ
الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا: ٢٤ [أَمَا تَرَى مَا تَكَلَّمَ بِهِ هَذَا الشَّعْبُ: إِنَّ
الْعَشِيرَتَيْنِ اللَّتَيْنِ اخْتَارَهُمَا الرَّبُّ قَدْ رَفَضَهُمَا. فَقَدْ احْتَقَرُوا شَعْبِي
حَتَّى لَا يَكُونُوا بَعْدُ أُمَّةً أَمَامَهُمْ. ٢٥ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: إِنْ كُنْتُ لَمْ
أَجْعَلْ عَهْدِي مَعَ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ فَرَائِضَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
٢٦ فَإِنِّي أَيْضًا أَرْفُضُ نَسْلَ يَعْقُوبَ وَدَاوُدَ عَبْدِي فَلَا آخِذُ مِنْ نَسْلِهِ
حُكَّامًا لِنَسْلِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ لِأَنِّي أَرُدُّ سَبْيَهُمْ وَأَرْحَمُهُمْ].

الأصحاح الرابع والثلاثون

1 الكلمة التي صارت إلى إرميا من الرب حين كان نبوخذنصر ملك بابل وكل جيشه وكل ممالك أراضي سلطان يده وكل الشعوب يحاربون أورشليم وكل مدنها: 2 [هكذا قال الرب إله إسرائيل: اذهب وقل لصدقي ملك يهوذا: هكذا قال الرب: هندا أدفع هذه المدينة ليد ملك بابل فيحرقها بالنار. 3 وأنت لا تفلت من يده بل تمسك إمساكاً وتدفع ليد يدي وتري عينك عيني ملك بابل وتكلمه فما لقم وتذهب إلى بابل. 4 ولكن اسمع كلمة الرب يا صدقي ملك يهوذا. هكذا قال الرب من جهتك: لا تموت بالسيف. 5 سلام تموت وبإحراق آبائك الملوك الأولين الذين كانوا قبلك هكذا يحرقون لك ويندبونك قائلين: أه يا سيد. لأنني أنا تكلمت بالكلمة يقول الرب]. 6 فكلم إرميا النبي صدقي ملك يهوذا بكل هذا الكلام في أورشليم 7 إذ كان جيش ملك بابل يحارب أورشليم وكل مدن يهوذا الباقية: لخيش وعزيقة. لأن هاتين بقيتا في مدن يهوذا مدينتين حصينتين. 8 الكلمة التي صارت إلى إرميا من الرب بعد قطع الملك صدقي عهداً مع كل الشعب الذي في أورشليم لينادوا بالعنق 9 أن يطلق كل واحد عبده وكل واحد أمته العبراني والعبرانية حرين حتى لا يستعبدهما (أي أخويه اليهوديين) أحد. 10 فلما سمع كل الرؤساء وكل الشعب الذين دخلوا في العهد أن يطلقوا كل واحد عبده وكل واحد أمته حرين ولا يستعبدوهم بعد أطاعوا وأطلقوا. 11 ولكنهم عادوا بعد ذلك فأرجعوا العبيد والإماء الذين أطلقوهم أحراراً وأخضعوهم عبيداً وإماءً. 12 فصارت كلمة الرب إلى إرميا: 13 [هكذا قال الرب إله إسرائيل: أنا قطعت عهداً مع آبائكم يوم أخرجتهم من أرض مصر من بيت العبيد قائلين: 4 في نهاية سبع سنين تطلقون كل واحد أخاه العبراني الذي بيع لك وخدمك ست سنين فطلقه حراً من عندك. ولكن لم يسمع أبواكم لي ولا أمالوا أذنهم. 5 وقد رجعتكم أنتم اليوم وفعلتم ما هو مستقيم في عيني منادين بالعنق كل واحد إلى صاحبه وقطعت عهداً أممي

فِي الْبَيْتِ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي. ١٦ ثُمَّ عُدْتُمْ وَدَسَّسْتُمْ اسْمِي وَأَرْجَعْتُمْ
كُلُّ وَاحِدٍ عَبْدَهُ وَكُلُّ وَاحِدٍ أُمَّتَهُ الَّذِينَ أَطْلَقْتُمُوهُمْ أَحْرَاراً لَأَنْفُسِهِمْ
وَأَخْضَعْتُمُوهُمْ لِيَكُونُوا لَكُمْ عِبِيداً وَإِمَاءً. ١٧ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ:
أَنْتُمْ لَمْ تَسْمَعُوا لِي لِئِنَادُوا بِالْعِثْقِ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى أَخِيهِ وَكُلُّ وَاحِدٍ إِلَى
صَاحِبِهِ. هَنَذَا أَنَادِي لَكُمْ بِالْعِثْقِ يَقُولُ الرَّبُّ لِلسَّيْفِ وَالْوَبَا وَالْجُوعِ
وَأَجْعَلْكُمْ قَلَقاً لِكُلِّ مَمَالِكِ الْأَرْضِ. ١٨ وَأَذْفَعُ النَّاسَ الَّذِينَ تَعَدُّوا
عَهْدِي الَّذِينَ لَمْ يُقِيمُوا كَلَامَ الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعُوهُ أَمَامِي. الْعِجْلَ الَّذِي
قَطَعُوهُ إِلَى اثْنَيْنِ وَجَازُوا بَيْنَ قِطْعَتَيْهِ. ١٩ رُؤْسَاءَ يَهُودَا وَرُؤْسَاءَ
أورشليمِ الْخَصِيَّانِ وَالْكَهَنَةَ وَكُلَّ شَعْبِ الْأَرْضِ الَّذِينَ جَازُوا بَيْنَ
قِطْعَتَيْ الْعِجْلِ ٢٠ أَذْفَعُهُمْ لِيَدِ أَعْدَائِهِمْ وَلِيَدِ طَالِبِي نُفُوسِهِمْ فَتَكُونُ
جَنَّتُهُمْ أَكْلاً لِطُيُورِ السَّمَاءِ وَوَحُوشِ الْأَرْضِ. ٢١ وَأَذْفَعُ صِدْقِيًّا مَلِكَ
يَهُودَا وَرُؤْسَاءَهُ لِيَدِ أَعْدَائِهِمْ وَلِيَدِ طَالِبِي نُفُوسِهِمْ وَلِيَدِ جَيْشِ مَلِكِ بَابِلَ
الَّذِينَ صَعَدُوا عَنْكُمْ. ٢٢ هَنَذَا أَمْرُ يَقُولُ الرَّبُّ وَأَرُدُّهُمْ إِلَى هَذِهِ
الْمَدِينَةِ فَيُحَارِبُونَهَا وَيَأْخُذُونَهَا وَيُحْرِقُونَهَا بِالنَّارِ وَأَجْعَلُ مَدُنَ يَهُودَا
خَرَبَةً بِلَا سَاكِنٍ.]

الأصْحَاحُ الْخَامِسُ وَالْثَلَاثُونَ

1 الْكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ الرَّبِّ فِي أَيَّامِ يَهُوَيَاقِيمَ بْنِ يَوْشِيَّا مَلِكِ يَهُودَا: ٢ [إِذْهَبْ إِلَى بَيْتِ الرَّكَابِيِّينَ وَكَلِّمْهُمْ وَادْخُلْ بِهِمْ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ إِلَى أَحَدِ الْمَخَادِعِ وَاسْقِهِمْ خَمْرًا]. ٣ فَأَخَذْتُ يَزْرِيَّا بْنَ إِرْمِيَا بْنَ حَبْصِينِيَا وَإِخْوَتَهُ وَكُلَّ بَنِيهِ وَكُلَّ بَيْتِ الرَّكَابِيِّينَ ٤ وَدَخَلْتُ بِهِمْ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ إِلَى مِخْدَعِ بَنِي حَانَانَ بْنِ يَجْدَلِيَا رَجُلِ اللَّهِ الَّذِي بِجَانِبِ مِخْدَعِ الرَّؤَسَاءِ الَّذِي فَوْقَ مِخْدَعِ مَعْسِيَا بْنِ شَلُومَ حَارِسِ الْبَابِ. ٥ وَجَعَلْتُ أَمَامَ بَنِي بَيْتِ الرَّكَابِيِّينَ طَاسَاتٍ مَلَانَةَ خَمْرًا وَأَقْدَاحًا وَقُلْتُ لَهُمْ: [اشْرَبُوا خَمْرًا]. ٦ فَقَالُوا: [لَا نَشْرَبُ خَمْرًا لِأَنَّ يُونَادَابَ بْنَ رَكَابَ أَبَانَا أَوْصَانَا قَائِلًا: لَا تَشْرَبُوا خَمْرًا أَنْتُمْ وَلَا بَنُوكُمْ إِلَى الْأَبَدِ. ٧ وَلَا تَبْنُوا بَيْتًا وَلَا تَزْرَعُوا زَرْعًا وَلَا تَعْرَسُوا كَرْمًا وَلَا تَكُنْ لَكُمْ بِلْ اسْكُنُوا فِي الْخِيَامِ كُلَّ أَيَّامِكُمْ لِتَحْيُوا أَيَّامًا كَثِيرَةً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ مُتَّعَرِبُونَ فِيهَا. ٨ فَسَمِعْنَا لِصَوْتِ يُونَادَابَ بْنَ رَكَابَ أَبِيْنَا فِي كُلِّ مَا أَوْصَانَا بِهِ أَنْ لَا نَشْرَبَ خَمْرًا كُلَّ أَيَّامِنَا نَحْنُ وَنِسَاؤُنَا وَبَنُونَا وَبَنَاتُنَا ٩ وَأَنْ لَا نَبْنِيَ بُيُوتًا لِسُكْنَانَا وَأَنْ لَا يَكُونَ لَنَا كَرْمٌ وَلَا حَقْلٌ وَلَا زَرْعٌ. ١٠ أَفْسَكْنَا فِي الْخِيَامِ وَسَمِعْنَا وَعَمَلْنَا حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَانَا بِهِ يُونَادَابُ أَبُونَا. ١١ وَلَكِنْ كَانَ لَمَّا صَعِدَ نَبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ إِلَى الْأَرْضِ أَنَّنَا قُلْنَا هَلُمَّ فَنَدْخُلْ إِلَى أُورُشَلِيمَ مِنْ وَجْهِ جَيْشِ الْكِلْدَانِيِّينَ وَمِنْ وَجْهِ جَيْشِ الْأَرَامِيِّينَ. فَسَكْنَا فِي أُورُشَلِيمَ]. 12 ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا: ١٣ [هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِذْهَبْ وَقُلْ لِرِجَالِ يَهُودَا وَسُكَّانِ أُورُشَلِيمَ: أَمَا تَقْبَلُونَ تَأْدِيبًا لِتَسْمَعُوا كَلَامِي يَقُولُ الرَّبُّ؟ ١٤ أَقَدْ أَقِيمَ كَلَامُ يُونَادَابَ بْنَ رَكَابَ الَّذِي أَوْصَى بِهِ بَنِيهِ أَنْ لَا يَشْرَبُوا خَمْرًا فَلَمْ يَشْرَبُوا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ لِأَنَّهُمْ سَمِعُوا وَصِيَّةَ أَبِيهِمْ. وَأَنَا قَدْ كَلَّمْتُكُمْ مُبَكَّرًا وَمُكَلَّمًا وَلَمْ تَسْمَعُوا لِي. ١٥ وَقَدْ أُرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ كُلَّ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ مُبَكَّرًا وَمُرْسِلًا قَائِلًا: ارْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَنِ طَرِيقِهِ الرَّدِيئَةِ وَأَصْلِحُوا أَعْمَالَكُمْ وَلَا تَذْهَبُوا وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لِتَعْبُدُوهَا فَتَسْكُنُوا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُكُمْ وَأَبَاءَكُمْ. فَلَمْ تُمِيلُوا أُذُنَكُمْ وَلَا سَمِعْتُمْ لِي.

١٦ لأن بني يوناداب بن ركاب قد أقاموا وصية أبيهم التي أوصاهم بها. أما هذا الشعب فلم يسمع لي ١٧ لذلك هكذا قال الرب إله الجنود إله إسرائيل: هنذا أجلب على يهوذا وعلى كل سكان أورشليم كل الشر الذي تكلمت به عليهم لأني كلمتهم فلم يسمعوا ودعوتهم فلم يجيبوا]. 18 وقال إرميا لبيت الركابيين: [هكذا قال رب الجنود إله إسرائيل. من أجل أنكم سمعتم لوصية يوناداب أبيكم وحفظتم كل وصاياه وعمليتم حسب كل ما أوصاكم به ١٩ لذلك هكذا قال رب الجنود إله إسرائيل: لا ينقطع ليوناداب بن ركاب إنسان يقف أمامي كل الأيام].

الأصْحَاحُ السَّادِسُ وَالثَّلَاثُونَ

1 وَكَانَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِيَهُوَيَاقِيمَ بْنِ يُوشِيَّا مَلِكِ يَهُودَا أَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنَ الرَّبِّ: ٢ [خُذْ لِنَفْسِكَ دَرَجَ سِفْرٍ وَاكْتُبْ فِيهِ كُلَّ الْكَلَامِ الَّذِي كَلَّمْتُكَ بِهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَعَلَى يَهُودَا وَعَلَى كُلِّ الشُّعُوبِ مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي كَلَّمْتُكَ فِيهِ مِنْ أَيَّامِ يُوشِيَّا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٣ لَعَلَّ بَيْتَ يَهُودَا يَسْمَعُونَ كُلَّ الشَّرِّ الَّذِي أَنَا مُفَكِّرٌ أَنْ أُصْنَعَهُ بِهِمْ فَيَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيِّ فَأَغْفِرَ ذُنُوبَهُمْ وَخَطِيئَتَهُمْ]. ٤ فَدَعَا إِرْمِيَا بَارُوخَ بْنَ نِيرِيَّا فَكَتَبَ بَارُوخُ عَنْ فَمِ إِرْمِيَا كُلَّ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي كَلَّمَهُ بِهِ فِي دَرَجِ السَّفْرِ. ٥ وَأَوْصَى إِرْمِيَا بَارُوخَ قَائِلًا: [أَنَا مَحْبُوسٌ لَا أَقْدِرُ أَنْ أُدْخَلَ بَيْتَ الرَّبِّ. ٦ فَادْخُلْ أَنْتَ وَاقْرَأْ فِي الدَّرَجِ الَّذِي كَتَبْتَ عَنْ فَمِي كُلَّ كَلَامِ الرَّبِّ فِي آذَانِ الشَّعْبِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ فِي يَوْمِ الصَّوْمِ وَاقْرَأْهُ أَيْضًا فِي آذَانِ كُلِّ يَهُودَا الْقَادِمِينَ مِنْ مَدِينِهِمْ. ٧ لَعَلَّ تَضَرُّعُهُمْ يَقَعُ أَمَامَ الرَّبِّ فَيَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيِّ لِأَنَّهُ عَظِيمُ الْعُزْبِ وَالْغَيْظِ اللَّذَانِ تَكَلَّمَ بِهِمَا الرَّبُّ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ]. ٨ فَفَعَلَ بَارُوخُ بْنُ نِيرِيَّا حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَاهُ بِهِ إِرْمِيَا النَّبِيُّ بِقِرَاءَتِهِ فِي السَّفْرِ كَلَامَ الرَّبِّ فِي بَيْتِ الرَّبِّ. 9 وَكَانَ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ لِيَهُوَيَاقِيمَ بْنِ يُوشِيَّا مَلِكِ يَهُودَا فِي الشَّهْرِ الثَّاسِعِ أَنَّهُمْ نَادُوا لِصَوْمِ أَمَامَ الرَّبِّ كُلِّ الشَّعْبِ فِي أُورُشَلِيمَ وَكُلِّ الشَّعْبِ الْقَادِمِينَ مِنْ مَدِينِ يَهُودَا إِلَى أُورُشَلِيمَ. ١٠ فَاقْرَأَ بَارُوخُ فِي السَّفْرِ كَلَامَ إِرْمِيَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ فِي مِخْدَعِ جَمْرِيَا بْنِ شَافَانَ الْكَاتِبِ فِي الدَّارِ الْعُلْيَا فِي مَدْخَلِ بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ الْجَدِيدِ فِي آذَانِ كُلِّ الشَّعْبِ. 11 فَلَمَّا سَمِعَ مِيخَايَا بْنُ جَمْرِيَا بْنِ شَافَانَ كُلَّ كَلَامِ الرَّبِّ مِنَ السَّفْرِ ٢ أَنْزَلَ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ إِلَى مِخْدَعِ الْكَاتِبِ وَإِذَا كُلُّ الرُّؤَسَاءِ جُلُوسٌ هُنَاكَ. أَلِيشَامَاعُ الْكَاتِبُ وَدَلَايَا بْنُ شَمْعِيَا وَالنَّاتَانُ بْنُ عَكْبُورَ وَجَمْرِيَا بْنُ شَافَانَ وَصِدْقِيَا بْنُ حَنْنِيَا وَكُلُّ الرُّؤَسَاءِ. ٣ فَأَخْبَرَهُمْ مِيخَايَا بِكُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعَهُ عِنْدَمَا قَرَأَ بَارُوخُ السَّفَرَ فِي آذَانِ الشَّعْبِ. ٤ فَأَرْسَلَ كُلُّ الرُّؤَسَاءِ إِلَى بَارُوخَ يَهُودِيَّ بْنِ نَنْنِيَا بْنِ شَلْمِيَا بْنِ كُوشِي قَائِلِينَ: [الدَّرَجُ الَّذِي قَرَأْتَ فِيهِ فِي آذَانِ الشَّعْبِ

حُذِّهِ بِيَدِكَ وَتَعَالَ]. فَأَخَذَ بَارُوحُ بْنُ نِيرِيَّا الدَّرَجَ بِيَدِهِ وَآتَى إِلَيْهِمْ.
 ١٥ فَقَالُوا لَهُ: [اجْلِسْ وَاقْرَأْهُ فِي آذَانِنَا]. فَقَرَأَ بَارُوحُ فِي آذَانِهِمْ.
 ١٦ فَكَانَ لَمَّا سَمِعُوا كُلَّ الْكَلَامِ أَنَّهُمْ خَافُوا نَاطِرِينَ بَعْضُهُمْ إِلَى
 بَعْضٍ وَقَالُوا لِبَارُوحَ: [إِخْبَاراً نُخْبِرُ الْمَلِكَ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ]. ١٧ ثُمَّ
 سَأَلُوا بَارُوحَ: [أَخْبِرْنَا كَيْفَ كَتَبْتَ كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ عَنْ فَمِهِ؟] ١٨ فَقَالَ
 لَهُمْ بَارُوحُ: [بِفَمِهِ كَانَ يَقْرَأُ لِي كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ وَأَنَا كُنْتُ أَكْتُبُ فِي
 السَّفَرِ بِالْحَبْرِ]. ١٩ فَقَالَ الرَّؤَسَاءُ لِبَارُوحَ: [إِذْهَبْ وَاخْتَبِي أَنْتِ
 وَإِرْمِيَا وَلَا يَعْلَمُ إِنْسَانٌ أَيْنَ أَنْتُمَا]. 20 ثُمَّ دَخَلُوا إِلَى الْمَلِكِ إِلَى الدَّارِ
 وَأَوْدَعُوا الدَّرَجَ فِي مِخْدَعِ أَلِيشَامَاعَ الْكَاتِبِ وَأَخْبَرُوا فِي أُذُنِي الْمَلِكِ
 بِكُلِّ الْكَلَامِ. 21 فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ يَهُودِيَّ لِيَأْخُذَ الدَّرَجَ فَأَخَذَهُ مِنْ مِخْدَعِ
 أَلِيشَامَاعَ الْكَاتِبِ وَقَرَأَهُ يَهُودِيٌّ فِي أُذُنِي الْمَلِكِ وَفِي آذَانِ كُلِّ
 الرَّؤَسَاءِ الْوَاقِفِينَ لَدَى الْمَلِكِ. 22 وَكَانَ الْمَلِكُ جَالِساً فِي بَيْتِ الشِّتَاءِ
 فِي الشَّهْرِ التَّاسِعِ وَالْكَائُونُ قُدَّامَهُ مُتَقَدِّمٌ. 23 وَكَانَ لَمَّا قَرَأَ يَهُودِيٌّ
 ثَلَاثَةَ شُطُورٍ أَوْ أَرْبَعَةَ أَنَّ الْمَلِكَ شَقَّ بِمِرَاةِ الْكَاتِبِ وَأَلْقَاهُ إِلَى النَّارِ
 الَّتِي فِي الْكَائُونِ حَتَّى فَنِيَ كُلُّ الدَّرَجِ فِي النَّارِ الَّتِي فِي الْكَائُونِ.
 24 وَلَمْ يَخَفِ الْمَلِكُ وَلَا كُلُّ عِبِيدِهِ السَّامِعِينَ كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ وَلَا
 شَقَّقُوا نِيَابَهُمْ. 25 وَلَكِنَّ النَّاتَانَ وَدَلَايَا وَجَمْرِيَا تَرَجُّوا الْمَلِكَ أَنْ لَا
 يُحْرِقَ الدَّرَجَ فَلَمْ يَسْمَعْ لَهُمْ. 26 بَلْ أَمَرَ الْمَلِكُ يِرْحَمَيْلَ ابْنَ الْمَلِكِ
 وَسَرَايَا بْنَ عَزْرَيْلَ وَسَلْمِيَا بْنَ عَبْدَيْلَ أَنْ يَقْبِضُوا عَلَى بَارُوحَ
 الْكَاتِبِ وَإِرْمِيَا النَّبِيِّ وَلَكِنَّ الرَّبَّ خَبَّاهُمَا. 27 ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ
 إِلَى إِرْمِيَا بَعْدَ إِحْرَاقِ الْمَلِكِ الدَّرَجَ وَالْكَلامِ الَّذِي كَتَبَهُ بَارُوحُ عَنْ فَمِ
 إِرْمِيَا: 28 [عُدْ فَخُذْ لِنَفْسِكَ دَرَجاً آخَرَ وَاكْتُبْ فِيهِ كُلَّ الْكَلَامِ الْأَوَّلِ
 الَّذِي كَانَ فِي الدَّرَجِ الْأَوَّلِ الَّذِي أَحْرَقَهُ يَهُوَيَاقِيمُ مَلِكُ يَهُودَا 29 وَقُلْ
 لِيَهُوَيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُودَا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَنْتَ قَدْ أَحْرَقْتَ ذَلِكَ الدَّرَجَ
 قَائِلاً: لِمَاذَا كَتَبْتَ فِيهِ: مَحِيئاً يَجِيءُ مَلِكٌ بَابِلَ وَيُهْلِكُ هَذِهِ الْأَرْضَ
 وَيُلَاشِي مِنْهَا الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ؟ 30 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ
 يَهُوَيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُودَا: لَا يَكُونُ لَهُ جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ وَتَكُونُ
 جَبْنُهُ مَطْرُوحَةً لِلْحَرِّ نَهَاراً وَلِلْبَرْدِ لَيْلاً. 31 وَأَعَاقِبُهُ وَنَسَلُهُ وَعَبِيدُهُ
 عَلَى إِيْمِهِمْ وَأَجْلِبُ عَلَيْهِمْ وَعَلَى سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ وَعَلَى رِجَالِ يَهُودَا

كُلَّ الشَّرِّ الَّذِي كَلَّمْتَهُمْ عَنْهُ وَلَمْ يَسْمَعُوا]. 32 فَأَخَذَ إِرْمِيَا دَرَجًا آخَرَ
وَدَفَعَهُ لِبَارُوخَ بْنِ نِيرِيَّا الْكَاتِبِ فَكَتَبَ فِيهِ عَنْ فَمِ إِرْمِيَا كُلَّ كَلَامِ
السَّفَرِ الَّذِي أُحْرِقَهُ يَهُوْيَاقِيمُ مَلِكُ يَهُودَا بِالنَّارِ وَزَيْدَ عَلَيْهِ أَيْضًا كَلَامٌ
كَثِيرٌ مِثْلَهُ.

الأصحاح السابع والثلاثون

1 وملك الملك صدقيّا بن يوشياّ كان كنيّاهو بن يهوياقيم الذي ملكه نبوخذنصر ملك بابل في أرض يهوذا. 2 ولم يسمع هو ولا عبيده ولا شعب الأرض لكلام الرب الذي تكلم به عن يد إرميا النبي. 3 وأرسل الملك صدقيّا يهوخل بن شلميا وصفنيا بن معسيّا الكاهن إلى إرميا النبي قائلاً: [صل لأجلنا إلى الرب إلهنا]. 4 وكان إرميا يدخل ويخرج في وسط الشعب إذ لم يكونوا قد جعلوه في بيت السجن. 5 وخرج جيش فرعون من مصر. فلما سمع الكلدانيون المحاصرون أورشليم بخبرهم صعدوا عن أورشليم. 6 فصارت كلمة الرب إلى إرميا النبي: 7 [هكذا قال الرب إله إسرائيل: هكذا تقولون لملك يهوذا الذي أرسلكم إليّ لتستشيروني: ها إن جيش فرعون الخارج إليكم لمساعدتكم يرجع إلى أرضه إلى مصر. 8 ويرجع الكلدانيون ويحاربون هذه المدينة ويأخذونها ويحرقونها بالنار. 9 هكذا قال الرب: لا تخذعوا أنفسكم قائلين إن الكلدانيين سيذهبون عنا لأنهم لا يذهبون. 10 لأنكم وإن ضربتم كل جيش الكلدانيين الذين يحاربونكم وبقي منهم رجال قد طعنوا فإنهم يقومون كل واحد في خيمته ويحرقون هذه المدينة بالنار]. 11 وكان لما أصدد جيش الكلدانيين عن أورشليم من وجه جيش فرعون 12 أن إرميا خرج من أورشليم لينطلق إلى أرض بنيامين لينساب من هناك في وسط الشعب. 13 وفيما هو في باب بنيامين إذا هناك ناظر الحراس اسمه يرئيا بن شلميا بن حننيا فقبض على إرميا النبي قائلاً: [إنك تقع للكلدانيين]. 14 فقال إرميا: [كذب! لا أقع للكلدانيين]. ولم يسمع له فقبض يرئيا على إرميا وأتى به إلى الرؤساء. 15 فغضب الرؤساء على إرميا وضربوه وجعلوه في بيت السجن في بيت يوناتان الكاتب لأنهم جعلوه بيت السجن. 16 فلما دخل إرميا إلى بيت الجب وإلى المفبات أقام إرميا هناك أياماً كثيرة. 17 ثم أرسل الملك صدقيّا وأخذه وسأله الملك في بيته سراً: [هل توجد كلمة من قبل الرب؟] فقال إرميا: [توجد. إنك تدفع

لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ]. ١٨ ثُمَّ قَالَ إِرْمِيَا لِلْمَلِكِ صِدْقِيَا: [مَا هِيَ خَطِيئَتِي إِلَيْكَ
وَأِلَى عِبِيدِكَ وَإِلَى هَذَا الشَّعْبِ حَتَّى جَعَلْتُمُونِي فِي بَيْتِ السَّجْنِ؟
١٩ فَأَيْنَ أَنْبِيَائُكُمْ الَّذِينَ تَنبَأُوا لَكُمْ قَائِلِينَ لَا يَأْتِي مَلِكُ بَابِلَ عَلَيْكُمْ وَلَا
عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ. ٢٠ قَالَ لَآنَ اسْمَعْ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ. لِيَقَعْ تَضَرُّعِي
أَمَامَكَ وَلَا تَرُدَّنِي إِلَى بَيْتِ يُونَانَ الْكَاتِبِ فَلَا أَمُوتَ هُنَاكَ].
٢١ فَأَمَرَ الْمَلِكُ صِدْقِيَا أَنْ يَضَعُوا إِرْمِيَا فِي دَارِ السَّجْنِ وَأَنْ يُعْطَى
رَغِيفَ خُبْزٍ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ سُوقِ الْخُبَّازِينَ حَتَّى يَنْفَدَ كُلُّ الْخُبْزِ مِنَ
الْمَدِينَةِ. فَأَقَامَ إِرْمِيَا فِي دَارِ السَّجْنِ.

الأصحاح الثامن والثلاثون

1 وَسَمِعَ شَفَطِيَا بْنُ مَثَانَ وَجَدَلِيَا بْنُ فَشْحُورَ وَيُوخَلَ بْنَ سَلْمِيَا وَفَشْحُورُ بْنُ مَلِكِيَا الْكَلَامَ الَّذِي كَانَ إِرْمِيَا يُكَلِّمُ بِهِ كُلَّ الشَّعْبِ قَائِلًا:
 2 [هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: الَّذِي يُقِيمُ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ يَمُوتُ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ. أَمَّا الَّذِي يَخْرُجُ إِلَى الْكِلْدَانِيِّينَ فَإِنَّهُ يَحْيَا وَتَكُونُ لَهُ نَفْسُهُ غَنِيمَةً فَيَحْيَا. 3 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَذِهِ الْمَدِينَةُ سَتُدْفَعُ دَفْعًا لِيَدِ جَيْشِ مَلِكِ بَابِلَ فَيَأْخُذُهَا]. 4 فَقَالَ الرَّؤَسَاءُ لِلْمَلِكِ: [لِيُقْتَلَ هَذَا الرَّجُلُ لِأَنَّهُ بِذَلِكَ يُضَعِفُ أَيَادِي رِجَالِ الْحَرْبِ الْبَاقِينَ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَأَيَادِي كُلِّ الشَّعْبِ إِذْ يُكَلِّمُهُمْ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ. لِأَنَّ هَذَا الرَّجُلَ لَا يَطْلُبُ السَّلَامَ لِهَذَا الشَّعْبِ بَلِ الشَّرَّ]. 5 فَقَالَ الْمَلِكُ صِدْقِيًّا: [هَا هُوَ بِيَدِكُمْ لِأَنَّ الْمَلِكَ لَا يَقْدِرُ عَلَيْكُمْ فِي شَيْءٍ]. 6 فَأَخَذُوا إِرْمِيَا وَالْقَوَاهُ فِي جُبِّ مَلِكِيَا ابْنِ الْمَلِكِ الَّذِي فِي دَارِ السَّجْنِ وَدَلُّوا إِرْمِيَا بِحِبَالٍ. وَلَمْ يَكُنْ فِي الْجُبِّ مَاءٌ بَلْ وَحَلٌّ فَعَاصَ إِرْمِيَا فِي الْوَحْلِ. 7 فَلَمَّا سَمِعَ عَبْدَ مَلِكِ الْكُوشِيِّ رَجُلٌ خَصِيٌّ وَهُوَ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ أَنَّهُمْ جَعَلُوا إِرْمِيَا فِي الْجُبِّ وَالْمَلِكُ جَالِسٌ فِي بَابِ بَنِيَامِينَ 8 أَخْرَجَ عَبْدَ مَلِكٍ مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ وَقَالَ لِلْمَلِكِ: 9 [يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ قَدْ أَسَاءَ هَؤُلَاءِ الرَّجَالُ فِي كُلِّ مَا فَعَلُوا بِإِرْمِيَا النَّبِيِّ الَّذِي طَرَحُوهُ فِي الْجُبِّ فَإِنَّهُ يَمُوتُ فِي مَكَانِهِ بِسَبَبِ الْجُوعِ لِأَنَّهُ لَيْسَ بَعْدُ خُبْرٌ فِي الْمَدِينَةِ]. 10 فَأَمَرَ الْمَلِكُ عَبْدَ مَلِكِ الْكُوشِيِّ: [خُذْ مَعَكَ مِنْ هُنَا ثَلَاثِينَ رَجُلًا وَأَطْلِعْ إِرْمِيَا مِنَ الْجُبِّ قَبْلَمَا يَمُوتُ]. 11 فَأَخَذَ عَبْدَ مَلِكِ الرَّجَالَ مَعَهُ وَدَخَلَ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ إِلَى أَسْفَلِ الْمَخْزَنِ وَأَخَذَ مِنْ هُنَاكَ ثِيَابًا رَثَةً وَمَلَابِسَ بَالِيَّةَ وَدَلَّاهَا إِلَى إِرْمِيَا إِلَى الْجُبِّ بِحِبَالٍ. 12 وَقَالَ عَبْدَ مَلِكِ الْكُوشِيِّ لِإِرْمِيَا: [ضَعِ الثِّيَابَ الرَّثَةَ وَالْمَلَابِسَ الْبَالِيَّةَ تَحْتَ إِبْطِيكَ تَحْتَ الْحِبَالِ. فَفَعَلَ إِرْمِيَا كَذَلِكَ. 13 فَجَدَّبُوا إِرْمِيَا بِالْحِبَالِ وَأَطْلَعُوهُ مِنَ الْجُبِّ. فَأَقَامَ إِرْمِيَا فِي دَارِ السَّجْنِ. 14 فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ صِدْقِيًّا وَأَخَذَ إِرْمِيَا النَّبِيَّ إِلَيْهِ إِلَى الْمَدْخَلِ الثَّلَاثِ الَّذِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَقَالَ الْمَلِكُ لِإِرْمِيَا: [أَنَا أَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرٍ. لَا تُخَفِ عَنِّي شَيْئًا]. 15 فَقَالَ إِرْمِيَا لَصِدْقِيًّا: [إِذَا أَخْبَرْتُكَ أَفَمَا تَقْتُلْنِي قَتْلًا؟ وَإِذَا أَشْرْتُ عَلَيْكَ فَلَا تَسْمَعُ

لي! ١٦ فحلف الملك صدقيًا لإرميا سراً: [حي هو الرب الذي صنع لنا هذه النفس إني لا أقنك ولا أدفعك ليد هؤلاء الرجال الذين يطلبون نفسك]. ١٧ فقال إرميا لصدقيًا: [هكذا قال الرب إله الجنود إله إسرائيل: إن كنت تخرج خروجا إلى رؤساء ملك بابل تحيا نفسك ولا تحرق هذه المدينة بالنار بل تحيا أنت وبيئتك. ١٨ ولكن إن كنت لا تخرج إلى رؤساء ملك بابل تدفع هذه المدينة ليد الكلدانيين فيحرقونها بالنار وأنت لا تفلت من يدهم]. ١٩ فقال صدقيًا الملك لإرميا: [إني أخاف من اليهود الذين قد سقطوا للكلدانيين لنلا يدفعوني ليدهم فيزدروا بي]. ٢٠ فقال إرميا: [لا يدفعونك. اسمع لصوت الرب في ما أكلمك أنا به فيحسن إليك وتحيا نفسك. ٢١ وإن كنت تأبى الخروج فهذه هي الكلمة التي أراني الرب إياها. ٢٢ ها كل النساء اللواتي بقين في بيت ملك يهوذا يخرجن إلى رؤساء ملك بابل وهن يقنن قد خدعك وقدر عليك مسالموك. غاصت في الحمأة رجلاك وارتدنا إلى الوراء. ٢٣ ويخرجون كل نسائك وبنيك إلى الكلدانيين وأنت لا تفلت من يدهم لأنك أنت تمسك بيد ملك بابل وهذه المدينة تحرق بالنار]. 24 فقال صدقيًا لإرميا: [لا يعلم أحد بهذا الكلام فلا تموت. ٢٥ وإذا سمع الرؤساء أنني كلمتك وأثوا إليك وقالوا لك: أخبرنا بماذا كلمت الملك لا تخف عنا فلا نقنك وماذا قال لك الملك؟ ٢٦ فقل لهم: إني ألقيت ضرعي أمام الملك حتى لا يرُدني إلى بيت يوناتان لأموت هناك]. ٢٧ فأتى كل الرؤساء إلى إرميا وسألوه فأخبرهم حسب كل هذا الكلام الذي أوصاه به الملك فسكنوا عنه لأن الأمر لم يسمع. ٢٨ فأقام إرميا في دار السجن إلى اليوم الذي أخذت فيه أورشليم.

الأصْحَاحُ التَّاسِعُ وَالثَّلَاثُونَ (مَعَ ٣٨ : ٢٨)

وَلَمَّا أَخَذَتْ أُورُشَلِيمَ (ص ١: ٣٩) فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ لِصِدْقِيَّا
 مَلِكِ يَهُودَا فِي الشَّهْرِ العَاشِرِ أَتَى نَبُوخَدْنَصَّرُ مَلِكُ بَابِلَ وَكُلُّ جَيْشِهِ
 إِلَى أُورُشَلِيمَ وَحَاصَرُوهَا. ٢ وَفِي السَّنَةِ الحَادِيَةِ عَشْرَةَ لِصِدْقِيَّا فِي
 الشَّهْرِ الرَّابِعِ فِي تَاسِعِ الشَّهْرِ فَتَحَتِ المَدِينَةُ. ٣ وَدَخَلَ كُلُّ رُؤَسَاءِ
 مَلِكِ بَابِلَ وَجَلَسُوا فِي البَابِ الأَوْسَطِ: نَرَجَلُ شَرَاصِرُ وَسَمَجْرُ نَبُو
 وَسَرَسَخِيمُ رَئِيسُ الخَصِيَّانِ وَنَرَجَلُ شَرَاصِرُ رَئِيسُ المَجُوسِ وَكُلُّ
 بَقِيَّةِ رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ. ٤ فَلَمَّا رَأَهُمُ صِدْقِيَّا مَلِكُ يَهُودَا وَكُلُّ رَجَالِ
 الحَرْبِ هَرَبُوا وَخَرَجُوا لَيْلًا مِنَ المَدِينَةِ فِي طَرِيقِ جَنَّةِ المَلِكِ مِنَ
 البَابِ بَيْنَ السُّورَيْنِ وَخَرَجَ هُوَ فِي طَرِيقِ العَرَبَةِ. ٥ فَسَعَى جَيْشُ
 الكِلْدَانِيِّينَ وَرَأَهُمْ فَأَذْرَكُوا صِدْقِيَّا فِي عَرَبَاتِ أَرِيحَا فَأَخَذُوهُ
 وَأَصْعَدُوهُ إِلَى نَبُوخَدْنَصَّرَ مَلِكِ بَابِلَ إِلَى رَبْلَةَ فِي أَرْضِ حَمَاةَ فَكَلَّمَهُ
 بِالْقَضَاءِ عَلَيْهِ. ٦ فَقَتَلَ مَلِكُ بَابِلَ بَنِي صِدْقِيَّا فِي رَبْلَةَ أَمَامَ عَيْنَيْهِ
 وَقَتَلَ مَلِكُ بَابِلَ كُلَّ أَشْرَافِ يَهُودَا. ٧ وَأَعْمَى عَيْنِي صِدْقِيَّا وَقَيَّدَهُ
 بِسَلْسِلِ نُحَاسٍ لِيَأْتِيَ بِهِ إِلَى بَابِلَ. ٨ أَمَّا بَيْتُ المَلِكِ وَبُيُوتُ الشَّعْبِ
 فَأَحْرَقَهَا الكِلْدَانِيُّونَ بِالنَّارِ وَنَقَضُوا أَسْوَارَ أُورُشَلِيمَ. ٩ وَبَقِيَّةُ الشَّعْبِ
 الَّذِينَ بَقُوا فِي المَدِينَةِ وَالهَارِبُونَ الَّذِينَ سَقَطُوا لَهُ وَبَقِيَّةُ الشَّعْبِ
 الَّذِينَ بَقُوا سَبَّاهُمْ نَبُوزَرَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ إِلَى بَابِلَ. ١٠ وَلكِنَّ
 بَعْضَ الشَّعْبِ الفُقَرَاءِ الَّذِينَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ شَيْءٌ تَرَكَهُمْ نَبُوزَرَادَانُ
 رَئِيسُ الشَّرْطِ فِي أَرْضِ يَهُودَا وَأَعْطَاهُمْ كُرُومًا وَحُقُولًا فِي ذَلِكَ
 اليَوْمِ. 11 وَأَوْصَى نَبُوخَدْنَصَّرُ مَلِكُ بَابِلَ عَلَى إِرْمِيَا نَبُوزَرَادَانُ
 رَئِيسِ الشَّرْطِ قَائِلًا: 12 [خُذْهُ وَضَعْ عَيْنَيْكَ عَلَيْهِ وَلَا تَفْعَلْ بِهِ شَيْئًا
 رَدِيئًا بَلْ كَمَا يُكَلِّمُكَ هَكَذَا افْعَلْ مَعَهُ]. 13 فَأَرْسَلَ نَبُوزَرَادَانُ رَئِيسُ
 الشَّرْطِ وَنَبُوشَزْرَبَانَ رَئِيسُ الخَصِيَّانِ وَنَرَجَلُ شَرَاصِرُ رَئِيسُ
 المَجُوسِ وَكُلُّ رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ 14 أَرْسَلُوا فَأَخَذُوا إِرْمِيَا مِنْ دَارِ
 السِّجْنِ وَأَسْلَمُوهُ لِجَدَلِيَا بَنِ أَخِيْقَامَ بَنِ شَاقَانَ لِيَخْرُجَ بِهِ إِلَى البَيْتِ.
 فَسَكَنَ بَيْنَ الشَّعْبِ. 15 وَصَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا إِذْ كَانَ
 مَحْبُوسًا فِي دَارِ السِّجْنِ: 16 [أَذْهَبْ وَقُلْ لِعَبْدِ مَلِكِ الكُوشِيِّ هَكَذَا

قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَنَذَا جَالِبٌ كَلَامِي عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ
لِلشَّرِّ لَا لِلخَيْرِ فَيَحْدُثُ أَمَامَكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. ١٧ وَلَكِنِّي أَنْقِذُكَ فِي
ذَلِكَ الْيَوْمِ يَقُولُ الرَّبُّ فَلَا تُسَلِّمُ لِيَدِ النَّاسِ الَّذِينَ أَنْتَ خَائِفٌ مِنْهُمْ.
١٨ بَلْ إِنَّمَا أَنْجِيكَ نَجَاءً فَلَا تَسْقُطُ بِالسَّيْفِ بَلْ تَكُونُ لَكَ نَفْسُكَ غَنِيمَةً
لَأَنَّكَ قَدْ تَوَكَّلْتَ عَلَيَّ يَقُولُ الرَّبُّ].

الأصْحَاحُ الْأَرْبَعُونَ

1 الْكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنَ الرَّبِّ بَعْدَ مَا أَرْسَلَهُ نُبُوزَرَادَانُ رَئِيسُ الشَّرَطِ مِنَ الرَّامَةِ إِذْ أَخَذَهُ وَهُوَ مُقَيَّدٌ بِالسَّلَاسِلِ فِي وَسْطِ كُلِّ سَبْيِ أورشليم وَيَهُودًا الَّذِينَ سُبُوا إِلَى بَابِلَ. ٢ فَأَخَذَ رَئِيسُ الشَّرَطِ إِرْمِيَا وَقَالَ لَهُ: [إِنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ قَدْ تَكَلَّمَ بِهِذَا الشَّرِّ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ. ٣ فَجَلَبَ الرَّبُّ وَقَعَلَ كَمَا تَكَلَّمَ لَأَنَّكُمْ قَدْ أَخْطَأْتُمْ إِلَى الرَّبِّ وَلَمْ تَسْمَعُوا لِصَوْتِهِ فَحَدَّثَ لَكُمْ هَذَا الْأَمْرُ. ٤ قَالَ لَنْ هَنَذَا أَحْطُكَ الْيَوْمَ مِنَ الْفِيُودِ الَّتِي عَلَى يَدِكَ. فَإِنْ حَسُنَ فِي عَيْنَيْكَ أَنْ تَأْتِيَ مَعِيَ إِلَى بَابِلَ فَتَعَالَ فَأَجْعَلْ عَيْنِي عَلَيْكَ. وَإِنْ قُبِحَ فِي عَيْنَيْكَ أَنْ تَأْتِيَ مَعِيَ إِلَى بَابِلَ فَاْمْتَنِعْ. أَنْظُرْ. كُلُّ الْأَرْضِ هِيَ أَمَامَكَ فَحَيْثُمَا حَسُنَ وَكَانَ مُسْتَقِيمًا فِي عَيْنَيْكَ أَنْ تَنْطَلِقَ فَانْطَلِقْ إِلَى هُنَاكَ]. هُوَ إِذْ كَانَ لَمْ يَرْجِعْ بَعْدُ قَالَ: [ارْجِعْ إِلَى جَدَلِيَا بْنِ أُخِيْقَامَ بْنِ شَافَانَ الَّذِي أَقَامَهُ مَلِكُ بَابِلَ عَلَى مَدُنِ يَهُودَا وَأَقِمْ عِنْدَهُ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ وَانْطَلِقْ إِلَى حَيْثُ كَانَ مُسْتَقِيمًا فِي عَيْنَيْكَ أَنْ تَنْطَلِقَ]. وَأَعْطَاهُ رَئِيسُ الشَّرَطِ زَادًا وَهَدِيَّةً وَأَطْلَقَهُ. ٦ فَجَاءَ إِرْمِيَا إِلَى جَدَلِيَا بْنِ أُخِيْقَامَ إِلَى الْمِصْفَاةِ وَأَقَامَ عِنْدَهُ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ الْبَاقِينَ فِي الْأَرْضِ. ٧ فَلَمَّا سَمِعَ كُلُّ رُؤَسَاءِ الْجَبُوشِ الَّذِينَ فِي الْحَقْلِ هُمْ وَرَجَالُهُمْ أَنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ أَقَامَ جَدَلِيَا بْنَ أُخِيْقَامَ عَلَى الْأَرْضِ وَأَنَّهُ وَكَلَّهُ عَلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ وَعَلَى فُقَرَاءِ الْأَرْضِ الَّذِينَ لَمْ يُسْبُوا إِلَى بَابِلَ ٨ أَتَى إِلَى جَدَلِيَا إِلَى الْمِصْفَاةِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَنْثِيَا وَيُوحَانَانُ وَيُونَاتَانُ ابْنَا قَارِيحَ وَسَرَايَا بْنُ تَنْحُومَتَ وَبَنُو عِيْقَايَ النَّطُوفَاتِيُّ وَيَزْرِيَا ابْنُ الْمَعْكِيَّ هُمْ وَرَجَالُهُمْ. ٩ فَحَلَفَ لَهُمْ جَدَلِيَا بْنُ أُخِيْقَامَ بْنِ شَافَانَ وَلِرَجَالِهِمْ قَائِلًا: [لَا تَخَافُوا مِنْ أَنْ تَخْدِمُوا الْكِلْدَانِيِّينَ. اسْكُنُوا فِي الْأَرْضِ وَآخِذُوا مَلِكَ بَابِلَ فَيُحْسِنَ إِلَيْكُمْ. ١٠ أَمَّا أَنَا فَهَنَذَا سَاكِنٌ فِي الْمِصْفَاةِ لِأَقِفَ أَمَامَ الْكِلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ يَأْتُونَ الْبَيْتَ. أَمَّا أَنْتُمْ فَاجْمَعُوا خَمْرًا وَتِينًا وَزَيْتًا وَضَعُوا فِي أَوْعِيَتِكُمْ وَاسْكُنُوا فِي مَدِينِكُمْ الَّتِي أَخَذْتُمُوهَا]. ١١ وَكَذَلِكَ كُلُّ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي مُوَابَ وَبَيْنَ بَنِي عَمُونَ وَفِي أَدُومَ وَالَّذِينَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ سَمِعُوا أَنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ جَعَلَ بَقِيَّةَ لِيَهُودَا وَقَدْ أَقَامَ

عَلَيْهِمْ جَدَلِيَا بَنُ أَخِيْقَامَ بَنُ شَافَانَ ١٢ فَرَجَعَ كُلُّ الْيَهُودِ مِنْ كُلِّ
الْمَوَاضِعِ الَّتِي طَوَّحُوا إِلَيْهَا وَأَتُوا إِلَى أَرْضِ يَهُودَا إِلَى جَدَلِيَا إِلَى
الْمِصْفَاةِ وَجَمَعُوا خَمْرًا وَتَيْنًا كَثِيرًا جِدًّا. 13 ثُمَّ إِنَّ يُوْحَانَانَ بَنُ
قَارِيحَ وَكُلَّ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ الَّذِينَ فِي الْحَقْلِ أَتُوا إِلَى جَدَلِيَا إِلَى
الْمِصْفَاةِ ١٤ وَقَالُوا لَهُ: [أَتَعْلَمُ عِلْمًا أَنْ بَعْلِيْسَ مَلِكَ بَنِي عَمُّونَ قَدْ
أَرْسَلَ إِسْمَاعِيلَ بَنُ نَنْئِيَا لِيَقْتُلَكَ؟] فَلَمْ يُصَدِّقْهُمْ جَدَلِيَا بَنُ أَخِيْقَامَ.
١٥ فَكَلَّمَ يُوْحَانَانُ بَنُ قَارِيحَ جَدَلِيَا سِرًّا فِي الْمِصْفَاةِ قَائِلًا: [دَعْنِي
أَنْطَلِقَ وَأَضْرِبُ إِسْمَاعِيلَ بَنُ نَنْئِيَا وَلَا يَعْلَمُ إِنْسَانٌ. لِمَاذَا يَقْتُلُكَ فَيَتَبَدَّدَ
كُلُّ يَهُودَا الْمُجْتَمِعُ إِلَيْكَ وَتَهْلِكَ بَقِيَّةُ يَهُودَا؟] ١٦ فَقَالَ جَدَلِيَا بَنُ أَخِيْقَامَ
لِيُوْحَانَانَ بَنُ قَارِيحَ: [لَا تَفْعَلْ هَذَا الْأَمْرَ لِأَنَّكَ إِنَّمَا تَتَكَلَّمُ بِالْكَذِبِ عَنِ
إِسْمَاعِيلِ].

الأصْحَاحُ الحَادِي وَالْأَرْبَعُونَ

1 وَكَانَ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ أَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ نَنْثِيَا بْنَ أَبِيشَامَاعَ مِنْ النَّسْلِ الْمُلُوكِيِّ جَاءَ هُوَ وَعُظْمَاءُ الْمَلِكِ وَعَشْرَةُ رِجَالٍ مَعَهُ إِلَى جَدَلِيَا بْنِ أَخِيْقَامَ إِلَى الْمِصْفَاةِ وَأَكَلُوا هُنَاكَ خُبْزاً مَعاً فِي الْمِصْفَاةِ.

2 فَقَامَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَنْثِيَا وَالْعَشْرَةُ الرَّجَالُ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ وَضَرَبُوا جَدَلِيَا بْنَ أَخِيْقَامَ بْنَ شَاقَانَ بِالسَّيْفِ فَقَتَلُوهُ هَذَا الَّذِي أَقَامَهُ مَلِكُ بَابِلَ عَلَى الْأَرْضِ. 3 وَكُلُّ الْيَهُودِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ جَدَلِيَا فِي الْمِصْفَاةِ وَالْكِلْدَانِيُّونَ الَّذِينَ وَجَدُوا هُنَاكَ وَرِجَالُ الْحَرْبِ ضَرَبَهُمْ إِسْمَاعِيلُ.

4 وَكَانَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي بَعْدَ قَتْلِهِ جَدَلِيَا وَلَمْ يَعْلَمْ إِنْسَانٌ 5 أَنَّ رِجَالاً أَتَوْا مِنْ شَكِيمَ وَمِنْ شَيْلُوَ وَمِنْ السَّامِرَةِ ثَمَانِينَ رَجُلًا مَحْلُوقِي اللَّحْيِ وَمُشَقَّقِي الثِّيَابِ وَمُخَمَّشِينَ وَبِيَدِهِمْ تَقْدِمَةٌ وَلَبَانٌ لِيُدْخِلُوهُمَا إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ. 6 فَخَرَجَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَنْثِيَا لِلْقَائِمِينَ مِنَ الْمِصْفَاةِ سَائِراً وَبَاكِيّاً. فَكَانَ لَمَّا لَقِيَهُمْ أَنَّهُ قَالَ لَهُمْ: [هَلُمَّ إِلَى جَدَلِيَا بْنِ أَخِيْقَامَ]. 7 فَكَانَ لَمَّا أَتَوْا إِلَى وَسْطِ الْمَدِينَةِ أَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ نَنْثِيَا قَتَلَهُمْ وَأَلْقَاهُمْ إِلَى وَسْطِ الْجَبِّ هُوَ وَالرَّجَالُ الَّذِينَ مَعَهُ. 8 وَكِنَّ وَجَدَ فِيهِمْ عَشْرَةَ رِجَالٍ قَالُوا لِإِسْمَاعِيلِ: [لَا تَقْتُلْنَا لِأَنَّهُ يُوجَدُ لَنَا خَزَائِنٌ فِي الْحَقْلِ قَمْحٌ وَشَعِيرٌ وَزَيْتٌ وَعَسَلٌ]. فَامْتَنَعَ وَلَمْ يَقْتُلْهُمْ بَيْنَ إِخْوَتِهِمْ. 9 فَالْجَبُّ الَّذِي طَرَحَ فِيهِ إِسْمَاعِيلُ كُلَّ جُنْتِ الرِّجَالِ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ بِسَبَبِ جَدَلِيَا هُوَ الَّذِي صَنَعَهُ الْمَلِكُ آسَا مِنْ وَجْهِ بَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. فَمَلَأَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَنْثِيَا مِنَ الْقَتْلِ. 10 فَسَبَى إِسْمَاعِيلُ كُلَّ بَقِيَّةِ الشَّعْبِ الَّذِينَ فِي الْمِصْفَاةِ بَنَاتِ الْمَلِكِ وَكُلَّ الشَّعْبِ الَّذِي بَقِيَ فِي الْمِصْفَاةِ الَّذِينَ أَقَامَ عَلَيْهِمْ نَبُوزَرَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ جَدَلِيَا بْنَ أَخِيْقَامَ سَبَاهُمْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَنْثِيَا وَذَهَبَ لِيَعْبُرَ إِلَى بَنِي عَمُونَ. 11 فَلَمَّا سَمِعَ يُوحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ وَكُلَّ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ الَّذِينَ مَعَهُ يَكُلُّ الشَّرَّ الَّذِي فَعَلَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَنْثِيَا 12 أَخَذُوا كُلَّ الرِّجَالِ وَسَارُوا لِيُحَارِبُوا إِسْمَاعِيلَ بْنَ نَنْثِيَا فَوَجَدُوهُ عِنْدَ الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ الَّتِي فِي حَبْعُونَ. 13 وَكُلَّمَا رَأَى كُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَ إِسْمَاعِيلَ يُوحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ وَكُلَّ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ الَّذِينَ مَعَهُمْ فَرَحُوا. 14 فَذَارَ كُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي سَبَاهُ إِسْمَاعِيلُ مِنَ

المِصْفَاةَ وَرَجَعُوا وَسَارُوا إِلَى يُوحَانَانَ بْنِ قَارِيحَ. ١٥ أَمَّا إِسْمَاعِيلُ
بْنُ نَنْثِيَا فَهَرَبَ بِثَمَانِيَةِ رِجَالٍ مِنْ وَجْهِ يُوحَانَانَ وَسَارَ إِلَى بَنِي
عَمُّونَ. ١٦ فَأَخَذَ يُوحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ وَكُلُّ رُؤَسَاءِ الْجَبُوشِ الَّذِينَ مَعَهُ
كُلَّ بَقِيَّةِ الشَّعْبِ الَّذِينَ اسْتَرَدَّهُمْ مِنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ نَنْثِيَا مِنَ الْمِصْفَاةِ
بَعْدَ قَتْلِ جَدَلِيَا بْنِ أُخِيْقَامَ رِجَالَ الْحَرْبِ الْمُقْتَدِرِينَ وَالنِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ
وَالْخِصْيَانَ الَّذِينَ اسْتَرَدَّهُمْ مِنْ جَبْعُونَ ١٧ فَسَارُوا وَأَقَامُوا فِي
جَبْرُوتَ كِمَهَامَ الَّتِي بِجَانِبِ بَيْتِ لَحْمٍ لِيَسِيرُوا وَيَدْخُلُوا مِصْرَ ١٨ مِنْ
وَجْهِ الْكِلْدَانِيِّينَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا خَائِفِينَ مِنْهُمْ لِأَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ نَنْثِيَا كَانَ
قَدْ ضَرَبَ جَدَلِيَا بْنَ أُخِيْقَامَ الَّذِي أَقَامَهُ مَلِكُ بَابِلَ عَلَى الْأَرْضِ.

الأصْحَاحُ الثَّانِي وَالْأَرْبَعُونَ

1 فَتَقَدَّمَ كُلُّ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ وَيُوحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ وَيَزَنِيَا بْنُ هُوشَعِيَا وَكُلُّ الشَّعْبِ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ ٢ وَقَالُوا لِإِرْمِيَا النَّبِيِّ: [لَيْتَ تَضَرَّعْنَا يَقَعُ أَمَامَكَ فَتُصَلِّيَ لَأَجْلِنَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكَ لِأَجْلِ كُلِّ هَذِهِ الْبَقِيَّةِ. لِأَنَّنا قَدْ بَقِينَا قَلِيلِينَ مِنْ كَثِيرِينَ كَمَا تَرَانَا عَيْنَاكَ. ٣ فَيُخْبِرُنَا الرَّبُّ إِلَهَكَ عَنِ الطَّرِيقِ الَّذِي نَسِيرُ فِيهِ وَالْأَمْرَ الَّذِي نَفْعَلُهُ]. ٤ فَقَالَ لَهُمْ إِرْمِيَا النَّبِيُّ: [قَدْ سَمِعْتُ. هَنَذَا أَصَلِّيُ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكُمْ كَقَوْلِكُمْ وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ الْكَلَامِ الَّذِي يُحِبُّكُمْ الرَّبُّ أَخْبَرَكُمْ بِهِ. لَا أَمْنَعُ عَنْكُمْ شَيْئًا]. ٥ فَقَالُوا لِإِرْمِيَا: [لِيَكُنِ الرَّبُّ بَيْنَنَا شَاهِدًا صَادِقًا وَأَمِينًا إِنَّا نَفْعَلُ حَسَبَ كُلِّ أَمْرٍ يُرْسِلُكَ بِهِ الرَّبُّ إِلَهَكَ إِلَيْنَا ٦ إِنْ خَيْرًا وَإِنْ شَرًّا. فَإِنَّا نَسْمَعُ لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِكَ الَّذِي نَحْنُ مُرْسَلُونَ إِلَيْهِ لِيُحْسِنَ إِلَيْنَا إِذَا سَمِعْنَا لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِنَا]. 7 وَكَانَ بَعْدَ عَشْرَةِ أَيَّامٍ أَنَّ كَلِمَةَ الرَّبِّ صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا. ٨ قَدَعَا يُوحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ وَكُلُّ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ الَّذِينَ مَعَهُ وَكُلُّ الشَّعْبِ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ ٩ وَقَالَ لَهُمْ: [هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي أُرْسَلْتُمُونِي إِلَيْهِ لِأَلْقِيَ تَضَرُّعَكُمْ أَمَامَهُ. ١٠ إِنْ كُنْتُمْ تَسْكُنُونَ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ فَإِنِّي أَبْنِيَكُمْ وَلَا أَنْفُضُكُمْ وَأَغْرَسُكُمْ وَلَا أَقْتَلِعُكُمْ. لِأَنِّي نَدِمْتُ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي صَنَعْتُهُ بِكُمْ. ١١ لَا تَخَافُوا مَلِكَ بَابِلَ الَّذِي أَنْتُمْ خَائِفُوهُ. لَا تَخَافُوهُ يَقُولُ الرَّبُّ لِأَنِّي أَنَا مَعَكُمْ لِأَخْلَصُكُمْ وَأُنْقِذُكُمْ مِنْ يَدِهِ. ١٢ وَأَعْطَيْتُكُمْ نِعْمَةً فَيَرْحَمُكُمْ وَيَرُدُّكُمْ إِلَى أَرْضِكُمْ. 13] وَإِنْ قُلْتُمْ لَا نَسْكُنُ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ وَلَمْ تَسْمَعُوا لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِكُمْ ٤ أَقَائِلِينَ: لَا بَلْ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ نَذْهَبُ حَيْثُ لَا نَرَى حَرْبًا وَلَا نَسْمَعُ صَوْتَ بُوقٍ وَلَا نَجُوعَ لِلْخُبْزِ وَهَنَّاكَ نَسْكُنُ. ٥ أَقَالَانَ لِذَلِكَ اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا بَقِيَّةَ يَهُودَا: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنْ كُنْتُمْ تَجْعَلُونَ وُجُوهَكُمْ لِلدُّخُولِ إِلَى مِصْرَ وَتَذْهَبُونَ لِتَتَّعَرَّبُوا هُنَاكَ ٦ يَحْدُثُ أَنَّ السَّيْفَ الَّذِي أَنْتُمْ خَائِفُونَ مِنْهُ يُدْرِكُكُمْ هُنَاكَ فِي أَرْضِ مِصْرَ وَالْجُوعَ الَّذِي أَنْتُمْ خَائِفُونَ مِنْهُ يَلْحَقُكُمْ هُنَاكَ فِي مِصْرَ فَتَمُوتُونَ هُنَاكَ. ٧ أَوْيَكُونُ أَنَّ كُلَّ الرَّجَالِ الَّذِينَ جَعَلُوا وُجُوهَهُمْ

لِلدُّخُولِ إِلَى مِصْرَ لِيَتَّغَرَّبُوا هُنَاكَ يَمُوتُونَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَا
وَلَا يَكُونُ مِنْهُمْ بَاقٍ وَلَا نَاجٍ مِنَ الشَّرِّ الَّذِي أُجْلِبُهُ أَنَا عَلَيْهِمْ.
١٨ لِأَنَّهُمْ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: كَمَا انْسَكَبَ غَضَبِي
وَعَيْظِي عَلَى سَكَّانِ أُورُشَلِيمَ هَكَذَا يَنْسَكِبُ عَيْظِي عَلَيْكُمْ عِنْدَ
دُخُولِكُمْ إِلَى مِصْرَ فَتَصِيرُونَ حَلْفًا وَدَهْشًا وَلَعْنَةً وَعَارًا وَلَا تَرُونَ
بَعْدَ هَذَا الْمَوْضِعِ. 19] قَدْ تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ يَا بَقِيَّةَ يَهُودَا لَا تَدْخُلُوا
مِصْرَ. اَعْلَمُوا عِلْمًا أَنِّي قَدْ أَنْدَرْتُكُمْ الْيَوْمَ. ٢٠ لِأَنَّكُمْ قَدْ خَدَعْتُمْ
أَنْفُسَكُمْ إِذْ أُرْسَلْتُمُونِي إِلَى الرَّبِّ إِلَهُكُمْ قَائِلِينَ: صَلِّ لِأَجْلِنَا إِلَى الرَّبِّ
إِلَهِنَا وَحَسَبَ كُلِّ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهِنَا هَكَذَا أَخْبَرْنَا فَنَفَعَلْ. ٢١ فَقَدْ
أَخْبَرْتُمْ الْيَوْمَ فَلَمْ تَسْمَعُوا لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ وَلَا لِشَيْءٍ مِمَّا
أُرْسَلَنِي بِهِ إِلَيْكُمْ. ٢٢ فَالآنَ اَعْلَمُوا عِلْمًا أَنَّكُمْ تَمُوتُونَ بِالسَّيْفِ
وَالْجُوعِ وَالْوَبَا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي ابْتَغَيْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوهُ لِيَتَّغَرَّبُوا فِيهِ].

الأصْحَاحُ الثَّالِثُ وَالْأَرْبَعُونَ

1 وَكَانَ لَمَّا فَرَغَ إِرْمِيَا مِنْ أَنْ كَلَّمَ كُلَّ الشَّعْبِ بِكُلِّ كَلَامِ الرَّبِّ إِلَهُمُ الَّذِي أَرْسَلَهُ الرَّبُّ إِلَهُمُ إِلَيْهِمْ^٢ أَنْ عَزْرِيَا بْنُ هُوشَعْيَا وَيُوحَانَانَ بْنَ قَارِيحَ وَكُلَّ الرَّجَالِ الْمُتَكَبِّرِينَ قَالُوا لِإِرْمِيَا: [أَنْتَ مُتَكَلِّمٌ بِالْكَذِبِ! لَمْ يُرْسِلِكَ الرَّبُّ إِلَهُنَا لِتَقُولَ لَا تَذْهَبُوا إِلَى مِصْرَ لِتَتَغَرَّبُوا هُنَاكَ^٣ بَلْ بَارُوحُ بْنُ نِيرِيَا مُهَيِّجُكَ عَلَيْنَا لِتَدْفَعَنَا لِيَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ لِيَقْتُلُونَا وَيَسْتَبُونَا إِلَى بَابِلَ].^٤ فَلَمَّ يَسْمَعُ يُوحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ وَكُلُّ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ وَكُلُّ الشَّعْبِ لِصَوْتِ الرَّبِّ بِالْإِقَامَةِ فِي أَرْضِ يَهُودَا^٥ بَلَّ أَحَدُ يُوحَانَانَ بْنَ قَارِيحَ وَكُلُّ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ كُلِّ بَقِيَّةِ يَهُودَا الَّذِينَ رَجَعُوا مِنْ كُلِّ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَوَّحُوا إِلَيْهِمْ لِيتَغَرَّبُوا فِي أَرْضِ يَهُودَا^٦ الرَّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْأَطْفَالَ وَبَنَاتِ الْمَلِكِ وَكُلَّ الْأَنْفُسِ الَّذِينَ تَرَكَهُمْ نَبُوزَرَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ مَعَ جَدَلْيَا بْنِ أُخِيْقَامَ بْنِ شَافَانَ وَإِرْمِيَا النَّبِيِّ وَبَارُوحُ بْنُ نِيرِيَا^٧ فَجَاءُوا إِلَى أَرْضِ مِصْرَ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لِصَوْتِ الرَّبِّ وَأَتُوا إِلَى تَحْفَنِيْسَ.^٨ ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا فِي تَحْفَنِيْسَ قَائِلَةً:^٩ [خُذْ بِيَدِكَ حِجَارَةً كَبِيرَةً وَاطْمُرْهَا فِي الْمِلَاطِ فِي الْمَلِينِ الَّذِي عِنْدَ بَابِ بَيْتِ فِرْعَوْنَ فِي تَحْفَنِيْسَ أَمَامَ رِجَالِ يَهُودِ^{١٠} وَأَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هِنَذَا أَرْسِلُ وَأَخُذُ نَبُوخَدَنْصَرَ مَلِكَ بَابِلَ عَبْدِي وَأَضَعُ كُرْسِيَهُ فَوْقَ هَذِهِ الْحِجَارَةِ الَّتِي طَمَرْتُهَا فَيُبْسِطُ دِيبَاجَهُ عَلَيْهَا. ١ أُوِيَاتِي وَيَضْرِبُ أَرْضَ مِصْرَ الَّذِي لِلْمَوْتِ فَلِلْمَوْتِ وَالَّذِي لِلسَّبْيِ فَلِلسَّبْيِ وَالَّذِي لِلسَّيْفِ فَلِلسَّيْفِ. ٢ وَأَوْقِدُ نَاراً فِي بُيُوتِ إِلَهَةِ مِصْرَ فَيُحْرِقُهَا وَيَسْبِيهَا وَيَلْبَسُ أَرْضَ مِصْرَ كَمَا يَلْبَسُ الرَّاعِي رِدَاءَهُ ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ هُنَاكَ بِسَلَامٍ. ٣ أُوِيَكْسِرُ أَنْصَابَ بَيْتِ شَمْسِ الَّتِي فِي أَرْضِ مِصْرَ وَيُحْرِقُ بُيُوتَ إِلَهَةِ مِصْرَ بِالنَّارِ].

الأصْحَاحُ الرَّابِعُ وَالْأَرْبَعُونَ

1 الْكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ جِهَةِ كُلِّ الْيَهُودِ السَّاكِنِينَ فِي أَرْضِ مِصْرَ السَّاكِنِينَ فِي مَجْدَلٍ وَفِي تَحْفَنَيْسَ وَفِي ثُوفَ وَفِي أَرْضِ فَثْرُوسَ: ٢] هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَنْتُمْ رَأَيْتُمْ كُلَّ الشَّرِّ الَّذِي جَاءَتْهُ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَعَلَى كُلِّ مَدُنٍ يَهُودًا فَهِيَ خَرِبَةٌ هَذَا الْيَوْمَ وَلَيْسَ فِيهَا سَاكِنٌ ٣ مِنْ أَجْلِ شَرِّهِمُ الَّذِي فَعَلُوهُ لِيُغِيظُونِي إِذْ ذَهَبُوا لِيُبَخِّرُوا وَيَعْبُدُوا آلِهَةً أُخْرَى لَمْ يَعْرِفُوهَا هُمْ وَلَا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ. ٤ فَأَرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ كُلَّ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ مُبَكَّرًا وَمُرْسِلًا قَائِلًا: لَا تَفْعَلُوا أَمْرَ هَذَا الرَّجْسِ الَّذِي أَبْغَضْتُهُ. ٥ قَلِمَ يَسْمَعُوا وَلَا أَمَالُوا أَدْنَهُمْ لِيَرْجِعُوا عَنْ شَرِّهِمْ فَلَا يُبَخِّرُوا لِآلِهَةٍ أُخْرَى. ٦ فَأَنْسَكَبَ غَيْظِي وَغَضَبِي وَاشْتَعَلَا فِي مَدُنٍ يَهُودًا وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ فَصَارَتْ خَرِبَةٌ مُقْفِرَةٌ كَهَذَا الْيَوْمِ. ٧ قَالَانَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: لِمَاذَا أَنْتُمْ فَاعِلُونَ شَرًّا عَظِيمًا ضِدَّ أَنْفُسِكُمْ لِأَنْقِرَاضِكُمْ رِجَالًا وَنِسَاءً أَطْفَالًا وَرَضَعًا مِنْ وَسَطِ يَهُودًا وَلَا تَبْقَى لَكُمْ بَقِيَّةٌ. ٨ لِإِغَاظَتِي بِأَعْمَالِ أَيْدِيكُمْ إِذْ تُبَخِّرُونَ لِآلِهَةٍ أُخْرَى فِي أَرْضِ مِصْرَ الَّتِي أَنْتُمْ إِلَيْهَا لِنْتَعَرَّبُوا فِيهَا لِكَيْ تَنْقَرِضُوا وَتَصِيرُوا لَعْنَةً وَعَارًا بَيْنَ كُلِّ أُمَّةٍ فِي الْأَرْضِ. ٩ هَلْ نَسِيتُمْ شُرُورَ آبَائِكُمْ وَشُرُورَ مُلُوكِ يَهُودًا وَشُرُورَ نِسَائِهِمْ وَشُرُورَكُمْ وَشُرُورَ نِسَائِكُمْ الَّتِي فَعَلْتُمْ فِي أَرْضِ يَهُودًا وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ؟ ١٠ أَلَمْ يُدْثُوا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ وَلَا خَافُوا وَلَا سَلَكُوا فِي شَرِيْعَتِي وَفَرَائِضِي الَّتِي جَعَلْتُهَا أَمَامَكُمْ وَأَمَامَ آبَائِكُمْ. 11] لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَنَذَا أَجْعَلُ وَجْهِي عَلَيْكُمْ لِلشَّرِّ وَالْأَقْرَضِ كُلَّ يَهُودًا. ١٢ وَأَخْذُ بَقِيَّةَ يَهُودًا الَّذِينَ جَعَلُوا وَجُوهَهُمْ لِلدُّخُولِ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ لِيَتَعَرَّبُوا هُنَاكَ فَيَقْتُلُونَ كُلَّهُمْ فِي أَرْضِ مِصْرَ. يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ وَبِالْجُوعِ. يَقْتُلُونَ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ. يَمُوتُونَ وَيَصِيرُونَ حَلْفًا وَدَهْشًا وَلَعْنَةً وَعَارًا. ١٣ وَأَعَاقِبُ الَّذِينَ يَسْكُنُونَ فِي أَرْضِ مِصْرَ كَمَا عَاقَبْتُ أُورُشَلِيمَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ. ١٤ وَلَا يَكُونُ نَاجٍ وَلَا بَاقٍ لِبَقِيَّةِ يَهُودًا الْآتِينَ لِيَتَعَرَّبُوا هُنَاكَ فِي أَرْضِ مِصْرَ لِيَرْجِعُوا إِلَى أَرْضِ

يَهُودًا الَّتِي يَشْتَأُونَ إِلَى الرَّجُوعِ لِأَجْلِ السَّكَنِ فِيهَا لِأَنَّهُ لَا يَرْجِعُ مِنْهُمْ إِلَّا الْمُنْقَلِبُونَ]. 15 فَأَجَابَ إِرْمِيَا كُلُّ الرَّجَالِ الَّذِينَ عَرَفُوا أَنَّ نِسَاءَهُمْ يُبَخَّرْنَ لِلِإِلَهَةِ أُخْرَى وَكُلُّ النِّسَاءِ الْوَاقِفَاتِ مَحَقَلٌ كَبِيرٌ وَكُلُّ الشَّعْبِ السَّاكِنِ فِي أَرْضِ مِصْرَ فِي فِثْرُوسَ: ١٦ [إِنَّا لَا نَسْمَعُ لَكَ الْكَلِمَةَ الَّتِي كَلَّمْتَنَا بِهَا بِاسْمِ الرَّبِّ ١٧ اِبْلَ سَنَعْمَلُ كُلَّ أَمْرٍ خَرَجَ مِنْ فَمِنَا فَنُبَخِّرُ لِمَلِكَةِ السَّمَاوَاتِ وَنَسْكُبُ لَهَا سَكَائِبَ. كَمَا فَعَلْنَا نَحْنُ وَأَبَاؤُنَا وَمَلُوكُنَا وَرُؤَسَاؤُنَا فِي أَرْضِ يَهُودَا وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ فَشَبِعْنَا خُبْرًا وَكُنَّا بِخَيْرٍ وَلَمْ نَرِ شَرًّا. ١٨ وَلَكِنْ مِنْ حِينِ كَفَفْنَا عَنِ التَّبْخِيرِ لِمَلِكَةِ السَّمَاوَاتِ وَسَكَبِ سَكَائِبِ لَهَا احْتَجْنَا إِلَى كُلِّ وَقِينَا بِالسِّيفِ وَالْجُوعِ. ١٩ وَإِذْ كُنَّا نُبَخِّرُ لِمَلِكَةِ السَّمَاوَاتِ وَنَسْكُبُ لَهَا سَكَائِبَ فَهَلْ بَدُونَ رَجَالِنَا كُنَّا نَصْنَعُ لَهَا كَعَكَاءَ لِنَعْبُدَهَا وَنَسْكُبُ لَهَا السَّكَائِبَ؟]. 20 فَقَالَ إِرْمِيَا لِكُلِّ الشَّعْبِ الرَّجَالِ وَالنِّسَاءِ الَّذِينَ جَاوَبُوهُ بِهَذَا الْكَلَامِ: ٢١ [أَلَيْسَ الْبَحُورُ الَّذِي بَخَّرْتُمُوهُ فِي مَدُنِ يَهُودَا وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ وَمَلُوكُكُمْ وَرُؤَسَاؤُكُمْ وَشَعْبُ الْأَرْضِ هُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ الرَّبُّ وَصَعِدَ عَلَى قَلْبِهِ. ٢٢ وَلَمْ يَسْتَطِعِ الرَّبُّ أَنْ يَحْتَمِلَ بَعْدُ مِنْ أَجْلِ شَرِّ أَعْمَالِكُمْ مِنْ أَجْلِ الرَّجَاسَاتِ الَّتِي فَعَلْتُمْ فَصَارَتْ أَرْضُكُمْ خَرِبَةً وَدَهْشًا وَلَعْنَةً بِلَا سَاكِنٍ كَهَذَا الْيَوْمِ. ٢٣ مِنْ أَجْلِ أَنْتُمْ قَدْ بَخَّرْتُمْ وَأَخْطَأْتُمْ إِلَى الرَّبِّ وَلَمْ تَسْمَعُوا لِصَوْتِ الرَّبِّ وَلَمْ تَسْلُكُوا فِي شَرِيعَتِهِ وَقَرَأْتُمْ شَهَادَاتِهِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ قَدْ أَصَابَكُمْ هَذَا الشَّرُّ كَهَذَا الْيَوْمِ]. ٢٤ ثُمَّ قَالَ إِرْمِيَا لِكُلِّ الشَّعْبِ وَلكُلِّ النِّسَاءِ: [اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا جَمِيعَ يَهُودَا الَّذِينَ فِي أَرْضِ مِصْرَ. ٢٥ هَكَذَا تَكَلَّمَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَنْتُمْ وَنِسَاؤُكُمْ تَكَلَّمْتُمْ بِفَمِكُمْ وَأَكَلْتُمْ بِأَيْدِيكُمْ قَائِلِينَ: إِنَّا إِنَّمَا نُنَمُّ نُدُورَنَا الَّتِي نَدْرِنَاهَا أَنْ نُبَخِّرَ لِمَلِكَةِ السَّمَاوَاتِ وَنَسْكُبُ لَهَا سَكَائِبَ فَإِنَّهُنَّ يَقْمَنَ نُدُورُكُمْ وَيَتَمَمَّنَ نُدُورُكُمْ. ٢٦ لِذَلِكَ اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا جَمِيعَ يَهُودَا السَّاكِنِينَ فِي أَرْضِ مِصْرَ. هَنَذَا قَدْ حَلَفْتُ بِاسْمِي الْعَظِيمِ قَالَ الرَّبُّ إِنَّ اسْمِي لَنْ يُسَمَّى بَعْدُ بِفَمِ إِنْسَانٍ مَا مِنْ يَهُودَا فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ قَائِلًا: حَيُّ السَّيِّدِ الرَّبِّ. ٢٧ هَنَذَا أَسْهَرُ عَلَيْهِمُ لِلشَّرِّ لَا لِلخَيْرِ فَيَقْتَنِي كُلُّ رَجَالِ يَهُودَا الَّذِينَ فِي أَرْضِ مِصْرَ بِالسِّيفِ وَالْجُوعِ حَتَّى يَتَلَّشُوا.

٢٨ وَالنَّاجُونَ مِنَ السَّيْفِ يَرْجِعُونَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى أَرْضِ
يَهُودًا نَقْرًا قَلِيلًا فَيَعْلَمُ كُلُّ بَقِيَّةِ يَهُودًا الَّذِينَ أَتُوا إِلَى أَرْضِ مِصْرَ
لِيَتَعَرَّبُوا فِيهَا كَلِمَةً أَيَّنَا تَقُومُ. 29] وَهَذِهِ هِيَ الْعَلَامَةُ لَكُمْ يَقُولُ الرَّبُّ:
إِنِّي أَعَاقِبُكُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ لِتَعْلَمُوا أَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ يَقُومَ كَلَامِي
عَلَيْكُمْ لِلشَّرِّ. ٣٠ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ. هَنَذَا أَدْفَعُ فِرْعَوْنَ حَقْرَعِ مَلِكِ
مِصْرَ لِيَدِ أَعْدَائِهِ وَلِيَدِ طَالِبِي نَفْسِهِ كَمَا دَفَعْتُ صِدْقِيًّا مَلِكِ يَهُودًا لِيَدِ
نَبُوخَذَنْصَرِّ مَلِكِ بَابِلَ عَدُوِّهِ وَطَالِبِ نَفْسِهِ].

الأصْحَاحُ الْخَامِسُ وَالْأَرْبَعُونَ

1 الْكَلِمَةُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا إِرْمِيَا النَّبِيُّ إِلَى بَارُوحَ بْنِ نِيرِيَّا عِنْدَ كِتَابَتِهِ هَذَا الْكَلَامَ فِي سَفَرٍ عَن قَمِ إِرْمِيَا فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِيَهُوْيَاقِيمَ بْنِ يُوشِيَّا مَلِكِ يَهُودَا: ٢] هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لَكَ يَا بَارُوحُ. ٣] قَدْ قُلْتَ: وَيَلُّ لِي لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ زَادَ حُزْنَآ عَلَى أَلْمِي. قَدْ غُشِيَ عَلَيَّ فِي تَنْهُدِي وَلَمْ أُجِدْ رَاحَةً. 4] هَكَذَا تَقُولُ لَهُ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَنَنْدَا أَهْدِمُ مَا بَنَيْتُهُ وَأَقْتَلِعُ مَا غَرَسْتُهُ وَكُلَّ هَذِهِ الْأَرْضِ. هِ وَأَنْتَ فَهَلْ تَطْلُبُ لِنَفْسِكَ أُمُورًا عَظِيمَةً؟ لَا تَطْلُبْ! لِأَنِّي هَنَنْدَا جَالِبٌ شَرًّا عَلَى كُلِّ ذِي جَسَدٍ يَقُولُ الرَّبُّ وَأَعْطِيكَ نَفْسَكَ غَنِيمَةً فِي كُلِّ الْمَوَاضِعِ الَّتِي تَسِيرُ إِلَيْهَا].

الأصْحَاحُ السَّادِسُ وَالْأَرْبَعُونَ

1 كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ عَنِ الْأُمَّمِ: ٢ عَنْ مِصْرَ. عَنْ جَيْشِ فِرْعَوْنَ نَحُو مَلِكِ مِصْرَ الَّذِي كَانَ عَلَى نَهْرِ الْفُرَاتِ فِي كَرَكَمِيشَ الَّذِي ضَرَبَهُ نَبُوخَدْنَصَّرُ مَلِكُ بَابِلَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِيَهُوْيَاقِيمَ بْنِ يُوَشْيَا مَلِكِ يَهُودَا: 3 [أَعِدُّوا الْمِجَنَّ وَالنُّرْسَ وَتَقَدَّمُوا لِلْحَرْبِ. ٤ أَسْرَجُوا الْخَيْلَ وَاصْعَدُوا أَيُّهَا الْفُرْسَانُ وَانْتَصِبُوا بِالْحُوذِ. اصْتَلُوا الرِّمَاحَ. الْيَسُوا الدَّرُوعَ. ٥ لِمَاذَا أَرَاهُمْ مُرْتَعِبِينَ وَمُدْبِرِينَ إِلَى الْوَرَاءِ وَقَدْ تَحَطَّمَتِ أَبْطَالُهُمْ وَقَرُّوا هَارِبِينَ وَلَمْ يَلْتَفِتُوا؟ الْخَوْفُ حَوْلَيْهِمْ يَقُولُ الرَّبُّ. ٦ الْخَفِيفُ لَا يُوَصُّ وَالْبَطْلُ لَا يَنْجُو. فِي الشَّمَالِ بِجَانِبِ نَهْرِ الْفُرَاتِ عَثَرُوا وَسَقَطُوا. ٧ مَنْ هَذَا الصَّاعِدُ كَالنَّيْلِ كَأَنْهَارِ تَتَلَاطَمُ أَمْوَاهُهَا؟ ٨ تَصْعَدُ مِصْرُ كَالنَّيْلِ وَكَأَنْهَارِ تَتَلَاطَمُ الْمِيَاهُ. فَيَقُولُ: أَصْعَدُ وَأَعْطِي الْأَرْضَ. أَهْلِكُ الْمَدِينَةَ وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا. ٩ اصْعَدِي أَيُّهَا الْخَيْلُ وَهَيِّجِي أَيُّهَا الْمَرْكَبَاتُ وَلتَخْرُجِ الْأَبْطَالُ. كُوشُ وَفُوطُ الْقَابِضَانِ الْمِجَنِّ وَاللُّوُدِيِّونَ الْقَابِضُونَ وَالْمَادُونُ الْقَوْسَ. ١٠ فَهَذَا الْيَوْمُ لِلسَّيِّدِ رَبِّ الْجُنُودِ يَوْمُ نَقْمَةٍ لِلانْتِقَامِ مِنْ مُبْغِضِيهِ فَيَأْكُلُ السَّيْفُ وَيَشْبَعُ وَيَرْتَوِي مِنْ دَمِهِمْ. لِأَنَّ لِلسَّيِّدِ رَبِّ الْجُنُودِ ذَبِيحَةَ فِي أَرْضِ الشَّمَالِ عِنْدَ نَهْرِ الْفُرَاتِ. ١١ اصْعَدِي إِلَى جِلْعَادَ وَخُذِي بِلِسَانًا يَا عَدْرَاءُ بِنْتِ مِصْرَ. بَاطِلًا تُكْثِرِينَ الْعَقَاقِيرَ. لَا رِفَادَةَ لَكَ. ١٢ أَقْدَ سَمِعَتِ الْأُمَّمُ بِخَزْيِكَ وَقَدْ مَلَأَ الْأَرْضَ عَوِيلُكَ لِأَنَّ بَطْلًا يَصْدُمُ بَطْلًا فَيَسْقُطَانِ كِلَاهُمَا مَعًا]. 13 الْكَلِمَةُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ فِي مَجِيءِ نَبُوخَدْنَصَّرَ مَلِكِ بَابِلَ لِيَضْرِبَ أَرْضَ مِصْرَ: ١٤ [أَخْبِرُوا فِي مِصْرَ وَأَسْمِعُوا فِي مَجْدَلٍ وَأَسْمِعُوا فِي ثُوفٍ وَفِي تَحْقَنَيْسَ. قُولُوا انْتَصِبْ وَتَهَيَّأْ لِأَنَّ السَّيْفَ يَأْكُلُ حَوْلَيْكَ. ١٥ لِمَاذَا انْطَرَحَ مُقْتَدِرُونَكَ؟ لَا يَقِفُونَ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ طَرَحَهُمْ! ١٦ أَكْثَرَ الْعَاثِرِينَ حَتَّى يَسْقُطَ الْوَاحِدُ عَلَى صَاحِبِهِ وَيَقُولُوا: قَوْمُوا فَتَرْجِعْ إِلَى شَعْبِنَا وَإِلَى أَرْضِ مِيلَادِنَا مِنْ وَجْهِ السَّيْفِ الصَّارِمِ. ١٧ أَقْدَ نَادُوا هُنَاكَ: فِرْعَوْنُ مَلِكُ مِصْرَ هَالِكٌ. قَدْ فَاتَ الْمِيعَادُ. ١٨ أَحْيِ أَنَا يَقُولُ الْمَلِكُ رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ

كَتَابُورَ بَيْنَ الْجِبَالِ وَكَكْرَمَلٍ عِنْدَ الْبَحْرِ يَأْتِي. ١٩ اصْنَعِي لِنَفْسِكَ
أُهْبَةَ جَلَاءٍ أَيُّهَا الْبِنْتُ السَّاكِنَةُ مِصْرَ لِأَنَّ نُوفًا تَصِيرُ خَرِبَةً
وَتُحْرَقُ فَلَا سَاكِنَ. ٢٠ مِصْرُ عِجْلَةٌ حَسَنَةٌ جِدًّا. الْهَلَاكُ مِنَ الشَّمَالِ
جَاءَ جَاءً. ٢١ أَيْضًا مُسْتَأْجَرُوهَا فِي وَسْطِهَا كَعُجُولِ صِيرَةٍ. لِأَنَّهُمْ
هُمْ أَيْضًا يَرْتَدُّونَ يَهْرُبُونَ مَعًا. لَمْ يَقِفُوا لِأَنَّ يَوْمَ هَلَاكِهِمْ أَتَى عَلَيْهِمْ
وَقَتَ عِقَابِهِمْ. ٢٢ صَوْتُهَا يَمْشِي كَحَيَّةٍ لِأَنَّهُمْ يَسِيرُونَ بِجَيْشٍ وَقَدْ
جَاءُوا إِلَيْهَا بِالْفُؤُوسِ كَمُحْتَطِبِي حَطَبٍ. ٢٣ يَقْطَعُونَ وَعَرَهَا يَقُولُ
الرَّبُّ وَإِنْ يَكُنْ لَا يُحْصَى لِأَنَّهُمْ قَدْ كَثُرُوا أَكْثَرَ مِنَ الْجَرَادِ وَلَا عَدَدَ
لَهُمْ. ٢٤ قَدْ أَخْزَيْتَ بِنْتَ مِصْرَ وَدَفَعْتَ لِيَدِ شَعْبِ الشَّمَالِ. ٢٥ قَالَ
رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَنَذَا أَعَاقِبُ أُمُونَ نُوَ وَفِرْعَوْنَ وَمِصْرَ
وَالِهَتَهَا وَمُلُوكَهَا فِرْعَوْنَ وَالْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْهِ. ٢٦ وَأَدْفَعُهُمْ لِيَدِ طَالِبِي
نُفُوسِهِمْ وَلِيَدِ نَبُوخَذَنْصَرِّ مَلِكِ بَابِلَ وَلِيَدِ عَبِيدِهِ. ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ تُسْكَنُ
كَالْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ يَقُولُ الرَّبُّ. 27] وَأَنْتَ فَلَا تَخَفِ يَا عَبْدِي يَعْقُوبُ
وَلَا تَرْتَعِبْ يَا إِسْرَائِيلُ لِأَنِّي هَنَذَا أَخْلَصُكَ مِنْ بَعِيدٍ وَنَسَلُكَ مِنْ
أَرْضِ سَبْيِهِمْ فَيَرْجِعُ يَعْقُوبُ وَيَطْمَئِنُّ وَيَسْتَرِيحُ وَلَا مُخِيفٌ. ٢٨ أَمَّا
أَنْتَ يَا عَبْدِي يَعْقُوبُ فَلَا تَخَفِ لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ لِأَنِّي أَفْنِي كُلَّ الْأُمَّمِ
الَّذِينَ بَدَدْتُكَ إِلَيْهِمْ. أَمَّا أَنْتَ فَلَا أَفْنِيكَ بَلْ أُوَدِّبُكَ بِالْحَقِّ وَلَا أُبْرِّئُكَ
تَبْرئةً].

الأصْحَاحُ السَّابِعُ وَالْأَرْبَعُونَ

1 كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ عَنِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ
قَبْلَ ضَرْبِ فِرْعَوْنَ غَزَّةَ: ٢] هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ هَا مِيَاهُ تَصْعَدُ مِنَ
الشَّمَالِ وَتَكُونُ سَيْلًا جَارِفًا قُنْغَشِي الْأَرْضِ وَمِلَأُهَا الْمَدِينَةَ
وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا فَيَصْرُخُ النَّاسُ وَيُولُولُ كُلُّ سُكَّانِ الْأَرْضِ. ٣ مِنْ
صَوْتِ قَرْعِ حَوَافِرِ أَقْوِيَائِهِ مِنْ صَرِيرِ مَرْكَبَاتِهِ وَصَرِيفِ بَكَرَاتِهِ لَا
تَلْتَفِتُ الْأَبَاءُ إِلَى الْبَنِينَ بِسَبَبِ ارْتِخَاءِ الْأَيْدِي. ٤ بِسَبَبِ الْيَوْمِ الْآتِي
لِهَلَاكِ كُلِّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ لِيَنْقَرِضَ مِنْ صُورَ وَصَيِّدُونَ كُلِّ بَقِيَّةِ نُعِينَ
لَأَنَّ الرَّبَّ يُهْلِكُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ بَقِيَّةَ جَزِيرَةِ كَفْثُورَ. ٥ أَتَى الصَّلُوعُ عَلَى
غَزَّةَ. أَهْلِكْتَ أَشْقَلُونَ مَعَ بَقِيَّةِ وَطَائِهِمْ. حَتَّى مَتَى تَخْمِشِينَ نَفْسَكَ.
٦ آه يَا سَيْفَ الرَّبِّ حَتَّى مَتَى لَا تَسْتَرِيحُ؟ انْضَمِّ إِلَى غِمْدِكَ! اهْدَأْ
وَأَسْكُنْ. ٧ كَيْفَ يَسْتَرِيحُ وَالرَّبُّ قَدْ أَوْصَاهُ؟ عَلَى أَشْقَلُونَ وَعَلَى
سَاحِلِ الْبَحْرِ هُنَاكَ وَاعِدَهُ!]

الأصْحَاحُ الثَّامِنُ وَالْأَرْبَعُونَ

1 عَنْ مُوَابَ: [هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: وَيَلُّ لِنَبِيِّ لَأَنَّهَا قَدْ خَرَبْتَ. خَزَيْتَ وَأَخَذْتَ قَرِيَّتَيْمِ. خَزَيْتَ مِسْجَابُ وَارْتَعَبْتَ. ٢ أَلَيْسَ مَوْجُوداً بَعْدُ فَخَرُّ مُوَابَ. فِي حَشْبُونٍ فَكَّرُوا عَلَيْهَا شَرّاً. هَلُمَّ فَنَقَرُضُهَا مِنْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةً. وَأَنْتِ أَيْضاً يَا مَدْمِينُ نُصَمِّينَ وَيَذْهَبُ وَرَأَاكَ السَّيْفُ. ٣ صَوْتُ صِيَاخٍ مِنْ حُورُونَائِمِ. هَلَاكَ وَسَحَقٌ عَظِيمٌ. ٤ قَدْ حَطَمْتَ مُوَابُ وَأَسْمَعَ صِغَارُهَا صَرَخاً. ٥ لِأَنَّهُ فِي عَقَبَةِ لُوحِيَّتَ يَصْنَعُدُ بُكَاءً عَلَى بُكَاءٍ لِأَنَّهُ فِي مُنْحَدَرِ حُورُونَائِمِ سَمِعَ الْأَعْدَاءُ صَرَخَ انْكِسَارِ. ٦ أَهْرَبُوا نَجُّوا أَنْفُسَكُمْ وَكُوْنُوا كَعَرَعَرَ فِي الْبَرِيَّةِ. 7] فَمِنْ أَجْلِ اتِّكَالِكَ عَلَى أَعْمَالِكَ وَعَلَى خَزَائِنِكَ سَتُؤْخَذِينَ أَنْتِ أَيْضاً وَيَخْرُجُ كَمُوشُ إِلَى السَّبْيِ كَهَنَّتُهُ وَرُؤَسَاؤُهُ مَعاً. ٨ وَيَأْتِي الْمُهْلِكُ إِلَى كُلِّ مَدِينَةٍ فَلَا تُقَلَّتْ مَدِينَةٌ فَيَبِيدُ الْوِطَاءُ وَيَهْلِكُ السَّهْلُ كَمَا قَالَ الرَّبُّ. ٩ أَعْطُوا مُوَابَ جَنَاحاً لِأَنَّهَا تَخْرُجُ طَائِرَةً وَتَصِيرُ مَدْنُهَا خَرِبَةً بِلَا سَاكِنٍ فِيهَا. ١٠ مَلْعُونٌ مَنْ يَعْمَلُ عَمَلَ الرَّبِّ بِرِخَاءٍ وَمَلْعُونٌ مَنْ يَمْنَعُ سَيْفَهُ عَنِ الدَّمِ. 11] مُسْتَرِيحٌ مُوَابُ مُنْذُ صِبَاهُ وَهُوَ مُسْتَقِرٌّ عَلَى دُرْدِيهِ وَلَمْ يُفْرَعْ مِنْ إِنْاءٍ إِلَى إِنْاءٍ وَلَمْ يَذْهَبْ إِلَى السَّبْيِ. لِذَلِكَ بَقِيَ طَعْمُهُ فِيهِ وَرَأَيْتُهُ لَمْ تَتَّغَيَّرْ. ٢] ذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ وَأَرْسِلُ إِلَيْهِ مُصْغِينَ فَيُصْنَعُونَ وَيُفْرَعُونَ أَنْيَتَهُ وَيَكْسِرُونَ أَوْعِيَّتَهُمْ. ٣] فَيَخْجَلُ مُوَابُ مِنْ كَمُوشٍ كَمَا خَجَلَ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْتِ إِيْلَ مُتْكَلِهِمْ. 14] كَيْفَ تَقُولُونَ نَحْنُ جَبَابِرَةٌ وَرَجَالُ قُوَّةٍ لِلْحَرْبِ؟ ١٥] أَهْلِكْتَ مُوَابُ وَصَعِدْتَ مَدْنُهَا وَخِيَارٌ مُنْتَخِيهَا. نَزَلُوا لِلْقَتْلِ يَقُولُ الْمَلِكُ رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ. ١٦] اقْرَبُ مَجِيءُ هَلَاكِ مُوَابَ وَبَلِيَّتُهَا مُسْرَعَةٌ جِدّاً. ١٧] أَنْدُبُوهَا يَا جَمِيعَ الَّذِينَ حَوَالَيْهَا وَكُلَّ الْعَارِفِينَ اسْمَهَا قُولُوا: كَيْفَ انْكَسَرَ قَضِيبُ الْعِزِّ عَصَا الْجَلَالِ؟ ١٨] انْزَلِي مِنَ الْمَجْدِ اجْلِسِي فِي الظَّمَاءِ أَيُّهَا السَّاكِنَةُ بِنْتَ دِيبُونَ لِأَنَّ مُهْلِكَ مُوَابَ قَدْ صَعِدَ إِلَيْكَ وَأَهْلَكَ حُصُونَكَ. ١٩] اقْفِي عَلَى الطَّرِيقِ وَتَطْلَعِي يَا سَاكِنَةَ عَرُوعِيرَ. اسْأَلِي الْهَارِبَ وَالنَّاجِيَةَ. قُولِي: مَاذَا حَدَثَ؟ ٢٠] قَدْ خَزِيَ مُوَابُ لِأَنَّهُ قَدْ نُقِضَ. وَلَوْلَا

وَاصْرُخُوا. أَخْبِرُوا فِي أَرْثُونَ أَنْ مُوَابَ قَدْ أَهْلَكَ. ٢١ وَقَدْ جَاءَ
 الْقَضَاءُ عَلَى أَرْضِ السَّهْلِ عَلَى حَوْلُونَ وَعَلَى يَهْصَةَ وَعَلَى مَيْقَعَةَ
 ٢٢ وَعَلَى دَيْبُونَ وَعَلَى نَبُو وَعَلَى بَيْتِ دَبْلَتَايِمَ ٢٣ وَعَلَى قَرِيَتَايِمَ
 وَعَلَى بَيْتِ جَامُولَ وَعَلَى بَيْتِ مَعُونَ ٢٤ وَعَلَى قَرِيُوتَ وَعَلَى
 بُصْرَةَ وَعَلَى كُلِّ مَدْنِ أَرْضِ مُوَابِ الْبَعِيدَةِ وَالْقَرِيبَةِ. ٢٥ عَضِبَ
 قَرْنُ مُوَابَ وَتَحَطَّمَتِ ذِرَاعُهُ يَقُولُ الرَّبُّ. 26] أَسْكِرُوهُ لِأَنَّهُ قَدْ
 تَعَاظَمَ عَلَى الرَّبِّ فَيَتَمَرَّعُ مُوَابُ فِي فَيَأْتِيهِ وَهُوَ أَيْضًا يَكُونُ ضِحْكَةً.
 ٢٧ أَفَمَا كَانَ إِسْرَائِيلُ ضِحْكَةً لَكَ؟ هَلْ وَجَدَ بَيْنَ اللُّصُوصِ حَتَّى أَنْكَ
 كَلَّمَا كُنْتَ تَتَكَلَّمُ بِهِ كُنْتَ تَنْغَضُ الرَّأْسَ؟ ٢٨ خَلُّوا الْمَدْنَ وَاسْكُنُوا فِي
 الصَّخْرِ يَا سَكَّانَ مُوَابَ وَكُونُوا كَحَمَامَةٍ تُعَشَّشُ فِي جَوَانِبِ فَمِ
 الْحُقْرَةِ. ٢٩ قَدْ سَمِعْنَا بِكِبْرِيَاءِ مُوَابِ. هُوَ مُتَكَبِّرٌ جِدًّا. بَعْظَمَتِهِ
 وَيَكْبَرِيَانِهِ وَجَلَالِهِ وَارْتِفَاعِ قَلْبِهِ. ٣٠ أَنَا عَرَفْتُ سَخَطَهُ يَقُولُ الرَّبُّ
 إِنَّهُ بَاطِلٌ. أَكَاذِيبُهُ فَعَلَتْ بَاطِلًا. ٣١ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَوْلَوْتُ عَلَى مُوَابَ
 وَعَلَى مُوَابَ كُلِّهِ أَصْرُخُ. يُؤْنُّ عَلَى رَجَالِ قَيْرَ حَارَسِ. ٣٢ أَبْكِي
 عَلَيْكَ بُكَاءَ يَعْزِيرِ يَا جَفْنَةَ سَبْمَةَ. قَدْ عَبَّرْتَ فُضْبَانِكَ الْبَحْرَ وَصَلْتَ
 إِلَى بَحْرِ يَعْزِيرِ. وَقَعَ الْمُهْلِكُ عَلَى جَنَّاكَ وَعَلَى قِطَافِكَ. ٣٣ وَتَزْرَعُ
 الْفَرْحَ وَالطَّرْبُ مِنَ الْبُسْتَانِ وَمِنْ أَرْضِ مُوَابِ. وَقَدْ أَبْطَلْتَ الْخَمْرُ
 مِنَ الْمَعَاصِرِ. لَا يُدَاسُ بِهَتَافٍ. جَلْبَةَ لَا هَتَافٍ. ٣٤ قَدْ أَطْلَفُوا
 صَوْتَهُمْ مِنْ صَرَاحِ حَشْبُونَ إِلَى الْعَالَةِ إِلَى يَاهِصَ مِنْ صُوْعَرَ إِلَى
 حُورُونَايِمَ كَعِجَلَةٍ ثَلَاثِيَّةٍ لِأَنَّ مِيَاهَ نَمْرِيمَ أَيْضًا تَصِيرُ خَرْبَةً.
 ٣٥ وَأَبْطَلُ مِنْ مُوَابَ يَقُولُ الرَّبُّ مَنْ يُصْعِدُ فِي مَرْتَعَةٍ وَمَنْ يُبْحِرُ
 لِلْإِهْتِهِ. ٣٦ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ يُصَوِّتُ قَلْبِي لِمُوَابَ كَنَائِي وَيُصَوِّتُ قَلْبِي
 لِرَجَالِ قَيْرَ حَارَسِ كَنَائِي لِأَنَّ الثَّرْوَةَ الَّتِي اكْتَسَبُوهَا قَدْ بَادَتْ.
 ٣٧ لِأَنَّ كُلَّ رَأْسِ أَقْرَعُ وَكُلَّ لِحْيَةٍ مَجْزُوزَةٌ وَعَلَى كُلِّ الْأَيْدِي
 حُمُوشٌ وَعَلَى الْأَحْقَاءِ مُسُوحٌ. ٣٨ عَلَى كُلِّ سَطُوحِ مُوَابَ وَفِي
 شَوَارِعِهَا كُلِّهَا نُوْحٌ لِأَنِّي قَدْ حَطَّمْتُ مُوَابَ كَأَنَاءٍ لَا مَسْرَةَ بِهِ يَقُولُ
 الرَّبُّ. ٣٩ يُؤْلَوُونَ قَائِلِينَ: كَيْفَ نُقِضَتْ كَيْفَ حَوَّلَتْ مُوَابَ قَفَاهَا
 بِخِزْيٍ؟ فَقَدْ صَارَتْ مُوَابُ ضِحْكَةً وَرَعْبًا لِكُلِّ مَنْ حَوَالَيْهَا. ٤٠ لِأَنَّهُ
 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَا هُوَ يَطِيرُ كَنَسْرٍ وَيَبْسُطُ جَنَاحَيْهِ عَلَى مُوَابِ.

٤١ قَدْ أَخَذَتْ قَرْيُوتُ وَأَمْسَكَتِ الْحَصِينَاتُ وَسَيَكُونُ قَلْبُ جَبَايِرَةَ
مُؤَابَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ كَقَلْبِ امْرَأَةٍ مَآخِضٍ. ٤٢ وَيَهْلِكُ مُؤَابُ عَنْ أَنْ
يَكُونَ شَعْبًا لِأَنَّهُ قَدْ تَعَاطَمَ عَلَى الرَّبِّ. ٤٣ خَوْفٌ وَحُقْرَةٌ وَفَخٌّ عَلَيْكَ
يَا سَاكِنَ مُؤَابَ يَقُولُ الرَّبُّ. ٤٤ الَّذِي يَهْرُبُ مِنْ وَجْهِ الْخَوْفِ يَسْقُطُ
فِي الْحُقْرَةِ وَالَّذِي يَصْعَدُ مِنَ الْحُقْرَةِ يَعْلَقُ فِي الْفَخِّ لِأَنِّي أَجْلِبُ عَلَى
مُؤَابَ سَنَةً عِقَابِهِمْ يَقُولُ الرَّبُّ. ٤٥ فِي ظِلِّ حَشْبُونٍ وَقَفَّ الْهَارِبُونَ
بِلا قُوَّةٍ. لِأَنَّهُ قَدْ خَرَجَتْ نَارٌ مِنْ حَشْبُونٍ وَلَهيبٌ مِنْ وَسَطِ سِيحُونَ
فَأَكَلَتْ زَاوِيَةَ مُؤَابَ وَهَامَةَ بَنِي الْوَعَى. ٤٦ وَيَلُّ لَكَ يَا مُؤَابُ. بَادَ
شَعْبُ كَمْوشَ لِأَنَّ بَنِيكَ قَدْ أَخَذُوا إِلَى السَّبْيِ وَبَنَاتِكَ إِلَى الْجَلَاءِ.
٤٧ وَلَكِنِّي أَرُدُّ سَبْيَ مُؤَابَ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ يَقُولُ الرَّبُّ. إِلَى هُنَا
قَضَاءُ مُؤَابَ.

الأصْحاحُ التَّاسِعُ وَالْأَرْبَعُونَ

1 عَنْ بَنِي عَمُونَ: [هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ. أَلَيْسَ لِإِسْرَائِيلَ بُنُونَ أَوْ لَا وَارْتُّ لَهُ؟ لِمَاذَا يَرِثُ مَلِكُهُمْ جَادَ وَشَعْبُهُ يَسْكُنُ فِي مَدِينِهِ؟ ٢ لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ وَأَسْمَعُ فِي رَبَّةَ بَنِي عَمُونَ جَلْبَةَ حَرْبٍ وَتَصِيرُ تَلًّا خَرِبًا وَتُحْرَقُ بِنَائِهَا بِالنَّارِ فَيَرِثُ إِسْرَائِيلُ الَّذِينَ وَرَثُوهُ يَقُولُ الرَّبُّ. ٣ وَلَوْلِي يَا حَشْبُونُ لِأَنَّ عَايَ قَدْ خَرِبَتْ. أَصْرُخُنَ يَا بَنَاتِ رَبَّةَ. تَنْطَقْنَ بِمُسُوحٍ. انْدُبْنَ وَطَوِّقْنَ بَيْنَ الْجُدْرَانِ لِأَنَّ مَلِكَهُمْ يَذْهَبُ إِلَى السَّبْيِ هُوَ وَكَهَنَتُهُ وَرُؤَسَاؤُهُ مَعًا. ٤ مَا بَالُكَ تَفْتَخِرِينَ بِالْأَوْطَانَةِ؟ قَدْ فَاضَ وَطَاؤُكَ دَمًا أَيُّهَا الْبِنْتُ الْمُرْتَدَّةُ وَالْمُتَوَكِّلَةُ عَلَى خَزَائِنِهَا قَائِلَةٌ: مَنْ يَأْتِي إِلَيَّ؟ ٥ هَنَنْدَا أَجْلِبُ عَلَيْكَ خَوْفًا يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ حَوَالَيْكَ وَتُطْرَدُونَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَا أَمَامَهُ وَلَيْسَ مَنْ يَجْمَعُ النَّاهِيْنَ. ٦ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ أَرُدُّ سَبِيَّ بَنِي عَمُونَ يَقُولُ الرَّبُّ]. 7 عَنْ أُدُومَ: [هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. أَلَا حِكْمَةٌ بَعْدُ فِي تَيْمَانَ؟ هَلْ بَادَتْ الْمَشُورَةُ مِنْ الْفُهْمَاءِ؟ هَلْ فَرَعْتَ حِكْمَتَهُمْ؟ ٨ أَهْرُبُوا. التَّفْتُوا. تَعَمَّقُوا فِي السَّكَنِ يَا سَكَّانَ دَدَانَ. لِأَنِّي قَدْ جَلَبْتُ عَلَيْهِ بَلِيَّةَ عَيْسُو حِينَ عَاقَبْتُهُ. ٩ لَوْ أَتَاكَ الْقَاطِفُونَ أَفَمَا كَانُوا يَثْرَكُونَ عُلَّالَةً أَوْ اللُّصُوصُ لَيْلًا أَفَمَا كَانُوا يَهْلِكُونَ مَا يَكْفِيهِمْ؟ ١٠ وَلَكِنِّي جَرَدْتُ عَيْسُوَ وَكَشَفْتُ مُسْتَتْرَاتِهِ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَحْتَبِي. هَلَاكَ نَسْلُهُ وَإِخْوَتُهُ وَجِيرَانُهُ فَلَا يُوجَدُ. ١١ ائْتِرْكَ أَيَّتَامَكَ أَنَا أَحْيِيهِمْ وَأَرَامِكَ عَلَيَّ لِيَتَوَكَّلْنَ. ١٢ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَا إِنَّ الَّذِينَ لَا حَقَّ لَهُمْ أَنْ يَشْرَبُوا الْكَاسَ قَدْ شَرَبُوا فَهَلْ أَنْتَ تَتَبَّرًا تَبَرُّوْا؟ لَا تَتَبَّرَا! بَلْ إِنَّمَا تَشْرَبُ شَرْبًا. ١٣ لِأَنِّي بِذَاتِي حَلَفْتُ يَقُولُ الرَّبُّ إِنَّ بُصْرَةَ تَكُونُ دَهْشًا وَعَارًا وَخَرَابًا وَلَعْنَةً وَكُلُّ مَدِينِهَا تَكُونُ خَرِبًا أَبَدِيَّةً. ١٤ قَدْ سَمِعْتُ خَبْرًا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ وَأَرْسِلُ رَسُولًا إِلَى الْأُمَّمِ قَائِلًا: [تَجَمَّعُوا وَتَعَالُوا عَلَيْهَا وَقَوْمُوا لِلْحَرْبِ. ١٥ لِأَنِّي هَا قَدْ جَعَلْتُكَ صَغِيرًا بَيْنَ الشُّعُوبِ وَمُحْتَقَرًا بَيْنَ النَّاسِ. ١٦ قَدْ غَرَّكَ تَخْوِيفُكَ كِبْرِيَاءُ قَلْبِكَ يَا سَاكِنُ فِي مَحَاجِي الصَّخْرِ الْمَاسِكِ مُرْتَفِعِ الْأَكْمَةِ. وَإِنْ رَفَعْتَ كَنَسْرَ عَشْتِكَ فَمِنْ هُنَاكَ أَحْدِرْكَ يَقُولُ الرَّبُّ. ١٧ وَتَصِيرُ أُدُومُ عَجَبًا. كُلُّ

مَارٌّ بِهَا يَتَعَجَّبُ وَيَصْفَرُ بِسَبَبِ كُلِّ ضَرْبَاتِهَا! ١٨ كَانْفِلَابِ سَدُومَ
 وَعَمُورَةَ وَمُجَاوَرَاتِهِمَا يَقُولُ الرَّبُّ لَا يَسْكُنُ هُنَاكَ إِنْسَانٌ وَلَا يَتَغَرَّبُ
 فِيهَا ابْنُ آدَمَ. ١٩ هُوَذَا يَصْعَدُ كَأْسِدٌ مِنْ كِبْرِيَاءِ الْأَرْدُنِّ إِلَى مَرْعَى
 دَائِمٍ. لِأَنِّي أُعْمِزُ وَأَجْعَلُهُ يَرْكُضُ عَنْهُ. فَمَنْ هُوَ مُنْتَخَبٌ فَأَقِيمَهُ عَلَيْهِ؟
 لِأَنَّهُ مَنْ مِثْلِي وَمَنْ يُحَاكِمُنِي وَمَنْ هُوَ الرَّاعِي الَّذِي يَقِفُ أَمَامِي؟
 ٢٠ لِذَلِكَ اسْمَعُوا مَشُورَةَ الرَّبِّ الَّتِي قَضَى بِهَا عَلَى أَدُومَ وَأَفْكَارَهُ
 الَّتِي افْتَكَّرَ بِهَا عَلَى سُكَّانِ تَيْمَانَ. إِنَّ صِغَارَ الْعَنَمِ تَسْحَبُهُمْ. إِنَّهُ
 يَخْرِبُ مَسْكَنَهُمْ عَلَيْهِمْ. ٢١ مِنْ صَوْتِ سَفُوطِهِمْ رَجَفَتِ الْأَرْضُ.
 صَرَخَةٌ سَمِعَ صَوْنُهَا فِي بَحْرِ سُوفٍ. ٢٢ هُوَذَا كَنَسْرٌ يَرْتَفِعُ وَيَطِيرُ
 وَيَبْسُطُ جَنَاحِيهِ عَلَى بُصْرَةَ وَيَكُونُ قَلْبُ جَبَابِرَةَ أَدُومَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ
 كَقَلْبِ امْرَأَةٍ مَآخِضٍ]. 23 عَنْ دِمَشْقٍ: [خَزَيْتَ حَمَاهُ وَأَرْقَادُ. قَدْ ذَابُوا
 لِأَنَّهُمْ قَدْ سَمِعُوا خَبْرًا رَدِيئًا. فِي الْبَحْرِ اضْطِرَابٌ لَا يَسْتَطِيعُ
 الْهُدُوءَ. 24 ارْتَخَتْ دِمَشْقُ وَالتَّقَنَّتْ لِلْهَرَبِ. أَمْسَكْتَهَا الرَّعْدَةُ وَأَخَذَهَا
 الضِّيْقُ وَالْأَوْجَاعُ كَمَاخِضٍ. 25 كَيْفَ لَمْ تُثْرِكِ الْمَدِينَةَ الشَّهِيرَةَ
 قَرْيَةَ فَرَحِي؟ 26 لِذَلِكَ تَسْفُطُ شَبَابُهَا فِي شَوَارِعِهَا وَتَهْلِكُ كُلُّ رَجَالِ
 الْحَرْبِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. 27 وَأَشْعَلُ نَارًا فِي سُورِ
 دِمَشْقٍ فَتَأْكُلُ فُصُورَ بَنَهَدَدٍ]. 28 عَنْ قِيدَارَ وَعَنْ مَمَالِكِ حَاصُورَ
 الَّتِي ضَرَبَهَا نَبُوحَدَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ: [هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ. قُومُوا
 اصْعَدُوا إِلَى قِيدَارَ. اخْرُبُوا بَنِي الْمَشْرِقِ. 29 يَأْخُذُونَ خِيَامَهُمْ
 وَغَنَمَهُمْ وَيَأْخُذُونَ لِأَنْفُسِهِمْ شَقَقَهُمْ وَكُلَّ أَنْبِيئِهِمْ وَجِمَالَهُمْ وَيَبْأَدُونَ
 إِلَيْهِمْ: الْخَوْفَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ. 30] [أَهْرُبُوا. انْهَزْمُوا جِدًّا. تَعَمَّقُوا فِي
 السَّكَنِ يَا سُكَّانَ حَاصُورَ يَقُولُ الرَّبُّ لِأَنَّ نَبُوحَدَنْصَرَ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ
 أَشَارَ عَلَيْكُمْ مَشُورَةً وَفَكَّرَ عَلَيْكُمْ فِكْرًا. 31 قُومُوا اصْعَدُوا إِلَى أُمَّةٍ
 مُطْمَئِنَّةٍ سَاكِنَةٍ آمِنَةٍ يَقُولُ الرَّبُّ لَا مَصَارِيحَ وَلَا عَوَارِضَ لَهَا.
 تَسْكُنُ وَحَدَهَا. 32 وَتَكُونُ جِمَالَهُمْ نَهْبًا وَكَثْرَةُ مَاشِيَتِهِمْ غَنِيمَةً وَأَذْرِي
 لِكُلِّ رِيحٍ مَقْصُوصِي الشَّعْرِ مُسْتَدِيرًا وَآتِي بِهَالِكِهِمْ مِنْ كُلِّ جِهَاتِهِ
 يَقُولُ الرَّبُّ. 33 وَتَكُونُ حَاصُورُ مَسْكَنَ بَنَاتِ أَوَى وَخَرْبَةٌ إِلَى
 الْأَبَدِ. لَا يَسْكُنُ هُنَاكَ إِنْسَانٌ وَلَا يَتَغَرَّبُ فِيهَا ابْنُ آدَمَ]. 34 كَلِمَةُ
 الرَّبِّ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ عَلَى عِيْلَامَ فِي ابْتِدَاءِ مَلِكِ

صِدْقِيَا مَلِكِ يَهُودَا: ٣٥] هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: هَنَذَا أَحَطُّ قَوْسَ
عِيْلَامَ أَوَّلَ قُوَّتِهِمْ. ٣٦ وَأَجْلِبُ عَلَى عِيْلَامَ أَرْبَعَ رِيَّاحٍ مِنْ أَرْبَعَةِ
أَطْرَافِ السَّمَاءِ وَأَدْرِيهِمْ لِكُلِّ هَذِهِ الرِّيَّاحِ وَلَا تَكُونُ أُمَّةٌ إِلَّا وَيَأْتِي
إِلَيْهَا مَنَفِيُّو عِيْلَامَ. ٣٧ وَأَجْعَلُ الْعِيْلَامِيِّينَ يَرْتَعِبُونَ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ
وَأَمَامَ طَالِبِي نُفُوسِهِمْ وَأَجْلِبُ عَلَيْهِمْ شَرًّا حُمُومًا غَضَبِي يَقُولُ الرَّبُّ.
وَأَرْسِلُ وَرَاءَهُمُ السَّيْفَ حَتَّى أَقْنِيَهُمْ. ٣٨ وَأَضَعُ كُرْسِيَّ فِي عِيْلَامَ
وَأَبِيدُ مِنْ هُنَاكَ الْمَلِكَ وَالرُّؤَسَاءَ يَقُولُ الرَّبُّ. 39] وَيَكُونُ فِي آخِرِ
الْأَيَّامِ أَنِّي أَرُدُّ سَبِيَّ عِيْلَامَ يَقُولُ الرَّبُّ].

الأصْحَاحُ الْخَمْسُونَ

1 الْكَلِمَةُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ عَنْ بَابِلَ وَعَنْ أَرْضِ الْكِلْدَانِيِّينَ عَلَى يَدِ إِرْمِيَا النَّبِيِّ: 2] أَخْبِرُوا فِي الشُّعُوبِ وَأَسْمِعُوا وَارْفَعُوا رَأْيَةً. أَسْمِعُوا لَا تُخْفُوا. قُولُوا: أَخَذَتْ بَابِلُ خَزْيَ بَيْلٍ. انْسَحَقَ مَرُودَخُ. خَزَيْتَ أَوْتَانَهَا انْسَحَقَتْ أَصْنَامُهَا. 3] لِأَنَّهُ قَدْ طَلَعَتْ عَلَيْهَا أُمَّةٌ مِنَ الشَّمَالِ تَجْعَلُ أَرْضَهَا خَرْبَةً فَلَا يَكُونُ فِيهَا سَاكِنٌ. مِنْ إِنْسَانٍ إِلَى حَيَوَانَ هَرَبُوا وَدَهَبُوا. 4] فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَفِي ذَلِكَ الزَّمَانِ يَقُولُ الرَّبُّ يَا بَنُو إِسْرَائِيلَ هُمْ وَبَنُو يَهُودَا مَعًا. يَسِيرُونَ سَيْرًا وَيَبْكُونَ وَيَطْلُبُونَ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ. 5] يَسْأَلُونَ عَنْ طَرِيقِ صِهْيُونَ وَوَجُوهُهُمْ إِلَى هُنَاكَ قَائِلِينَ: هَلُمَّ فَلْنَصِقْ بِالرَّبِّ بِعَهْدِ أَبِي لَا يُنْسَى. 6] كَانَ شَعْبِي خَرِيفًا ضَالَّةً قَدْ أَضَلَّتْهُمْ رُعَاتُهُمْ. عَلَى الْجِبَالِ أَتَاهُوهُمْ. سَارُوا مِنْ جَبَلٍ إِلَى أَكْمَةٍ. نَسُوا مَرِيضَتَهُمْ. 7] أَكَلُ الَّذِينَ وَجَدُوهُمْ أَكَلُوهُمْ وَقَالَ مُبْغِضُوهُمْ: لَا تُذْنِبُ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ أَخْطَأُوا إِلَى الرَّبِّ مَسْكَنَ الْبِرِّ وَرَجَاءَ آبَائِهِمُ الرَّبِّ. 8] أَهْرَبُوا مِنْ وَسْطِ بَابِلَ وَآخَرَجُوا مِنْ أَرْضِ الْكِلْدَانِيِّينَ وَكُونُوا مِثْلَ كَرَارِيزَ أَمَامَ الْغَنَمِ. 9] لِأَنِّي هُنَذَا أَوْقِظُ وَأَصْعِدُ عَلَى بَابِلَ جُمْهُورَ شُعُوبٍ عَظِيمَةٍ مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ فَيَصْنَطُقُونَ عَلَيْهَا. مِنْ هُنَاكَ تُؤْخَذُ. نِبَالُهُمْ كَبَطْلٍ مُهْلِكٍ لَا يَرْجِعُ قَارِعًا. 10] وَتَكُونُ أَرْضُ الْكِلْدَانِيِّينَ غَنِيمَةً. كُلُّ مُعْتَمِيهَا يَشْبَعُونَ يَقُولُ الرَّبُّ. 11] لِأَنَّكُمْ قَدْ فَرَحْتُمْ وَشَمِنْتُمْ يَا نَاهِي مِيرَاتِي وَقَفَرْتُمْ كَعَجَلَةٍ فِي الْكَلْبِ وَصَهْلَتُمْ كَخَيْلٍ 12] اتَّخَذَى أُمَّكُمْ جِدًّا. تَخَجَّلَ الَّتِي وَلَدْتَكُمْ. هَا آخِرَةُ الشُّعُوبِ بَرِيَّةٌ وَأَرْضٌ نَاشِئَةٌ وَقَفْرٌ. 13] بِسَبَبِ سَخَطِ الرَّبِّ لَا تُسْكَنُ بَلْ تَصِيرُ خَرْبَةً بِالتَّمَامِ. كُلُّ مَارٍ بِبَابِلَ يَتَعَجَّبُ وَيَصْفِرُ بِسَبَبِ كُلِّ ضَرْبَاتِهَا. 14] اصْطَفُوا عَلَى بَابِلَ حَوَالِيهَا يَا جَمِيعَ الَّذِينَ يَنْزِعُونَ فِي الْقَوَسِ. ارْمُوا عَلَيْهَا. لَا تُوقِرُوا السَّهَامَ لِأَنَّهَا قَدْ أَخْطَأَتْ إِلَى الرَّبِّ. 15] اهْتَفُوا عَلَيْهَا حَوَالِيهَا. قَدْ أَعْطَتْ يَدَهَا. سَقَطَتْ أَسْهُهَا نُقِضَتْ أَسْوَارُهَا. لِأَنَّهَا نَقَمَةُ الرَّبِّ هِيَ فَانْتَقَمُوا مِنْهَا. كَمَا فَعَلْتَ أَفْعَلُوا بِهَا. 16] اقْطَعُوا الزَّارِعَ مِنْ بَابِلَ وَمَاسِكَ الْمِنْجَلِ فِي وَقْتِ الْحَصَادِ. مِنْ وَجْهِ السَّيْفِ الْقَاسِيِ يَرْجِعُونَ كُلُّ

وَاحِدٍ إِلَى شَعْبِهِ وَيَهْرُبُونَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى أَرْضِهِ. 17]إِسْرَائِيلُ غَنَمٌ مُتَبَدِّدَةٌ. قَدْ طَرَدْتَهُ السَّبَاعُ. أَوْلَا أَكَلَهُ مَلِكُ أَشُورَ ثُمَّ هَذَا الْأَخِيرُ نَبُوخَدَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ هَرَسَ عِظَامَهُ. ١٨]الذِّكِّ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَنَذَا أَعَاقِبُ مَلِكِ بَابِلَ وَأَرْضَهُ كَمَا عَاقَبْتُ مَلِكَ أَشُورَ. ١٩]وَأَرَدْتُ إِسْرَائِيلَ إِلَى مَسْكَنِهِ فَيَرَعَى كَرْمَلًا وَبَاشَانَ وَفِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ وَجَلْعَادَ تَشْبَعُ نَفْسُهُ. ٢٠]فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَفِي ذَلِكَ الزَّمَانِ يَقُولُ الرَّبُّ يُطَلِّبُ إِثْمَ إِسْرَائِيلَ فَلَا يَكُونُ وَخَطِيئَةُ يَهُودًا فَلَا تُوجَدُ لِأَنِّي أَغْفِرُ لِمَنْ أُنْقِيهِ. 21]اصْعَدْ عَلَى أَرْضِ مِرَائِيمَ. عَلَيْهَا وَعَلَى سَكَّانِ فُقُودَ. اخْرِبْ وَحَرِّمْ وَرَاءَهُمْ يَقُولُ الرَّبُّ وَافْعَلْ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ. 22]صَوْتُ حَرْبٍ فِي الْأَرْضِ وَأَنْحِطَامٌ عَظِيمٌ. 23]كَيْفَ قُطِعَتْ وَتَحَطَّمَتْ مِطْرَقَةٌ كُلِّ الْأَرْضِ؟ كَيْفَ صَارَتْ بَابِلُ خَرِبَةً بَيْنَ الشُّعُوبِ؟ 24]قَدْ نَصَبْتُ لَكَ شَرَكًا فَعَلَقْتُ يَا بَابِلُ وَأَنْتِ لَمْ تَعْرِفِي! قَدْ وُجِدَتْ وَأَمْسِكْتِ لِأَنَّكَ قَدْ خَاصَمْتِ الرَّبَّ. 25]فَتَحَّ الرَّبُّ خِزَانَتَهُ وَأَخْرَجَ آلَاتِ رَجْزِهِ لِأَنَّ لِلسَّيِّدِ رَبِّ الْجُنُودِ عَمَلًا فِي أَرْضِ الْكِلْدَانِيِّينَ. 26]هَلُمَّ إِلَيْهَا مِنَ الْأَقْصَى. افْتَحُوا أَهْرَاءَهَا. كَوِّمُوهَا عِرَامًا وَحَرِّمُوهَا وَلَا تَكُنْ لَهَا بَقِيَّةً. 27]أَهْلِكُوا كُلَّ عَجُولِهَا. لِيَنْزِلَ لِلدَّبْحِ. وَيَلْ لَهُمْ لِأَنَّهُ قَدْ أَتَى يَوْمُهُمْ زَمَانُ عِقَابِهِمْ. 28]صَوْتُ هَارِبِينَ وَنَاجِينَ مِنْ أَرْضِ بَابِلَ لِيُخْبِرُوا فِي صِهْيُونَ بِنِقْمَةِ الرَّبِّ إِلَيْنَا نِقْمَةً هَيْكَلِهِ. 29]ادْعُوا إِلَى بَابِلَ أَصْحَابَ الْقِسِيِّ. لِيَنْزِلَ عَلَيْهَا كُلُّ مَنْ يَنْزِعُ فِي الْقَوْسِ حَوَالَيْهَا. لَا يَكُنْ نَاجٍ. كَافِئُوهَا نَظِيرَ عَمَلِهَا. افْعَلُوا بِهَا حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلْتُمْ. لِأَنَّهَا بَعَثَتْ عَلَى الرَّبِّ عَلَى قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ. 30]الذِّكِّ يَسْفُطُ شَبَابُهَا فِي الشُّوَارِعِ وَكُلُّ رَجَالِ حَرْبِهَا يَهْلِكُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَقُولُ الرَّبُّ. 31]هَنَذَا عَلَيْكَ أَيُّهَا الْبَاغِيَةُ يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ لِأَنَّهُ قَدْ أَتَى يَوْمُكَ حِينَ عِقَابِي إِيَّاكَ. 32]فَيَعْتَرُ الْبَاغِي وَيَسْفُطُ وَلَا يَكُونُ لَهُ مَنْ يُقِيمُهُ وَأَشْعَلُ نَارًا فِي مَدِينَةٍ فَتَأْكُلُ كُلَّ مَا حَوَالَيْهَا. 33]هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي يَهُودًا مَعًا مَظْلُومُونَ وَكُلُّ الَّذِينَ سَبَوْهُمْ أَمْسَكُوهُمْ. أَبُوا أَنْ يُطْلَفُوهُمْ. 34]وَالْيَهُودُ قَوِيٌّ. رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ. يُقِيمُ دَعْوَاهُمْ لِيُرِيحَ الْأَرْضَ وَيُزْعِجَ سَكَّانَ بَابِلَ. 35]سَيْفٌ عَلَى الْكِلْدَانِيِّينَ يَقُولُ الرَّبُّ وَعَلَى

سُكَّانَ بَابِلَ وَعَلَى رُؤُوسَائِهَا وَعَلَى حُكْمَائِهَا. ٣٦ سَيْفٌ عَلَى
الْمُخَادِعِينَ فَيَصِيرُونَ حُمْقًا. سَيْفٌ عَلَى أَبْطَالِهَا فَيِرْتَعِبُونَ. ٣٧ سَيْفٌ
عَلَى خَيْلِهَا وَعَلَى مَرْكَبَاتِهَا وَعَلَى كُلِّ اللَّفِيفِ الَّذِي فِي وَسْطِهَا
فَيَصِيرُونَ نِسَاءً. سَيْفٌ عَلَى خَزَائِنِهَا فَيُنْهَبُ. ٣٨ حَرٌّ عَلَى مِيَاهِهَا
فَتَنْشَفُ لِأَنَّهَا أَرْضٌ مَنْحُوتَاتٍ هِيَ وَبِالْأَصْنَامِ تُجَنُّ. ٣٩ لِذَلِكَ تَسْكُنُ
وَحُوشُ الْفَقْرِ مَعَ بَنَاتِ أَوَى وَتَسْكُنُ فِيهَا رَعَالُ النَّعَامِ وَلَا تُسْكُنُ بَعْدُ
إِلَى الْأَبَدِ وَلَا تُعْمَرُ إِلَى دَوْرٍ قَدَوْرٍ. ٤٠ كَقَلْبِ اللَّهِ سَدُومَ وَعَمُورَةَ
وَمَجَاوِرَاتِهَا يَقُولُ الرَّبُّ لَا يَسْكُنُ هُنَاكَ إِنْسَانٌ وَلَا يَتَّعَرَّبُ فِيهَا ابْنُ
آدَمَ. ٤١ هُوَذَا شَعْبٌ مُقْبِلٌ مِنَ الشَّمَالِ وَأُمَّةٌ عَظِيمَةٌ وَيُوقِظُ مُلُوكَ
كَثِيرُونَ مِنَ أَقْصَى الْأَرْضِ. ٤٢ يُمْسِكُونَ الْقَوْسَ وَالرَّمْحَ. هُمْ قُسَاةٌ
لَا يَرْحَمُونَ. صَوْتُهُمْ يَعْجُ كَبَحْرِ وَعَلَى خَيْلٍ يَرْكَبُونَ مُصْطَفِّينَ
كِرَجُلٍ وَاحِدٍ لِمُحَارَبَتِكَ يَا بِنْتَ بَابِلَ. ٤٣ سَمِعَ مَلِكُ بَابِلَ خَبْرَهُمْ
فَارْتَحَتَ يَدَاهُ. أَخَذَتْهُ الضِّيْقَةُ وَالْوَجَعُ كَمَاخِضٍ. ٤٤ هَا هُوَ يَصْعَدُ
كَأَسَدٍ مِنْ كِبْرِيَاءِ الْأَرْدُنِّ إِلَى مَرْعَى دَائِمٍ. لِأَنِّي أَعْمَزُ وَأَجْعَلُهُمْ
يَرْكُضُونَ عَنْهُ. فَمَنْ هُوَ مُنْتَخَبٌ فَأَقِيمَهُ عَلَيْهِ؟ لِأَنَّهُ مَنْ مِثْلِي وَمَنْ
يُحَاكِمُنِي وَمَنْ هُوَ الرَّاعِي الَّذِي يَقِفُ أَمَامِي؟ ٤٥ لِذَلِكَ اسْمَعُوا
مَشُورَةَ الرَّبِّ الَّتِي قَضَى بِهَا عَلَى بَابِلَ وَأَفْكَارَهُ الَّتِي افْتَكَرَ بِهَا
عَلَى أَرْضِ الْكِلْدَانِيِّينَ. إِنَّ صِغَارَ الْغَنَمِ تَسْحَبُهُمْ. إِنَّهُ يَخْرِبُ مَسْكَنَهُمْ
عَلَيْهِمْ. ٤٦ مِنَ الْقَوْلِ أَخَذَتْ بَابِلُ. رَجَعَتْ الْأَرْضُ وَسَمِعَ صَرَخُ فِي
الشُّعُوبِ].

الأصْحَاحُ الحَادِي وَالْخَمْسُونَ

1 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: [هَنَذَا أَوْقِظُ عَلَى بَابِلَ وَعَلَى السَّاكِنِينَ فِي وَسْطِ الْقَائِمِينَ عَلَيَّ رِيحاً مُهْلِكَةً. ٢ وَأَرْسِلُ إِلَى بَابِلَ مُدْرِينَ فَيُدْرُونَهَا وَيَفْرَعُونَ أَرْضَهَا لِأَنَّهُمْ يَكُونُونَ عَلَيْهَا مِنْ كُلِّ جِهَةٍ فِي يَوْمِ الشَّرِّ. ٣ عَلَى النَّازِعِ فِي قَوْسِهِ فَلْيَنْزِعِ النَّازِعُ وَعَلَى الْمُقْتَحِرِ يَدْرِعِهِ فَلَا تُشْفِقُوا عَلَى مُنْتَخِبِيهَا بَلْ حَرِّمُوا كُلَّ جُنْدِهَا. ٤ فَتَسْفُطِ الْقَتْلَى فِي أَرْضِ الْكِلْدَانِيِّينَ وَالْمَطْعُونُونَ فِي شَوَارِعِهَا. ٥ لِأَنَّ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا لَيْسَا بِمَقْطُوعَيْنِ عَنِ الْإِهْمَا عَنِ رَبِّ الْجُنُودِ وَإِنْ تَكُنْ أَرْضُهُمَا مَلَانَةً إِثْمًا عَلَى قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ. ٦ أَهْرُبُوا مِنْ وَسْطِ بَابِلَ وَانْجُوا كُلُّ وَاحِدٍ بِنَفْسِهِ. لَا تَهْلِكُوا بِذُنُوبِهَا لِأَنَّ هَذَا زَمَانُ انْتِقَامِ الرَّبِّ. هُوَ يُؤَدِّي لَهَا جَزَاءَهَا. ٧ بَابِلُ كَأْسُ ذَهَبٍ بِيَدِ الرَّبِّ تُسَكَّرُ كُلُّ الْأَرْضِ. مِنْ خَمْرِهَا شَرِبَتِ الشُّعُوبُ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ جُنَّتِ الشُّعُوبُ. ٨ سَقَطَتْ بَابِلُ بَعْتَةً وَتَحَطَّمَتْ. وَلَوْلُوا عَلَيْهَا. خُدُوا بِلِسَانًا لَجُرْحِهَا لَعَلَّهَا تُشْفَى. ٩ دَاوَيْنَا بَابِلَ فَلَمْ تُشْفَ. دَعُوهَا وَلِنَذْهَبْ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى أَرْضِهِ لِأَنَّ قَضَاءَهَا وَصَلَ إِلَى السَّمَاءِ وَارْتَفَعَ إِلَى السَّحَابِ. ١٠ أَقْدُ أَخْرَجَ الرَّبُّ بَرَّنًا. هَلُمَّ فَنَقْصُ فِي صِهْيُونَ عَمَلَ الرَّبِّ الْهِنَا. ١١ اسْتُوا السَّهَامَ. أَعِدُّوا الْأَثْرَاسَ. قَدْ أَيْقَظَ الرَّبُّ رُوحَ مُلُوكِ مَادِي لِأَنَّ قَصْدَهُ عَلَى بَابِلَ أَنْ يُهْلِكَهَا. لِأَنَّهُ نَقَمَةُ الرَّبِّ. نَقَمَةٌ هَيْكَلِهِ. ١٢ عَلَى أَسْوَارِ بَابِلَ ارْفَعُوا الرِّيَاةَ. شَدِّدُوا الْحِرَاسَةَ. أَقِيمُوا الْحِرَاسَ. أَعِدُّوا الْكَمِينَ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ قَصَدَ وَأَيْضًا فَعَلَ مَا تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى سُكَّانِ بَابِلَ. ١٣ أَيُّهَا السَّاكِنَةُ عَلَى مِيَاهِ كَثِيرَةٍ الْوَافِرَةُ الْخَزَائِنِ قَدْ أَتَتْ آخِرَتُكَ كَيْلُ اغْتِصَابِكَ. ١٤ قَدْ حَلَفَ رَبُّ الْجُنُودِ بِنَفْسِهِ: إِنِّي لَأَمْلَأَنَّكَ أَنْسَاءً كَالْغَوْغَاءِ فَيَرْفَعُونَ عَلَيْكَ جَلْبَةَ. 15] صَانِعُ الْأَرْضِ بِقُوَّتِهِ وَمُؤَسِّسُ الْمَسْكُونَةِ بِحِكْمَتِهِ وَيَفْهَمُهُ مَدَّ السَّمَاوَاتِ. ١٦ إِذَا أُعْطِيَ قَوْلًا تَكُونُ كَثْرَةُ مِيَاهِ فِي السَّمَاوَاتِ وَيُصْعَدُ السَّحَابُ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ. صَنَعَ بُرُوقًا لِلْمَطَرِ وَأَخْرَجَ الرِّيحَ مِنْ خَزَائِنِهِ. ١٧ بَلَدٌ كُلُّ إِنْسَانٍ بِمَعْرِفَتِهِ. خَزِي كُلُّ صَانِعٍ مِنَ التَّمثالِ لِأَنَّ مَسْبُوكَهُ كَذِبٌ وَلَا رُوحَ فِيهِ. ١٨ هِيَ بَاطِلَةٌ صَنَعَةُ الْأَضَالِيلِ. فِي وَقْتِ عِقَابِهَا

تَبِيدُ. ٩ أَيْسَ كَهَذِهِ نَصِيبُ يَعْقُوبَ لِأَنَّهُ مُصَوِّرُ الْجَمِيعِ وَقَضِيبُ
مِيرَاتِهِ رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ. ٢٠ أَنْتَ لِي قَاسٌ وَأَدَوَاتُ حَرْبٍ فَأَسْحَقُ
بِكَ الْأُمَمَ وَأَهْلِكَ بِكَ الْمَمَالِكَ ٢١ وَأَكْسِرُ بِكَ الْفَرَسَ وَرَاكِبَهُ وَأَسْحَقُ
بِكَ الْمَرْكَبَةَ وَرَاكِبَهَا ٢٢ وَأَسْحَقُ بِكَ الرَّجُلَ وَالْمَرْأَةَ وَأَسْحَقُ بِكَ
الشَّيْخَ وَالْفَتَى وَأَسْحَقُ بِكَ الْعُلَامَ وَالْعَدْرَاءَ ٢٣ وَأَسْحَقُ بِكَ الرَّاعِي
وَقَطِيعَهُ وَأَسْحَقُ بِكَ الْفَلَّاحَ وَقَدَانَهُ وَأَسْحَقُ بِكَ الْوَلَاةَ وَالْحُكَّامَ.
٢٤ وَأَكْفِي بَابِلَ وَكُلَّ سُكَّانِ أَرْضِ الْكِلْدَانِيِّينَ عَلَى كُلِّ شَرِّهِمُ الَّذِي
فَعَلُوهُ فِي صِهْيُونَ أَمَامَ عِيُونِكُمْ يَقُولُ الرَّبُّ. ٢٥ هَنَذَا عَلَيْكَ أَيُّهَا
الْجَبَلُ الْمُهْلِكُ يَقُولُ الرَّبُّ الْمُهْلِكُ كُلَّ الْأَرْضِ فَأُمِدُّ يَدِي عَلَيْكَ
وَأُدْحَرُجُكَ عَنِ الصُّخُورِ وَأَجْعَلُكَ جَبَلًا مُحْرَقًا ٢٦ فَلَا يَأْخُذُونَ مِنْكَ
حَجْرًا لِزَاوِيَةٍ وَلَا حَجْرًا لِأَسْسٍ بَلْ تَكُونُ خَرَابًا إِلَى الْأَبَدِ يَقُولُ
الرَّبُّ. 27] اِرْفَعُوا الرِّيَاةَ فِي الْأَرْضِ. اضْرِبُوا بِالْبُوقِ فِي
الشُّعُوبِ. قَدِّسُوا عَلَيْهَا الْأُمَمَ. نَادُوا عَلَيْهَا مَمَالِكَ أَرَارَاطَ وَمِنِّي
وَأَشْكَنَازَ. أَقِيمُوا عَلَيْهَا قَائِدًا. اصْعِدُوا الْخَيْلَ كَعُوقَاءَ مُفْشَعِرَةً.
٢٨ قَدِّسُوا عَلَيْهَا الشُّعُوبَ مُلُوكَ مَادِي وَلَاتَهَا وَكُلَّ حُكَّامِهَا وَكُلَّ
أَرْضِ سُلْطَانِيهَا. ٢٩ فَتَرْتَجِفُ الْأَرْضُ وَتَتَوَجَّعُ لِأَنَّ أَفْكَارَ الرَّبِّ تَقُومُ
عَلَى بَابِلَ لِيَجْعَلَ أَرْضَ بَابِلَ خَرَابًا بِلا سَاكِنٍ. ٣٠ كَفَّ جَبَابِرَةُ بَابِلَ
عَنِ الْحَرْبِ وَجَلَسُوا فِي الْحُصُونِ. نَضَبَتْ شَجَاعَتُهُمْ. صَارُوا
نِسَاءً. حَرَفُوا مَسَاكِنَهَا. تَحَطَّمَتْ عَوَارِضُهَا. ٣١ يِرْكُضُ عَدَاءٌ لِلِقَاءِ
عَدَاءٍ وَمُخْبِرٌ لِلِقَاءِ مُخْبِرٍ لِيُخْبِرَ مَلِكَ بَابِلَ بِأَنَّ مَدِينَتَهُ قَدْ أُخِذَتْ عَنْ
أَقْصَى ٣٢ وَأَنَّ الْمَعَابِرَ قَدْ أُمْسِكْتَ وَالْقِصَبَ أَحْرَقُوهُ بِالنَّارِ وَرَجَالَ
الْحَرْبِ اضْطَرَبَتْ. ٣٣ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ إِنَّ
بِنْتَ بَابِلَ كَبِيدِرَ وَقَتَ دَوْسِهِ. بَعْدَ قَلِيلٍ يَأْتِي عَلَيْهَا وَقْتُ الْحِصَادِ].
34] أَكْلَنِي أَفْنَانِي نَبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ. جَعَلَنِي إِنَاءً قَارِغًا. ابْتَلَعَنِي
كَتْنِينَ وَمَلَأَ جَوْفَهُ مِنْ نَعْمِي. طَوَّحَنِي. ٣٥ ظَلَمَنِي وَلَحَمِي عَلَى بَابِلَ
تَقُولُ سَاكِنَةُ صِهْيُونَ وَدَمِي عَلَى سُكَّانِ أَرْضِ الْكِلْدَانِيِّينَ تَقُولُ
أُورُشَلِيمُ. ٣٦ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَنَذَا أَخَاصِمُ خُصُومَتِكَ وَأَنْتَقِمُ
نَقْمَتِكَ وَأَنْشِفُ بَحْرَهَا وَأَجْفَفُ يَنْبُوعَهَا. ٣٧ وَتَكُونُ بَابِلُ كَوْمًا
وَمَاوَى بَنَاتِ أَوَى وَدَهَشًا وَصَفِيرًا بِلا سَاكِنٍ. ٣٨ يُزْمَجِرُونَ مَعًا

كأشبَالِ. يَزَارُونَ كَجِرَاءِ أُسُودٍ. ٣٩ عِنْدَ حَرَارَتِهِمْ أَعِدُّ لَهُمْ شَرَابًا
وَأَسْكِرْهُمْ لِيَفْرَحُوا وَيَنَامُوا نَوْمًا أَبَدِيًّا وَلَا يَسْتَيْقِظُوا يَقُولُ الرَّبُّ.
٤٠ أَنْزَلَهُمْ كَخِرَافٍ لِلدَّبْحِ وَكَكِبَاشٍ مَعَ أَعْتِدَةٍ. 41 كَيْفَ أَخَذْتَ شَيْشَاكَ
وَأَمْسِكْتَ فخرُ كُلِّ الأَرْضِ؟ كَيْفَ صَارَتْ بَابِلُ دَهْشًا فِي الشُّعُوبِ؟
٤٢ طَلَعَ البَحْرُ عَلَى بَابِلَ فَتَغَطَّتْ بِكثْرَةِ أَمْوَاجِهِ. ٤٣ صَارَتْ مُدُنُهَا
خَرَابًا أَرْضًا نَاشِفَةً وَقَفْرًا أَرْضًا لَا يَسْكُنُ فِيهَا إِنْسَانٌ وَلَا يَعْبُرُ فِيهَا
ابْنُ آدَمَ. ٤٤ وَأَعَاقِبُ بَيْلَ فِي بَابِلَ وَأَخْرَجُ مِنْ فَمِهِ مَا ابْتَلَعَهُ فَلَا
تَجْرِي إِلَيْهِ الشُّعُوبُ بَعْدُ وَيَسْقُطُ سُورُ بَابِلَ أَيْضًا. ٤٥ أَخْرَجُوا مِنْ
وَسَطِهَا يَا شَعْبِي وَلِيُنَجِّ كُلُّ وَاحِدٍ نَفْسَهُ مِنْ حُمُومٍ غَضَبِ الرَّبِّ.
٤٦ وَلَا يَضْعَفُ قَلْبُكُمْ فَتَخَافُوا مِنَ الخَبَرِ الَّذِي سَمِعَ فِي الأَرْضِ فَإِنَّهُ
يَأْتِي خَبْرٌ فِي هَذِهِ السَّنَةِ ثُمَّ بَعْدَهُ فِي السَّنَةِ الأُخْرَى خَبْرٌ وَظَلَمٌ فِي
الأَرْضِ مُتَسَلِّطٌ عَلَى مُتَسَلِّطٍ. ٤٧ لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي وَأَعَاقِبُ
مَنْحُوتَاتِ بَابِلَ فَتَخْزَى كُلُّ أَرْضِهَا وَتَسْقُطُ كُلُّ قِتْلَاهَا فِي وَسَطِهَا.
٤٨ فَتَهْتَفُ عَلَى بَابِلَ السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ وَكُلُّ مَا فِيهَا لِأَنَّ النَّاهِبِينَ
يَأْتُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّمَالِ يَقُولُ الرَّبُّ. ٤٩ كَمَا أَسْقَطْتُ بَابِلَ قَتَلَى
إِسْرَائِيلَ تَسْقُطُ أَيْضًا قَتَلَى بَابِلَ فِي كُلِّ الأَرْضِ. ٥٠ أَيُّهَا النَّاجُونَ
مِنَ السَّيْفِ اذْهَبُوا. لَا تَقْفُوا. اذْكُرُوا الرَّبَّ مِنْ بَعِيدٍ وَتَتَخَطَّرُ
أورشليمُ بِبَالِكُمْ. ٥١ قَدْ خَزِينَا لِأَنَّنا قَدْ سَمِعْنَا عَارًا. غَطَى الخَجَلُ
وَجُوهَنَا لِأَنَّ العُرَبَاءَ قَدْ دَخَلُوا مَقَادِسَ بَيْتِ الرَّبِّ. ٥٢ لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ
تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ وَأَعَاقِبُ مَنْحُوتَاتِهَا وَيَتَنَهَّدُ الجَرْحَى فِي كُلِّ
أَرْضِهَا. ٥٣ فَلَوْ صَعِدَتْ بَابِلُ إِلَى السَّمَاوَاتِ وَلَوْ حَصَّنَتْ عَلَيْهَا
عِزَّهَا فَمِنْ عِنْدِي يَأْتِي عَلَيْهَا النَّاهِبُونَ يَقُولُ الرَّبُّ. 54 [صَوْتُ
صُرَاخٍ مِنْ بَابِلَ وَانْحِطَامٍ عَظِيمٍ مِنْ أَرْضِ الكِلْدَانِيِّينَ ٥٥ لِأَنَّ الرَّبَّ
مُخْرِبٌ بَابِلَ وَقَدْ أَبَادَ مِنْهَا الصَّوْتِ العَظِيمِ وَقَدْ عَجَّتْ أَمْوَاجُهُمْ
كَمِيَاهِ كَثِيرَةٍ وَأَطْلَقَ ضَجِيجَ صَوْتِهِمْ. ٥٦ لِأَنَّهُ جَاءَ عَلَى بَابِلَ
المُخْرِبُ وَأَخَذَ جَبَابِرَتِهَا وَتَحَطَّمَتْ قِسِيَّتُهُمْ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ مُجَازَاةٍ
يُكَافِي مُكَافَأَةً. ٥٧ وَأَسْكِرُ رُؤْسَاءَهَا وَحُكَمَاءَهَا وَوَلَاتَهَا وَحُكَّامَهَا
وَأَبْطَالَهَا فَيَنَامُونَ نَوْمًا أَبَدِيًّا وَلَا يَسْتَيْقِظُونَ يَقُولُ المَلِكُ رَبُّ الجُنُودِ
اسْمُهُ. ٥٨ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الجُنُودِ إِنَّ أسْوَارَ بَابِلَ العَرِيضَةَ تُدْمَرُ

تَدْمِيرًا وَأَبْوَابُهَا الشَّامِخَةُ تُحْرَقُ بِالنَّارِ فَتَتَعَبُ الشُّعُوبُ لِلْبَاطِلِ
وَالْقَبَائِلُ لِلنَّارِ حَتَّى تَعْيًا]. 59 الأَمْرُ الَّذِي أَوْصَى بِهِ إِرْمِيَا النَّبِيُّ
سَرَايَا بَنَ نِيرِيَّا بَنَ مَحْسِيَّا عِنْدَ ذَهَابِهِ مَعَ صِدْقِيَّا مَلِكِ يَهُودَا إِلَى بَابِلَ
فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِمُلْكِهِ. (وَكَانَ سَرَايَا رَيْسَ الْمَحَلَّةِ) 60 فَكَتَبَ
إِرْمِيَا كُلَّ الشَّرِّ الْآتِي عَلَى بَابِلَ فِي سِفْرِ وَاحِدٍ كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ
الْمَكْتُوبِ عَلَى بَابِلَ 61 وَقَالَ إِرْمِيَا لِسَرَايَا: [إِذَا دَخَلْتَ إِلَى بَابِلَ
وَنظَرْتَ وَقَرَأْتَ كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ 62 قُلْ: أَنْتَ يَا رَبُّ قَدْ تَكَلَّمْتَ عَلَى
هَذَا الْمَوْضِعِ لِتَقْرُضَهُ حَتَّى لَا يَكُونَ فِيهِ سَاكِنٌ مِنَ النَّاسِ إِلَى
الْبَهَائِمِ بَلْ يَكُونُ خَرَبًا أَبَدِيَّةً. 63 وَيَكُونُ إِذَا فَرَعْتَ مِنْ قِرَاءَةِ هَذَا
السِّفْرِ أَنَّكَ تَرْتَبُّ بِهِ حَجْرًا وَتَطْرَحُهُ إِلَى وَسْطِ الْفُرَاتِ 64 وَتَقُولُ:
هَكَذَا تَعْرَقُ بَابِلُ وَلَا تَقُومُ مِنَ الشَّرِّ الَّذِي أَنَا جَالِبُهُ عَلَيْهَا وَيَعْيُونَ].
إِلَى هُنَا كَلَامُ إِرْمِيَا.

الأصْحَاحُ الثَّانِي وَالْخَمْسُونَ

1 كَانَ صِدْقِيَّا ابْنَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ وَأَسْمُ أُمِّهِ حَمِيْطَلُ بِنْتُ إِرْمِيَا مِنْ لِبْنَةِ. 2 وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ يَهُوْيَاقِيمُ. 3 لِأَنَّهُ لِأَجْلِ غَضَبِ الرَّبِّ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَيَهُودًا حَتَّى طَرَحَهُمْ مِنْ أَمَامِ وَجْهِهِ. وَكَانَ أَنَّ صِدْقِيَّا تَمَرَّدَ عَلَى مَلِكِ بَابِلَ. 4 وَفِي السَّنَةِ الثَّاسِعَةِ لِمُلْكِهِ فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ فِي عَاشِرِ الشَّهْرِ جَاءَ نَبُوخَدَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ هُوَ وَكُلُّ جَيْشِهِ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَنَزَلُوا عَلَيْهَا وَبَنُوا عَلَيْهَا أُبْرَاجًا حَوَالِيهَا. 5 فَدَخَلَتِ الْمَدِينَةُ فِي الْحِصَارِ إِلَى السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ صِدْقِيَّا. 6 فِي الشَّهْرِ الرَّابِعِ فِي تَاسِعِ الشَّهْرِ اشْتَدَّ الْجُوعُ فِي الْمَدِينَةِ وَلَمْ يَكُنْ خُبْزٌ لِشَعْبِ الْأَرْضِ. 7 فَتَغَرَّتِ الْمَدِينَةُ وَهَرَبَ كُلُّ رَجَالِ الْقِتَالِ وَخَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ لَيْلًا فِي طَرِيقِ الْبَابِ بَيْنَ السُّورَيْنِ اللَّذَيْنِ عِنْدَ جَنَّةِ الْمَلِكِ وَالْكِلْدَانِيِّونَ عِنْدَ الْمَدِينَةِ حَوَالِيهَا فَذَهَبُوا فِي طَرِيقِ الْبَرِّيَّةِ. 8 فَتَبِعَتْ جُيُوشُ الْكِلْدَانِيِّينَ الْمَلِكِ فَأَدْرَكُوا صِدْقِيَّا فِي بَرِّيَّةٍ أَرِيحًا وَتَفَرَّقَ كُلُّ جَيْشِهِ عَنْهُ. 9 فَأَخَذُوا الْمَلِكَ وَأَصْعَدُوهُ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ إِلَى رَبَلَةَ فِي أَرْضِ حَمَاةَ فَكَلَّمَهُ بِالْقَضَاءِ عَلَيْهِ. 10 فَقَتَلَ مَلِكُ بَابِلَ بَنِي صِدْقِيَّا أَمَامَ عَيْنَيْهِ وَقَتَلَ أَيْضًا كُلَّ رُؤَسَاءِ يَهُودًا فِي رَبَلَةَ 11 وَأَعْمَى عَيْنِي صِدْقِيَّا وَقَيْدَهُ بِسِلْسِلَتَيْنِ مِنْ نُحَاسٍ وَجَاءَ بِهِ مَلِكُ بَابِلَ إِلَى بَابِلَ وَجَعَلَهُ فِي السِّجْنِ إِلَى يَوْمِ وَفَاتِهِ. 12 وَفِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ فِي عَاشِرِ الشَّهْرِ (وَهِيَ السَّنَةُ الثَّاسِعَةُ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ نَبُوخَدَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ) جَاءَ نَبُوذَرَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ الَّذِي كَانَ يَقِفُ أَمَامَ مَلِكِ بَابِلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ 13 وَأَحْرَقَ بَيْتَ الرَّبِّ وَبَيْتَ الْمَلِكِ وَكُلَّ بُيُوتِ أُورُشَلِيمَ وَكُلَّ بُيُوتِ الْعُظَمَاءِ. أَحْرَقَهَا بِالنَّارِ 14 وَكُلَّ أَسْوَارِ أُورُشَلِيمَ مُسْتَدِيرًا هَدَمَهَا كُلُّ جَيْشِ الْكِلْدَانِيِّينَ الَّذِي مَعَ رَئِيسِ الشَّرْطِ. 15 وَسَبَى نَبُوذَرَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ بَعْضًا مِنْ فُقَرَاءِ الشَّعْبِ وَبَقِيَّةِ الشَّعْبِ الَّذِينَ بَقُوا فِي الْمَدِينَةِ وَالْهَارِبِينَ الَّذِينَ سَقَطُوا إِلَى مَلِكِ بَابِلَ وَبَقِيَّةِ الْجُمْهُورِ. 16 وَلَكِنَّ نَبُوذَرَادَانَ رَئِيسَ

الشَّرْطِ أَبْقَى مِنْ مَسَاكِينِ الْأَرْضِ كَرَامِينَ وَقَلَّحِينَ. ١٧ وَأَوْكَسَرَ
 الْكِلْدَانِيِّونَ أَعْمَدَةَ النُّحَاسِ الَّتِي لِبَيْتِ الرَّبِّ وَالْقَوَاعِدَ وَبَحْرَ النُّحَاسِ
 الَّذِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَحَمَلُوا كُلُّ نُحَاسِهَا إِلَى بَابِلَ. ١٨ وَأَخَذُوا
 الْقُدُورَ وَالرُّفُوشَ وَالْمَقَاصِ وَالْمَنَاضِحَ وَالصُّحُونِ وَكُلَّ آيَةِ
 النُّحَاسِ الَّتِي كَانُوا يَخْدُمُونَ بِهَا. ١٩ وَأَخَذَ رَيْسُ الشَّرْطِ الطُّسُوسَ
 وَالْمَجَامِرَ وَالْمَنَاضِحَ وَالْقُدُورَ وَالْمَنَائِرَ وَالصُّحُونِ وَالْأُقْدَاحَ مَا كَانَ
 مِنْ ذَهَبٍ فَالذَّهَبَ وَمَا كَانَ مِنْ فِضَّةٍ فَالْفِضَّةَ. ٢٠ وَالْعَمُودَيْنِ وَالْبَحْرَ
 الْوَاحِدَ وَالْإِثْنَيْ عَشَرَ ثَوْرًا مِنْ نُحَاسِ الَّتِي تَحْتَ الْقَوَاعِدِ الَّتِي
 عَمَلَهَا الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ لِبَيْتِ الرَّبِّ. لَمْ يَكُنْ وَزْنُ لِنُحَاسِ كُلِّ هَذِهِ
 الْأَدْوَاتِ. ٢١ أَمَّا الْعَمُودَانِ فَكَانَ طُولُ الْعَمُودِ الْوَاحِدِ ثَمَانِي عَشْرَةَ
 ذِرَاعًا وَخَيْطُ اثْنَتَا عَشْرَةَ ذِرَاعًا يُحِيطُ بِهِ وَغِلْظُهُ أَرْبَعُ أَصَابِعَ وَهُوَ
 أَجُوفٌ. ٢٢ وَعَلَيْهِ تَاجٌ مِنْ نُحَاسِ ارْتِفَاعُ التَّاجِ الْوَاحِدِ خَمْسُ أَدْرُعٍ.
 وَعَلَى التَّاجِ حَوَالِيهِ شَبَكَةٌ وَرُمَانَاتُ الْكُلِّ مِنْ نُحَاسِ. وَمِثْلُ ذَلِكَ
 لِلْعَمُودِ الثَّانِي وَالرُّمَانَاتِ. ٢٣ وَكَانَتْ الرُّمَانَاتُ سِتًّا وَتِسْعِينَ
 لِلْجَانِبِ. كُلُّ الرُّمَانَاتِ مِئَةٌ عَلَى الشَّبَكَةِ حَوَالِيهَا. ٢٤ وَأَخَذَ رَيْسُ
 الشَّرْطِ سَرَايَا الْكَاهِنِ الْأَوَّلِ وَصَفْنِيَا الْكَاهِنِ الثَّانِي وَحَارِسِي الْبَابِ
 الثَّلَاثَةَ. ٢٥ وَأَخَذَ مِنَ الْمَدِينَةِ خَصِيًّا وَاحِدًا كَانَ وَكِيلاً عَلَى رِجَالِ
 الْحَرْبِ وَسَبْعَةَ رِجَالٍ مِنَ الَّذِينَ يَنْظُرُونَ وَجْهَ الْمَلِكِ الَّذِينَ وَجِدُوا
 فِي الْمَدِينَةِ وَكَاتِبَ رَيْسِ الْجُنْدِ الَّذِي كَانَ يَجْمَعُ شَعْبَ الْأَرْضِ
 لِلتَّجْدِ وَسِتِّينَ رَجُلًا مِنْ شَعْبِ الْأَرْضِ الَّذِينَ وَجِدُوا فِي وَسْطِ
 الْمَدِينَةِ. ٢٦ أَخَذَهُمْ نَبُوزَرَادَانُ رَيْسُ الشَّرْطِ وَسَارَ بِهِمْ إِلَى مَلِكِ
 بَابِلَ إِلَى رَبَلَةَ ٢٧ فَضْرَبَهُمْ مَلِكُ بَابِلَ وَقَتَلَهُمْ فِي رَبَلَةَ فِي أَرْضِ
 حَمَاةٍ. فَسُبِّي يَهُودًا مِنْ أَرْضِهِ. ٢٨ هَذَا هُوَ الشَّعْبُ الَّذِي سَبَّاهُ
 نَبُوحَدْنَصَّرُ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ. مِنَ الْيَهُودِ ثَلَاثَةُ آلَافٍ وَثَلَاثَةَ
 وَعِشْرُونَ. ٢٩ وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِنَبُوحَدْنَصَّرَ سُبِّيَ مِنْ
 أُورُشَلِيمَ ثَمَانُ مِئَةٍ وَاثْنَانِ وَثَلَاثُونَ نَفْسًا. ٣٠ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ
 وَالْعِشْرِينَ لِنَبُوحَدْنَصَّرَ سُبِّيَ نَبُوزَرَادَانُ رَيْسُ الشَّرْطِ مِنَ الْيَهُودِ
 سَبْعَ مِئَةٍ وَخَمْسًا وَأَرْبَعِينَ نَفْسًا. جُمْلَةُ النُّفُوسِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَسِتُّ
 مِئَةٍ. ٣١ وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِسُبِّيَ يَهُوْيَاكِينُ فِي الشَّهْرِ

الثَّانِي عَشَرَ فِي الْخَامِسِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ رَفَعَ أُوَيْلُ مَرُودَخُ
مَلِكُ بَابِلَ فِي سَنَةِ تَمْلُكِهِ رَأْسَ يَهُوْيَاكِينَ مَلِكِ يَهُودَا وَأَخْرَجَهُ مِنْ
السِّجْنِ ٣٢ وَكَلَّمَهُ بِخَيْرٍ وَجَعَلَ كُرْسِيِّهُ فَوْقَ كُرَاسِيِّ الْمُلُوكِ الَّذِينَ
مَعَهُ فِي بَابِلَ. ٣٣ وَغَيَّرَ ثِيَابَ سِجْنِهِ وَكَانَ يَأْكُلُ دَائِمًا الْخُبْزَ أَمَامَهُ
كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ. ٣٤ وَوَضِيفَتْهُ وَضِيفَةٌ دَائِمَةٌ تُعْطَى لَهُ مِنْ عِنْدِ مَلِكِ
بَابِلَ أَمْرًا كُلَّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ إِلَى يَوْمِ وَقَاتِهِ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ.